

٢٤ صفحة (عمان ـ الاردن) ٤٠ فلسا
الخميس ١٩٧٨/٧/٢٧ الموافق ١٣٩٨/٨/٢١ ـ العدد ٨٦٥

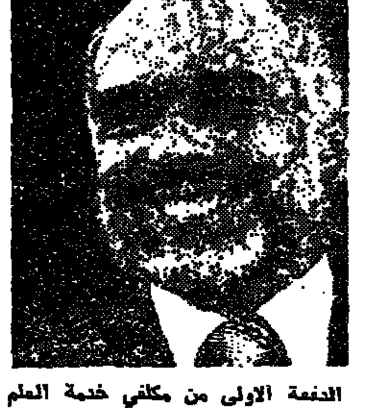
في حفل تسريح الدفعة الاولى من مكلفي خدمة العلم

الحسين : القوات المسلحة درع الوطن وعماد كيانه

ولن نالو جهدا في العمل على تطويرها وتحديثها لتكون

معدة دائما لنصرة الحق الوطني وبناء المجد العربي المنشود

● جرى تحت الرعاية الملكية السامية في ملعب نادي الزرقاء الرياضي الملكي في الزرقاء يوم أمس الاحتفال بتسريح



الدفعة الاولى من مكلفي خدمة العلم الذين امضوا مدة عامين في الخدمة في وحدات القوات المسلحة الاردنية .

وقد القى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية كلمة في الاحتفال قال فيها :

« ان القوات المسلحة هي درع الوطن وعماد كيانه ولن نالو جهدا في العمل على تطويرها وتحديثها لتكون معدة دائما لنصرة الحق الوطني وبناء المجد العربي المنشود . وحيا جلالة الحسين في كلمته المسرحين وقال : انكم تعودون الى الحياة المدنية وانتم معززون بقدرات وطاقات جديدة تمثل التزامكم وأنتم في مطلع الحياة بمسؤولية الوفاء الوطني والحس القومي المرتكز الى الانضباطية والنظام والتضحية والواجب .

وخاطب جلالته المسرحين قائلا : لقد انهيتم فترة خدمتكم الوطنية بشرف وامانة واخلاص وانهيتم برامج تدريباتكم العسكرية بعزم ومضاء لتشكلوا الرديف القوي الثابت لقواتكم المسلحة لتعملوا جنبا الى جنب على تحقيق اماني وطموحات شعبنا الحبيب وامتنا العربية العظيمة التي انطلقت من اجل تحقيقها الثورة العربية الكبرى قاعدة النضال العربي الحديث ومبعث فكره السليم على امتداد الوطن العربي الكبير .

وحضر حفل التخريج بمعية جلالة الحسين السيد مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الدفاع والسيد رئيس المجلس الوطني الاستشاري وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد وزير البلاط وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في الاردن كما حضر الاحتفال ذوو الخريجين وجمع غفير من المواطنين .

تحركات سياسية هامة

لتوحيد الصف العربي لمواجهة التحديات







● تشهد الساحة العربية هذه الايام تحركات سياسية على جانب كبير من الاهمية تهدف الى اعادة ترتيب الاوضاع العربية بما يكفل تحقيق التضامن وتوحيد الجهد العربي لمواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضية العرب الاولى خاصة في اعقاب امعان اسرائيل في مواقفها الرافضة لكل مسعى من مساعي السلام والاصرار على التمسك بالارض والاحتلال والاستيطان رغم كل النوايا الطيبة التي اظهرها العرب واستعدادهم لقبول سلام عادل ومشرف يقوم على استعادة الارض المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير مصيره .

وكان في طليعة التحركات السياسية العربية زيارة جلالة الملك الحسين الى كل من دمشق والطائف ولقاءاته بالرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك خالد والتي تهدف الى تعزيز الصمود العربي في وجه العدوان الاسرائيلي وتوحيد الصف العربي — راجع البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

لم يعد الموقف يحتمل مزيدا من التأخير

لم يعد الموقف يحتمل مزيدا من التأخير في مجابهة الحقائق التي ابرزتها التطورات الاخيرة وفي مقدمتها اصرار اسرائيل النهائي على رفض كل مساعي السلام برغم كل النوايا الطيبة التي اظهرها العرب واستعدادهم لقبول سلام مشرف عادل وانهاء كل مظاهر الحرب والصراع في المنطقة .

لقد بات واضحا أن الولايات المتحدة غير قادرة أو غير مستعدة للضغط على اسرائيل لقبول مقترحات السلام العربية فالتحركات التي قامت بها واشنطن والمحاولات التي بذلتها طوال الشهور الثمانية الماضية ، ان لم نقل طوال السنوات الماضية ، لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية . .

فاسرائيل بقيادة مناحيم بيغن تعلن بصراحة وعلى رؤوس الاشهاد انها تريد الارض والامن معا وانها لن تقبل — التنازل — عن ذرة رمل من الارض العربية بل وتعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة — ارضا اسرائيلية لا يجوز التنازل عنها — .

ازاء هذه الحقائق الصارخة لم يعد أمام العرب سوى سبيل واحد هو سبيل مواجهة التحدي ومن الطبيعي ان هذا السبيل يستلزم قبل كل شيء اعادة ترتيب الاوضاع العربية بما يكفل تحقيق وحدة الصف العربي وارساء قاعدة صلبة يقوم عليها تضامنهم .

ان المرحلة التي تمر بها قضيتنا مرحلة صعبة وخطيرة ودقيقة وما لم نكن في مستوى هذه المرحلة فان النتائج والعواقب ستكون وخيمة .

وبلا شك فان المطلوب لبلوغ مستوى المجابهة وتخطي اخطارها وتحقيق اهداف امتنا في استعادة ارضها وطرد الغاصبين منها ، انما يكمن في اعتماد العرب على انفسهم أولا وفي حشد طاقاتهم وتوحيد صفوفهم ووضع كل امكانياتهم في خدمة معركة الامة المصيرية معركة استعادة الارض وطرد الغزاة واستئصال جذور العدوان .

السادات قد يعلن اليوم وقف

الاتصالات مع اسرائيل

مادام بيغن رئيسا لحكومتها

● تقول تقارير صحفية من القاهرة ان الشعور السائد لدى المسؤولين المصريين أن مساعي السلام التي حركتها مبادرة السادات قد وصلت الى طريق مسدود في اعقاب فشل مؤتمر ليدز ورفض مناحيم بيغن اقتراحا مصريا باعادة العريش وجبل سيناء الامر الذي يفسر رفض السادات استلام رسالة شخصية من بيغن واحتمال اعلان السادات في خطاب له اليوم عن وقف الاتصالات مع اسرائيل ما دام مناحيم بيغن رئيسا لوزرائها .

اجتماع طارىء لمجلس

الامن القومي المصري

● عقد مجلس الامن القومي المصري برئاسة الرئيس انور السادات اجتماعا طارئا يوم أمس استمع خلاله الى تقرير من وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل عن نتائج مؤتمر ليدز .

وتدارس المجلس خطة مصر لمواجهة التطورات الجديدة في اعقاب فشل



المؤتمر الثلاثي . وقالت انباء من القاهرة ان المجلس ناقش خطة تستهدف اقناع الولايات المتحدة لتقديم مقترحات من عندها كاساس لاستئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط قبل بدء زيارتي اثرتون وفانس لمصر .

وكانت صحيفة الاهرام قد ذكرت في عددها ليوم أمس أن السادات سيعرض على المجلس في اجتماعه الطارىء بالاسكندرية موضوع مطالبة بيغن الحضور الى مصر . وقالت الصحيفة ان السادات سيتعرض لهذا الموضوع في خطابه اليوم .

الجـو في لبنان مكهرب وينـذر باحداث خطـيرة

الانفجـار قـد يحدث في اية لحظة

بسبب اصرار التحالف اليميني على التقسيم

● بيروت — اخبار الاسبوع بعد سلسلة لقاءات واتصالات شارك فيها الرئيس اللبناني ورئيس وزرائه وقائد قوات الردع العربية توقفت يوم أمس الاشتباكات بين قوات الردع العربية وقوات التحالف اليميني في منطقة الحدث .

وكانت حصيلة هذه الاشتباكات سقوط عشرات القتلى والجرحى .. فيما يلي تقرير عن الاوضاع في لبنان :

يتكهن المراقبون في بيروت بأن الجو العام في لبنان الان مكهرب وينذر باحداث خطيرة اصبحت قوات الردع العربية على بينة منها وهي تراقب بدقة الان تحركات التحالف اليميني وتفيد الانباء ان انفجارا متوقعا سيحدث بين يوم وآخر بسبب اصرار الكتائبيين والاحرار على تنفيذ مخطط التقسيم وذلك بالرغم من وجود معارضة مارونية واسعة اخذت تظهر بافق لبنان ضد الكتائب والاحرار كما أن انسحابات عدة جرت من حزب الكتائب احتجاجا على مشاريعه الموجهة من اسرائيل ، ويحمل المعتدلون من الموارنة الرئيس اللبناني سركيس مسؤولية تدهور الاوضاع في لبنان والوصول بها الى حد مساندته لمشاريع التقسيم التي اخذت تبرز . . فعلى سبيل المثال تم انشاء جامعة لبنانية ثانية في المنطقة الشرقية كما جرى اقامة اكثر من مطار وهناك بعض الوزارات قسمت الى قسمين واحدة بالمنطقة الشرقية واخرى بالمنطقة الغربية

كما أن الدولة تدفع للرائد سعد حداد المعروف بتعاونه مع اسرائيل وزميله الشدياق رواتب كما تدفع الرواتب للقوات اللبنانية الموجودة في الجنوب والمؤتمرة بامرهما ، بالرغم من معارضة رئيس الوزارة اللبنانية الدكتور سليم الحص على ذلك وعدم قيام الرئيس الياس سركيس لاتخاذ موقف من الحركة اليمينية

فرنجية وكرامـي يدعـوان لعقـد

مؤتمر وطني في اهدن لمقاومة مشاريع اليمينيين

بيروت — اخبار الاسبوع — دعا الرئيس سليمان فرنجية والسيد رشيد كرامي وعدد من كبار رجالات لبنان — موارنة وسنيين وشيعة — الى مؤتمر وطني يعقد في اهدن لاقامة تجمع وطني يستهدف مقاومة كل مشاريع اليمينيين لتقسيم لبنان ولمناشدة سوريا الاستمرار في موقفها من اجل تأمين الاستقرار والامن للربوع اللبنانية .

ألفرد أثرتون يغادر عمان

غادر عمان قبل ظهر أمس السيد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط بعد زيارة للاردن استمرت ثلاثة أيام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وبحث مع كبار المسؤولين التطورات الاخيرة المتعلقة بالجهود السلمية الخاصة بقضية الشرق الاوسط . كما استمع الى وجهة نظر الاردن حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والنزاع في المنطقة ووسائل تحقيق الحل السلمي العادل .

مبادرة امريكية جديدة

بدلا من مبادرة السادات

يمهد لها فالدهايم وأثرتون وفانس

تفيد الانباء الواردة من نيويورك وواشنطن أن الولايات المتحدة باتت مقتنعة تماما بفشل مبادرة السادات وانها ازاء ذلك قررت القيام بمساع لدى دول منطقة الشرق الاوسط لتهيئة المناخ لبديل جديد للمبادرة سيكون على الاغلب في العودة الى مؤتمر جنيف بعد التمهيد اللازم له وبلورة مقترحات بهذا الصدد يحملها سايروس فانس لدى جولته المقررة في أوائل الشهر القادم .

وتضيف هذه الانباء أن جولة فالدهايم ومساعده في عدد من بلدان المنطقة انما جاءت بايحاء من المسؤولين الامريكيين الذين اقتنعوا باستحالة الاستمرار في اطار مبادرة السادات وفي نفس الوقت رغبوا في

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة الاسبوع

موقف الاردن الثابت من التسوية

موقف الاردن من تسوية ازمة الشرق الاوسط يتلخص في نقطتين هما الانسحاب الكامل وضمان حقوق الفلسطينيين . وبدون هذين المبدأين الاساسيين فان اية جهود او مقترحات لن يكتب لها النجاح .

وهذا الموقف معروف وواضح منذ البداية فجوهر الصراع بين العرب واسرائيل هو الارض وقد سبق وأن اعلن جلالة الملك الحسين أن على اسرائيل أن تختار بين الارض والسلام ولكنها لا تستطيع الحصول على الاثنين معا .

ويبدو ان اسرائيل برفضها الانسحاب انما تريد الارض وهو أمر لا يقبل به الاردن او اية دولة عربية ولذا فان النزاع سيستمر ولتظل المنطقة مهددة بالحرب ان عاجلا او اجلا الى ان تقتنع اسرائيل بانها لا تستطيع الحصول على الارض والسلام . ولكي تقتنع اسرائيل لا بد من عنصر القوة العربية القادرة على مواجهة التحدي . وبدون توفر هذا العنصر الاساسي لن تقتنع اسرائيل حتى ولو تعرضت لضغوط امريكية او دولية .

الضغط الوحيد الذي تفهمه اسرائيل هو منطق القوة لان طبيعتها العدوانية التي قامت على القوة لن تتغير الا بقوة مضادة تتفوق عليها وتضعها في حجمها الصحيح .

ان اثرتون قد اقتنع بان الموقف الاردني ثابت لن يتغير وانه لا مجال امام نجاح الجهود الامريكية الا بتغيير الموقف الاسرائيلي . ولكن الاهم من اقتناع أثرتون وزعامته في واشنطن هو اقتناع العرب بانه قد آن الاوان لنبذ الخلافات والعودة الى مظلة التضامن والعمل المشترك وبدون ذلك لن يكون هناك ضغط أميركي أو انسحاب اسرائيلي .

اذن فالمفتاح في يد العرب وعليهم أن يتحركوا في الاتجاه الصحيح قبل فوات الاوان .



●● قررت الحكومة اللبنانية نقل سفيرها في عمان الى المركز وسيتم تعيين سفير جديد خلفا له

●● تصاعد الضغط الامريكي على سوريا بسبب حرصها الشديد على وحدة لبنان ولوحظ ان الضغط يتمثل بأوجه عديدة ابرزها دعم امريكا بكل الوسائل للكتائب والاحرار وتهديدها بارسال قوات امريكية الى لبنان لمساندة اليمينيين اذا حاولت قوات الردع العربية التدخل ضدهم .



بيان رئيس الوزراء في المجلس الوطني الاستشاري

عمان — القى السيد مضر بدران رئيس الوزراء البيان التالي ردا على المناقشات والاستفسارات التي طرحها اعضاء المجلس الوطني الاستشاري خلال جلسات المجلس الثلاث الماضية .

وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة رئيس واعضاء المجلس الوطني الاستشاري . .

اسمحوا لي أن اعبر عن شكري الجزيل لجميع الاخوة الذين تحدثوا مقدرين وناصحين مؤكدا لكم اننا نعول على مشاركتكم الايجابية لنا في مسيرة الحكم ومسؤولية بناء الوطن ايمانا منا باهمية الرقابة على الحكومة كيلا تغدو السلطة تسلطا والحكم امتيازا وهو ما لم يكن ولن يكون في وطننا يوما بعون الله وبرعاية قائد مسيرتنا الخيرة .

لقد تقدمت الحكومة بناء على رغبة مجلسكم الموقر ببيانها عن سياستها الداخلية كما استمعت الى بيانات السادة الاعضاء في ثلاث جلسات متتالية . واني بهذه المناسبة ، اقول لوجه الحق والحقيقة ، أن هذه البيانات قد عكست روح المسؤولية الصادقة والديمقراطية الاصيلة ، والتوجه نحو الحوار الهادف القائم على اعتماد ميزان العقل والمنطق والواقع في تقييم الامور من اجل صالح المواطن على صعيد بلدنا من ناحية ، وفي سبيل تحقيق اهداف امتنا ، على صعيد البناء والتعمير والتطوير من ناحية اخرى .

ان هذه الحكومة التي تستلهم مبادىء مسيرتها من قيادتنا الحكيمة الواعية لتؤمن بضرورة التركيز على تكامل البناء الذاتي كعامل اساسي من عوامل القوة الفاعلة لنا وبالتالي لامتنا العربية على الصعيد العالمي .

ومن هذا المنطلق كان حرصها على النظر باهتمام كبير وعناية بالغة الى الملاحظات والقضايا والمطالب التي ابدآها واثارها وتقدم بها اعضاء المجلس ، وهي كلها ، في رأينا تلتقي في نقطة واحدة مع الاهداف التي تعمل من اجلها الحكومة ، وان اختلفت زوايا النظر ، وهو امر طبيعي وظاهرة صحية .

وستقوم الحكومة اليوم بالرد على النقاط التي برزت في كلمات السادة اعضاء المجلس وبياناتهم ضمن اطار من الصراحة والواقع وبنفس الروح المسؤولة والحوار المفتوح التي اظلت اجواء المجلس في الاسابيع الثلاثة الماضية .

المجال الاقتصادي والمالي والنقدي :

يمكن تلخيص النقاط التي اثارها السادة اعضاء مجلسكم الموقر بمايلي:

١ — مدى تنفيذ الاهداف والمشاريع التنموية التي تضمنتها الخطتان الثلاثية والخمسية ، وبصورة خاصة معدلات نمو الدخل الحقيقية .

٢ — مدى تحقيق التوزيع العادل والمتكافىء لمكاسب الخطط التنموية بين مختلف فئات المجتمع من جهة وبين مختلف مناطق المملكة من جهة اخرى ويدخل في هذا الاطار مدى نجاعة الاجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة لتامين التوزيع العادل للمكاسب ومكافحة الغلاء .

اولا : تحقيق اهداف خطط التنمية ومشاريعها:

فيما يتعلق بالتساؤل حول مدى تحقيق الخطة الخمسية لاهدافها فان حكومتي تعلن أن النجاح كان مطمئنا ، فقد نما الانتاج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة خلال العامين الاولين من الخطة ١٩٧٦ و ١٩٧٧ بمعدل ١٠ — ١١ بالمائة في العام . وتحقيقا لاهداف الخطة الرامية الى زيادة القدرة الانتاجية فقد زادت مساهمة القطاعات الانتاجية : الزراعية ، الصناعية والتعدين ، الكهرباء ، الانشاءات من ٣٥ بالمائة عام ١٩٧٥ الى ٣٦٫٧ بالمائة خلال العامين الماضيين كما بلغت نسبة التحقق ٨٦ بالمائة من مجموع الاستثمارات الاجمالية المقدرة للخطة خلال عامي ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ . وكذلك ارتفعت الصادرات المحلية خلال عام ١٩٧٧ بنسبة ٢٥ بالمائة في الوقت الذي زادت مساهمة المستوردات من السلع الرأسمالية والسلع الوسيطة والمواد الخام زيادة ملحوظة خلال نفس العام على حساب المستوردات من السلع الاستهلاكية .

ثانيا : مكافحة الغلاء :

استفسر بعض السادة الاعضاء عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي ستتخذها لمكافحة الغلاء .

لقد دابت الحكومة على معالجة مظاهر التضخم منذ توليها الحكم فرات ان الحكمة تقضي لا في معالجة النتائج فحسب وانما في معالجة السبب نفسه الا وهو التضخم ذاته ، ولئن كان التضخم كما هو معروف متعدد العلل صعب التشخيص الا ان الحكومة توجهت بكل ثقلها الى ضغط الانفاق العام وزيادة الاعتماد على الموارد المحلية من جهة والى ضغط التوسع في الائتمان من جهة اخرى كوسيلة لكبح عرض النقد ، كما انها حافظت على استقرار اسعار صرف العملات الاجنبية بالنسبة للدينار الاردني كوسيلة لضبط اسعار المستوردات .

وفي سبيل مكافحة الغلاء ايضا قامت الحكومة باتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة الاختناقات التي كانت تحدث في عرض السلع في السوق المحلي، فحسنت الخدمات في ميناء العقبة واعطت وزارة التموين حق استيراد السلع الرئيسية التي كانت محتكرة في السوق كاللحوم والارز والسكر بالاضافة الى القمح والطحين، علاوة على خلق طاقة تخزينية عالية من صوامع وثلاجات تساعد على استمرار توفر المواد وتثبيت الاسعار .

ومن بين التدابير الاخرى التي اتخذتها الحكومة لمكافحة الغلاء انشاء المؤسسة الاستهلاكية المدنية التي ساهمت في توفير السلع الاساسية لقطاع الموظفين باسعار معقولة ، وقد كان لتوفر هذه السلع لفئات الموظفين اثر مباشر على تخفيض اسعار بعض السلع المماثلة في السوق المحلي .

واقتناعا من الحكومة بان السبب الرئيسي في الغلاء هو ارتفاع اسعار المواد الغذائية بالذات فقد لجأت الى وضع خطة شهرية تتحكم بموجبها في الصادرات من السلع الزراعية التي يستهلكها المواطن ، نتيجة الرقابة اليومية على الاسعار وسيرد التفصيل عن هذا الموضوع عند الاجابة على استفساركم حول سياسة الحكومة في تصدير المنتجات الزراعية .

ومن الاجراءات الاخرى التي تتبعها الحكومة في مكافحة التضخم الزام البائعين بالاعلان عن اسعار سلعهم بشكل واضح تمكينا للمواطن من المقارنة واختيار السلعة المناسبة التي تتفق مع حاجياته وامكانياته .

ويسرني أن اعلن هنا ان الحكومة نجحت نتيجة لهذه السياسة في تخفيض نسبة الارتفاع بالاسعار الى ٩ بالمائة بعد أن وصلت في السابق الى ما يناهز ٢٠ بالمائة ، الا انه بالرغم من كل ما تقدم فان من الصعب السيطرة على كافة العوامل التي تساهم في رفع الاسعار في الداخل ومن ذلك مثلا ارتفاع اسعار السلع التي نستوردها من الخارج ، ولا يمكن السيطرة على مصدر الغلاء الا بتنمية الصناعة والانتاج المحلي وهو الهدف الاساسي الذي تسعى الحكومة الى تحقيقه .

ودعوني أؤكد بان الحكومة وحدها لا تستطيع السيطرة على الغلاء تماما ما لم تجد التعاون الكافي من المستهلك ومن البائع فعلى المستهلك أن يكيف نمط استهلاكه ضمن امكانياته وحاجاته المعقولة ، وعلى البائع ايضا أن لا يستغل ظرف السوق فيلجأ الى الاحتكار والربح العالي.

ثالثا : توزيع مكاسب التنمية :

لقد تخوف بعض السادة الاعضاء من النتائج التي قد تترتب عن الاثار السلبية للتضخم والمتمثلة في عدم توزيع الدخول توزيعا عادلا ولعل أهم ما قامت به الحكومة في هذا الصدد هو المبادرة الى رفع رواتب وعلاوات قطاع العاملين في اجهزة الدولة والقوات المسلحة وقد تمت الزيادات بالاستناد الى حسابات دقيقة لنتائج التضخم خلال السنوات الخمس الماضية ، واذا كانت الحكومة لم تتمكن في بعض الحالات ،وبسبب محدودية موارد الدولة من تغطية فوارق الغلاء بكاملها ، فمما لا شك فيه أن مستوى الرواتب والعلاوات الجديدة قد غطى الجزء الاكبر من هذه الفوارق . وفيما يختص بموظفي الدولة ومستخدميها فقد تم انشاء المؤسسة الاستهلاكية المدنية التي اسلفت الحديث عنها وكذلك بدىء بالتخطيط لانشاء وحدات سكنية باسعار معقولة مثل مشروع ابو نصير الذي يتوقع أن يشتمل على — ٦٠٠٠ — وحدة سكنية .

اما العمال فقد استطاعوا خلال السنتين الماضيتين تحقيق مكاسب كبيرة في أجورهم وامتيازاتهم وحيثما كان تحديد الحد الادنى للاجور ممكنا ونافعا سعت الحكومة الى ذلك كما حصل في كثير من الاتفاقيات الجماعية . وكذلك شملت هذه الاتفاقيات تحسينات في الخدمات الصحية المقدمة للعمال وتوسيع خدمات العيادات العمالية ورفع معدلات الادخار في صناديق التوفير وتأمين وسائل النقل وبناء المشاريع السكنية المخصصة للعمال مثل مشروع الهاشمي ، ولا يفوتني أن اذكر هنا ان أكبر مكسب سيتحقق للعمال هو مشروع قانون التأمينات الاجتماعية الذي هو بين ايديكم .

ولا شك بان الحكومة قد وعت أن نصيب بعض الفئات من عملية اعادة توزيع الدخل الذي حصل بفعل التضخم والظروف الاقتصادية الاخرى قد كان كبيرا وملحوظا الى الحد الذي اوجد خللا في توازن المداخيل ، وسوف تسعى الحكومة الى معالجة هذا الامر عن طريق تحديث وتطوير قانون ضريبة الدخل وسبل جبايتها بما يحقق اعادة التوازن بين مداخيل مختلف الفئات .

وقد أولت الحكومة ايضا عناية خاصة لموضوع هجرة الايدي العاملة للخارج فشكلت لجانا متخصصة قدمت توصيات محددة تعتمد على الحد من اغراءات الهجرة ، ومنها اعداد مشروع قانون عمل جديد يتناسب مع المستويات الدولية في مجال تشريعات العمل ، وتحسين العلاقات الصناعية بين صاحب العمل والعامل، وتقديم الخدمات الاساسية للعامل ، ومن ناحية أخرى انشئت مؤسسة التدريب المهني ومؤسسات كثيرة في القطاع الخاص لزيادة الايدي العاملة المدربة في السوق المحلي .

أما بالنسبة للعمال غير الاردنيين فقد رأت الحكومة أن السماح لهم بالقدوم للاردن امر لا بد منه لتمكين الاردن من سد النقص الكبير في العمال في قطاعات حيوية كالزراعة والبناء والخدمات العامة . ولكن سياسة الحكومة في ذلك هي توفير العمل للعمال الاردنيين اولا .

أما فيما يتعلق بتوزيع المشاريع الاقتصادية على مختلف مناطق المملكة فان الحكومة مستمرة في تطبيق السياسة الواردة في الخطة الخمسية حول هذا الهدف فقد اقيمت خلال السنتين الماضيتين مشاريع حيوية واساسية في مناطق خارج اقليم عمان مثل العقبة ، ومعان ، والكرك واربد ووادي الاردن ، وتعمل الحكومة جاهدة على توزيع المشاريع الاقتصادية ذات الحجم الصغير والمتوسط توزيعا جغرافيا اكثر شمولا عن طريق اقامة وتطوير مشاريع البنية الاساسية في هذه المناطق حتى تكون اكثر جذبا للمستثمرين في القطاع الخاص . ومع ادراك الحكومة بان تحقيق التوزيع الشامل للمشاريع الانتاجية لن يتأتى بسهولة ولن يؤتي ثماره في المدى القصير الا انها ستلتزم به كل الالتزام .

وبالنظر الى اهمية الحصول على معلومات دقيقة عن عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي والديموغرافي لاعتماده اساسا في وضع الخطط التنموية وتوزيع الخدمات العامة بصورة عادلة فقد قررت الحكومة اجراء تعداد عام للسكان في تشرين الثاني عام ١٩٧٩ .

رابعا : الصادرات الزراعية :

يتضح من بيانات اعضاء المجلس الكريم أن البعض يدعو الى منع تصدير الخضار والفواكه حماية للمستهلك والبعض الاخر يدعو الى حرية التصدير حماية للمنتج . ان الحكومة تقدر وجهتي النظر وتحاول ان توجد توازنا بين مصالح الطرفين ، وهي تضع خططا شهرية مرنة تحدد بموجبها السلع الزراعية القابلة للتصدير او الاستيراد ، وتعتمد هذه الخطط على الموسم الزراعي وعلى مدى توفر السلع في السوق المحلي .

ولا تحابي هذه الخطط فريقا من المواطنين على حساب فريق آخر بل تعتمد عدة اسس اهمها حماية الانتاج المحلي من المنافسة الاجنبية وارتفاع كلفة الانتاج الزراعي والمحافظة على سمعة الانتاج الاردني في الاسواق المجاورة والظروف المناخية والبيئية التي تتعرض لها المواسم الزراعية ويجب أن أؤكد هنا ان الحكومة حريصة كل الحرص على تامين مصالح المستهلك ولكن ليس الى القدر الذي يسمح بتوفير سلع زراعية تنتج في غير موسمها وبكلفة عالية وذلك باسعار زهيدة تضر ضررا فادحا بمصلحة المزارع واننا لنعتمد على تعاون المستهلك بترشيد استهلاك هذه السلع في مواسمها .

خامسا : تشجيع الصناعة المحلية :

اثار بعض السادة الاعضاء اسئلة حول سياسة الحكومة في مجال الصناعة المحلية وتشجيعها ، ان الحكومة تنتهج مبدأ الاقتصاد الموجه الذي يرتكز على الحرية الاقتصادية، وتتدخل الحكومة في هذه الحرية كلما اقتضت المصلحة العامة ذلك، فكثير من المشاريع الاقتصادية الهامة تساهم الحكومة فيها اما لكبر حجمها او لضرورتها توطيدا للثقة بها وتتدخل الحكومة كذلك بتوجيه الصناعة عن طريق التشريع من اجل تنظيم العلاقات الصناعية بين مختلف الجهات

ويسري هذا المبدأ على حرية الاستيراد اذ لا تتدخل الحكومة الا بهدف تامين السلع الرئيسية والاساسية التي يتطلب الوضع العام تامينها للمستهلك بكميات كافية واسعار معقولة ، وتتدخل الحكومة في الاستيراد احيانا لحماية الصناعة المحلية من المنافسة الاجنبية اذا كانت هذه المنافسة غير عادلة ولا تخدم صالح المستهلك . أما ما اثير من تساؤل حول موقف الحكومة من سياسة الاغراق ، فانني أود أن انوه هنا الى أن الاغراق ليس ضارا دائما طالما انه لا يؤثر على سلع رئيسية واساسية ، وطالما انه لا يخلق احتكارا أجنبيا داخل السوق المحلي. والحكومة تراقب هذا التصرف باستمرار ، ولا تألوا جهدا في اتخاذ التدابير الضرورية في الوقت المناسب .

لقد استمرت الحكومة في تشجيع الصناعة عن طريق الاستمرار في تطبيق احكام قانون تشجيع الاستثمار توسيع باب الاعفاءات والحوافز فيه، ومن اجل توزيع الصناعة المحلية توزيعا جغرافيا اكثر شمولا فقد عمدت الى ترغيب اصحاب الصناعة في اقامة صناعاتهم في المناطق الاقل تطورا ، وشجعت مؤسسات الاقراض المتخصصة ذات العلاقة على منحهم امتيازات وحوافز خاصة ، وفي هذا المجال ايضا فقد تعاقدت الحكومة مع احدى الشركات الاستشارية المتخصصة لاقامة مدينة صناعية في سحاب .

ولتشجيع الانتاج الصناعي المحلي بشكل عام فان الحكومة تعطي أفضلية للانتاج المحلي في عطاءات المؤسسات الرسمية حتى ولو زاد سعره عن المستورد بنسبة ١٥ بالمائة هذا بالاضافة الى السماح للمؤسسات الصناعية التي تدخل موادها الاولية معفاة بقصد التصنيع واعادة التصدير ببيع انتاجها الصناعي الى المؤسسات المحلية المعفاة بموجب القوانين المرعية وقد نجحت هذه السياسة في احالة جزء كبير من عطاءات لوازم الدولة على الصناعات المحلية .

وسعيا من الحكومة لتنشيط وترويج المنتجات الاردنية في الاسواق الخارجية فقد عينت وزارة الصناعة والتجارة عددا من الملحقين الاقتصاديين في بعض السفارات الاردنية ، وحتى يتمكن هؤلاء الملحقون من اداء واجباتهم بشكل فعال فلا بد من توثيق التعاون بينهم وبين اصحاب الصناعات

ومن اجل تنظيم المؤسسات الاقتصادية المحلية خاصة التي تساهم الحكومة براسمالها او التي تؤثر فعالياتها على سير الاقتصاد فقد رأت الحكومة أن تتدخل في بعض الاحيان عند تعثر هذه المؤسسات عن طريق حل مجالس ادارتها وتعيين لجان مؤقتة طبقا لاحكام القانون حفاظا على مصالح هذه الشركات وضمانا لاستمرارها الا انني أود أن اؤكد أن الحكومة حريصة على اعادة الامور الى نصابها باقصى سرعة ممكنة متى زالت الاسباب الموجبة للاجراء .

أما عن مادة الاسمنت فقد ازداد الطلب عليها في السنوات الاخيرة ازديادا كبيرا بسبب التوسع الهائل في قطاع البناء وتنفيذ المشاريع التنموية وقد تحول الاردن من بلد مصدر للاسمنت الى بلد مستورد له واعتمد في ذلك على أسواق قريبة منه وقد زاد من حدة الازمة الاحداث الاخيرة في لبنان ، وحلا لهذه الازمة فقد بدىء بتنفيذ مشروع التوسع الخامس الذي كان مقدرا له أن ينتهي في الربع الاخير من هذا العام الا ان المشروع تعثر وتاخر حوالي اثنين وعشرين شهرا عن موعده ، ولما جاءت لجنة الادارة الجديدة تمكنت من اختصار هذه المدة الى حوالي ستة عشر شهرا ، ويتوقع أن ينتهي المشروع في الربع الاخير من العام المقبل ، كما قامت اللجنة الجديدة ايضا بطرح عطاء لاستيراد مادة الاسمنت السائب واقامة مشروع لتعبئته على ظهر سفينة راسية في ميناء العقبة ويهدف هذا العطاء الى ضمان استمرارية توفر مادة الاسمنت حيث أن تقطع العرض من هذه المادة يخلق سوقا سوداء ويرفع الاسعار كما قامت اللجنة ايضا بطرح عطاء لتاهيل الشركات الاستشارية من اجل اقامة فرن سادس للاسمنت .

ان تقطع العرض من مادة الاسمنت وارتفاع اسعاره قد حدا بالحكومة الى حصر الاستيراد في الشركة لان ذلك يمكنها من تامين المادة بكميات كافية وباسعار معقولة عدا عن أن الشركة بحكم امتيازها تتحمل الخسارة الناجمة عن الاستيراد بسبب ارتفاع كلفة المادة المستوردة عن السعر المحدد لها محليا .

اما بالنسبة لتحديد اسعار قطع السيارات فقد قامت كل من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة التموين والاشغال العامة بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية بعقد عدة اجتماعات مع وكلاء ومستوردي قطع السيارات للاتفاق على صيغة معقولة لتحديد كلفة استيراد قطع السيارات وتحديد نسبة عادلة للربح ولضمان تامين القطع بجميع انواعها بشكل دائم وسعر عادل . هذا ، وتعمل الوزارات المعنية على وضع معادلات التكاليف والارباح وفقا للدراسات التي ستكون جاهزة للتطبيق العملي خلال فترة قريبة .

سادسا : المالية العامة :

وفيما يتعلق بتساؤلات بعض السادة الاعضاء حول سياسة الحكومة في مجال المالية العامة للدولة فانني أود أن اؤكد أن الحكومة تسعى عن طريق التشريع الى تحسين الموارد المحلية لا بهدف دعم الخزينة فحسب بل من اجل استخدام السياسة المالية العامة وسيلة لتحقيق التوزيع العادل للمداخيل وتامين الموارد الذاتية لتمويل مشارية التنمية وفي هذا المجال باشرت الحكومة باجراء دراسة شاملة لقانون ضريبة الدخل نامل أن نتمكن من تقديمه الى مجلسكم الكريم في وقت لاحق ، أما بالنسبة لتساؤل بعض السادة الاعضاء عن احجام المواطنين عن انشاء الشركات المساهمة العامة وتداول اسهم هذه الشركات بالنظر لارتفاع شرائح ضريبة الدخل المفروضة على ارباحها فقد اعادت الحكومة النظر في نسبة الضريبة على الشركات المساهمة العامة واعدت مشروع قانون قدم الى مجلسكم الكريم لدراسته ، وبموجبه خفضت نسبة الضريبة على ارباح الشركات المساهمة العامة باستثناء المؤسسات المالية والمصرفية من ٤٥ بالمائة — ٤٠ بالمائة .

أما فيما يتعلق بقانون المالكين والمستأجرين الذي يلح الكثيرون على تعديله فقد جرت محاولة سابقة لدراسة الموضوع ولكنها لم توفق في الوصول الى نتائج محددة ، وأود ان اؤكد هنا بان قضية تعديل هذا القانون ليست سهلة ويكتنفها الكثير من المشاكل القانونية والاقتصادية والاجتماعية ، ومع هذا فان حرص الحكومة على تحقيق العدالة في هذا الشان يدفعها لان توليه عنايتها الفائقة ، وانني لآمل من مجلسكم المواضبة وتقديم الاقتراحات بشأنها .

وأما قانون الاستملاك فان الحكومة الكريم تشكيل لجنة لدراسة هذه جادة باعادة النظر فيه ايضا ليكون اكثر عدالة للمالك والمنتفع من الاستملاك.

سابعا : السياحة :

لقد اثار بعض السادة الاعضاء اسئلة حول سياسة الحكومة في مجال تشجيع السياحة وتوزيع مشاريعها على مختلف المناطق والمحافظة على الطابع العربي والاسلامي في الاماكن الاثرية وأود ان اؤكد هنا بأن المشاريع السياحية التي تنفذها الحكومة أو التي هي قيد التنفيذ تاخذ كافة هذه الاعتبارات في الحسبان وتحاول أن تستغل كافة الامكانيات والمواقع السياحية المتوفرة ولكن وفق اولويات تخضع للجدوى الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك فان الحكومة تعتمد في تنفيذ برنامجها السياحي على استثمارات القطاع الخاص التي ازدادت زيادة ملحوظة خلال السنتين الماضيتين .

وهكذا يتضح لكم ايها السادة ان الحكومة تسعى الى تحقيق اعلى حد ممكن من التنمية مع حرصها الاكيد على توزيع مكاسبها توزيعا عادلا ومتكافئا بين مختلف المناطق والفئات والافراد ولا شك بأن عملية التنمية الديناميكية تنطوي بطبيعتها على مشاكل واختناقات على تضحيات قد تتفاوت في عبئها من جهة الى اخرى ومن فرد الى اخر ، الا أن المحصلة النهائية للجهد التنموي يجب ان تتوجه نحو تحقيق اعلى قدر ممكن من الرفاه لكل فرد من افراد المجتمع حتى تحافظ على تماسك المجتمع وترابطه ، وعلى قدرته على الاستمرار في مواجهة التحديات المفروضة عليه .

مجال الخدمات العامة والادارة :

ان حكومتي وهي تسعى لتحقيق

البقية على صفحة ٣

هكذا من الأصل

تابع بيان رئيس الوزراء في المجلس الوطني الاستشاري

توسع عام وكبير في النشاط الاقتصادي هي بمثابة تنمية الريف والبادية وشمول الخدمات لكل تراب المملكة مع العدالة في توزيعها والاهتمام بالمواطن اساسية .

التربية والتعليم :

انطلاقا من الزامية التعليم من الصف الاول الابتدائي حتى الصف الثالث الاعدادي فان وزارة التربية والتعليم تفتح مدرسة جديدة لكل — ١٥ — طالبا بلغوا سن القبول في الصف الاول الابتدائي وفي بعض الحالات وخاصة في مناطق الريف والبادية النائية فانها تفتح مدرسة لعدد اقل من هذا الرقم.

اما الحديث عن المدارس الابتدائية بانها لمحو الامية فقط ، فهو تجن على الحقيقة اذ ان المناهج التي اقرها مجلس التربية والتعليم للمرحلة الالزامية هي وفق الاهداف والفلسفة التي حددها قانون التربية والتعليم تهتم بجلاء ووضوح نظريا وعمليا بالمعلومات والمهارات الاساسية والقيم والاتجاهات الصحيحة .

هذا مع العلم بان المؤسسات الدولية تشيد بانجازاتنا التربوية وخاصة لهذه المرحلة بانها تفوق مثيلاتها في معظم الدول النامية .

اما الصفوف المجمعة فهي ضرورة وطنية وتربوية لتوفير التعليم في جميع المناطق وخاصة تلك التي لا يتوافر فيها العدد الكافي من الطلبة لتشكيل صفوف مستقلة وبالتالي فان انشاء الصفوف المجمعة يساعد على تحقيق ديمقراطية التعليم ، وهو ليس بدعة اردنية بل تمارسه اغنى دول العالم واكثرها تقدما .

اما توفير مساكن للمعلمين فان الهيئات المحلية في الوقت الحاضر مكلفة بتامين مساكن مناسبة للمعلمين وخاصة في المناطق النائية. وقد وضعت الحكومة في خططها الجديدة للابنية المدرسية وخاصة المركزية منها انشاء مساكن المعلمين والطلبة القادمين من القرى المجاورة، كما يسمح في مدارس القرى باطالة اليوم المدرسي واستخدام احدى غرف المدرسة سكنا للمعلمين .

اما البعثات فتوزع على المحافظات والالوية بما يتناسب مع عدد خريجي الدراسة الثانوية فيها ، ومن اهداف هذا التوزيع حفظ حقوق ابناء المناطق التي لا تتوفر فيها تسهيلات متساوية اذ ان اعطاء البعثات حسب مسلسل العلامات في المملكة لا يوفر حصصا لتلك المناطق .

اما تمهين التعليم فيسير حسب الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويجري حاليا زيادة عدد المدارس الصناعية ومراكز التدريب المهني ومراكز التدريب في القوات المسلحة وزيادة اقسام التعليم التجاري والسنوي والتمريضي والبريدي والمدارس الشاملة ، كما اضيفت حصص للنشاط المهني من الصف الاول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي كما وتدرس المدارس الصناعية على مدى ثلاث فترات ، وانشئت دراسات مهنية عليا كالبوليتكنيك والمعهد الفني للبنات وسيضاف معهدان فنيان في عمان والزرقاء في العام القادم . لقد كانت نسبة طلبة الدراسات المهنية عام ١٩٧٢ — ٨ بالمائة من مجموع الطلبة ، ارتفعت هذا العام الى ٢٢ بالمائة وستصل الى ٣٠ بالمائة عام ١٩٨٠ وفقا للخطة المرسومة .

لقد قامت الحكومة بوضع خطة كاملة لحل مشكلة الابنية المدرسية في المملكة وخطط تفصيلية لانشاء مدارس مركزية في — ٦ — مناطق تعليمية في المملكة ويجري وضع خطط مماثلة لبقية المناطق بحيث تحل مشكلة الابنية المدرسية ومواصلات الطلبة وسكن المعلمين وتوفير المعلمين والمؤهلين والتجهيزات الكافية لتلك المدارس .

الصحة

تشارك حكومتي الاخوة اعضاء المجلس بضرورة الانتقال في تقديم الخدمات الصحية في الريف والبادية من العيادات القروية الى المراكز الصحية الاساسية والمتكاملة في الوقت الذي زادت فيه عدد زيارات العيادات القروية الى مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا ، فقد افتتحت وزارة الصحة — ٨ — مراكز صحية اساسية خلال العام المنصرم كما صدرت خلال الاسبوع الحالي قرارات بانشاء ثلاث مراكز جديدة في محافظة الكرك تشمل قرى بني حميدة وقرى الخرشة والقطرانة، وخطة الوزارة انشاء مركز صحي اساسي في كل مجمع خدمات يقام لمجموعة من القرى شاملا لمركز امومة وطفولة والعقبة الكداء في هذا المجال عدم توفر القابلات القانونيات لادارة هذه المراكز .

اما في حقل التامين الصحي فالحكومة جادة في وضع نظام جديد للتامين الصحي المدني لموظفي الدولة والبلديات يكفل تحسين دخل المشروع ورفع مستوى الخدمات للمشتركين والمنتفعين وستوفر مؤسسة التامينات الاجتماعية التي يبحث مجلسكم الموقر مشروع قانونها في مرحلتها الثانية التامينات الصحية لجميع الذين تشملهم مظلة تاميناتها في القطاعين العام والخاص مستفيدة من خبرات القطاعين في هذا المجال .

ان حكومتي مقتنعة بضرورة تحديد اجور الاطباء وتكاليف الاستشفاء وتدرس وزارة الصحة حاليا بالاشتراك مع نقابة الاطباء تشريعا خاصا في هذا المجال يضمن عدالة الاسعار والتكاليف والرقابة الدقيقة من الوزارة والنقابة.

ان الادوية من السلع القليلة ان لم نقل النادرة التي لم تجار السلع الاخرى في ارتفاع الاسعار وذلك للرقابة الصارمة التي تقوم بها اللجنة الفنية لمراقبة الادوية الممثلة للاجهزة المختصة في القطاعين العام والخاص وستستمر اللجنة في الرقابة من حيث السعر والجودة بما يوفر للمواطن دواءا جيدا بسعر معقول ، وبالرغم من ان هذه السياسة الواضحة قد ادت الى خروج بعض الادوية من السوق الاردني فان بدائلها متوفرة وبجودة كافية كما تعيد اللجنة حاليا النظر بالسياسة الدوائية بما يكفل استقرارا افضل للسوق الدوائي .

الشؤون البلدية والقروية :

اولا : مياه الشرب :

لقد تضمن تقرير الوضع المائي المقدم من مؤسسة مياه الشرب المعلومات الكافية الا انه زيادة في الايضاح اورد ما يلي :

البادية الشمالية

تجري الدراسات والعمل حاليا على زيادة كميات المياه المضخوخة للقرى وايجاد مصادر جديدة للمياه اذ تقوم سلطة المصادر الطبيعية بحفر بئر شرقي ام الجمال وسترسل حفارة اخرى لمنطقة صبحا وصبحية لايجاد مصادر للمياه لتزويد قرى البادية الشمالية بالاضافة الى انشاء مظلات جديدة لتزويد الصهاريج العاملة في تلك المنطقة ، علما بانه قد تم ايصال خط مياه الى خزان دير الكهف من خط الازرق .

منطقة جرش

سيتم قبل نهاية هذا العام طرح عطاء لتزويد منطقة نحلة وريمون بالمياه من عين القدير وعطاء اخر لتزويد قرية الكتة بالمياه من عين الديك والنبي .

منطقة شرق وجنوب عمان

تجري الدراسات حاليا لجر المياه من ابار سواقة الى منطقة القسطل ومن ثم ضخها الى قرى شرق وجنوب عمان بما فيها مدينة مادبا ، وسيتم طرح العطاء قبل نهاية العام الحالي ، وهناك دراسات اخرى لتزويد قرى الحمايدة من بئر ام الرصاص .

محافظة البلقاء

يجري العمل حاليا لتنفيذ مشروعي عين الشريعة وزي اليزيدية ، الاول لتزويد مدينة السلط وقرى عيرا ويرقا والثاني لتزويد قرى الخرابشة وزي . هذا بالاضافة الى استغلال مياه عين حزير بئر السلط الجديد.

الجبيهة — صويلح

تجري دراسة ايصال المياه من ثلاثة ابار في البقعة الى منطقة صويلح والجبيهة والجامعة الاردنية

منطقة الجنوب

تم تقريبا الانتهاء من انشاء مشروع نجل الشوبك لتزويد مدن وقرى قضاء الشوبك ولواء الطفيلة البالغ عددها — ٢٢ — قرية ، كما ان مشروع تاج معان الذي يزود مدن وقرى قضاء وادي موسى وعددها — ١٥ — قرية على وشك الانتهاء فالمشروعان حاليا في مرحلة التجربة .

الصهاريج

لقد تم شراء — ٣٠ — صهريج ماء جديد وصل منها — ١٩ — صهريجا خلال الاسبوع الماضي ويجري توزيعها على المحافظات حسب الحاجة

هذه هي وضعية المياه اما بالنسبة للسياسة المائية فقد اصدرت قرارا بتاليف لجنة لدراسة انشاء سلطة مياه مركزية ومجلس اعلى للمياه لوضع السياسة المائية في المملكة والاشراف على تنفيذها .

ولا يفوتني هنا أن أذكر ان من بين الصعوبات التي تواجه مؤسسة مياه الشرب في تنفيذ مشاريعها نقص الايدي العاملة الفنية مما حدا بها للتعاقد مع عدد من الفنيين الباكستانيين الذين سيباشرون العمل في مطلع الشهر القادم .

ثانيا : شبكات المجاري

السلط : يخدم المشروع جميع الابنية السكنية ضمن المناطق التنظيمية المأهولة بكثافة سكانية جيدة ، ولايمكن ايصال المجاري في المرحلة الاولى الى كل منزل ضمن حدود التنظيم لاعتبارات مالية مهمة ، كما انه من غير المجدي اقتصاديا وعمليا توصيل المشروع الى كل مناطق التنظيم قبل امتداد العمران والبناء اليها . . لقد كانت التكاليف المقدرة للمشروع — ١٫٦٥٠٫٠٠٠ — دينار اصبحت الان — ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ — دينار.

جرش : تم طرح عطاء المشروع واقرضت البلدية مبلغ — ٧٠٠ — الف دينار بكفالة الحكومة لهذه الغاية.

الزرقاء : تم اعداد دراسة كاملة للمشروع الا ان عدم توفر الامكانات المالية حال دون وضعه في حيز التنفيذ والحكومة بصدد توفير التمويل الذي يبلغ حوالي عشرة ملايين دينار للمرحلة الاولى فقط . وان وزارة الشؤون البلدية والقروية بالتعاون مع المجلس القومي للتخطيط تضع برنامجا زمنيا لتحضير دراسات مشاريع المجاري في كل من اربد والكرك و — عجلون عين جنا عنجرة — والطفيلة والرصيفة ، كجزء من مشروع الزرقاء ، وتدبير التمويل اللازم لتغطية كلفة هذه الدراسات .

ثالثا : الكهرباء

ان الحكومة كما سبق واوضحت مهتمة بانارة جميع قرى المملكة ولديها مشاريع تحت التنفيذ تشمل ٥١ قرية ومشاريع متعاقد عليها تشمل ١٩٥ قرية ومشاريع قيد الدراسة تشمل ٥٧ قرية ، اي ان هذه المشاريع تغطي ٣٠٣ قرى وهي جميع قرى المملكة التي يتجاوز عدد سكانها ٥٠٠ نسمة .

اما المشاريع تحت التنفيذ فتشمل مشروع كهربة وادي الاردن الذي يغطي ٣١ قرية و ٣ مراكز تسويق و ٥ محطات مياه ، ومشروع كهرباء الكرك ويغطي ٢٠ قرية و ٣ محطات مياه ويؤمل أن يتم تشغيل هذين المشروعين خلال الشهور القليلة القادمة .

اما المشاريع المتعاقد عليها فتشمل مشروع كهربة الريف في محافظتي العاصمة والبلقاء الذي يغطي ٦٥ قرية تنار — ٣٥ — قرية منها قبل نهاية عام ١٩٨٠ و — ٣٠ — قرية قبل نهاية عام ١٩٨٢ ، ومشروع كهربة الريف في محافظة اربد الذي يغطي ١٣٠ قرية تنار قبل نهاية عام ١٩٨٢ .

واما المشاريع قيد الدراسة فهي :

— المرحلة الثانية من كهربة الريف في محافظة الكرك ويغطي ٢٢ قرية

— كهربة الريف في الاغوار الجنوبية ويغطي ١٠ قرى .

— كهربة لواء الطفيلة ويغطي ٧ قرى .

— كهربة منطقة الشوبك ويغطي ٦ قرى .

— كهربة منطقة الشوبك في الجنوب ويغطي ١٢ قرية .

ويؤمل أن تنار جميع هذه القرى قبل نهاية عام ١٩٨١ .

اما عن موضوع كهرباء معان فارجو ان أبين ان المولدين الحاليين موديل ١٩٥٦ اشترتها شركة كويتية من الشركة الصانعة عام ١٩٧٠ وعملا في الكويت حوالي ثمانية اشهر فقط ثم تم شراؤهما من قبل بلدية معان عام ١٩٧٥ بمبلغ ٥٠ الف دينار ، ولقد اجتمعت اللجنة الفنية بالتوصية بشراء المولدين بسبب رخص السعر وميزة السرعة البطيئة وسرعة التوريد ولا نستطيع الآن الجزم بصحة هذا الاجتهاد ، كما يعود سبب تعثر المشروع الى التاخر في بناء محطة التوليد الجديدة وبقاء المولدين في العراء مدة تزيد على السنة وتاخر طلب القطع الاحتياطية اللازمة للصيانة .

وكحل لمشكلة كهرباء معان فقد تم حديثا احالة عطاء لشراء وحدة توليد جديدة بقوة — ٥٧٠ — كيلوواط وسرعة — ٥٧٠ — دورة في الدقيقة بمبلغ ٨٦ الف دينار .

ولقد صدرت التعليمات منذ عام ونصف الى جميع البلديات والمجالس القروية بعدم شراء اية الية او مولد قديم مهما كان السعر مغريا .

رابعا: التخلص من النفايات

لقد تم وضع منهاج عمل لتصنيع ومعالجة النفايات في منطقة اقليم عمان الذي يضم معظم البلديات والقرى المجاورة للعاصمة ، ويجري حاليا استدراج عروض من الشركات المؤهلة لاعداد الدراسات المطلوبة تمهيدا لطرح العطاء ، الذي على ضوء نتائجه ستتم معالجة النفايات في الاقاليم الاخرى .

والى أن يتم تنفيذ مشروع مجاري الزرقاء والرصيفة وحماية البيئة من التلوث وخاصة مصادر مياه سد الملك طلال فقد قررت لجنة السلامة العامة تكليف كل مصنع في منطقة الزرقاء والرصيفة وعوجان عمل محطة تصفية للمياه العادمة بحيث يتم ربطها مستقبلا بمشروع المجاري .

خامسا : التخطيط الاقليمي

تتبنى الحكومة في برنامج عملها اعتماد التخطيط الاقليمي وهناك حتى الان ثلاثة اقاليم هي : —

١ — اقليم وادي الاردن الذي تتولى سلطة وادي الاردن مسؤولية تنظيمه وتطويره وقد قطع مراحل متقدمة في التنفيذ .

٢ — اقليم عمان ، الذي تعمل لجنة فنية متخصصة على دراسته ووضع مخططاته التفصيلية .

٣ — اقليم اربد ، الذي استدعى فريق من الخبراء اليابانيين لاجراء الدراسات اللازمة له وهم يعملون حاليا بالاشتراك مع نظرائهم الاردنيين

اما اقليم العقبة فقد تم اعداد مسودة القانون الخاص به ، كما تتجه النية الى تشكيل اقاليم في كل من الكرك ومعان والبادية الشمالية والبادية الجنوبية .

سادسا : تنظيم المناطق الصناعية

توجد حاليا مناطق صناعية ضمن المخطط الهيكلي او خارجه في معظم المدن كما تقوم الحكومة بانشاء مدينة صناعية كبيرة قرب سحاب ، وتقوم لجنة متخصصة بتحديد مناطق الصناعات الثقيلة في المنطقتين الشمالية والجنوبية .

اما المنطقة الصناعية الحرة الاردنية السورية المشتركة على الحدود فلها امكانيات واسعة لاحتواء الصناعات المشتركة وهي الان في مرحلة البدء بالتنفيذ بعد أن تم توفير الخدمات العامة من مياه وكهرباء وطرق

سابعا : مراكز الخدمات المشتركة

لقد باشرت الحكومة ، تنمية للريف وتطويرا له ، بتنفيذ خطة انشاء مراكز خدمات مشتركة لكل مجموعة من القرى المتقاربة ، مما يؤدي الى اقتصاد في التكاليف ونفقات التشغيل والى كفاءة افضل في نوعية الخدمات وسهولة الحصول على التمويل اللازم

لقد تم تشكيل — ١٤ — مجلس خدمات مشتركة في مختلف المحافظات والحكومة جادة بانشاء مجالس اخرى ورصد المخصصات اللازمة لتمويل مشاريعها .

ثامنا : دعم المجالس البلدية

قامت الحكومة هذا العام بمضاعفة حصة كل بلدية من عائدات المحروقات والنقل على الطرق والجمارك بحيث اصبحت حصة السهم الواحد من هذه العائدات — ٤٠ — الف دينار بينما كانت في العام الماضي — ٢٠ — الف كما رفعت حصة كل مجلس قروي من — ٧٥٠ — دينار الى — ٤ — الاف دينار خلال هذا العام .

كما أسهمت الحكومة في تحسين واردات البلديات من خلال تحديث الرسوم التي تتقاضاها عن خدماتها ، ويجري حاليا اعداد قانون لرخص المهن ونظام لرسوم الابنية زيادة في تحسين هذه الواردات .

كما زادت الحكومة نسبة الاقراض للمجالس البلدية والقروية وتعمل على تطوير صندوق قروض البلديات والقرى ليصبح بنكا للتنمية والتسليف لتمكينه من الحصول على قروض كافية من مؤسسة الاقراض العربية والاجنبية ولتمكينه بالتالي من زيادة قدرته الاقراضية .

تاسعا : قانون البلديات

يجري حاليا وضع مشروع قانون حديث للبلديات يساير التطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في الوقت الحاضر ، ويعاد النظر في الاحكام التي تضبط عملية الانتخاب والترشيح واهلية العضو ومؤهلات رئيس البلدية وطريقة تشكيل المجلس البلدي وتوسيع قاعدة المنتخبين وصلاحيات المجلس ورئيسه .

عاشرا : الاسكان

بالرغم من حداثة مؤسسة الاسكان فقد نفذت — ٤٣ — مشروعا اسكانيا اشتملت على — ٦٠٨٩ — وحدة سكنية موزعة على مختلف انحاء المملكة وبلغت تكاليفها — ٢٠ — مليون دينار مولت من ميزانية الدولة او بالقروض الداخلية من البنك المركزي . تبني مؤسسة الاسكان لذوي الدخل المحدود ، المتدنية والمتوسطة وخاصة في مراكز الانتاج الزراعي والصناعي والتعديني ، وذلك ضمن المخصصات التي تستطيع الدولة توفيرها من موازنتها او بالاقتراض ، الا ان قدرتها تبقى دون تلبية الحاجة السكنية للمملكة وخاصة لذوي الدخول المحدودة

كما أن بنك الاسكان يسهم من خلال قروضه بدعم مشاريع الاسكان الفردية وجمعيات الاسكان التعاونية

الاشغال العامة :

الطرق :

تشارك الحكومة الاعضاء المحترمين اهمية ايصال طريق صالح على مدار السنة الى كل قرية وتجمع سكني ومركز زراعي وصناعي . ان شبكة الطرق الاردنية من احسن شبكات الطرق في المنطقة بالنسبة لحالتها العامة او بالنسبة لاطوالها التي تزيد في الضفة الشرقية وحدها على — ٦ — الاف كيلو متر تربو كلفتها الحالية على — ١٠٠ — مليون دينار ، الا ان الحكومة مقتنعة بان هناك حاجة كبيرة لاستكمال هذه الشبكة ورفع مستواها وصيانتها ، ولذا فقد خصصت اعتمادات كبيرة في السنتين الاخيرتين لانشاء الطرق وصيانتها ، وحيث ان هذه الاعتمادات تشكل عبئا كبيرا على الموازنة فقد اتخذت الحكومة الاجراءات التي تكفل مساهمة المستفيدين من هذه الطرق وخاصة نقل الترانزيت بقسط من هذه الاعتمادات .

مشروع كلية الشهيد فيصل :

وقعت اللجنة الملكية العليا بتاريخ ٢٩–٣–١٩٧٥ اتفاقية مع الشركة الاردنية للتنمية الاقتصادية بقيمة — ٢٣٠٫٦٠٢٫٥ — دينارا اردنيا بتمويل خاص لانشاء حرم الكلية الذي يشمل حوالي ٦٧ الف متر مربع ، وقد تقرر في شباط ١٩٧٦ خفض مساحة المنشات الى ٥٦ الف متر مربع تقريبا كما خفضت الكلفة الى — ٤٫٦٩٢٫٠٠٠ — دينار كما تم في نفس الشهر تخويل وزارة الاشغال العامة مسؤولية متابعة تنفيذ المشروع وارتبط بها المهندسون المستشارون المشرفون على التنفيذ . لقد تبين للوزارة ان نوعية وصنعية الخرسانة في العديد من المواقع والمنشات دون المواصفات المطلوبة وعولجت الوضع بواحدة او اكثر من الوسائل التالية : —

١ — هدم الخرسانة في بعض المواقع .

٢ — اعتبار الخرسانة المسلحة في بعض المواقع على انها خرسانة عادية لغايات التسوية .

٣ — الغاء طوابق اضافية في بعض المنشات .

٤ — معالجة وتحسين اي اعمال خرسانية جديدة .

ولقد كان من نتيجة الخلاف على نوعية الخرسانة والاختبارات والدراسات الفنية والاتفاق على طرق المعالجة وتنفيذ اعمالها تعطيل العمل في اكثر اجزاء المشروع لمدة اشهر .

وفي كانون اول ١٩٧٧ تقدم المتعهد طالبا تعويضه عن خسائر يدعي انها لحقت به وعند رفض طلبه لعدم القناعة بالاسباب التي استند اليها اقام دعوى لدى محكمة البداية التي حكمت له بتعويض مقداره — ٣٦٦٫٢٨٩ — دينارا والقضية الان لدى محكمة الاستئناف .

ان العمل في المشروع متوقف تقريبا منذ اوائل العام الحالي وسيتم البت في طريقة تنفيذ المشروع على ضوء الحكم النهائي في القضية .

مشروع مركز الاصلاح والتاهيل :

احيل العطاء بتاريخ ٣–١٢–١٩٧٥ على شركة الانشاءات العامة بمبلغ — ٣٠٧٫٩٨٦٫٥ — دنانير شاملة فوائد التمويل الذي وفره المتعهد وبالنظر لظروف العمل السائدة وعدم توفر العمال والحرفيين والمهنيين فقد طلب المتعهد الموافقة على تنفيذ المشروع بطريقة الخرسانة المصنعة وتمت ووفق على طلبه شريطة انجاز المشروع ضمن المدة المحددة في العطاء الاصلي وان يقدم المخططات التفصيلية للتنفيذ من قبل مؤسسة ذات خبرة مصدقة من قبل الشركة الاستشارية التي صممت المشروع .

يجري العمل حاليا في تنفيذ بعض المنشات المقرر انشاؤها بالطريقة التقليدية كما يجري اعداد المخططات التفصيلية للمنشات الاخرى ، كما وصل الى الارض الجزء الاكبر من اجهزة المصنع المستورد لغايات الانشاء كما وضع المتعهد برنامجا للتنفيذ في المواعيد المحددة .

اما السبب في ارتفاع نسبة المبالغ المدفوعة للمتعهدين في هذين المشروعين قياسا الى نسبة الاعمال المنجزة فيعود الى المبالغ التي تدفع للمتعهدين مقابل المواد والتجهيزات الموردة في الموقع والى اقساط السلفة لمشروع كلية الشهيد فيصل التي لم يتم استردادها بعد .

انهيار سقف قاعة مدرسة في الزرقاء :

لقد تم الانهيار عند فك الطوبار الحامل للسقف ، فالفت لجنة فنية لتحقيق في الاسباب التي عزتها الى سوء الصنعية والاخطاء في ثني الحديد وقد اتخذت الاجراءات بحق المسؤول المشرف على تنفيذ المشروع ، كما الزم المتعهد باعادة انشاء القاعة وحرم لفترة من الدخول في عطاءات الدولة .

مشروع الابنية المدرسية المصنعة :

ان الارتفاع في اسعار الابنية التقليدية والتاخر في تنفيذها وانشغال المتعهدين المؤهلين بالمشاريع الكثيرة في الارض ، بالاضافة لحاجة وزارة التربية والتعليم الملحة الى عدد كبير من الابنية المدرسية لاستيعاب الاعداد

البقية على صفحة ٢٢

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيقات عالمية



الفصل الاخير في مسرحية الشرق الاوسط

من هو اللاعب الاساسي : السادات ؟ بيغن ؟ ام كارتر ؟

ما الذي جرى في سالسبيرغ وفينا وخلف كواليس المسرح ؟

ابا ايبان صاغ « بيان الدولية الاشتراكية » وبعض العرب ابتلعوه !

من يخدع من في الشرق الاوسط ؟

في العديد من الاوساط السياسية يعتقد البعض ان مايجري في الشرق الاوسط ليس اكثر من لعبة كبيرة تتسارع فيها المناورات واحدة في اثر اخرى لتفضي في النهاية الى حقائق وظروف واوضاع تتحقق من خلالها استراتيجية واضعي ومخرجي هذه اللعبة الكبيرة .

وعلى سبيل المثال هناك من يعتقد أن السادات انما يناور وانه يعد المسرح لحدث كبير او على الاقل انه يرغب في كشف اسرائيل على حقيقتها ووضع العالم أمام هذه الحقيقة .

وهناك أيضا من يعتقد ان اسرائيل هي التي تناور وهي التي تلعب لعبة الثلاث ورقات وانها عرفت كيف تستغل مبادرة السادات للوصول الى أهداف عديدة رغم كل المظاهر المعاكسة .

في الفصل الاخير من لعبة الشرق الاوسط وعلى مسرح فينا وسالسبيرغ ولندن وليدز تكشفت تكتيكات جديدة وبرزت اوضاع مناورة بعضهم يسمي السادات باعتباره اللاعب الاول فيها والبعض الاخر يسمي بيغن او أعوان بيغن او حتى معارضي بيغن والراغبين في الاستفادة من اسقاطه وهناك من يشير الى الولايات المتحدة باعتبارها اللاعب الاساسي .

حول هذا الفصل تحدثت صحيفة تايمز في مقال لها اثناء انعقاد مؤتمر ليدز الثلاثي فقالت :

تعاني اسرائيل في الوقت الذي تجري فيه المحادثات الثلاثية في مقر ليدز من وضع دبلوماسي محرج . فكل من بيغن وديان قادا نفسيهما الى موقف يعتبران فيه الحفاظ على ذاتيهما وكبريائهما الوظيفية اهم من الاستئناف الحقيقي للمفاوضات الجادة مع مصر .

وبهذا وقع بيغن وديان في الفخ الذي نصبه لهما الرئيس السادات بكل عناية . ولم يعد سرا أن أمل الرئيس السادات أصبح خائبا بسبب رد بيغن السلبي على مبادرته .

ولم يعد خافيا ان الرئيس السادات يرغب في عزل بيغن بقدر الامكان عن الولايات المتحدة ، وعن اسرائيل نفسها فبالنسبة للادارة الامريكية فقد نجح السادات في عزل بيغن عنها ، وذلك اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها بيغن لواشنطن في مارس الماضي . وفي الكونغرس أيضا حقق الرئيس السادات بعض النجاح ، وذلك بعد أن فشل — اللوبي — الصهيوني في منع الموافقة على صفقة الرزمة الواحدة لكل من مصر والسعودية واسرائيل .

وحتى داخل الاقلية اليهودية نفسها في الولايات المتحدة ثارت تساؤلات قوية حول مدى ما تتمتع به قيادة اسرائيل الحالية من حكمة ودراية بالامور .







على أن رغبة السادات في نسف نفوذ بيغن في اسرائيل أمر صعب وغير ميسور المنال ، لكن الرئيس السادات استطاع تحقيق بعض النجاحات في هذا الميدان وذلك باستفادته من موقف شمعون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية وموقف عزرا وايزمن الذي يعتبر من أهم أعضاء حكومة بيغن والذي فعل الكثير من توسيع شعبية موقفه المعارض للخط الذي ينتهجه بيغن ، والرئيس السادات لم يكن ليحقق ما حققه لولا عاملين اساسيين داخل الحكومة الاسرائيلية وهما :

● غيرة وزير الخارجية الاسرائيلية الشديدة من اي شخص يتصور انه يسلبه دوره كوزير للخارجية .

● وتراخي قبضة بيغن على الوزارة التي يترأسها .

ومن هنا حاول بيغن تعطيل لقاء بيريز والسادات الذي تم في فينا مؤخرا اثر دعوة من الرئيس السادات لبيريز عملا بنصيحة برانت وكرايسكي .

وقد حاول بيغن تعطيل هذا اللقاء بعد احتجاجات عنيفة متكررة من جانب موشي ديان ، لكن حزب العمل ابلغ بيغن بأن طلبه بتعطيل اللقاء جاء متأخرا ولا مجال لذلك .

وعندما نقل بيريز العائد من فينا دعوة لوايزمن للاجتماع بنظيره المصري عبد الغني الجمصي ، وافق بيغن ، لكنه امتعض امتعاضا شديدا بعد عودة وزير دفاعه حاملا مجموعة مقترحات زوده بها الرئيس السادات اثناء لقائهما في فينا . والدليل الاكيد الواضح على استياء بيغن من حدوث هذا ، ما دار داخل الوزارة الاسرائيلية في اجتماعها التالي من مناقشة صاخبة وحادة ، حول ما اذا كان وايزمن قد تصرف وفق القواعد والاصول وانتهى الاجتماع الى قرار من الحكومة بحظر اجتماع الوزراء الا مع نظرائهم الوزراء في الدول المعنية .

وهذه القاعدة الجديدة لا تعدو كونها أمرا سخيفا غير قابل للتطبيق العملي فهل يتوقع من عيزرا وايزمن ان يترك غرفة يجري فيها مفاوضات مع الجنرال الجمصي ، اذا ما دخل الرئيس السادات تلك الغرفة بشكل مفاجيء ؟ المهم في هذا الاجراء هو أن على كل الوزراء التقيد بتصريحاتهم بموقف الحكومة المتفق عليه . وحتى الان لم يقل أحد ان وايزمن فعل شيئا مغايرا لهذه القاعدة . لكن دايان لم يتمكن من هذا بالفعل ، على الاقل بالنسبة لمقترحات الرئيس السادات ذلك لان الحكومة الاسرائيلية لم تبحث هذه المقترحات ولن تتمكن من ذلك قبل يوم الاحد المقبل ، فقد حاول دايان حفظ ماء وجهه بقوله ان هذه المقترحات لا تتعلق بمحادثات لندن ، وهذا لا يمكن تصديقه الا اذا كان المقصود من مؤتمر لندن لا يتعدى التوصل الى اتفاق حول استئناف المفاوضات في غضون الاسابيع القليلة المقبلة .

لا بد من القول ان التفسير الوحيد المقبول لتصرف قادة اسرائيل هو انه محاولة لكسب الوقت ومناورة الرئيس السادات لكي يقدم المزيد من التنازلات الفردية .

وبكل تأكيد نجح قادة اسرائيل بشكل فذ ، اذ كانت المقترحات فعلا كما تردد ، مبنية على مقترحات من المستشار الالماني السابق برانت ومستشار النمسا برونو كرايسكي والمعروف أن هذه المقترحات وضعها وزير خارجية اسرائيل الاسبق أبا ايبان بناء على التفسير الاسرائيلي لقرار ٢٤٢ والقاضي بانسحاب اسرائيل من كافة الجبهات الى حدود آمنة يتفق عليها من خلال المفاوضات ، وليست بالضرورة نفس حدود ما قبل عام ١٩٦٧ .

لكن التصريح الذي أدلى به الناطق باسم الحكومة المصرية والذي أكد عدم التنازل عن الارض والسيادة يعني أن الرئيس السادات لن يكافيء المراوغين الاسرائيليين بتقديم تنازلات علنية اكثر وذلك على الرغم مما قاله لبرانت وكرايسكي في فينا .

وبكل وضوح الرئيس السادات مستعد للتفاوض مع اسرائيل حول برنامج انسحاب اسرائيل في الوقت الذي يستحسن فيه وضع بعض الضمانات الامنية موضع التنفيذ . ومن الممكن أيضا أن يكون الرئيس السادات مستعدا للتفاوض حول اجراء بعض التعديلات على الحدود بين الضفة الغربية واسرائيل . اذا ما وصل الامر الى هذا الحد ، لكن ما دام بيغن يصر على موقفه الذي يرفض أي انسحاب من الضفة الغربية فمن الصعب هذا ومن المستبعد أن يوافق الرئيس السادات على اجراءات كهذه التي اشرنا اليها .

قصة واحد من الالف

يعانون من الارهاب الاسرائيلي

سامي مواطن امريكي من اصل عربي

وقع في قبضة العنصرية الصهيونية

نشرت صحيفة ازفستيا مقالا حول اعتقال السلطات الاسرائيلية لمواطن أميركي من أصل عربي يدعى — سامي اسماعيل — الذي وصل ليلقي نظرة أخيرة على والده المحتضر .

وما أن وصلت الطائرة التي يستقلها الى مطار تل أبيب ، حتى اعتقلته السلطات الاسرائيلية بحجة انتمائه الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وسامي اسماعيل ، طالب في الرابعة والعشرين من عمره يدرس في جامعة — ميتشيغان — وقد بدأت السلطات الاسرائيلية باستجوابه ، كما رفضت السماح له بتعيين محام ، وتعرض الى شتى انواع التعذيب ، حتى اضطر الى الاعتراف بانه تلقى تدريبا عسكريا في ليبيا عام ١٩٧٦ .

وعلى الرغم من أن — سامي — لم يرتكب على أرض اسرائيل عملا جنائيا يعاقب عليه ، فقد أحيل بعد ستة أشهر من الاعتقال الى المحكمة التي لم تصدر حكمها عليه حتى الان

وبلغ النبأ الى السفارة الاميركية التي أوفدت مساعد القنصل الذي قابل — سامي — وقد ابلغه — سامي — انه اضطر للاعتراف حتى يتخلص من التعذيب .

وفي الوقت ذاته أعلن محاميان كبيران هما — موفوي فريدمان — و — الن ديرشيفيتش — انهما لا يجدان أي سبب يحول دون تصديق كلام سامي وقالا أن البينات الاساسية في قضية سامي التي تستند اليها السلطات الاسرائيلية تشكل انتهاكا صارخا للمواثيق وأعلنا انهما سيعملان كل ما في وسعهما لاطلاق سراحه .

والجدير بالذكر أن المحاميين الكبيرين لا يعرفان سامي من قبل وقد تطوعا للدفاع عنه ، بعد أن اطلعهما مساعد القنصل الاميركي على ملابسات الاعتقال .

هذا وقد ولد سامي في حي بروكلين بمدينة نيويورك وهو يدرس الهندسة الكهربائية ، وقد أثار نبأ اعتقاله أحاسيس زملائه الطلاب الذين أبلغوا الخبر الى الجالية العربية في ميتشيغان .

وعلى الاثر اصدر المجلس البلدي في — ديترويت — بيانا طالب فيه بالافراج عن سامي فورا ، كما تألفت لجنة من تلك الولاية للدفاع عنه ، وقد استطاعت هذه اللجنة ان تكشف النقاب عن سر سفر سامي الى ليبيا وقالت انه توجه الى هناك لمقابلة قريب له ، عله يعينه على مصروفات الدراسة ، وانه لم ينتم الى ايسة منظمة أو حزب سياسي .

وعلى الصعيد الاميركي ، صرح السناتور — جيمس أبو رزق — والنائب — روبرت كار — بانه لا يحق للسلطات الاسرائيلية اعتقال الشاب وان على هذه السلطات الافراج عنه ، وابعاده لا أن تعذبه كما لو كان مجرما .

وعلى الرغم من الضجة التي أثارها اعتقال سامي الا أن السلطات الاسرائيلية ، أعلنت أن المحكمة قد أدانته بموجب الاحكام العرفية التي كان معمولا بها زمن الانتداب البريطاني على فلسطين .

وقبل أيام قررت المحكمة الاسرائيلية تجريم سامي اسماعيل ، وبعد أن تلي قرار الاتهام ، أعلن سامي قائلا : — انا لست مذنبا بارتكاب الجرائم الملصقة بي . أن ذنبي الوحيد هو تضامني السياسي مع الفلسطينيين المحرومين من ديارهم وغيرهم من الشعوب ذات المصير المماثل — .

ومن المناسب ذكر أن اسماعيل حوكم استنادا الى — قانون — تنحدر جذوره الى الاحكام العرفية التي كان المستعمرون البريطانيون يستخدمونها حين كانت فلسطين تحت انتدابهم .

ويؤكد المدافعون عن الحقوق المدنية في اسرائيل — أن هذا القانون لا يمكن أن يسري في مجتمع ديمقراطي — . لكن احتجاجاتهم أيضا صرخة في واد .

ورغم الانعطاف المفجع في مصير سامي اسماعيل ، فهو يعتبر من المحظوظين لانه يحمل جوازا أمريكيا وله من يدافع عنه . وكما أعلن احد أعضاء حركة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين المدنية — أن مصائب اسماعيل تبدو شاحبة اذا ما قورنت بما يجري يوميا مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة . فاسماعيل أراد توديع والده المحتضر . وفي نفس الوقت ألقت السلطات الاسرائيلية في السجن بالفلسطينيين — الآب والابن وسرعان ما لقي الاب حتفه في السجن — . وهذه الحوادث المفجعة ليست استثناء بل هي — روتين — .

واستنادا الى ما أوردته اللجنة الخاصة التي عينها مجلس الامن ، ان السجون الاسرائيلية تغص بالمعتقلين الفلسطينيين . ويتعرض المعتقلون لشتى الوان التعذيب والاهانات . ولقد رفع سامي اسماعيل صوته دفاعا عنهم ، ودفع الثمن .

بعد ٢٢ سنة على حملة السويس

اقوال جديدة حول العدوان الثلاثي

على مصر عام ١٩٥٦

حملة السويس أو العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ رغم مضي ٢٢ عاما على وقوعها ما زالت مثار التعليقات والكتابات والمناقشات ..

لقد كتب الكثير عن الحملة واسرارها وعن الكاسب والخاسر فيها .. وثمة حقائق تكشفت أكدت أن التواطؤ بين اسرائيل وفرنسا وبريطانيا كان واضحا وان بريطانيا وبشكل خاص ايدن وفرنسا أيضا فقدوا احترام العالم بسبب وقائع ونتائج تلك الحملة ..

في بريطانيا سقط ايدن .. وفي فرنسا سقط الحزب الاشتراكي وجاء ديغول .. وهذا ما يؤكد على من هو الخاسر ؟ أما في مصر فقد تعزز دور عبد الناصر وأصبح بطلا قوميا .

أما أمريكا وروسيا فهناك تناقضات وأقوال كثيرة متضاربة حول دور كل منهما والنتائج التي تحققت لهما اثر صدهما البعض يعتقد أن روسيا صاحبة الانذار المشهور دخلت الشرق الاوسط من أبوابه العريضة بعد الحملة العدوانية .. والبعض الاخر يعتقد أن امريكا كانت وراء اضعاف موقف بريطانيا وفرنسا وانها لو ساندتهما لما فشلت حملة السويس .

على أية حال الحقائق ستكشف يوما بعد يوم وبمناسبة مرور ٢٢ سنة على العدوان الثلاثي خرج في فرنسا كتاب يتناول الحملة من وجهة نظر شخص كان له ضلع في التحضير للعدوان .. ولذلك ليس صعبا معرفة التضليل الذي يتعمده والخداع الذي يحاول أن يلعبه في كتابه حول هذا الكتاب تقول ن.أ.ب.ي :

بعد مرور ٢٢ عاما على حملة السويس ، لا يبدو ان النقاب قد انكشف عن جميع أسرار تلك العملية الحربية . فهذا كتاب جديد يقع في ٢٨٨ صفحة حول ما سماه بعض المؤرخين « اغمض مغامرة عسكرية — سياسية منذ غداة الحرب الكونية الثانية الى اليوم » .

البقية ص ٢١







علي بـــوتو يتارجـــح بين الاعـــدام . . والعفو

في الاسبوع الاول من اب القادم يتقرر مصير بـــوتو

بعد الانقلاب العسكـــــري بزعامة ضياء الحق انتهى في الباكستان عهد وبدأ عهد جديد، ومع العهد السابق كان الزعيم الباكستاني علي بوتو الـــذي لمع اسمه منذ بضع سنـــوات وبشكل خاص في اعقـــاب انفصال بنغلادش عـــن الباكستان وما رافق ذلك مـــن احداث وتطورات وفوضى . علي بوتو معتقل . وقضيته امام المحكمة العليا التي ينتظر ان تنظر في استئنافه خـــلال الشهر القادم . . الكثيـــرون يعتقدون أن بوتـــو سيعـــدم والكثيرون يعتقدون انه لـــن يعدم نتيجة لوساطات من دول ذات نفوذ لدى الباكستـــان وحول هذا الموضوع كتبـــت صحيفة الاوبزرفر البريطانيـــة تقـــول :

يقول دبلوماسيون من الشرق الاوسط ان رئيس وزراء باكستان ذو الفقار علي بوتو الذي حكم عليه بالاعدام بتهمة القتل لن يعدم وانه سيسجن لعـــدة سنوات بدلا من ذلك .

ويضيف الدبلوماسيون الذيـــن احتجت بلدانهم للحاكم العسكـــري الجنرال ضياء الحق ضد حكم الاعدام بان بلدين على الاقل هما المملكـــة العربية السعودية والصين قد تلقتـــا تأكيدات بان حكم الاعدام لن ينفذ في بوتو ، ويتوقع هؤلاء أن تحدد اقامـــة رئيس وزراء باكستان السابق فـــي منزل في مكان ناء من مقاطعـــة بلوخستان القليلة السكان . وقـــال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان الحـــل بسيط . فما على السلطات الا ان تحيط المنزل بجدار عال وكثير مـــن الاسلاك الشائكة وتطلق النار على كل من يحاول الاقتراب من المنزل .

ودول الشرق الاوسط التي احتجت بقوة ضد اعدام بوتو تعتبره صديقـــا لها وتعتقد بان موته سيكون له عواقب وخيمة على المنطقة . ومع ان الصين لم تقدم اي احتجاج علني الا ان الدبلوماسيين من معظم هذه الـــدول يعتقدون بان بكين قد اوضحـــت معارضتها القوية لاعدامه .

والمعتقد ايضا أن السعودية فعلت نفس الشيء على الرغم من بيـــان التأييد الذي اصدرته مؤخرا للجنـــرال ضياء الحق . وقد سربت ايران احدى الدول التي احتجت بقوة ايضا علـــى حكم الاعدام ، سربت تهديدات بانهـــا ستقطع معونتها عن باكستان اذا اعدم بوتو ، ولا يعتقد ان موقفها قد تغير .

ويقول الذين قابلوا للجنـــرال ضياء الحق مؤخرا بانه لا يزال مصر على ما يبدو على تنفيذ حكم الاعدام .

ومع ان النظام الحالي في باكستـــان يرفض التعليق على قضية السيـــد بوتو في الوقت الذي لا تزال فيـــه المحكمة العليا تنظر في طلب الاستئناف المقدم منه فان من المنتظر ان تنتهي المحكمة من نظر الاستئناف فـــي الاسبوع الاول من شهر اغسطس . والجدير بالذكر ان السيد بوتـــو قـــدم استئنافـــه قبـــل سبعـــة اسابيع .

انديرا غانـــدي تستعـــد للعودة الى الحكم

«الاشاعات» اسقطتها ولكنها استعادت «عافيتها» بسرعة

الديمقراطية . . وتعقيم الرجال والنساء . . والكوليرا واشباح الماضي في مرآة زعيمة الهند السابقة

انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة لعبت دورا هاما في حياة الهند وتطورها . وكالكثيرين من القادة والزعماء روج ضدها اكثر من اشاعـــة وقيل فيها الكثير من النقد . . بعضه يرتكز على اساســـ موضوعي كمسالة الديمقراطية وبعضها كان يفتقد الـــى اي اساس من هذا النوع .

وسقطت انديرا . . وجاء بعدها حزب جاناتا . . غير ان الامور لم تجر وفق اهـــواء المعارضة السابقة ففي اخـــر انتخابات جرت اكتسح حـــزب انديرا العديد من الولايات . . وبات الكثيرون يعتقدون انهـــا ستعود الى الحكم او ان حزبها وانصارها سيعودون حـــول انديرا . . . وقضايا الهنـــد نشرت صحيفة دير شبيغـــل الالمانية التحقيق التالي :

● بعد كارثة الانتخابات التـــي جرت في مارس عام ١٩٧٧ تحولـــت سيرتك السياسية الى اطلال . وفي الاشهر القليلة الماضية ، اكتسبـــت قاعدة سياسية من جديد ، فكيف فعلت ذلـــك ؟

— ان سؤالك بالكامل ، هـــو خاطيء ، فانا لا اعتقد مطلقا بانني فقدت قاعدتي السياسية . وان كل ما قيل عني لم يكن سوى محـــاولات للقيام بالعاب هجومية ضدي .

● هل انت واثقة من نفسك فـــي هذا الخصوص ؟ . . .

— يجب ان يكون واضحا للجميع، سيما وانهم لم يتمكنوا على مـــدى عام كامل من اثبات اي شيء مـــن هذا القبيل . كما ان كل التهم التـــي وجهت ضدي ، هي مضحكة فعـــلا، وهذا ما حصل فعلا في كافة المجالات.

● ماذا حصل في كافة المجالات؟

— الا يسمح لرئيس دولة فـــي اختيار احد الاشخاص لاستلام احـــد المناصب المناسبة له ؟ . . في الواقع، ان ما حصل هو شيء شبيه بذلك ، وهذا هو الانتقاد الوحيد الذي وجـــه الي .

● ما من شك اكيد في ان الشعب قد تضايق جدا من التجاوزات التـــي حصلت في زمن تطبيق حالة الطوارىء!

— ان الراي العام قد تاثر من فئة شريرة غير عادية ، ومن الدعايـــات المعارضة التي شاركت فيها الصحافـــة الاجنبية ايضا — وليس من صحيفتكم في النهاية — وعلى ذلك اصبح العديد من الناس يعتقدون ببعض الامور التي لم تكن موجودة بالواقع . والان عرفوا جيدا وبسهولة بان كثيرا من هـــذه الامور لم تكن صحيحة . فبعد مرور اسبوع واحد على نتيجة الانتخابـــات التي لم تكن لصالحي ، بدا النـــاس

البقية صفحة ٢٠

هكذا من الأصل



القرآن الكريم واعجازه

القرآن الكريم هو ذلك الكتـــاب الازلي الخالد ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل مـــن حكيم حميد .. انزل الحق تبــــارك وتعالى على خاتم انبيائه وسيد رسله على سبيل المعجزة ، فكان معجــــزة المعجزات .. واية الايات .

انزله في غاية الفصاحة والبلاغـــة لان العرب كانوا أصحاب الطروس والاقلام .. خصوا من الفصاحـــــة والبلاغة ، بما لم تخص به امه مـــن الامم ، وأوتوا من ذربة اللسان وفصل الخطاب ما لم يؤت به غيرهم فهـــم أعرق الناس بالفصاحة والبلاغة .. وعلو الاسلوب وسلامة التراكيب ، وسمو المعاني ، وطلاوة الالفاظ .. ولذلــك راعهـــم رسول الله بذلــك الكتاب المبين ، الذي احكمت اياته .. وفصلت كلماته .. وبهرت بلاغتـــه العقول .. وظهرت فصاحته على كل مقول .. وتجلى حسنه واعجازه .. فاخذهم اخذا شديداً .. وهاجـــوا وماجوا واضطربوا واختلفوا الاقاويل .. فتارة يقولون سحر ساحر .. وتارة كاهن .

هايل ارشيد الحامد




فريقـــان

انا نجد فريقا من الشبان المثقفين ثقافة حديثة في بحران من قلق النفس واضطراب الفكر وثورة الانطلاق المفلت واللهفة الشاملة لنيل المآرب والطموح الشامخ لتحقيق الامجاد هم يريدون أن يحققوا للانسانية منها العليا بمـــا يملكون من جد ونشاط ومن علوم أو فن أو أدب كما يريدون أن يحققوا لانفسهم ما تشتهي من حظوظ الدنيا وأمجادها الخالدة .

وهؤلاء الشبان المثقفون فريقان ، فريق يريد ان يصل الى ذلك بالتزام وحي الله واستقامته وهدايته وهؤلاء هم المؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله ولا يفرقون بين أحد من رسله وهـــم يسمعون ويطيعون كما قال الله عـــز وجل آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد مـــن رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير .

وفريق يريدون أن يصلوا الى ذلك باي طريق كان فسيان لديهم الاعتـــدال والاسراف والاستقامة والاعوجـــاج والهداية والضلالة والامانة والخيانـــة والصدق والكذب والاضرار بالنـــاس والكف عن ذلك القصد الاساس هـــو الوصول وهؤلاء الانتهازيون خطـــرون يعتقدون أن الافراط والاعوجـــاج والضلالة والخيانة والكذب والاضرار بالناس والكذب فطنة وذكاء وقدرة على نصب الفخاخ واللعب علـــى الحبـــال والاسراع في الاثراء من أوسع أبوابه وهم المنافقون الذين يتظاهرون بالايمان رغبة بالكسب الحرام ويبطنون الكفر ويزعمون الاصلاح من طريق الافساد ، غرهم الشيطان بالاماني الزائلـــة فاغتروا وساروا في دروبه وهذا هـــو حالهم كما وصفهم الله في وحيه المنزل ومن الناس من يقول آمنا باللـــه وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا ومـــا يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيـــل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحـــن مصلحون . الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم آمنوا كما آمـــن الناس قالــــوا انؤمـــــن كما آمن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وقال أيضا فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا .. صدق الله العظيم .. سورة البقرة آية ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤٥ ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحاج عبد السلام عيسى البوريني — اربد

ظاهرة غــير حضارية ...

★ الاسلام دين واضحة تعاليمــه كوضوح الشمس ، ومن المؤسف ان أكثر الناس يسيرون في خط آخر بعيداً عن الاسلام وتعاليمه ، والصـــــور الاجتماعية القائمة التي نراها ونعيشها خير دليل على ذلك ومن هذه الصور القائمة التفاخر بالمعاصي ، فما ان يجتمع المجتمعون في سهرة أو جلسة أو مشبة حتى يبدأ كل واحد منهـــم بقص تفاصيل سهرة البارحة فيتفاخر الاول انه قضاها مع فلانة من الناس ويتفاخر الثاني بلعبة القمار وربحــه على اقرانه ، ويتفاخر الثالث بانه شرب من الشراب الفلاني حتـــى الثمالة ، وهكذا حتى يروي كل واحد في الشلة ما فعله ليلة البارحة ، ولا يكتفون بذلك بل ينصحون بعضهم بالسهر في الليلة القادمة عند أحدهم ويتبادلون السهرات ويفعلون المنكرات .. ثـــم يدعون الاسلام .. فاي اسلام هـــذا الذي يدعون انتماءهم اليه ؟ .

ان الاسلام يأمر بالستر اذا ابتلينا بالمعاصي ، وان الاسلام ليأمر بالابتعاد عن المشروبات الروحية مهما كان نوعها ومصدرها ، وان الاسلام لينهى عـــن الميسر ، وينهى كذلك عن التحـــدث باعراض الناس .. ولكن هؤلاء الناس نسوا أو تناسوا انهم راحلون عن هذه الدنيا ومباهجها قريباً أو بعيـــداً ، فالموت أقرب الينا من حبل الوريد ، وكذلك فانهم سيتركون دورهم وقصورهم الى قبور ضيقة ليس فيها الا الدود والظلمة .

ومن المؤسف ان الشباب يعتبـــرون تلك الاعمال ظاهرة حضارية متجاهلين ان الاسلام هو دين الحضارة في كـــل وقت وصدق الله العظيم بقوله الكريم — ان الدين عند الله الاسلام — .

بدر الدين شمو

قضل العقل

قال الحسن البصري : لسان العاقل من وراء قلبه ، فاذا اراد الكلام تفكر فان كان له قال ، وان كان عليه سكت وقلب الاحمق من وراء لسانه فاذا أراد أن يقول قال .

وقالوا : العاقل فطن متغافل .

وقال معاوية : العقل مكيال ، ثلثه فطنة وثلثاه تغافل .

● ● ●

ردود

★ الصديق م.س. أبو دلال — المفرق :

موضوعك لماذا جعل الاسلام الطلاق بيد الرجل ؟

بالرجوع الى كتاب التربية الاسلامية للصف الثالث الثانوي ص ١٩٢ يمكنك أن تقرأه كاملا ، أرجو أن تكـــون المواضيع من افكار القراء والاصدقاء وليس نقلا حرفيا .. أما عن موضوع تعدد الزوجات عند غير المسلمين والذي سألتني في أكثر من رسالة لماذا لم ينشر في هذه الزاوية فلانه من نفس الكتاب الدرس الحادي والثلاثون تعـــــدد الزوجات ص ٢٠٦ وعليه انني اعتبر السطو على الكتب — سرقة أدبية — ولا احب أن توصف هذه الزاوية — في رحاب الاسلام — انها تسطو علـــى افكار الغيـــر بدون الاشارة الـــى المصدر .

وشكرا لك والى اللقاء مع مواضيع من اعدادك وليست منقولة بالحرف والكلمة والسطر .

★ مـــن الصديق سعـــدي حمدوني — حلب :

وصلتنا قصيدة متأخرة بعنوان — يا سيدي النبي — بمناسبة ذكـــرى الاسراء والمعراج نقتطف منها :

صلى عليك الله يا خير خلق الله
بك عرفـــت الله يا سيدي النبي

وكذلك أرسل الينا موضوع قيـــم حول المناسبة الكريمة نرحب دائمـــا بالصديق سعدي وبمساهماته الفكرية

من هدي النبوة

عن معاذ بن جبل — رضي الله عنه — قال :

قلت يا رسول الله .. اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار .

قال : — لقد سألت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه .. تعبد الله ولا تشرك بـــه شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكـــاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت — .

ثم قال : — الا ادلك على أبواب الخير ؟

الصوم جنة ، والصدقة تطفـــىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل — ، ثم تلا : — تتجافى جنوبهم عن المضاجع — حتى بلغ — يعملون — .

ثم قال : — الا ادلك برأس الامر وعموده وذروة سنامه ؟ — .

قلت : بلى يا رسول الله .

قال : — رأس الامـــر الاسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد

ثم قال : — الا اخبرك بملاك ذلك كله ؟ — .

قلت : بلى يا نبي الله .

فاخذ بلسانه فقال : — كف عليك هذا — .

فقلت : يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟

قال : — ثكلتك امك يا معاذ .. وهل يكب الناس في النار على وجوههم — أو على مناخرهم — الا حصائد السنتهم .

رواه أحمد وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

حكمة الاسبوع

قال الشاعر :

يا رجال الاسلام هيا أفيقوا
من سبات امات فينا الضمائر
قد بعدنا عن «الكتاب» وملنا
عن هداه وما لنـــا من عاذر

● ★ ●

لا معبود الا الله

لا ركوع الا لله ، ولا سجود الا لله ، ولا طواف الا بكعبة الله ولا نذر الا لله ، ولا حلف الا بالله ، ولا دعاء الا لله ، ولا خضوع ولا تذلل الا لله ، ولا توكل الا على الله ، ولا استغاثة الا بالله ولا استمداد من حول احـــد وقوته الا من حول الله وقوته .

وبذلك يسلم لك دينك ، ويكمل لك ايمانك ويقينك ، وتنجو مـــن لوثات الشرك اكبره واصغره ، ويجتمع لـــك توحيد الالوهية والربوبية معا ، وفي ذلك سمو بالمؤمن عن موطن الذلـــة والاحتياج لبشر مثله لا يملكون لانفسهم (فضلا عن غيرهم) ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ، بل هم محتاجـــون مثلك ايها المؤمن الى الله الواحـــد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد .

عبد التواب هيكل

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي اللـــه عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (كل أمتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة (المجاهرة) أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبـــح وقد ستره الله فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقـــد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه) .

● ★ ●

نصيحــة

يا بني اذا امتلأت المعدة نامـــت الفكرة ، وخرست الحكمة ، وقعدت الاعضاء عن العبادة ، يا بني لا تأكل على شبع فان القاءك اياه للكلب خير من أن تأكله .

● ★ ●

الخضوع لله

يقول د. محمد اقبال رحمه الله :

(نحن المسلمون خلقنا الله احرارا لا نخضع لاحد وعلمنا سجدة رفعت رؤوسنا واعلت نفوسنا وجعلتنـــا لا نخضع الا لله) .

اختارها : خالد موسى قطناني

الريـــاضة

كرة القـــدم

★ في نطاق مباريات بطولة الدرجة الثالثة وعلى ملاعب مدينة الحسيـــن للشباب اقيمت مباراتان الاولى بيـــن فريق نادي سحاب الرياضي وفريـــق القوقازي وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٤-٤ .. فاعطـــي كل فريق ٥ ضربات جزاء فسجل فريق سحاب الضربات الخمسة بينما فشل فريـــق القوقازي بتسجيل الضربة الاخـــيرة وسجل ٤ اصابات .

واصبحت النتيجة ٩ اصابات لصالح فريق سحاب و ٨ اصابات للقوقازي .

سجل اصابات المباراة :

★ في الدقيقة ٦ احرز محمد عبد الفتاح الاصابة الاولى للقوقازي .

★ في الدقيقة ١٩ احرز محمد عقـــل اصابة التعادل .

★ في الدقيقة ٢٠ احـــرز سنـــداح الاصابة الثانية للقوقازي .

★ في الدقيقة ٣٣ احرز أمجد أحمد اصابة التعادل .

★ في الدقيقة ٣٥ احرز سنـــــداح الاصابة الثالثة للقوقازي .

★ في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني احـــرز سنداح الاصابـــة الرابعـــة للقوقازي .

★ في الدقيقة ١٧ احرز عبد الله خلف الاصابة الثالثة لسحاب .

★ في الدقيقة ٤٤ احرز عبد اللـــه خلف أيضا اصابة التعادل .

★ في الدقيقة ٧ من الوقت الاضافي احرز محمد العبسي الاصابة الخامسة للقوقازي .

★ في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول احـــرز محمد عقـــل اصابة التعادل

● ضربات الجزاء :

تمكن اللاعبون محمد عارف وعبيد خلف وعبد الله خلف وعلي خلف ومحمد عقل من احراز الضربات الخمس بينما فشـــل اللاعب نضال زيدان من القوقازي في احراز الاصابة الخامسة للقوقازي

وكانت المباراة الثانية بين فريـــق شباب البقعة وفريق شباب العقبـــة وكانت النتيجة لصالح فريق البقعـــة ٦ — مقابل صفر .

وعلى ضوء هذه النتائج ينتقل فريق سحاب وفريق البقعة الـــى المباراة النهائية حيث يلعب الفريق الفائز منهما مع فريق نادي جرش في المباراة النهائية

● ★ ●

★ برعاية وزير الشباب .. جرت يوم الجمعة الماضي على ستاد عمـــان الدولي مباراة ودية بكرة القدم بيـــن فريق نادي غزة الرياضي — الفريـــق الضيف على ملاعبنا .. والدينا — وفريق نادي الحسين — اربد ، وقد قام بادارة المباراة الحكم الدولـــي حسين سليمان وساعده السيـــدان عبد اللطيف عبد المجيد وعبد الكريـــم ابو عياش .

وقد انتهت المباراة بفوز الفريـــق الضيف حيث سجل فريق شباب غزة ٣ اصابات في الشوط الاول واصابة رابعة في الشوط الثاني ولم يستطع فريق الحسين تسجيل ولو هدف واحد وكانت النتيجة ٤ — صفر .

● قرر اتحاد كرة القدم ترشيـــح الحكم أحمد باش للشارة الدولية .. وقام الاتحاد بارسال اسمه الــــى الاتحاد الدولي لكرة القدم .. وبهـــذا يكون لدى الاردن حكمان مرشحـــان للشارة الدولية هما الحكم حسيـــن سليمان والحكم أحمد باش .

● وافق اتحاد كرة القدم علـــى صرف مبلغ ٣٥٧١ دينار لتغطية مصاريف سفر رئيس اتحاد كرة القدم السيـــد سلطان العدوان وأمين الصنـــدوق السيد وديع عوض الى الارجنتيـــن لحضـــور اجتماعــــات الاتحـــاد الدولـــي بكـــرة القـــدم في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس .

الرمثا .. والوحدة الدمشقي

★ استطاع فريق نادي الرمثـــا الرياضي التغلب على فريق نـــادي الوحدة السوري — دمشق في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت على ملعـــب بلدية الرمثا كانت نتيجة المبـــاراة اصابتين مقابل اصابة واحدة للفريق الضيف .

منتخب حلب في عمان

★ غداً يلعب فريق منتخب حلب لكرة القدم مع فريق النادي الفيصلي بطل المملكة على استاد عمان الدولي ومباراته الثانية ستكون مع فريق النادي الاهلي في اليوم الاخير من هذا الشهـــر .

بطولة بكرة اليد للسيدات

● قرر الاتحاد الدولي لكرة اليد اقامة بطولة العالم النسائية من ٢٠ تشرين الثاني الى ١٠ كانون الاول القادم في مدينة براتسلافا فـــي تشيكوسلوفاكيا .. وقد قسمت الفرق المشتركة الى ٣ مجموعات .

اسرع رجال العالم في صعود السلالم

تمكن الامريكي ريتشارد بلاك ٤٥ سنة من تحطيم الرقم القياسي العالمي في سرعة الصعود والهبوط على سلم رأسي يبلغ ارتفاعه ١,٦ كيلو متر .

استطاع بلاك ان يصعـــد ويهبـــط سلما مرتفعا عدة مرات بلغ طولها ١١ كيلو مترا تقريبا في زمن بلغ ساعتين وعشر دقائق .

وكان الرقم السابق لسرعـــــة الصعود والهبوط مسجلا باسم طبيب بدني — راندولف سيد — ولكنه يزيد بمدة ثلاثة ارباع الساعة عن الرقم الذي سجله بلاك .

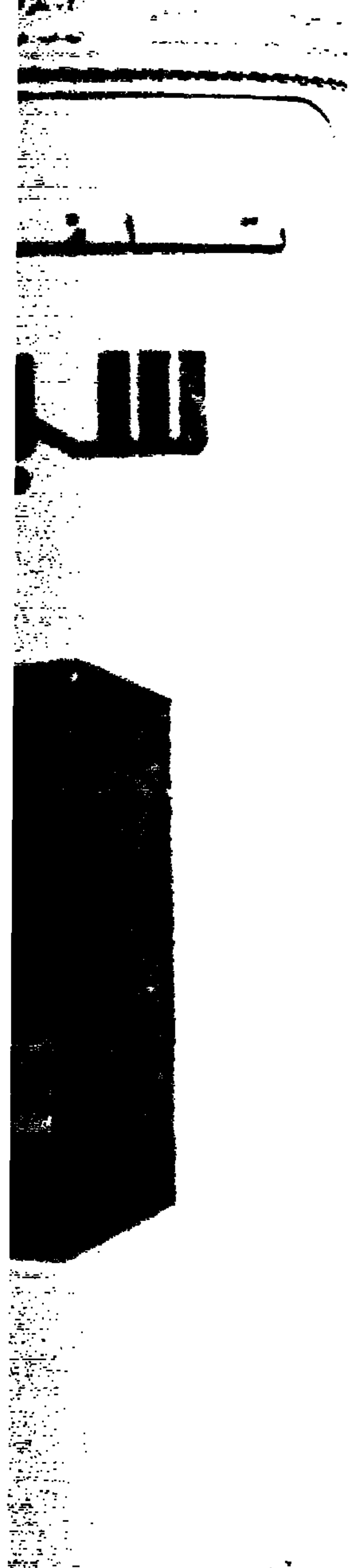
لنا تعليق !!

جمهورنا الرياضي

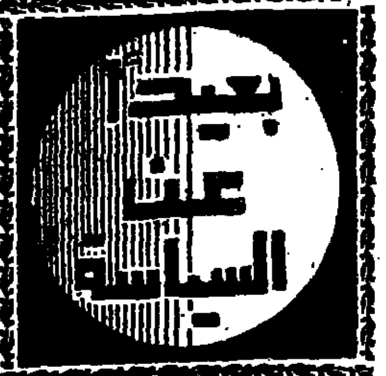
هنالك الكثيرون من ابناء بلدنا ممن يهتمون بالنشاطات الرياضية التـــي تجري على ساحات ملاعبنا وملاعـــب غيرنا من دول العالم المختلفة ، أمـــا عندنا ، فبالرغم من الكثرة الكثيرة من الناس الذين انضموا الى الفـــرق والاندية الرياضية ، وعدا عـــن الطلاب والطالبات في المدارس الاهلية والحكومية ووكالة الغوث ، وغيرهم ممن يدرسون في الجامعات والمعاهد ، عدا عن ابناء وطننا العاملين في الجيش والامن العام ، الا اننا نجد اعداداً اخرى كثـــيرة تتابـــع النشاطات الرياضية عن طريق صفحات الصحف وبرامج الاذاعة والتلفزيون التـــي تخصص لهذه الناحية ، بالاضافة الى انتقالهم من مراكز اقامتهم مهما كانت بعيدة الى الملاعب للنظر عن قرب الى ما يجري وما يفعله ابناؤنا في اثناء تدريبهم أو في خلال مبارياتهم لتشجيع هؤلاء من ناحية ، ولارضاء عـــده الغريزة الانسانية التي تنتشر في روح كل منا ليعرف مع من يقف ومن الذي سيغلب أو يغلب .

ولكن الذي نود أن نعلق عليه في هذه الكلمة ، هو التصرفات السيئة التي قد تصدر عن بعض هؤلاء عندمـــا يغلب أحد الخصوم ، فعدا عـــن الغضب والشتائم التي يلقونها فـــي أرض الملعب ، الا اننا نجدهم يستثنون بعض الطعنات والتكمات والشتائـــم لانفسهم ولغيرهم ممن يحبون في كيانهم العائلي الصغير ، وان كان جمهورنا في هذه الناحية اقل تصلبا وتصلبا من ابناء الجمهور الاوروبي الذي يأخـــذ بعضه بالانتحار أو بالقيام بمشاجرات داخلية ، الا اننا نود ونتمنى أن نرى انفسنا نتمتع بالروح الرياضية الفرحة والمرحة التي لا تتذمر ولا تغضب ولا شيء لغيرها عندما يهزم فريقنا ، علما بان هذه الهزيمة لا بد أن تزول ليعاود الفريق الاخر نشاطه وقوته في يوم من الايام ، ولا يمنعها من الحدوث لا غضبنا ولا بكاؤنـــا ولا شتائمنا ولا مشاجراتنا ، فلنحاول الابتعاد عنهـــا والتخلص منها ، لنحافظ على شخصيتنا الانسانية التي تكره الارتياح وتحـــب النجاح لنفسها ولغيرها .

محمد حسن حسين التميمساني — عمان



لماذا يعجز الانسان عن البقاء طويلا في الفضاء



هناك عائقان يمنعان الانسان من البقاء طويلا في الفضاء ، هما انعدام الوزن والاشعاع ، ولهذا تجري تجارب بيولوجية في كل تحليق يقوم به الانسان تقريبا ، وهي موجودة ايضا في برنامج المحطة المدارية ساليوت – ٥ ومتراجلب لودفيج بالباخ عضو معهد علم الوراثة في اكاديمية العلوم السوفياتية عما اذا كانت المخلوقات الحية تستطيع التكيف مع هذين العاملين اللذين لم تالفهما انعدام الوزن والاشعاع النافذ ، وكم يمكن البقاء تحت تاثيرهما دون تغيرات دائمة ، والا يكون لتاثير هذين العاملين صداه المحزن لدى الاجيال المقبلة ، فقال : ان التاثير القصير الامد الذي يحدث انعدام الوزن في الانسان امر معروف بخطوطه العامة – وقد صنعت لمكافحته مختلف الاجهزة الوقائية وهي تستخدم بنجاح . ومن الامور الاقل وضوحا تلك الاثار التي تعمل على مستوى الخلية رغم ان دور القوى الجانبية في نشاط الخلية العادية المتوسطة ليس كبيرا على ما يبدو ، وينبغي كذلك ان ندرس بالتفصيل تاثير انعدام الوزن على الجهاز الوراثي.

ان نظام الوقاية من الاشعة المعمول به الان قد كيف جيدا من اجل العمل في المجال القريب من الارض ، ولكن قد لا يكون فعالا لدرجة كافية في الرحلات البعيدة ، واذا كان الطاقم مثلا يستطيع عند حدوث زيادة خطرة في النشاط الشمسي ان يخرج من المدار بسرعة كافية ، فانه يلزم على الارجح من اجل مركبة تنتقل بين الكواكب وسائل وقاية فعالة من الاشعة كان نقوم مثلا بحرق جزيئات الطاقات العالية بواسطة حقول كهربائية ، وانشاء مثل هذه الانظمة مرتبطة بصعوبات تكنيكية كبيرة ، ولهذا لا بد من معلومات كاملة سواء حول طابع الاشعاع او حول درجة خطرة .

وينص برنامج ساليوت – ٥ على دراسة سلوك السمك خلال انعدام الوزن . ويهتدي السمك في بيئته بواسطة جهاز للتوازن وكيس للعوم ، اي جهاز الاستقرار في الماء يمكنه من تحديد عمق الماء ، وفي المدار تختل وظيفة جهاز التوازن ، اما جهاز الاستقرار في الماء فلا يعمل اجمالا لغياب قوة الجاذبية . ويبدو ان النظر يعد الجهاز الوحيد للاهتداء في هذه الحالة ، وجوهر التجربة كان على وجه التحديد في معرفة ما اذا كان السمك سيستطيع التعويض بالنظر لاختلال عمل اجهزة الاهتداء .

توجد في الحوض الموضوع في المحطة سمكتا قوبي ذكر وانثى – وهذا الصنف من السمك من المخلوقات القنوعة جدا ويستطيع العيش في ظروف غير مريحة بالمرة . ويشعل رائدا الفضاء من وقت الى اخر ضوء مصباح صغير ويراقبان كيف تتصرف السمكتان . وعلاوة على ذلك يسجل سلوكهما بواسطة لقطات تلفزيونية وسينمائية ، وهذه الابحاث استمرارا للتجارب التي اجريت في محطة سكايلاب الاميركية والقمر الاصطناعي السوفياتي كوسموس – ٨٧٤ . وبينت الملاحظة ان السمكتين كانتا مضطربتين في اليوم الاول وتعطل الاهتداء ، ولكنهما تاقلمتا مع الظروف غير المالوفة – في الايام التالية واختارتا لنفسيهما فقاعة هواء كمعلم اساسي . وقد تكونت لان الحوض لم يعبأ بالماء حتى الحافة . واهتدت السمكتان بهذه الفقاعة كما تهتديان بسطح طبيعي ، وهكذا يوجد اساس للقول بان المحلل النظري يستطيع على ما يبدو سد نقص المعلومات التي يقدمها جهاز التوازن والاستقرار في الماء .

والتجربة الاخرى امبريولوجية – وقد اجريت على بيض السمك وموضوعة في ثرموستان يحافظ فيه دوما على حرارة متتالية تبلغ ٢٢ – ٢٤ درجة مئوية . وقد تطورت البيوض بشكل طبيعي على مدى ١٢ يوما ثم توقف تطورها ، وفي ذلك الوقت خرجت افراخ من البيوض وتكون لها جهاز للتوازن وستجري على الارض مقارنتها بافراخ تطورت في ثرموستان مماثل . ثمة راي شائع بين الاخصائيين يقول : انه ما كان من الممكن وجود علم الوراثة الكلاسيكي لولا الدروزفيلا وهي ذرة مثمرة صغيرة قادرة على التكاثر بسرعة ، ولعله من الصعب ان نحسب الان كم من اجيال لهذه الذرات ظهرت في التحليقات الكونية .

ولكن قانون الاحصاء يتطلب على اية حال متابعة هذه الابحاث . ومهمة التجربة في ساليوت – ٥ هي تحديد جميع الانواع الاساسية للتغيرات الوراثية التي يمكن انطلاقا من توارثها الحكم بدرجة من الدرجات على امكانية تراكم التبدلات الوراثية في الجسم . ويوجد على متن المحطة كذلك نبات طفيلي صغير عليه زهور بيضاء صغيرة وهو الكريبس والبذر المستنبتة لهذا النبات والتي حطت مكان صغار السمك في الامبريولوجية . وحينما تظهر للكريبس جذور سيتوقف تطوره . وعلى الارض ستدرس بعناية خلايا هذه الجذور بغرض اظهار التغيرات الوراثية . ان دراسة تاثير الاشعة الكونية على الخلايا الحية تتم باجراء التجربة على البذور الجافة ثم تعاد النماذج الى الارض حيث يتم السمات الوراثية في النبات ، فالطبيعي ان النتائج التي يتم الحصول لذاتها . وليس مستبعدا ان تتغير عليها بواسطة الاجسام المجهرية والنبات والسمك لا يمكن تطبيقها دوما على الانسان ولكن يمكن بواسطتها في هذه المرحلة من تطور علم الفضاء التاكد من امكانية عمل الانسان في الفضاء مدة طويلة .

احصائية في المانيا

اتضح في احصائية اجريت في المانيا الاتحادية ان عدد الاباء المنفصلين عن زوجاتهم بالطلاق او الانفصال او الترمل ولديهم اولاد تحت سن الخامسة عشرة سنة قد ارتفع الى اكثر من الضعف منذ عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٧ . فقد بلغ عدد الاباء الذين لهم اطفال دون الخمسة عشرة عاما في عام ١٩٦٩ ، ٣١ الف اب اما في عام ١٩٧١ فقد ارتفع العدد الى ٥٠ الف اب ، وفي عام ١٩٧٢ زاد الى ٦٥ الف اب ، اما في عام ١٩٧٣ فقد كانت الزيادة بسيطة اذ انه زاد الف اب فاصبح العدد الاجمالي ٦٦ الف ، وفي عام ١٩٧٤ ارتفع الى ٦٩ الف اب ، ثم اصبح ٧٢ الف اب عام ١٩٧٥ وفي عام ١٩٧٦ وصل الى ٧٩ الف اب ، اما في عام ١٩٧٧ فقد وصل عدد الاباء الى ٨٠ الف اب .

اما عدد الاباء الذين لا زوجات لهم ولديهم اطفال دون سنة الثامنة عشر فقد ارتفع عددهم من ٧٥ الف اب في عام ١٩٧١ الى ان وصل الى ١٠٧ الاف اب في عام ١٩٧٧ .

وهذا يؤشر الى امكانية بقاء المانيا الاتحادية حتى الان في راس قائمة الرقم القياسي للطلاق في العالم . فقد احتلت جمهورية المانيا الاتحادية في اواخر الستينات المركز الاول في العالم بنسبة الطلاق .

طبيبك
الطب والحياه

فيتامين سي يمنع الكولسترول

جاء نبا مدهش من الولايات المتحدة حيث اكد ثلاثة علماء اميركيين ان الفيتامين – سي – قد تصلح قريبا لمعالجة الاضطرابات القلبية وحوادث الدورة الدموية الحاصلة عن تراكم الكولسترول على جدران الشرايين .

ان هذه الفيتامين التي يسميها العلم – الحمض المضاد للاسكربوط – لم تكن سابقا معروفة بهذه الميزة الجديدة . بل كانت تستعمل فقط في معالجة الاسكربوط اي ذلك المرض الذي يسبب النزيف الهضمي ويعطل وظيفة الامتصاص المعوي ويفصل اللثة عن الاسنان . وهو مرض نادر في عصرنا الحاضر وانما كان منتشرا في القرن الماضي لدى البحارين عندما كانوا محرومين من الاطعمة الطازجة ومضطرين الى استهلاك الاطعمة المعلبة فقط .

وبطريق الصدفة اكتشفوا ذات يوم انه يكفي اضافة قليل من عصير الليمون او شرب قليل من عصير البرتقال تكبح هذا المرض . والسبب هو وجود الفيتامين – سي – في هذا العصير .

واذا بهؤلاء العلماء الاميركيين الثلاثة يقومون باختبارات طويلة لاثبات مفعول جديد للفيتامين هو مكافحة الكولسترول

فقد اطعموا مجموعة من الارانب غذاء ممزوجا بالكولسترول ولاحظوا لديها ما يلاحظ لدى الانسان : هذه المادة تراسبت على جدران الشرايين بشكل لويحات الى ان عطلت الدورة الدموية لان قطر الشرايين يضيق فتفقد الشرايين احدى ميزاتها الاساسية اي الليونة .

وقسموا تلك الارانب الى قسمين : قسم اكل الاطعمة الممزوجة بالكولسترول فاصيب باضطرابات الاوعية الدموية حتى الانسداد ، وقسم اكل الاطعمة ذاتها ولكن مع مقدار من الفيتامين – سي – .

وبعد مرور عشرة اسابيع لاحظوا ان القسم الثاني من الارانب لم يتراسب على جدران شرايينه من الكولسترول سوى ٤٠ بالمائة مما تراسب على جدران شرايين القسم الاول .

اما التفسير فهو حسب هؤلاء العلماء الثلاثة ان لويحات الكولسترول تتراسب على جدران الشرايين لان هذه الجدران تكون متخرقة غير ملساء . والحال ان الفيتامين – سي – تصون جدران الشرايين وتمنعها عن التخرق .

قال هؤلاء البحاثون الثلاثة ان اختبارهم الذي صح على الارانب قد لا يصح على الانسان . لكنه في اغلب الظن يصح ، وسيجربون قريبا الفيتامين – سي – على بعض المتطوعين الذين في اي حال لن يصابوا باي ضرر من جراء تناولهم هذه الفيتامين . . .

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٢٢٢٣ نعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ٢٦٢٩ تاريخ ١٨-٦-١٩٧٨ المتعلق بتحويل قطعة الارض رقم ٤٠٨ حوض ٥ ماركا من سكن د الى تجاري طولي وذلك لاستمرارية التجاري في تلك المنطقة حيث ينتهي بالشارع الفرعي المجاور للقطعة المذكورة لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة – شهر واحد – من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان لهم ما يقال بشانه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية خلال المدة السالفة الذكر .

تحريرا في ٢-٧-١٩٧٨

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

يحيى الموصلي

هكذا من الأصل



ماذا جرى في قلعة ليدز ؟

المواقف المصرية والاسرائيلية والاميركية في الميزان

المؤتمر انتهى بالفشل .. ولكن خيط الاتصال ظل قائما

بعد انتهاء مؤتمر ليدز الثلاثي كان الشيء الوحيد الذي يمكن الحديث عنه هو اعادة حرارة المباحثات والتحركات الى منطقة الشرق الاوسط ذاتها .. فالمبعوث الامريكي الفرد اثرتون يبدأ جولاته المكوكية .. تمهيداً لجولة جديدة يقوم بها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي بعد أسبوع ..

أما ماذا سيسمع أثرتون وماذا سيمهد له وماذا في جعبة فانس وماذا سيقول الاسرائيليون من جديد بعد أن ظلوا طوال الشهور الماضية يدورون حول ما اسموه بمشروع بيغن للادارة الذاتية فهذه امور لا يمكن التحدث عنها بيقين وان كان التشاؤم سيظل الامر أكثر ترجيحا باعتبار تجارب المنطقة السابقة وهي تجارب كثيرة انتهت دائما الى الفشل .

على أية حال لا بد من العودة الى لندن ومؤتمر ليدز لمحاولة الكشف عما سيحدث خلال الايام الجارية والقادمة .

فانس : الاعداد لمؤتمر شامل خلال جولة المكوك الجديدة

لقد كان سايروس فانس هو الوزير الوحيد الذي دعا الى عقد مؤتمر صحفي بعد اختتام المؤتمر دون جلسة اختتام مما حدا بالكثيرين الى الاعتقاد بان المؤتمر لم ينجز الا القليل ، ولكن فانس لم يبد اي شك في قيمة المحادثات التي استمرت يومين ، وقال انها كانت أسرع محادثات تمت حتى الآن بين مصر واسرائيل .

ولكن الخلافات الكبيرة العويصة بين الجانبين لا تزال قائمة ، ولا بد من بذل الكثير من الجهد الشاق لسد الهوة التي تفصل بين الجانبين ، ثم اعرب فانس عن اعتقاده بان مصر واسرائيل لا تزالان ملتزمتين باقامة سلم حقيقي .

اما أمريكا من جانبها فتريد أن تعين هاتين الدولتين على جهودهما لتحقيق هذا الغرض وعلى ذلك سوف يسافر سفير امريكا المتجول اثرتون الى مصر واسرائيل في خلال يوم أو يومين من الان .

وفي غضون الاسبوعين القادمين يعتزم السيد فانس نفسه السفر الى مصر واسرائيل وبعد محادثات مبدأية بين الطرفين يتوقع فانس عقد مؤتمر شامل النطاق وسوف يشترك وزير الخارجية الامريكي في المراحل الافتتاحية لمؤتمر السلام الجديد هذا .

وبعد يومين من عقد المؤتمر ستشكل لجان متنوعة ، وسيدعى الرجال العسكريون من الجانبين للاشتراك في هذه اللجان . ولكن فانس وافق أيضا على أن دولا أخرى يمكن أن تشترك في هذا المؤتمر ، وقال انه مستعد لان يسافر الى الاردن والمملكة العربية السعودية ، في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات للمؤتمر الشامل ، وعلى ذلك فان المحادثات التي دامت يومين في قلعة — ليدز — قد ادت الى نجاح محدود ، وكان ذلك هو كل ما كان متوقعا منها .

وسوف تستمر عملية المفاوضات والسر الوحيد هو ما الذي اقنع مصر أن تستمر قدما في المحادثات ؟ اذ كان الرئيس المصري انور السادات قد دعا الى استجابة اسرائيلية ايجابية ، حتى يمكن أن يكون للمحادثات السياسية اية فائدة فليس ثمة أي دليل على نوع التنازل الاسرائيلي الذي كان يفكر فيه .

ولكن فانس لم يعط الا معلومات قليلة عن تفاصيل هذه المحادثات ، ويبدو ان المحافظة على قوة زخم مبادرة السلام شيء كاف بالنسبة لامريكا

أما وجهة النظر المصرية فقد عبر عنها محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الذي قال — لم يحقق المؤتمر اية نتائج ، بمعنى انه لا زالت الفجوة بيننا وبين الجانب الاسرائيلي كما هي عليه وانما اتاح هذا المؤتمر لمصر الفرصة لتعرض المشروع الذي تقدمت به والخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة والخاص في واقع الامر بالقضية الفلسطينية ، ومصر لما تقدمت بهذا المشروع كانت تهدف لمعالجة النزاع العربي الاسرائيلي عن مفتاحه ، وهو القضية الفلسطينية والمشروع المصري المبني على هذا الاساس ، هو قائم على أساس توازن دقيق بين القرار ٢٤٢ على أساس تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها بالانسحاب من الضفة الغربية وغزة مقابل ضمانات امن يتفق عليها .

واضاف : وكما قلت ان المؤتمر قد اتاح لنا عرض هذا المشروع أمام الجانب الاسرائيلي وفي حضور وزير خارجية الولايات المتحدة ومشروعنا كان محل تساؤلات واستفهامات من قبل الاسرائيليين ، واعتقد أن هذا العرض في حد ذاته هو استماع اسرائيل لوجهة نظرنا وشرحنا ، وان وزير الخارجية الاسرائيلي وعد بنقل ما سمعه الى الحكومة الاسرائيلية لدراسته .

وحول الموقف الاسرائيلي قال وزير الخارجية المصري : الموقف الاسرائيلي موقف جامد منذ البداية وغير متحرك ويسعى الى الاحتفاظ بالاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ولم يحدث تغير في هذا الموقف .

وقال : وهم تحدثوا عن مشروعهم الخاص بشأن الضفة وقطاع غزة وهو مشروع سبق أن عرض على مصر اثناء حضور رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الاسماعيلية وتم رفضه في حينه ، لانه لا يحقق الانسحاب ، ولا يحقق للشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره

اما لماذا حضرت مصر المؤتمر فقد قال كامل : هذا المؤتمر حضرناه تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي كارتر وساعدنا على هذا انه طلب منا أن نشرح مشروعنا بشكل مباشر الى الجانب الاسرائيلي — وكما تعلم — ان المشروع قدم يوم ٣ يوليو وارسل الى اسرائيل عن طريق الولايات المتحدة الامريكية وكان لديهم بعض الاسئلة حوله وقد فتح لنا هذا اللقاء الذي جاء تلبية لدعوة من رئيس الولايات المتحدة كارتر أن نفعل ذلك . بالنسبة للدور الامريكي في المؤتمر قال السيد كامل : الدور الامريكي ، كان الجانب الامريكي برئاسة وزير الخارجية كان حاضرا لجميع المناقشات ولم تجر مناقشات منفردة بين الجانب المصري والجانب الاسرائيلي وقد تم كل شيء بحضور وزير الخارجية الامريكي وكان اغلب النقاش يدور حول شرح المشروع المصري والرد على اسئلة امريكية واسئلة اسرائيلية حول النقاط الواردة في المشروع المصري ، وكان يتعرض الحديث الى مشروع الضفة الغربية وغزة المشروع الخاص المقدم من اسرائيل وتم استبعاده من ناحيتنا منذ البداية .

وحول الامال التي تعلقها مصر على أمريكا قال كامل : من ناحية نامل من امريكا أن تواصل دورها في التأثير على اسرائيل وحثها على الالتزام بالقرارات الدولية والانسحاب ، لان التأثير الامريكي على اسرائيل له قيمة كبيرة ولكننا ننوي مواصلة ما فعلنا في كفاحنا لتحقيق السلام في المنطقة .

واكد وزير الخارجية المصري انه ليس في وسع اسرائيل أن تتجاهل الرأي العام الدولي وأن تتحدى العالم أجمع ، وأن تتحدى المبادىء الدولية ، والقرارات الدولية وحقوق الشعوب .

ليس في وسع أي دولة كبرت أو صغرت أن تفعل هذا ، انها حتى الان تتخذ موقفا خاطئا ويرتكز على الرغبة في التوسع على حساب الاخرين وفي انكار الحقوق المشروعة لشعب له كل الحقوق التي لكل الشعوب وانها لن تستطيع الاستمرار في هذا الموقف .

اما في مصر ذاتها فقد غيرت الصحافة اخبارها ، حول نتائج مؤتمر قلعة ليدز في بريطانيا ، فقد ذكرت الاخبار الاولى في الصحف البريطانية أن مصر قد وافقت على اجراء مزيد من الاتصالات . ولكن هذه الصحف فيما بعد نقلت عن وزير الخارجية المصري قوله انه لم يتم بعد التوصل الى مثل هذا الاتفاق .

وفي تقرير من القاهرة حول الموقف من مؤتمر ليدز نقلت كل الصحف الصباحية في القاهرة عن السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري قوله : بان مصر قد وافقت على اجراء مزيد من الاتصالات مع اسرائيل ، بعد أن وافقت اسرائيل على اعادة النظر في خطة السلام المصرية التي كانت قد رفضتها قبل ذلك .

وبعد ذلك اوردت الصحف المسائية تقارير مختلفة نقلت فيها عن السيد محمد ابراهيم كامل قوله انه لم يكن هناك اتفاق اخر على الاجتماع مع الاسرائيليين ، وان موقف مصر يتمثل في انها على استعداد للاجتماع بالطرف الاخر حينما تقدم اسرائيل بمقترحات جديدة تلزمها بالانسحاب من الارض المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين كما نقلت الصحف أيضا عن وزير الخارجية المصري قوله : — بانه لا يمكن الاتفاق على موعد أو مكان اجتماع اخر قبل أن يغير الاسرائيليون موقفهم



فان ثمة ما يفسر ذلك التغير في وجهة النظر المصرية حول نتائج مؤتمر ليدز فجميع الصحف تجمع الان على أن المؤتمر قد اختتم دون احراز أي تقدم الا ان جريدة الاهرام قد لمحت الى شيء تجدر الاشارة اليه .

تقول الصحيفة : ان السيد محمد ابراهيم كامل قد اتصل هاتفيا بالرئيس المصري انور السادات في الخرطوم ، ومن الممكن أن يكون الوزير المصري قد تلقى تعليمات بتشديد الموقف المصري .

وجدير بالذكر أن الرئيس انور السادات قد صرح لدى وصوله الى الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي بانه اذا لم تستجب اسرائيل الى خطة السلام المصرية أو تتقدم باقتراح جديد فانه لن يكون هناك أساس لعقد محادثات جديدة .

وقد نقلت صحيفة الاهرام أيضا عن المصادر المصرية في لندن تاكيدها على أن الرئيس انور السادات قد شدد على هذه النقطة في حديثه مع السيد محمد ابراهيم كامل ، وكما نقلت الصحيفة عن المصادر المطلعة قولها : ان وزير الخارجية المصري قد أصيب بخيبة الامل بسبب عجز اسرائيل عن الاستجابة الى المقترحات المصرية الخاصة بالمشكلة الفلسطينية .

وجدير بالذكر أن الرئيس انور السادات كان قد اعلن بان اخفاق اسرائيل بالاستجابة الى الخطة المصرية سوف يلحق اضرارا بالغة بفرص السلام بالشرق الاوسط .

كما دعا الرئيس المصري اسرائيل بالزام نفسها بمبدأ الانسحاب واضاف الرئيس المصري قائلا : ان اسرائيل عاجزة عن استيعاب ابعاد المبادرة الخاصة بالسلام وانها لا زالت تحلم بالتوسع واحتلال الاراضي .

ومن ناحية اخرى لم تسفر محادثات بريطانيا من تضييق الفجوة بين مصر واسرائيل .

وفي تقرير من الارض المحتلة : من المعروف حتى الان أن التقدم الفعلي الذي حققه مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في قلعة ليدز هو الاتفاق على استئناف عملية التوصل الى السلام خلال اسبوعين . الا ان معظم المراقبين هنا يعتقدون انه كان بالامكان تحقيق ذلك دون الحاجة الى عقد اجتماع بين وزراء الخارجية .

ومع ذلك فان مسؤولا اسرائيليا قال : — ان الطرفين كانا بحاجة الى النفخ في الابواق والتهليل اعلانا عن المؤتمر بهدف لفت الانظار والايهام بانه تم ادخال عنصر جديد .

وجدير بالذكر أن وزير الخارجية المصرية قال في بيان له انه يمكن الان استئناف المفاوضات ، لان اسرائيل قد وافقت على طرح مقترحات السلام المصرية للمناقشة . وكانت مصر قد تقدمت بهذه المقترحات منذ اسبوعين ، الا ان بعض الاسرائيليين يعتقدون أن هذا البيان جزء من — مناورة — مصرية تهدف الى الايهام بان عنصرا جديدا قد طرأ ، كما أن المراقبين الاسرائيليين يعتقدون أن ذلك محاولة لاعطاء الانطباع ان مصر قد حصلت في اجتماع قلعة ليدز على بعض التنازلات الهامة من دايان وزير الخارجية الاسرائيلي .

وحقيقة الامر ان بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد أعلن يوم الاحد الماضي أن الوزارة الاسرائيلية ستجري مناقشة تامة بهذه المقترحات يوم الاحد التالي .

وفضلا عن ذلك فان طرح خطة السلام المصرية للمناقشة في اجتماع قلعة ليدز لم يكن بالامر الذي اثار دهشة المصريين . كما أنه لا يعتبر تنازلا من جانب اسرائيل ، لان دايان وزير الخارجية الاسرائيلي كان قد أعلن قبل سفره الى انكلترا أن هذه الخطة ستدرج في جدول أعمال المؤتمر .

الا أن ثمة تغيرا قد طرأ على الموقف فقد أصبح معلوما أن بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيطرح للمناقشة مع كبار وزرائه اقتراحا يدعو الى اعادة العريش الى الحكم المصري المدني .

وجدير بالذكر أن المصريين حينما كانوا يسيطرون على شبه جزيرة سيناء قبل حرب سنة ١٩٦٧ ، كانت العريش تعتبر عاصمة سيناء . وفي المحادثات التي دارت مؤخرا في سالزبورغ بين الرئيس المصري انور السادات وعزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي اشار الرئيس المصري الى أن ارجاع مدينة العريش تحت الحكم المصري سوف يعتبر خطوة ايجابية ، كما أنه سيؤدي الى تحسين الجو الذي تدور فيه المباحثات ، وبطبيعة الحال فان ذلك سيسهم في الدعاية الى الرئيس المصري .

على أية حال المنطقة الان بانتظار جولة مكوك ولقاءات ومباحثات جديدة تلعب فيها واشنطن دوراً اساسيا غير انه قياسا على الجولات السابقة والمحادثات التي جرت خلالها لا احد يستطيع أن يتكهن بالتفاؤل .. والايام القادمة مليئة بالمفاجئات .

همسات

رحيلك يسلبني الطمانينة الى نزاهة حكم القدر . عيوني التي رافقتك تودع في الجسد الراحل سر حياتي الوحيد .. تمطر وجنتي بدموع الحرقة وتشدني الى حيث كنا نجلس بعيدين عن تسبح الرحيل ... وحيث كان قلبانا ينبضان ولا ندري لنبضاتهما تفسيرا .. كل الاشياء ترفض رحيلك عني .. لكنك رحلت .. نفس العيون التي هناتنا بالفرحة وهي صافية ترفض رحيلك اليوم وهي باكية .. الحديقة التي روضت أزهارها على لمسات الدفء والصفاء أصبحت باهتة الالوان غبيه .. الوردة الحمراء في الزاوية الشرقية من الحديقة جف ساقها وحنت منها واحتضرت .. وبين أشباح الرحيل وحدي اقف لابحث عنك .. لقد انتظرتك ولم أعثر على الجواب الا بك وأنت راحله .. خناجر الرحيل تطعن أحلامي . تجعلني ارى الفجر موعدا لتغوص اللوعة في أعماقي .. تمزقني ذكرى الرحيل .. يحرقني الشوق لملامسة أبعاد لا تنتهي .. لقد كان الفجر الذي رحلت مع خيوطه الاولى عني موعدا لتسمع فيه صوت الحسون الذي اشتريناه قبل الرحيل .. لكنه اليوم حزين مثلي .. ينفض عن جناحيه قطرات الندى ويدفن في قفصه البالي صور أحلامي .. لن أقول لك وداعا ايتها الراحلة . لن اقول لاني سأحتضن أمل عودتك الي ....

سليم رومي

عالم غريب .. غريب .. غريب .. غريب

يحررها جاسر العزه

حكاية من المجتمع

حب في المرآة

لم أكن قد عرفت الحب من قبل رغم كوني في ريعان الصبا وفي عز الشباب .. ولكن القدر ساقه الي ليأخذني وزميلاتي الاربعة في كل صباح الى مكان عملنا الواحد ويعيدنا عند الظهيرة .

كان ينظر الي عبر مرآته ، وكانت نظراته تسحرني وتدهشني لكثرتها ولوقعها في قلبي لكوني الاحظها من انسان لم تكن تربطني به معرفة أو علاقة أو قرابة سابقة ، واستطاع مع الايام ان يدخل في عقلي وفي قلبي وفي روحي وفي عواطفي ، حتى استطاع أن يشدني اليه وان يأسرني معه في الواقع وفي الخيال وفي الاحلام ، ومع الايام تمكن حبه من قلبي وقلبه من حبي ، حتى غدا حبنا وحيدا كئيبا يتعذب ولا يعلم به أحد سوى مرآة سيارته التي كانت تشهد نظراتنا المتبادلة ، وكنت دائما أحاول أن امهد له الطريق ليمكن أهلي من التعرف عليه والاختلاط به علنا نستطيع أن نجد منفذا لحبنا الشريف لكي ينمو ويزدهر دون أن يجد من يعترض عليه أو يسيء الى سمعة أحدنا ، وتمكنت من ذلك ، حتى اقترحت واياه على اهلي ان اتعلم السواقة على يديه وبسيارته ونجحنا في ذلك ، وكنت أخرج واياه في كل يوم ساعة يدربني بها ، وأحدثني وأحدثه عن حبنا وعن كل ما يدور بخلدنا ، وعبر الساعات الطويلة التي قضيتها معه في أثناء التدريب ، ازدادت علاقتنا أكثر وأكثر ، وأصبح ارتباطنا ببعضنا أمر مطلوب وواجب لا بد منه ولا غنى لنا عنه ، كان ذلك منذ شهور عديدة ولكن الذي تلاها منذ مدة قريبة قد أخذ يغير مجرى حياته وحياتي ، فانا في الوقت الحاضر أحبه حبا لا أتوقع أن انسانة في الدنيا تحب أو أحبت حبيبها كما أحب حبيبي ، وهو يحبني ويعذبني بكل غال لديه ، ولكن حبنا ما زال يبحث عن شيء يجمعنا وهذا البحث هو الذي خلق بعض المشاكل النفسية التي أتعرض لها حتى نحلت كثيرا وبدأ علي الاكتئاب ، لان حبيبي متزوج ، ولديه عائلة ، واهلي يرفضون تزويجي من انسان متزوج ، كما أن اهلي يتعصبون جدا جدا للاقارب ، وقد تقدم عدد منهم لطلب يدي لا سيما أبناء عمي ، وكنت في كل مرة ارفضهم رغم كونهم يتمتعون بكل صفات الزوج الجيد من مال وجمال ومناصب وشهادات وأخلاق وعمارات وسيارات ، ولكن أرفض أن اتزوج من مال او شهادة او عمارة ، بل أريد هذا الانسان الذي دلني على الحب وادخله في قلبي حتى ملكني ، رغم كونه غريبا ومتزوجا وغير غني بالنسبة للذين طلبوني من قبل ، لانني اشعر أن الله قد خلقه من أجلي وخلقني من أجله ، ولو كان سائقا ، وهو الآن يتعذب ، ولم يتقدم لطلبي ، خشية أن يرفضوه أو يشكون به أو بي ، بعد أن كانوا على علم ومعرفة بالصداقة التي تربطني به ، وهنا اقف واياه حائرين لا ندري ماذا نفعل ولا كيف نتصرف ، وقد مضى على معرفتي به سنوات أربعة ، وغدوت لا أستطيع أن اغارقه ساعة واحدة ، فاركب سيارتي يوميا للبحث عنه في المكان الذي يعمل به ، وهو أيضا يمر بسيارته كثيرا من أمام بيتي ، ويزور بيتنا أحيانا ، وغدت قلوبنا لا تهدأ وأرواحنا لا تطمئن الا عندما نرى بعضنا ، علما انه للان لم يلمس مني يدا ولا بنان .

س.س — عمان

هذه مشكلة الانسة س.س. من عمان نضعها امام القراء لعلهم يساهمون في ايجاد حل لها .

المحرر

رقم قياسي في السجون

ضرب رجل انجليزي عمره ستون عاما الرقم القياسي في البقاء داخل السجن فقد قضى ٣٢ عاما ، أكثر من نصف عمره ، سجينا على فترات متقطعة وخرج منذ شهر واحد ولكنه اقدم على السرقة فور خروجه فقبض عليه في مدينة اونبرة واحيل الى المحاكمة . التي قضت عليه بالسجن خمس سنوات جديدة مع توصية من القاضي بادراج اسمه في كتاب جونيس الذي يضم أسماء أصحاب الارقام القياسية في شتى المجالات .

● ★ ●

ثلاثة مجهولين اغتصبوا زوجة أحد الدبلوماسيين

لوساكا — علم هنا أمس أن ثلاثة مجهولين قاموا باغتصاب زوجة أحد مسؤولي سفارة السويد في زامبيا امام ناظري زوجها .

وذكر السفير السويدي لدى زامبيا — اوف هيمان — أن المسؤول الذي لم يكشف النقاب عن اسمه وزوجته قد غادرا زامبيا عائدين الى السويد بعد حادث الاعتداء الذي تعرضا له .

وكان المغتصبون قد ضربوا حارس منزل المسؤول السويدي وتخفى أحدهم بلباسه حيث قرع باب المنزل ودخل ثلاثتهم عندما فتح المسؤول الباب ظنا منه أن القارع هو الحارس .

★ ★ ★

الكلب والسيدة

جوهانسبرغ — ألقي كلب صغير من الدور الرابع عشر في احدى البنايات ، ولسوء حظ أحدى السيدات العاثر التي كانت مارة في تلك الوقت سقط الكلب على رأسها فأصابها اصابة خطيرة فقدت الوعي على اثرها ، حيث نقلت الى المستشفى وأجريت لها عملية جراحية عاجلة . ونذكر أن حالتها الصحية ما تزال خطرة .

الزوجة تستعين بالجان لتاديب زوجها

● أغرب دعوى تطليق تقدم بها زوج ضد زوجته كانت بسبب استخدام الزوجة — للجان — للتاثير على زوجها والتلاعب في عواطفه وتسخيره لتحقيق جميع رغباتها .

استنجد الزوج بمحكمة الاحوال الشخصية وتقدم بدعوى طلب فيها التطليق من زوجته وقال في دعواه أن زوجته تامر الجان بضربه بالكرابيج ليلا ..

وكان الموظف الكبير قد فوجيء بعد زواجه بعدة شهور بأشياء غريبة تحضرها الزوجة بالشقة لكنه لم يعبأ بهذه الاشياء بعدما أكدت له الزوجة انها مجرد أحجار صغيرة تتفاءل بها .

لكن الزوج جن جنونه حينما علم أن مصروف البيت كان يضيع في شراء مثل هذه الاحجار .. طلب الزوج من الزوجة الكف عن هذا العبث .. وما أن غادر المنزل ذاهبا الى عمله حتى أحرقت الزوجة عددا من الحجارة وأطلقت البخور .

وقال الزوج في دعواه أنه بمجرد عودته للمنزل فوجيء بانه يبكي دون سبب كما انه كان يفاجأ بكرابيج تنهال على جسده ليلا وأصوات غريبة تنطلق بحجرة النوم اذا رفض الزوج طلبا للزوجة .. وفي المحكمة اعترفت الزوجة بأنها على اتصال بالجان الذين يساعدونها في انجاز أعمالها .. وبعرض دعوى الزوج على وكيل النيابة أعد مذكرة رفض فيها دعوى الزوج للتطليق لان أسباب التطليق محددة بنص القانون وقد أخذت المحكمة بمذكرة وكيل النيابة ورفضت التطليق .

قبلني .. وادخل السجن

« شهرام — ١٩ سنة » شاب ايراني عاد الى بلاده مؤخرا من لندن حيث كان يتلقى تعليمه .. وبينما كان يسير في سوق عبدان رأى فتاة تقف بجوار أبيها ، فقام بتقبيلها .. والقي القبض عليه لاقترافه — فعل فاضح — في طريق عام وعندما سأله المحقق عن السبب الذي دفعه الى ارتكاب هذا الفعل المشين أجاب بقوله — لاني قرأت كلمة — قبلني — مكتوبة على ميدالية تعلقها الفتاة على صدرها .

ولم تقتنع المحكمة بقوله فحكمت عليه بالاقامة في بيت خالته ..

الموظف يدفع لمديره ٥٥ الف دولار تعويض اهانة

● نال الموظف النشيط ترقية من رئيس مجلس ادارة البنك في اسبانيا جعلته يقفز الى منصب أعلى من منصب مديره انريك ماركو . ويبدو أن العلاقة بين الموظف ومديره السابق لم تكن مثالية ، فقرر استغلال مركزه الجديد لتصفية حساباته معه عن طريق استفزازه ومضايقته . وبدأت خطة الاذلال عندما أمره بنسخ كافة الاسماء والارقام المدونة في دليل الهاتف خطيا . ثم أجبره على القيام بمهام ثانوية على مرأى من زملائه الموظفين وعملاء البنك حتى انه جعله كالساعي يحضر له الشاي ويذهب الى الشارع المجاور ليشتري له السجائر .

وكان من الطبيعي أن يطفح الكيل فرفع المدير السابق شكواه الى محكمة العمل وطلب انصافه من هذه التدابير الانتقامية الجائرة التي تمس كرامته وحكم القاضي على المدير الجديد بدفع تعويض رد اعتبار قدره ٥٥ الف دولار الى مديره السابق لانه اهانه عمدا دون وجود مبرر مقبول ومنطقي لمثل هذه المعاملة غير اللائقة .

سيارة مكافأة لمن يجد الكلب الضائع

شرد — تيني — الكلب البالغ من العمر ٤ أعوام والعزيز جدا على قلب ناظر المدرسة ايريك بوشيل — ٥٢ عاما — من لينكولن في انجلترا ، وسبب له قلقا بالغا بعد أن فشلت الجهود المبذولة للعثور عليه بالرغم من التفتيش والبحث المتواصل .

ورأى الناظر أن الوسيلة المثلى لاسترجاع كلبه الضائع هي عرض مكافأة سخية تغري من يهتدي لمكانه حيث يعيده اليه سالما معززا مكرما . ولم يجد أفضل من سيارته التي تساوي قيمتها ٢٥٠٠ جنيه استرليني لاهدائها للذي يرجع له الكلب وذلك للتعبير عن مدى شكره وسعادته .

المهم أن الكلب المدلل عاد الى أحضان سيده الرقيق الشعور بفضل عامل المنجم جون ميتشيل الذي عثر عليه في أحد الازقة .. والحقيقة أن ميتشيل رفض استلام هديته القيمة واكتفى بتلقي الشكر الجزيل اذ أنه اعتبر أن الفرح البادي على وجه الناظر باسترجاع كلبه وكونه أسهم في جمع الشمل بين الاحباء أكثر أهمية بالنسبة اليه من امتلاك سيارة باسهل السبل .. ثم أنه لا يجب استغلال عواطف الناس .

القتل لعلاج الروتين في أمريكا

لوس انجيلوس — ماطل موظف الهجرة والجنسية في لوس انجيلوس في انهاء أوراق مواطن اعمى . وأخرج المواطن مسدسه وأطلق الرصاص على الموظف . ولكن لحسن الحظ طاشت الرصاصات . كان المواطن الامريكي يطلب الجنسية الامريكية لزوجته الفرنسية وتردد عدة مرات على ادارة الهجرة لهذا الغرض .

طرد الروح الشريرة من أعلى برج في طوكيو

اقيم في برج — شاكاشيما وايرا — في طوكيو احتفال ديني كبير يهدف الى طرد الروح الشريرة التي تقيم في هذا البرج منذ عام ١٩٧٢ حيث تسببت هذه الروح في انتحار ٣٠ من اليابانيات من فوق البرج .

كان هذا البرج قد شهد عملية انتحار امرأة عام ٧٢ ثم توالت عملية الانتحار حتى بلغ عدد المنتحرات ٣٠ حتى الان .

لم تنجح عملية بناء سور حديدي في منع عمليات الانتحار من قمة البرج رغم انفاق ٤٨ الف دولار .

عمره ١١٥ سنة ويتقدم لنيل شهادة الدكتوراة

● حصل صبي افغاني في الثامنة من عمره ويدعى — سعيد جلال — على شهادة البكالوريا وسوف يتقدم للحصول على درجة الدكتوراة في سن الحادية عشرة . بالمعدل الحالي الذي يواصل به دراسته .

وكان والد الصبي قد هاجر الى الولايات المتحدة مع ابنه في محاولة لتنمية قدراته الذهنية .

ويقول أن ابنه قطع في ثمانية عشر شهرا اثني عشر عاما من الدراسة الابتدائية والثانوية . وفي شهر يناير الماضي وقبل ثلاثة أشهر من بلوغه عامه الثامن حصل العبقري الصغير على شهادة اتمام دراسته الثانوية من افغانستان ويرى أساتذة التربية الامريكيون الذين درسوا حالة سعيد جلال أنه يستحق عن جدارة شهادته وأن مواهبه فذة للغاية في الرياضيات والفيزياء .

جزار ينتحل صفة طبيب ويمارس الطب لمدة اسبوع

● القاهرة — انتحل جزار صفة طبيب امراض عصبية ونفسية وتسلل الى المستشفى وتمكن من أن يمارس الطب بالمستشفى لمدة أسبوع .

الجزار .. كان قد تقدم الى العاملين في المستشفى على انه طبيب امراض عصبية ونفسية منتدبا من مستشفى اخر ، وتمكن بذلك من اقناعهم بأنه طبيب وأسندت اليه بعض المهام بالمستشفى وأجرى الكشف الطبي على عدد من المرضى ووصف لهم العلاج

ولكن حقيقة هذا الطبيب المزيف سرعان ما تكشفت عندما شك في أمره أحد الاطباء العاملين بالمستشفى وعندما شاهده وهو يقبل شقيقة احدى المريضات وهي فتاة عمرها ١٢ سنة وذلك في احدى ردهات المستشفى .. فتم ضبطه .

واعترف الطبيب المزيف أمام المحقق بمهنته الحقيقية وقرر أنه يهوى مهنة الطب وكان يأمل أن يصبح طبيبا ولكنه فشل في ذلك مما دعاه الى انتحال صفة الطبيب .

وقد وجه اليه وكيل النيابة اربع تهم هي ممارسة الطب بدون ترخيص ، وانتحال صفة طبيب ، والتزوير وهتك عرض الفتاة . ثم أمر بحبسه على ذمة التحقيق .

المحاسب المزيف يتزوج مهندسة تليفونات

● كان المحاسب المزيف يتردد على هيئة التلفونات حيث تعرف باحدى مهندسات الهيئة فتقدم اليها طالبا الزواج .

وافقت المهندسة .. وتم الزواج بعد ان اوهمها العريس انه حاصل على ليسانس الاداب الى جانب بكالوريوس التجارة .. وبعد مرور عام كامل شعرت المهندسة أن علاقة زوجها بها قد فترت تماما وأرادت تجديد دم هذه العلاقة بتقديم مفاجاة لزوجها .

توجهت اليه في مقر عمله لتدعوه لتناول طعام الغداء في الخارج الا انها اكتشفت أن المحاسب ليس سوى كاتب حاصل على الاعدادية وقد سبق حبسه ثلاث سنوات بسبب عجز في عهدته ، وهو الان بدون عمل بعد أن أمر رئيس المجلس الذي كان يعمل به بانهاء خدمته .

بكى المتهم وحاول تبرير تصرفه بأنه أحب مهندسة التليفونات ولم يجد الا هذه الطريقة للزواج منها . أمر وكيل النيابة بحبسه ثلاثة أيام .

هكذا من الأصل

قضايا اقتصادية

القمة الاقتصادية للعالم الغربي

دفع الانعاش الاقتصادي الاوروبي للسير في ركاب امريكا

مواصلة سياسة التقشف لزيادة ارباح الشركات المتعددة

يبدو أن مؤتمر القمة الاقتصادي للعالم الغربي حقق بعض النتائج ، فقد تم التوصل الى صفقة جامعة تشمل اقوى الاقتصاديات العالمية ، منها : تخفيف واردات الولايات المتحدة من النفط ، وتنازلات من المانيا واليابان حيال انعاش نموهما الاقتصادي .

والصفقة اكثر من مجرد تخفيضات في الضريبة وتحسين في ميزان المدفوعات الامريكي، اذن الهدف على المدى البعيد سوف يزيد من الثقة ، وان هذا يمكن تحقيقه من خلال استقرار أعظم في اسواق تبادل العملات الاجنبية على سبيل المثال . ومن البديهي أن الدولار عندما يقوى سيساهم مساهمة كبيرة في ذلك .

أن الامل في وجود دولار غربي قد شجع الالمان الغربيين واليابانيين على اتخاذ خطوات أكثر جراة مما كانوا يتوقعون فهم — ولا سيما الالمان — لا يريدون أن يروا عملاتهم تزداد قوة باستمرار بحيث تعرض للخطر منافسة صناعاتهم نظيرها في اسواق الصادرات العالمية ، وهكذا فان التقدم في مجمله امر حيوي .

هذا وقد تحدث الرئيس الفرنسي جيسكا ديستان من ضرورة ايجاد ما أسماه بدائرة نزيهة ، وعكس ذاته يجب أن تكون سلسلة من الاجراءات التي تهدف الى تحقيق النمو ضمن اطار ثابت .

ان هذه العملية لن تتم بحلول مؤتمر القمة الاقتصادي القادم في سنة ١٩٧٩ اما فيما يتعلق ببقية العالم، فقد قطعت وعود بمزيد من المعونة العسكرية الاقتصادية من اليابان، كذلك فان العالم الثالث لا بد وان يستفيد من نسب النمو العالية ، ومن تحسين امكانات الصادرات في اليابان .

واشتمل البيان على فقرة قصيرة جدا تعتبر بمثابة رجاء مهم ، وهو الرجاء من الدول المصدرة للنفط أن تساهم في استقرار وضع الطاقة الدولية ، وهذا يعني عدم حدوث زيادات كبيرة في اسعار النفط .

وبشكل عام يبدو أن روح التفاؤل التي تطورت خلال مؤتمر القمة كان لها ما يبررها .

وبالاضافة الى الاتفاق على سلسلة الاجراءات التي تهدف الى رفع الاقتصاد العالمي ، فقد قرر زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماعهم الذي دام يومين في بون، قرروا اتخاذ اجراءات لمواجهة الارهاب واختطاف الطائرات .

وقد جاء ذلك في بيان رسمي قراءة شميت مستشار المانيا الغربية ومضيف المؤتمر وحث البيان سائر الحكومات على اتباع الخط نفسه .

وحول هذه الاجراءات كتب احد المراقبين قائلا : — اتفق زعماء كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان ، اتفقوا على أن الدول التي ترفض تسليم الارهابيين ومختطفي الطائرات أو ترفض اعادة الرهائن والطائرات ستواجه وقفا تاما لرحلاتها الجوية مع الدول الصناعية السبع .

وزيادة على ايقاف الرحلات الجوية من الدول التي تخل بهذه الشروط واليها سيكون هناك محاولة لايقاف جميع الاتصالات غير المباشرة وسعي لمنع الخطوط الجوية لتلك الدول من استخدام اكبر عدد من المطارات في انحاء العالم .

ومن المعروف أن موضوع الارهاب لم يكن مدرجا في جدول الاعمال الرسمي في محادثات بون ، ولكن اثاره عرضا ولاول مرة رئيس الوزراء الياباني — فكودا — وتبناه الزعماء الاخرون الذين عبر بعضهم عن غضبه ازاء عدم تحقيق تقدم ملموس في الاجراءات الدولية في سبيل التعاون لمواجهة الارهاب .

ويقول المستشار الالماني الغربي — شميت — ان الاتفاقية الجديدة لمكافحة الارهاب اتفاقية مفتوحة ، ويتوقع من الحكومات الاخرى أن ترتبط بها ، وتاتي هذه الاتفاقية بعد سلسلة كاملة من التصريحات في تجمعات دولية سابقة لم تتبع بنتائج فعالة ، لكن الحوادث الاخيرة بما فيها اختطاف — الدومورو — واختطاف طائرة المانية غربية الى مقاديشو هذه الحوادث نبهت الى الحاجة الملحة لاتخاذ الاجراءات العملية والمنسقة، ويتوقع أن يرحب الطيارون في مختلف شركات الطيران بشكل خاص بهذه الاتفاقية الجديدة .

هذا وقال مندوبون كنديون ان القرار استند الى اقتراح قدمه الى مؤتمر القمة المستر — بيير ترودو — رئيس وزراء كندا ، وسترحب ولا شك شركات الطيران ايضا بهذا القرار وهذه دعاية مجانية لها .

ولاحظ المراقبون أن الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان قدمت مساهمات اكبر كثيرا مما كان متوقعا لدى معظم المسؤولين لنجاح مؤتمر قمة البلدان السبعة الاقتصادي الذي اختتم مؤخرا في بون .

ولكن المسؤولين قالوا أن الاشهر الستة القادمة هي التي ستظهر ان كانت الديمقراطيات الصناعية الرئيسية اخذت تترجم اقوالها الى افعال مجدية، ويبدي المسؤولون هذا التحفظ لانهم لا يزالون يتذكرون كيف أن مؤتمر القمة الاقتصادي السابق الذي عقد في لندن في ايار مايو من العام الماضي حدد اهدافا الى جانب أمور اخرى لم تتحقق .

وكان الرئيس كارتر هذه المرة وزعماء حكومات المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا واليابان اكثر واقعية فقد عكفوا في مؤتمرهم على وضع استراتيجية شاملة تتناول النمو الى جانب التضخم والبطالة والسياسة النقدية الدولية والطاقة والتجارة وقضايا اخرى تهم البلدان النامية .

أما الاهداف الاستراتيجية فكانت ايجاد مزيد من فرص العمل ومكافحة التضخم وتعزيز التجارة الدولية وتحقيق استقرار أكبر في اسعار تبادل العملات

وفي طوكيو سجل الدولار المتداعي تحسنا في مواجهة الين وارتفع سعر التبادل الى ٢٠٣٫٨٠ ين للدولار الواحد كما ارتفعت اسعار الاسهم والسندات الى مستويات قياسية لما بعد الحرب في اعقاب مؤتمر القمة الاقتصادي .

تعليقات الصحف

افاضت الصحف الباريسية في التعليق على مؤتمر القمة في بون والقرارات التي اتخذتها الدول التسع .

وترى صحيفة — لورور — اليمينية الراديكالية ـ أن نتائج مؤتمر بون تشير الى أن قرارات الحكومات الليبرالية تستلهم بالضرورة من الاشتراكية .

وتعتقد صحيفة — لوفيغارو — اليمينية المعتدلة أن نجاح المؤتمر الاقتصادي للدول السبع الصناعية الغربية في بون يتجاوز التوقعات المتفائلة وتتيح ورقة التعهدات التي قدمت الفرصة لان نامل في انخفاض معدل البطالة .

وكتبت صحيفة « لوماتان » اليسارية أن مؤتمر القمة الاوروبي في بون يدفع الانعاش الاقتصادي الاوروبي لكي يسعى في ركاب الولايات المتحدة وفي الواقع أن مشروع الانعاش ليس به شيء مشجع لاوروبا وخاصة لدول مثل فرنسا وايطاليا حيث لم تتحطم بعد حلقة التضخم والبطالة .

وقد أعطت الاولية للاجراءات التي تتناسب مع الظروف الراهنة في حين أن كلا من المشتركين يحرص على الا يمس أسس النظام .

وقد وصفت صحيفة « لومانتيه » الشيوعية مؤتمر القمة بانه مجلس ادارة حقيقي للعالم الراسمالي وعلى مر الشهور تنمو عملية الاندماج الاطلنطي وتتدعم وينبغي الا تخدعنا الاهداف المحددة الارقام والثرثرة حول الانتعاش المعجزة وفي الواقع تمت الموافقة ليس على تغير الاتجاه وانما على مواصلة السياسة التقشفية في كل مكان بهدف زيادة مكاسب الشركات متعددة الجنسية .

وترى صحيفة — لاليبراسيون — اليسارية المتطرفة أن هناك فرق بين النوايا والاعمال وخاصة في مجال محدد وهو الاقتصاد العالمي ان كل رئيس دولة مهما حاول أن يبدو مستقلا وسيدا للموقف لا يتمتع الا بهامش ضيق للمناورة ازاء الرأي العام الداخلي في بلاده أو ازاء المعارضة .

وترى صحيفة «الاتردي لاناسيون» اليسارية أن هناك فرقا بين التشاؤم العام الذي بدا قبل الاجتماع والارتياح الذي تم التوصل اليه ومن ثم لا يمكن استبعاد الافتراض القائل بان ما يجري جزء من مسرحية تتيح الفرصة للنظر الى عمليات التعانق واحضان نهاية المؤتمر بعين التقدير .

وذكرت صحيفة — ليزيكو — الاقتصادية أن الاجتماع كان يهدف الى أن يؤكد للجمهور والشركات أن مشاكلهم وضعت موضع الاعتبار على أعلى مستوى دولي وتبدو نتيجة مؤتمر القمة ومن البيان الذي صدر متواضعا وكان متوقعا أما أكثر العناصر الفريدة والمتعلق بالعمل الاقتصادي المشترك فهو ليس بجديد لانه يستعيد الصيغة التي أوصت بها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في شهر مايو الماضي .

فيما يلي القسم الخاص بالطاقة من البلاغ الذي صدر في بون عقب انتهاء مؤتمر القمة الذي حضره رؤساء حكومات سبع دول صناعية ورئيس لجنة الاسرة الاوروبية ..

١ — بالرغم من بعض التحسن فان وضع الطاقة الحالي ما زال غير مرض . ويحتاج الى الكثير جدا من العمل الاضافي .

٢ — نحن ملتزمون بتقليص اعتمادنا على النفط المستورد .

٣ — نلاحظ أن الاسرة الاوروبية قد وافقت في بريمن على الاهداف التالية لعام ١٩٨٥ .. تقليص اعتماد الاسرة على الطاقة المستوردة بنسبة ٥٠ بالمئة وتحديد مستوردات النفط الصافية وكذلك تخفيض النسبة بين ارتفاع استهلاك الطاقة ومعدل ازدياد الانتاج الاجمالي المحلي الى ٠٫٨ .

٤ — ستخفف الولايات المتحدة التي تدرك مسؤوليتها الخاصة في ميدان الطاقة من اعتمادها على النفط المستورد . وبحلول نهاية العام سيكون لدى الولايات المتحدة اطار سياسة شاملة يمكن في نطاقه التقدم بصورة عاجلة . وبنهاية العام ستكون اجراءات قد وضعت موضع التنفيذ من شأنها أن تؤدي الى تحقيق تخفيض في استيراد النفط مقداره ٢٫٥ مليون برميل يوميا تقريبا بحلول ١٩٨٥ . . وقصد تحقيق هذه الاهداف ستنشيء الولايات المتحدة احتياطيا استراتيجيا من النفط قدره ١٠٠٠ مليون برميل كما ستزيد من انتاج الفحم بنسبة الثلثين وستحافظ على النسبة ما بين الانتاج القومي الاجمالي وازدياد الطلب على الطاقة على معدل ١٫٠٨ وادنى من ذلك وسينمو استهلاكها للنفط بصورة أبطأ من استهلاكها للطاقة . ويجب أن يكون حجم النفط المستورد عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ أقل مما استورد عام ١٩٧٧ . وقصد عدم التشجيع على الاستهلاك الزائد عن الحد للنفط وتشجيع التحول نحو الفحم الحجري تبقى الولايات المتحدة مصممة على أن ترفع الاسعار التي تدفع اثمانا للنفط في الولايات المتحدة الى المستوى العالمي بحلول نهاية ١٩٨٠ .

٥ — نحن نأمل في أن تستمر الدول المصدرة للنفط في الاسهام في موقف عالمي مستقر للطاقة .

٦ — ان دولنا متطلعة الى المدى الابعد تتراجع برامجها القومية للطاقة بغية الاسراع فيها . ويمكن لاهداف الطاقة العامة أن تخدم كاجراءات مفيدة للتقدم الذي يتم تحقيقه .

٧ — يجب زيادة توظيف رأس المال الخاص والعام لانتاج الطاقة واستخدامها بصورة أكثر فعالية في العالم الصناعي . وهذا يمكن أن يسهم بصورة بارزة في النمو الاقتصادي .

٨ — التطوير الاضافي للطاقة النووية لا يستغنى عنه والاهمال في تنفيذ برامج الطاقة يجب أن يعكس اتجاهه . وقصد توطيد الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتخفيض خطر انتشار الاسلحة النووية فان الدراسات حول دورة الوقود النووي التي بدأت في قمة لندن يجب أن تلاحق . وقد عبر رئيس الولايات المتحدة ورئيس وزراء كندا عن عزمهما الثابت على أن يبقيا مموّنين يوثق بهما للوقود النووي ضمن الاطار الفعال للاجراءات الوقائية . والرئيس الامريكي عازم على أن يستخدم سلطات منصبه الكاملة لمنع أي انقطاع في تموين اليورانيوم الذي تم التفاوض وعلى أن يضمن ان الاتفاقات القائمة سيجري احترامها . وان رئيس الوزراء عازم على الا يحدث انقطاع في تموين اليورانيوم الكندي على اساس ضمانات فعالة .

٩ — أن الفحم يجب أن يلعب دورا متزايد الاهمية على المدى البعيد . .

١٠ — ان ابحاث وتطويرات الطاقة المشتركة أو المنسقة يجب تنفيذها للتعجيل في تطوير مصادر جديدة للطاقة بما فيها المصادر المتجددة واستخدام المصادر المتوفرة في صورة أكثر فعالية .

١١ في حقل تطوير الطاقة تجب صيانة البيئة وسلامة السكان بأقصى عناية .

١٢ — بغية مساعدة الاقطار النامية ستعزز برامجنا القومية للمساعدة الانمائية في حقل الطاقة وسنطور مجهودا منسقا لوضع تقنيات الطاقة المتجددة موضع الخدمة ولاعداد التفاصيل في غضون عام . ونقترح أن توفر منظمة التعاون والانماء الاقتصاديين — الاداة للتعاون مع الدول الاخرى .

١٣ — نحن نشدد على الحاجة الى تحسين وتنسيق المساعدة المقدمة الى الاقطار النامية في حقل الطاقة . ونقترح أن يستكشف البنك الدولي طرقا يمكن فيها أن تجعل نشاطاته في هذا الحقل مستجيبة في صورة متزايدة لحاجات الاقطار النامية ويدرس ما اذا كان من المفيد اللجوء الى أساليب جديدة وبخاصة تمويل استكشاف الهايدروكربون .

« اخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥ ، ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
٢٠ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات: ثلاثون « ٣٠ » دينارا أو ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية



...عرف عدوك •• اعـرف عـدوك •• اعـرف عـدوك •• اعـرف عـدوك •• اعـرف عـدوك •• اعـرف عـدوك •• اعـرف عـدوك •• اعـرف عـدوك •

...ارهاب والاستيطان ومصادرة الاراضي العربية المحتلة

... في ليلة الرابع من اب ... تحركت عربات مدرعة وسيارات ... الى قرية بيت جالا القريبة ... نس ، كانت تقصد كروم القرية ... نغ مساحتها ١٥ الف مترمربع ... وصلت الى القرية قفز ضابط ... ة القيادة وبدأ باعطاء الاوامر ... عدة سنوات بدأت السلطات ... يلية بممارسة مختلف الضغوط ... فلاحين الفلسطينيين لارغامهم ... يع اراضيهم ولكنهم اخفقوا . ... في تلك الليلة ما يقرب من ... دي ووجهوا انوار الطائرات ... ة الكاشفة الى مسرح العملية ... سور من الاسلاك الشائكة يحيط ... وتوجهت فوهات البنادق الاولية ... ساتر الطبيعية حيث وجدت . ... الصباح بدأت البلدوزرات ... فهدمت بيت الفلاح العربي ... يني ابراهيم سعيد واقتلعت ... الكرمة . ولم يمض وقت طويل ... ربت الخيام وركز الجنود سواري ... في القرية المقبرة ورفعوا العلم ... يلي .

... كل شيء بشكل روتيني فطالما ... وات الاحتلال بمثل تلك المهمة . ... مستوطنة اسرائيلية اخرى في ... العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ... ، وصول هذه الوحدة العسكرية قد تم بناء على دراسة سابقة . قدمها وزير الحرب الاسرائيلي قيم فيها المزايا العسكرية لمواقع المستعمرات المقبلة كما عالجت ايضا الشروط الاقتصادية للمستوطنات المقبلة ، — والمستوطنون — الذين سكنوا في بيت جالا — هاربجل — حاليا ما هم الا جنود تابعين لوحدة ناحال الخاصة فما هي هذه المنظمة الارهابية ؟

ناحال هو اختصار لعبارة — نوار هالوتي لوهم — اي — الرواد الشباب المناضلون — تأسست في اب عام ١٩٤٨ كجزء من الجيش الاسرائيلي ولكن شعارها الخاص : منجل وسيف محاطان بغصن الزيتون ويمكن للمجندين الشباب والشابات ان يختاروا في البداية بين الجيش الاسرائيلي النظامي او الناحال . فاذا ما تم تجنيدهم في الناحال يأتون الى معسكر خاص وبعد ان يتلقوا المبادىء الاولية والتدريب العسكري الخاص في معظم الاحيان ، دورات تغز بالمظلات — يتلقون بعض الارشادات الزراعية، وفي الوقت نفسه يتم اعدادهم ايديولوجيا عن طريق موظفين في الاحزاب الصهيونية ليشكلوا ما يسمى عادة بـ مجموعات متجانسة اجتماعية — اي ما يسمى ايضا بالنواقكارين— وعند تنفيذ احد المشاريع اي عندما تقام — مستعمرة — تستوطن فيها هذه المجموعات وعندما تمضي فترة الخدمة الالزامية في الناحال يطلب اليهم البقاء والسكن في المستوطنات التي اقاموها كجنود احتياطيين يحملون سلاحهم معهم دائما . ويلعب التعليم الايديولوجي لجماعة الناحال دورا هاما جدا ، حيث يخلق الشروط اللازمة ليقوم جنود هذه الوحدات بالاضافة الى الخدمة الالزامية — للقيادة الصهيونية مثل الاستيلاء على اراضي الفلاحين الفلسطينيين واستمرار الاحتلال .

وعلى هذا الاساس تسجت الدعاية الصهيونية ثوبا اسطوريا حول الناحال . حيث ترسم صورة الرواد الشجعان الذين يلخلون على عاتقهم ادخال الحضارة الى هذه المناطق المتخلفة وتحويل الصحراء الى حقول مزدهرة . وهذه قصة قرية عقربة القريبة من مدينة نابلس الواقعة في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . ففي صيف عام ١٩٦٧ صادر الجيش الاسرائيلي حقول قرية عقربة — لاسباب عسكرية — كما ادعت . ورأى السكان حقولهم التي كانوا يعيشون من رزقها — تظل بورا . وفي عام ١٩٧١ وسعت قوات الاحتلال ما يسمى بمنطقة الاشراف بمقدار ٨٠ بالمائة بحيث خسر سكان قرية عقربة ٥٠٠ هكتار اخر . ولكن الفلاحين الفلسطينيين قرروا زراعة حقولهم رغم كل شيء ورغم المصادرة. وفي اذار عام ١٩٧٢ سارت مدرعات قوات الاحتلال فوق البذار الجديد . وعندما رأوا ان ذلك لا يكفي لطرد الفلاحين حلقت الطائرات العسكرية فوق الحقول ورشت موادا لاتلاف المزروعات .

ولكن الشيء الذي كان سكان عقربة يخافونه ويعلمونه جاء سريعا. فبالواقع لم تكن مصادرة الاراضي — لاغراض عسكرية — سوى حجة . ففي ليلة من ليالي شهر رمضان الاول عام ١٩٧٢ جاء جنود الناحال وبدأوا ببناء مستمرة — جيتيت — . وحتى ايار ١٩٧٦ كانت اسرائيل وبداوا ببناء مستعمرة — جيتيت — . المحتلة . منها اكثر من ٣٠ في الضفة الغربية لنهر الاردن . وقد خصصت الحكومة الاسرائيلية لذلك حوالي ٥٠٠ مليون دولار ، اقيمت المستعمرات الاسرائيلية بادىء الامر في الضفة الغربية بمحاذاة النهر اي على طول خط وقف اطلاق النار مع الاردن . وهكذا كان الربط بين اقامة القواعد العسكرية والاستيطان الزراعي يدعم رغبة القيادة الصهيونية بالبقاء في هذه المنطقة .

ففي نيسان ١٩٧٦ قال رئيس الوزراء السابق رابين — لن نقوم اية مستوطنة من اجل ان تهدم ثانية — والموقف نفسه اتخذه مناحيم بيغن في بداية عام ١٩٧٨ خلال المحادثات المنفردة التي اجراها مع النظام المصري .

ففي بداية عام ١٩٧٧ اقرت الحكومة خطة تقضي ببناء ٢٧ مدينة ومستوطنة حتى عام ١٩٨٢ في المناطق المحتلة . وبما ان الناحال لا تستطيع القيام بهذه المهمة وحدها فقد تطور ذلك الى التعاون بين المنظمات الصهيونية اليمينية والجيش وخاصة المنظمة اليمينية — غوش امونيم — التي قامت ببناء عدة مستوطنات . ومن اجل حماية هذه المستوطنات من عمليات السكان الفلسطينيين المتوقعة فقد اقيمت في مناطق المعسكرات الاسرائيلية اي الاراضي التي صادرها الجيش — لاغراض عسكرية — .

في صيف ١٩٧٤ اقيمت في معسكر — سبسطية — قرب نابلس مستوطنة لمنظمة غوش امونيم على طراز عسكري . وثمة مستوطنة اخرى اقيمت قرب معسكر — تـادوم — يعيش ١٤٠ اسرائيلي مسلح معظمهم من الاحتياطيين .

ويقول جماعة غوش امونيم في خطتهم المعلنة انه خلال الثلاثين سنة القادمة سيتم توطين مليوني اسرائيلي في المناطق المحتلة والنتيجة ستكون طبعا تشريد جميع السكان العرب .

والحكومة الاسرائيلية لا تعلن رسميا عن هذه التصريحات ولكنها في الوقت نفسه وافقت في تشرين الثاني ١٩٧٧ على تخصيص ٩ ملايين دولار اخرى لبناء مستوطنات جديدة ، وبناء على الاحتجاجات العالمية وعلى قرارات هيئة الامم المتحدة التي اسفرت عن تصريحات انتقادية حتى داخل الولايات المتحدة ضد سياسة الاستيطان فقد تطور الامر خلال ذلك الى تمويه استيطان غوش امونيم على الارض الفلسطينية .

وقد اعتبر مستوطنو غوش امونيم مؤخرا موظفون في وزارة الامن الاسرائيلية وقد موهت مساكنهم كقواعد عسكرية .

اذن فان نهب الاراضي مستمر في كل مكان من الارض المحتلة كما هو عليه الامر في قرية بيت جالا العربية.

اسرائيل تخطط للاكتفاء

الذاتي فى نفط سيناء

اخذت الصحافة الاسرائيلية في الاونة الاخيرة تمرر بشكل مثابر ،محدد الهدف ، فكرة كون اسرائيل تستطيع بل ويجب ان تصبح — دولة نفطية —. وعلى سبيل المثال كتبت صحيفة — هاارتس — تقول : ان حقل — اليما — كان تماما لدعم الاقتصاد الاسرائيلي واخراج البلاد من الازمات المالية ودعم موقعها في عيون الغرب كدولة من دول النفط في الشرق الاوسط — .

وهنا لا بد من التساؤل : على اي اساس تصدر الصحافة الاسرائيلية مثل هذه التصريحات ؟ لقد اكتشفت على بعد ٤٥ كيلومترا جنوب شرقي منطقة الطور في شبه جزيرة سيناء احتياطيات من — الوقود السائل — في الابار التي اطلقت عليها اسماء — اليما-١ — و — اليما-٢ — و — اليما-٣ — . هذا وتحتوي ابار — يوفال — الواقعة على طول الساحل الجنوبي لخليج السويس هي الاخرى على احتياطيات غير قليلة . وقد خلف حجم هذه الابار على تل ابيب انطباعا بلغ من القوة حدا جعل الصحافة المحلية تعتقد ان بالامكان اطلاق اسم — دولة نفطية — على اسرائيل .

وقامت بالبحث عن النفط شركة — سيربيربور أويل — الامريكية وشركة النفط الوطنية الاسرائيلية — اننك — التي ترأسها الجنرال ي. ليوز. وبالطبع لم تكن مشاركة الخبراء الامريكيين مصادفة ، فقد اضطر ي. ليور نفسه الى الاعتراف بانه لم يكن بمقدور الاسرائيليين التنقيب عن النفط وحدهم لعدم توفر الخبرات اللازمة لديهم ، ولكن اسرائيل تعلق امالا كبيرة على نفط سيناء وهي تلخذ مسألة التحول الى — دولة نفطية — ماخذ الجد . وتخطط اسرائيل للوصول الى انتاج ٢٠ بالمائة من احتياجاتها في نهاية العام الحالي معتمدة على نفط ابار — اليما — الثلاثة . والوصول هذه النسبة الى ٣٥ — ٤٠ بالمائة بعد عام ونصف عندما يستقيم انتاج البئر — ايما-٤ — وتأمل اسرائيل في الوصول بانتاج ابار — اليما — في المستقبل — ولا يخفي الجنرال ي. ليور ذلك — الى ٤٥٠ برميل يوميا وهي كمية اكبر بمرتين من احتياجات اسرائيل الحالية من — الذهب الاسود — . لكن على اي شيء تعقد اسرائيل الامال وهي تقوم بتنشيط عمليات استخراج النفط من شبه جزيرة سيناء ؟

ان حقول النفط المذكورة تقع في اراضي مصرية وبالتالي فهي ملك لمصر لكن احداث الشرق الاوسط الاخيرة والخطوات المنفردة على وجه الخصوص قد اكدت لقيادة تل ابيب ، وهو جوهر الامر ، وجهة نظر احتفاظ اسرائيل بهذا الشكل او ذاك من اشكال الوجود في الاراضي العربية المحتلة حتى في حالة التوصل الى نموذج ما للسلام .

ا في الوقت الحاضر فما زالت اسرائيل تستفيد من عامل الوقت . وهو عامل هام بالنسبة لها على وجه الخصوص لتكثيف استخراج النفط من سيناء ايضا وضخه الى مخازن النفط الاحتياطية الموجودة في اسرائيل . وتعد تل ابيب خططا اخرى خاصة بحالة اذا ما اضطرت الى سحب قواتها من شبه جزيرة سيناء. وقد تم عرض جوهرها في حديث وزير الطاقة والمرافق — انفراستروكتورا — الاسرائيلي الذي اعلن عن ضرورة تحويل سيناء الى جسر ما يمكن ان يخدم المصالح الاقتصادية لمصر واسرائيل في حالة التوصل الى السلام ! .

ثم اضاف الوزير الاسرائيلي يقول: — وفي هذه الحالة فان سيادة دولة واحدة على شبه جزيرة سيناء ليست بالامر الضروري — . وقد عبر الجنرال ي. ليور رئيس — اننك — عن نفس الفكرة ايضا حينما قال : — اذا عقدت اتفاقية سلام حقيقي وعادل يجب ان نحصل من المصريين على كل حقوقنا حتى نصبح شركاء في كل شيء — .

وبالطبع ، فان هذا هو ثمن الصفقات المنفردة وثمن التزلف للمعتدي الذي يسعى بكل وسيلة وباي شكل الى التثبت في الاراضي العربية المحتلة والاحتفاظ بها بمثابة مورد للخامات وبالشعوب العربية بمثابة مورد للقوى العاملة الرخيصة .

و٠أ٠ن

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





رجل مضطرب العقل وامرأة سيئة الحظ

كان يجب ان تكون قد ماتت ، ذلك ان كل التقارير الطبية قد اجمعت على انه ما من جسم بشري ، يستطيع ان يتحمل ما تحملته تلك المراة الشابة التي لم تتجاوز الثانية والعشرين من العمر . ومع ذلك فانها لم تمت ، وستعود ، لتدل على ذلك الشخص السادي ، الذي كان يظن بانه قد قام بعمله ، تاركا وراءه جثة امراة لن تستطيع ان تتكلم . ولو ان الامور سارت كما خطط لها ، لما انكشف الامر ، ولكن تخطيطه غلبت عليه تناقضات ، افسدت هذا التخطيط ، ولولا هذه التناقضات لظل المجرم طليقـا .

وفي بعض الاحيان يكون الفارق بين الموت والحياة بسيطا والمحظوظون وحدهم ، هم الذين يستفيدون من هذا الفارق وكانت من هؤلاء المحظوظين « آمي دافيد » .

جاء الى صديقة زوجته يطلب المشورة وبعد ان بثها شكواة وغازلها دون جدوى زرع صدرها بسكاكين المطبـخ

وآمي امرأة رقيقة ، تعيش وحدها في بيت صغير مؤلف من غرفتين ، يقع الى الجنوب من مدينة — سياتل — القريبة من العاصمة واشنطن ، وكانت تشغل وظيفة محترمة ، تؤهلها للقيام بمهام تفتيشية ، مع صديق لها ، كانت تتصل به مرارا . وكان صاحب العمل ، يسكن في بيت مجاور ، ومع ذلك فما شعرت في يوم من الايام ، باي خوف من ان يراها مع صديقها .

ومساء يوم سبت ، اعدت آمي نفسها لقضاء ليلة حافلة بالمتعة ، ولكن صاحب العمل دعاها الى حضور حفلة موسيقية تحييها فرقة — فليت وود — على مسرح مدينة — سياتل — وبعد ان حضرا الحفلة دعاها الى حفلة اخرى ، وفي الساعة الثانية صباحا عادت الى منزلها بمفردها ، وبعد نصف ساعة كانت في فراشها نائمة .

ويقع منزل آمي في منطقة تدعي — هاي لانز — وقبل ثلاثة ايام ، كانت الاوامر صدرت الى رجال الاطفاء ورجال الاسعاف والطوارىء ، بضرورة العمل اربعا وعشرين ساعة ، كما طلب الى الشباب الراغب في التطوع تسجيل اسمائهم لدى المركز ، للمساهمة في مكافحة اعمال الارهاب التي انتشرت في المنطقـة .

وفي اليوم التالي ، لم تذهب آمي الى عملها ، فاعتقد صاحب العمل انها لا بد وان تكون متعبة بعد تلك السهرة التي امتدت حتى ساعات الصبـاح الاولى . وطال غيابها ، فانزعج لذلك صاحب العمل الذي اسرع بابلاغ رجال البوليس .

ولما حضر رجال البوليس للتحقيق في الموضوع ، لم يعثروا على دليل يشير الى ان آمي قد قتلت ، ولكن ضابط البوليس لوم قال : لو انها اختطفت ، لما بقيت على قيد الحياة حتى الان .

وبعيد الساعة السادسة صباحا من اليوم التاسع على اختفاء آمي تلقى مركز الطوارىء مكالمة من شخص يقول انه ينزف في منزل في الميدان الابيض فاسرع الى هناك عدد من رجال البوليس برئاسة الملازم كاري ماسويل ، واصطحبوا معهم عربة اسعاف ، وعندما وصلوا ، لاحظ الملازم ان ثمة سيارة شيفروليه سوداء تسرع في الاتجاه المعاكس ، وقفز لوم من السيارة واتجه الى باب منزل كانت السيارة المسرعة تقف امامه ، واقتحم المكان وتبعه رجاله ، وقد روعوا لما راوا ، ولم يصدقوا اعينهم ... كانت هناك امراة شابة مجردة من الثياب ومصابة بطعنتين في ثدييها ، وعلى الرغم من الدماء الكثيرة التي نزفت منها ، الا انها كانت لا تزال على قيد الحياة ، ولما رات رجال الشرطة اخذت تتمتم قائلة : يا الهي انني اتالم .

واسرع اليها رجال البوليس ، وحملوها الى اريكة ووضعوها هنـــاك مستلقية على ظهرها ، وكان الدم ما يزال ينزف بغزارة حتى خشي رجال البوليس ان تموت .

ونظر كبير المفتشين لوم الى السكينتين المغروستين في ثديي الفتاة ، وكانت احداهما سكين جزار والثانية سكين مائدة ، وكانت طعنة اخرى فوق قلبها وفيها سكين ثالث ، كان واضحا ان القاتل كان يريد ان يوصلها قتلها ، ودربوا العمل بسرعة لانقاذ حياتها ، ولاحظ فريق الاسعاف ان ضغط دم الفتاة قد وصل الى درجة الصفر ، فاجروا لها تنفسا اصطناعيا ، ثـــم حملوها في محفة ، وكان لون وجهها مصفرا واعتقد رجال الاسعاف بـــان الفتاة قد ماتت ، وخاصة بعد ان تحول لون وجهها الى ازرق .

وقام رجال الاسعاف بعملية خطرة فاخذوا في جسمها صمتين ، راعوا ان يعملا على دفع الدم المتخثر ، ليسمح بدوره لما تبقى في جسمها من دم ان يتحرك باتجاه القلب وحتى تستطيع ان تتنفس الهواء .

وعندما بدأ الدم يتدفق الى قلبها ، نقلوا اليها الاوكسجين فاخذت تتنفس ولكن بصعوبة ، وغرزوا في يديها ابرتين كل منهما تدخل الى شريانها كمية من الغلوكوز ، وفجاة تحول لونها الى احمر قان وعاد ضغطها الــــى طبيعته تقريبـا .

وفي تلك الاثناء كان البحث جاريا عن تلك السيارة السوداء ، التي شاهدها لوم تسرع عندما وصلت سيارة البوليس الى مكان الحادث ، غير ان لوم لم يستطع قراءة رقمها ، وكل ما استطاع معرفته انهـــا سيارة سوداء اللـــون .

وقد اعطى لوم الى رجل الاسعاف كرانفر عينة من دم الفتاة ، وطلب اليه ان يحضر وعلى الفور كمية منه بعد تحليله في المختبر ، فاسرع كرانفر الى بنك الدم ، وكان كل همه ان يحضر كمية الدم المطلوبة باقصى سرعة ممكنة

وفي الساعة الثامنة والدقيقة العشرين اكتشف الكابتن ريفيز ان الفتاة هي آمي ديفيد ، واسرع ضابط البوليس سميث الى المستشفى ليدبر مكانا للفتاة ، التي كانت السكينتان المشعتان مغروستين في ثدييها .

وبعد ان اعطيت كمية من الدم ، استطاعت آمي ان تتكلم وتستعيـــد وعيها ، وحاولت ان تبلغ رجال البوليس عمن طعنها ، ولكن صوتها كـــان ضعيفا للغاية وغير واضح ، وخيل اليهم انها نطقت باسم — كارلك — فانحنى لوم ووضع اذنه عند فمها ، ولكن الصوت ظل غير واضح ، ولاحظ ان الفك السفلي لا يتحرك وان هناك ثلاثة كسور فيه . وقد استطاع ان يسمعها تقول : لقد اغتصبني .. فقال لها : ومن هو ؟ فقالت — كيرك دافيد كيك — فقال لوم : ولماذا طعنك ؟ فقالت : لانه وعد بعدم تسـوم

يسالها : ما نوع السيارة التي يقودها ؟ فقالت : انها شيفان سوداء .. وانا قلقة على زوجته ، فقد يلحق بها الاذى .

وصمت لوم قليلا ثم سالها : هل كان ثملا ؟ فقالت : نعم لقد كان ثملا ، فعاد لوم يسالها : واين يسكن ؟ فقالت : بالقرب من هنا . فسالها مجددا : ومنذ متى انت في هذا المنزل وكم امضى معك من الوقت ؟ فقالت : لا استطيع ان اقول كم امضى معي من الوقت .

وفجاة اصبح تنفس آمي صعبا واسرع رجال الاسعاف لاعطائهـــــا الاوكسجين عن طريق كمامة وضعوها فوق وجهها ، لمساعدتها على التنفس ومن ثم اسرعوا بها الى المستشفى معلقين بذلك استجوابها . واطلعوا مفتشي البوليس على ما تم التوصل اليه حتى الان .

وبحث المفتش شاس في السجلات عن اسم — دافيد كيرك — فوجد ان هناك اثنين يحملان ذات الاسم احدهما في الرابعة والعشرين من عمره ويسكن في الشارع الخامس والثلاثين ، ويمتلك سيارة شيفروليه سوداء ، وقد دون في سجله ان طوله حوالي خمسة اقدام وعشرة انشات ، طويل القامة ويزن مئتين وعشرة ارطال . وكان قد ادين بجريمة السطو المسلح ، كما ادين بجرائم اخرى ، كان يرتكبها بين فينة واخرى ، ولكنه في الوقت الحاضر كان غائبا عن المدينـة .

وبعد العودة الى سجل — دافيد كيرك — الثاني وجد المفتش شاس انه في الرابعة والعشرين من عمره ويسكن على مقربة من المنزل الذي ارتكبت فيـــه الجريمـة .

وعاد المفتش دينس الى مكان الحادث ، فوجد اثار عجلات سيارة حديثة على الطريق المؤدي الى منزل القتيلة ، وكانت هذه الاثار من الكبر بحيث تتناسب وعجلات سيارة من طراز — شيفروليه فان — وقد تتبع اثارها ، ولكنها ما لبثت ان اختلطت باثار عجلات سيارات اخرى .

وفي الوقت الذي توجه فيه المفتش شاس يرافقه الجاويش ستيوارت الى العنوان المسجل للمستر ديفيد كيرك — كان متاكدا من انه لا بد وان يعثر على رجل يمكن ان توجه له تهمة القتل بكل سهولة .

وكانت حالة آمي ديفيز بعد ان ادخلت المستشفى في غاية الخطورة فقد كانت كما عثر عليها البوليس ، عارية تماما والسكاكين مغروسة في ثدييها وكان لزاما على الاطباء ان ينقلوها الى غرفة الانعاش .

وكان مفتش المباحث مايك غيلز ينتظر خارج الغرفة ، لالتقاط ما يمكنه من ادلة ، وخاصة السكاكين . وكانت خطة التحقيق بنقل الضحية ، الى مستشفى جامعة واشنطن لاجراء العمليات الجراحية اللازمة لها على ان تجرى هذه العمليات فورا .

وقد ازال الجراحون السكينتين من مكانهما ، وكانت احداهما مغروسة على عمق يتجاوز انشين ، وما ان فعلوا حتى تدفق دم غزير ، لو انـــه استمر لماتت آمي ديفز ، والحقيقة ان الذي طعن آمي كان ينوي فعـــلا قتلها ، ولكنها كانت في صحة جيدة ، فاستطاعت ان تظل على قيد الحياة ، ومن ثم ان تزحف حتى وصلت الى الهاتف لتطلب نجدة البوليس .

ولما زارها المفتش لوم في اليوم التالي ، لاحظ اثار خدوش على رقبتها بالقرب من فكها المكسور ، تركتها يد الجاني ، كما كانت هنـــاك اثار خدوش على وجهها ، وكان واضحا ان العملية كانت اغتصاب بالاكراه مع استعمال ادوات حادة ، وان الجاني رجل شاذ ، وهذا النوع من الجرائم لم يكن غير مالوف في المدينة ، اذ ان العديد من الفتيات تعرضن للاغتصاب ومـــن ثـــم للقتـــل .

وبعد ان ازال الجراحون السكينين ، تسلمها الملازم — غيلز — ووضعهما في صندوق حتى يجفا ، ومن ثم تظهر الاثار عليهما ، او اية علامات يمكن عن طريقها الاستدلال على الجاني .

اما المفتش — بوب كيل — والضابط — اريك كارستين — فقد عادا يستعرضا مكان الجريمة ، واستطاع — كارستين — ان يعثر على بصمة كما عثر — كيل — على العديد من البصمات والاثار التي خلفها الجاني ، مما تنفع التحقيق ، ولكن معظمها كان محطما وملطخا بالدم ، كما عثر في منافض السجائر ، على اعقاب عدة ، وراح يجمع هذه الاثار ، علما منه بان كل اثر سيفيد التحقيق لا محالة .

وفي حوالي الساعة الثامنة والربع توجه الملازم — شاس — برفقـــة الجاويش — ستيوارت — مع وحدة من رجال البوليس الى عنوان — دافيد كيرك — ووجدوا امام المنزل سيارة من طراز شيفروليه فان ، سوداء اللون تقف امام المنزل ، فوزع — شاس — رجاله بحيث يصبح البيت محاصرا ، ثم قرع الباب ، وبعد لحظات فتحه صبي صغير ، ما ان راى الرجال حتى اسرع الى والدته يستدعيها ، وقبل ان تجيب على سؤال — شاس — ظهر رجل يرتدي الجينز وتقدم نحو الباب ، وعرف نفسه بانه — دافيد كيرك — فساله — شاس — ما اذا كان يعرف آمي ديفز ، فقال : اعرفها بالتاكيد ولكنني لم ارها من حوالي شهر .

ولما اخبره — شاس — انها كانت ضحية لعدة طعنات ، جعلتها فـــي حالة خطرة وانها قالت ان — كيرك — هو طاعنها ، تغير لون الرجل ، وبدت عليه علائم الغضب وطلب الى — شاس — ان يغادر منزله .

ولكن — شاس — قال لرجاله : اعتقلوه ، فامسك به رجال البوليس ، فقال : ارجو ان ارتدي ملابسي اولا ، فوافق — شاس — وتبعه الى غرفة النوم ، فراى كومة من الثياب ملقاة تحت السرير ، وبعد ان ارتدى — كيرك — ثيابه ، قال له — شاس — اهذا هو ذات القميص الذي كنت ترتديه في الليلة الماضية ؟ فقال — كيرك — كنت ارتدي قميصا بنيا ، وسحب القميص من كومة الثياب تحت السرير ، ولكن زوجته التي لحقت بهما الى الغرفة ، قالت ان هذا القميص ليس هو القميص الذي كان يرتديه امس .

فامر — شاس — بتفتيش الخزانة ، قامت زوجته بتسليم رجال البوليس قميصا كان في اسفل الخزانة ، وكان واضحا انه يحمل اثار دماء حول كميه فاخذه — شاس — كدليل .

ونقل — دافيد كيرك — الى مركز البوليس ، وهناك اعطى افادة للمفتش — شاس — بحضور المفتش — روجر دام — فقال : ان آمي ديفيس وزوجته كانتا في المدرسة العليا معا ، وانه اخر مرة راى فيها آمي كانت قبل عشرة ايام عندما جاءت لزيارة زوجته ، واصر على انه لم تكن له اية علاقـــة غرامية بها ، ولكنه اعترف بانه حاول قبل خمسة او ستة اشهر ان يقيم مثل هذه العلاقة عندما كانت زوجته في الاسكا .

ثم قال : لقد دعتني لتناول كاس من الشراب وطعام العشاء ، وبعد ان فرغنا قبلتها مودعا ، ولكنني سرعان ما شعرت بذنب عظيم ، لانني لم اقض الليلـة معهـــا .

وحاول ان يظهر بمظهر الزوج الطيب فقال انه كان على صداقة وطيدة مع آمي منذ تزوج زوجته قبل ثلاث سنوات ، وقال انه طلب الى زوجته قبل اسبوع الا تسمح لآمي بالمجيء الى المنزل بعد الان وفسر طلبه ذلك بانـــه يعرف بان زوجته تغار كثيرا ، ولذا فقد تشتبه بوجود علاقة بيننا .

وبدا واضحا ان الرجل اما ان يكون يجهل كل شيء عن طبيعة تركيـــب المراة او انه كان يتعمد الكذب .

واكد — كيرك — بانه لا توجد لديه اية رغبة في ايذاء آمي وبالتالي ان يطعنها بسكين . ولما سئل عن تحركاته في الليلة السابقة قال — كيرك — انه وزوجته وابن عمه وصديقة شابة اخرى ، قاموا بجولة على عدد من النوادي الليلة وانهوا هذه الجولة في حانة غربي — سياتل — ثم توجهوا الى منزل برفقة اناس قابلوهم في الحانة ، فتشاجر مع احدهم ، فاخذوه الى الخارج علّه يهدأ ، وقال انه يعتقد بان بعض الدم قد علق بقميصه اثنـــاء الشجـــار .

وقال انه غادر الحانة مع زوجته قبل الساعة الرابعة صباحا وتوجها الى البيت وكانت برفقتهما آمي وقد انزلها بناء على رغبتها عند منزلها ، ومن ثم عاد وزوجته الى البيت دون توقف .

واضاف يقول : لقد كنت نائما في فراشي في حوالي الساعة العاشرة وخمس دقائق ، واستيقظت في السادسة ، لاتناول شيئا من الطعام ، ثم عدت للنوم ثانية ، حتى جاء البوليس وقرع باب منزلي .

وكانت الطريق التي سلكها تقود الى قرب منزل آمي ولكنه اصر علـــى انه لم يتوقف مطلقا ، كما اصر على انه لم يؤذها ، كما انه لم يؤذ اي انسان اخر في تلك الليلة .

والتقط البوليس صورا لــ — كيرك — كما التقطوا بصمات اصابعه ، ولم يجد البوليس اية خدوش على يديه او جسمه ولا اثار دماء تحت اظافره كما اخذوا عينة من شعره ، وارسلوها الى المختبر للتحليل .

وعلى الرغم من اصراره على البراءة ، فقد ارسل — كيرك — الـــى السجن ، بتهمة محاولة ارتكاب جريمة قتل من الدرجة الاولى ، وفي الوقت ذاته اخذت جميع الملابس التي كان يرتديها لاجراء التحاليل الكيماوية عليها.

ولما استجوبت زوجة — كيرك — وهي الصديقة القديمة للضحية آمي قالت انها ذهبت لتنام ، بعد ان قال لها زوجها انه سيوصل الشابة الـــى منزلها واضافت بانها لا تدري متى عاد ، ولكنها وجدته في المنزل في الصباح عندمـــا استيقظـــت .

واستجوب — روجر دان — اولئك الذين ذكر — كيرك — انهم كانوا معه في الحانة حيث ادعى وقوع شجار ، فصادقوا على روايته ، ولكن ما من احد قال ان شجارا قد وقع ، وكل ما في الامر ان — كيرك — صب كاسا من الشراب على راس رجل ثمل ، ومن ثم سحبوه الى الخارج حتى يهدأ وقالوا ان — كيرك — وزوجته غادرا الحانة . وكان — كيرك — يبدو عاديا وان كان متاثرا بما شربه من كحول .

ورفض — كيرك — في سجنه ان تجرى عليه فحوصات مخبرية حتـــى يتحدث الى محاميه ، ولما قابله ، استمر في رفضه ، كما رفض ان يتحدث امام جهاز كشف الكذب .

وفحص رجال التحري منزل آمي واستجوبوا جيرانها ولكنهم اجمعوا كلهم على انهم لم يسمعوا صرخة ، ولا اصوات شجار كما قالوا انهم لم يـــروا سيارة سوداء .

والقى بعض النور على هذه القضية ، عندما شهد بائع الصحف الـــذي كان يرسل الصحف الى منزل — كيرك — يوميا وقال انه ذهب كالعـــادة

البقية ص ١٤



الزوجة العذراء

تزوجت — الهام — وهي صغيرة اذ لم يكن عمرها يوم تزوجت يزيد على ستة عشر عاما ، وتزوجت رغم انفها من رجل في عمر والدها ، كثير الاسفار بحكم عمله كتاجر مواشي بخيل بحكم ثرائه المفاجيء ، كان الزوج — محمود — يغيب عن منزله مددا تتراوح بين عشرة ايام واسبوعين ، تاركـا زوجته في الدار وحيدة ، حتى انه كان لا يترك لها اية نقود ، بحجة انه رجل محافظ ، ولا يريد ان تذهب زوجته الى السوق فكانت تعيش طيلة مدة غيابه ، على مـا تيسر في البيت ، والاغرب من هذا كله ان الزوج كان يعين ابن اخته رقيبا على زوجته ، فكان يرى مرابطا أمام منزل — محمود — وعينيه على مدخل الدار ، يسجل كل صاعد ونازل ، في دفتر خاص حتى اذا ما عاد — محمود — من السفر ، قدم له ابن اخته ، كشفا بمن صعد وبمن نزل من العمارة .

وضاقت — الهام — ذرعا بهذه الحياة ، وقررت الانتحار ، ولكنها في ذات اللحظة التي همت بها أن تنفذ خطتها ، سمعت طرقا على الباب ، وتناهى اليها صوت أمها من وراء الباب ، فتخلت عن الفكرة الى ما بعد مغادرة امهـا لهـا .

واسرعت تفتح الباب ، وتتصنع الابتسام ، ولكن عين الام المجربة ، دلتها على أن هذه الابتسامة ليست الا ستارا يخفي وراءه الكثير من الاشجان والاحزان ، وبعد أن استراحت قليلا ، قالت الام لابنتها : ماذا بك يـا — الهام — ؟وجهكشاحب ، ونظراتك زائغة ، وكل من يراك يعتقد بانك لم تتناولي طعاما منذ اسبوع ؟

ولم تتمالك — الهام — دموعها التي اخذت تنحدر على وجنتيها بغزارة ، والقت برأسها على كتف أمها ، التي لم تدر ما تقول ، ولا كيف تتصرف ، ولكنها ازاحت ابنتها عن كتفها ، وأمسكت برأسها ثم قالت : ما الامـر يا الهام ؟ هل تخفين عن أمك شيئا ؟ ولم تجب الهام بل انخرطت في بكاء مرير

وبعد ان هدأت قليلا ، وكانت أمها في هذه الاثناء قد توجهت الى المطبخ لتعد لابنتها كأسا من الليمون ، ولكنها لم تجد هناك ليمونا ، فاكتفت بكأس ماء مثلج ، عادت به الى ابنتها ، وقد عرفت نصف الحقيقة ، فبادرتهـا الهام قائلة : لا تتعبي نفسك يا أمي .. فزوجي لا يشتري الليمون الا حبة حبة ، كلما خطر على باله أن يتعشى بعلبة سردين ، حتى الليمونة يقسمها نصفين ، يستعمل نصفها ويضع النصف الثاني في الثلاجة لحين اللزوم ، وهو يحرم علي الخروج من البيت عندما يكون غائبا ، حتى بعد عودته ، لا يسمح لي بمغادرة المنزل ، ولو الى منزل والدي القريب منا ، ورغم ذلك يأمرني بالتحجب ، هذه هي حياتي مع — محمود — الذي أرغمتموني علـى الزواج منـه .

وذهلت الام ولم تدر ما تقول ، وبعد برهة صمت ، نهضت الوالدة وقالت لابنتها : لا باس يا الهام سأعرف كيف أحل والدك على معالجة الوضع ، وسأرسل لك مع شقيقك مروان بعض الاشياء الضرورية ، ولكن عديني أن تأكليها كلها ، قبل أن يعود — محمود — ، ولم تدعهـا تفتح فمهـا احتجاجا ، بل أسرعت تهبط الدرج ، ودمها يغلي من الغضب .

وصعدت — أم مروان — الدرجات القليلة قفزا ، وحالما دخلت البيـت اتصلت بزوجها ، وطلبت اليه أن يعود للبيت في الحال ، ولما هم بسؤالها عن السبب ، قالت له : ستعرف عندما تجيء .

وخشي — أبو مروان — أن يكون في الامر ما يقلق ، فاغلق مكتبه واستقل سيارته ، وكان في الداربعد عشر دقائق ، ورأى زوجته كالنمر الحبيس تذرع الصالون جيئة وذهابا ، وقد احمر وجهها حتى غدا بلون الدم ، وما أن رأته حتى صاحت به : أسمع يا أبا مروان .. ابنتك الهام على وشك الموت ؟ فصاح الرجل بدوره : ماذا تقولين .. أهي بحاجة الى طبيب ؟ فقالت لـه زوجته : كلا .. انها بحاجةالى طعام .. وشده الرجل ، ثم قال : ماذا تقصدين يا أم مروان ؟ فقالت له وسورة غضبها تتزايد : نعم انها بحاجة الى طعام .. لقد زرتها اليوم فاكتشفت أن بيتها خاو ، ليس فيـه حتى حبـة ليمـــون .

ولم يتمالك — أبو مروان — نفسه ، وأحس بدوار فأسرع الـى أقرب مقعد ، بينما تابعت امهروان تقول : لقد نبهتك الى أن هذا الرجل لا يصلح صهرا لك،ولكنك طمعت في ماله ، هذا المال الذي يكتنزه ولا ينفق منه الا النذر اليسير ... تصور يا رجل أن بيته خال من حبة ليمون .. تصور .. فقاطعها قائلا : كفى كفى يا أم مروان ، سأملأ لها البيت بكل ما في السوق من طعام ،وسنزورهامعا، وقفل عائدا ، وكان وهو يقود سيارته يبكي ويحدث نفسه قائلا : يا لله .. أتجوع الهام وأنا على قيد الحياة ؟ ..

واشترى — أبو مروان — كل أنواع الفواكه والخضار الموجودة فـي السوق ، ثم اشترى كيسا من الارز وآخر سكرا ، واشترى زيتا وسمنه وكمية من الصابون ، وكان يسائل نفسه : ترى هل نسيت شيئا ؟ وتذكر انه نسي اللحم ، فاشترى نصف خاروف وست دجاجات ، وظل يتذكر تارة البصل وتارة أخرى الثوم ، وكان يحدث نفسه وهو يشتري هذه الاشياء كمن به مس ، وأخيرا اشترى كمية من الفجل والبقدونس والنعناع ، ووضع كل ذلك في السيارة وأسرع عائدا الى منزله لتساعده أم مروان ومروان في حمل الاغراض الى منزل الهام التي ما أن رأتهم قادمون ، حتى سالـت دموعها كجدول على خديهـا .

ووقف — أبو مروان — أمام ابنته وقد وضع يده على كتفها وقال : لم لم تصارحيني من قبل بما يفعله محمود معك ؟ فقالت له : يا أبتي لقد منعني حتى من الاتصال بكم هاتفيا وتستطيع أن ترى بعينيك أنه يفصل الهاتـف يوم سفره ، وذهل أبو مروان وقال محدثا نفسه : أيعقل أن يكون فـي العالم رجل بخيل مثل — محمود — ؟ ثم التفت الى زوجته وكانت تكفكف دموع — الهام — وقال : هيا يا أم مروان أعدي لنا طعاما وتساعدك الهام ريثما أعود الى مكتبي لقضاء عمل مستعجل ، وسأعود اليكما مع مروان لنتناول طعام الغداء معا في بيت — الهام — .

وتوجهت المرأتان الى المطبخ ، بينما أصطحب أبو مروان ابنه وفـي الطريق قال الوالد لابنه : اسمع يا مروان اشتر لنا شيئا من الحلوى وعد بها الى منزل الهام وانتظرني هناك ، فلن أغيب كثيرا .

وقضت العائلة يوما كاملا في منزل — الهام — وكان يوما سعيدا مليئا بالحكايا والنوادر عن البخل والبخلاء ، وكانت الهام تضحك حتى تسيل دموعها ، وأحست بأنها خلقت من جديد .

ولما اطمأن أبو مروان الى أن نفسية ابنته قد هدأت نهض وهو يقول لها : سأزورك في الصباح ، كما ستأتي أمك لتساعدك في اعداد طعام الغداء أما الان فارجو ان تتركينا نعود ، فقالت — الهام — : هل لديكما أي مانع في أن يقضي أخي مروان الليلة عندي ، يؤنسني ويذهب الوحشة عني ، فقال والدها : فكرة حسنة ، انتظر أنت يا مروان عند الهام حتى الصباح وانصرفا الى منزلهما .

وكان الرقيب قد رأى ثلاثة يصعدون فسجل ذلك في دفتره ولما نزل ابو مروان وزوجته ،كتبفيالدفتر يقول : لقد تخلف الثالث في المنزل .

وتكررت زيارات العائلة لمنزل الهام ، وكان الرقيب يرى أكياسا تحمل الى منزل الهام ويرى العائلة ، تزور الهام كل يوم ، فيسجل ذلك ، ويحصي كم ليلة نامها — مروان — في منزل خاله .

وعاد — محمود — مساء ذات يوم ، فأسرع ابن شقيقته يقدم له كشف حساب عن كل ما جرى في غيابه ، وقال له : هناك شاب كان ينام عنـد — الهام — وقد كرر ذلك أربع ليال ، فانتفخت أوداج — محمود — غضبا ، وارتقى الدرج قفزا ، ولما فتح الباب كانت — الهام — في المطبخ تعـد الطعام ، بانتظار وصول والدتها ، ووقف كالنمر الهائج وصاح : الهام ... وفوجئت بزوجها وقد احتقن وجهه فقالت : الحمد لله على سلامتك .. ولكنه لم يجب ، بل ظل يحدق فيها بعينين يتطاير منهما الشرر ، ثم تقدم نحوها ولطمها بظاهر يده ،فارتمت أرضا ، وهي تصيح من الالم .

ولم يكتف محمود بذلك ، بل راح يسمعها من النعوت كل ما هو قبيح وركلها برجله ، مرة وأخرى ، فصاحت به : كفى يا مجنون ... هل لك ان تقول ما الداعي لما عملته ؟ .. ولم يجب بل توجه الى غرفة النوم وكـان الفراش مرتبا ، فراح يحدث نفسه قائلا : وهل يعقل أن تترك الفراش دون ترتيب ليكون دليلا على خيانتها ؟

وانتهزت — الهام — الفرصة وتسللت من باب المطبخ وأسرعت الى دار والدها ، فاستقبلتها أمها هلعة ، فليس من عادة — الهام — أن تأتـي بملابس الدار ، ولم تدعها — الهام — تدهش طويلا ، وأسرعت تروي لهـا مـا حـدث .

وابلغت — أم مروان — زوجها بما حدث ، فأسرع وهو يحتدم غضبا ، ولما رأى وجه الهام قال لها : وهل ضربك ذلك الوغد ؟ قالت : نعم وركلني بقدمه ، دون أن أعرف لذلك سببا فقال لها : لا بأس .. سأتصرف أنا معه ثم غادر منزله الى منزل محمود فوجده يصب جام غضبه على كل نساء العالم ولا يكف عن ضرب الجدار بقبضة يده ، ولما رأى — أبا مروان — صاح فيه : ولم جئت ؟ لعلك تريد أن تعرف خيانة ابنتك ، ولكن أبا مروان تقدم منه وصفعه على وجهه صفعة قوية ، أدمت أنفه وأوقعته أرضا ، وراح أبو مروان يركله وهو يصيح ، حتى هدأت سورة غضبه فقال له : اسمع أيها الوغد ... لك عندي حساب غدا أمام القاضي ... سأعرف كل الناس من انت ، وتركه وعاد الى منزله ، فرأى أن ابنته قد هدأت بعض الشيء ، فطلب الى زوجته أن تعد له قدحا من الشاي ، وجلس يحرق سيجارة اثر الاخرى ، في حين ران الصمت على المنزل ، قطعته أم مروان بقولهـا : يا للوحش ، ونهض أبو مروان وقال : اذا اتصل محمود بالهاتف فاقفلي الخط فورا دون أن تقولي كلمة ، واذا حاول المجيء فابصقي في وجهه ، واغلقي الباب .. وأنت يا — الهام — سأتدبر أمر طلاقك من هذا الوغد ، فابق هنا ، ولا تحاولي العودة الى منزلك بحجة احضار ثيابك ، افهمت ؟

فقالت له : لن أعود الى ذلك المنزل حتى ولو كان مملوءا ذهبا . فقال : اذا جاء — مروان — فلا تقولا له شيئا ، فهو شاب ، وقد تدفعه دمـاء الشباب الى ارتكاب حماقة ، نحن في غنى عنها ، ولن أغيب طويلا .

وتوجه — أبو مروان — الى محام صديق له ، وحدثه بكل التفاصيل ، وطلب اليه ان يقيم دعوى للتفريق بين — الهام — و — محمود — وصمت الاستاذ — سليم — المحامي قليلا ، ثم قـال — وددت يا أبا مروان أن اساعدك ، وأخلص ابنتك من هذا الوغد ، ولكنني أرى أن تراجع محام شرعي ، فهو أقدر مني في مثل هذه القضايا ، فاذا أردت أعطيتك عنوان — الشيخ صبري — فهو محام شرعي قدير ، وتناول ورقة خط عليها عنـوان — الشيخ صبري — واعطاها الى أبي مروان الذي شكره وأسرع الـى — الشيخ صبـري — .

وبعد أن حدثه بكل ما جرى ، وما كان يجري منذ زوج ابنته لذلك الرجل قال : اريد أن أطلقها منه ، لانني لم أعد آمن عليها منه ، فاذا لطمهـا اليوم فقد يطعنها بخنجر غدا .

ولكن — الشيخ صبري — أخذ يفلسف الامر ، وبعد أن تنحنح اخرج علبة من النشوق ، دس منها في منخريه كمية ، فاخذ يعطس ، وكاد أبو مروان أن يجن ، ولما انتهى مفعول النشوق ، قال — الشيخ صبري — يا سيدي ... أرجو أن تعرف قبل كل شيء أن أبغض الحلال عند الله الطلاق ، فاذا كان في المقدور اصلاح ذات البين ، فهذا خير وأبقى ، لا سيما انه لم يمض على زواج ابنتك غير أشهر معدودات ، فقد يصلح الله الزوج ، اذا تحدث اليه نفر من أهل الخير .

فقاطعه — أبو مروان — محتدا وقال : يا سيدي .. أنا ما جئتك لاسمع موعظة ، بل جئتك لتمنع مكروها قد يتحول الى جريمة ، حتى ولو كان على حساب أبغض الحلال ، فابتسم — الشيخ صبري — ثم ربت على كتف أبي مروان وهو يقول : ظننت أني فاعل خيرا .. ولكن جئني بالابنـة غدا ، لاستقي منها بعض المعلومات ، التي تساعدني على تحقيق الطلاق .

فوعده — أبو مروان — باحضار ابنته في الصباح وتركه وهو في حالة من الغيظ الشديد . وروت الهام — للشيخ صبري — كل ما كان يفعله زوجها بها ، وكانت قد حصلت على تقرير طبي يثبت وجود آثار ضرب على الوجه وكدمات في الرجلين . وقال لها — الشيخ صبري — : الا تريدينه بعلا لك ؟ قد يكون فعل ذلك يا ابنتي وهو في سورة غضب ثم ندم على ما فعل ، فقالت له : بعد أن حدثتك بكل أعماله ، الا ترى أنني محقة في طلـب الطـلاق ؟

وصمت — الشيخ صبري — وراح يعبث بلحيته ثم قال : انت محقة ولا شك ، ولكنك في ربيع عمرك ، ويحسن أن تفكري في الامر ، وما أنا الا محام واجبه أن يسود القانون والنظام .

واغتاظ — أبو مروان — وقال : يا سيدي .. طلقها واحسم الامر ، وانت تعرف أن من يضرب زوجته دون سبب ليس برجل ، فقال — الشيـخ صبري — اعرف ذلك يا سيدي ، ولكنه قد يكون ثملا أو في حالة نفسية سيئة فاقدم على ما اقدم عليه ، وقبل أن يتم — الشيخ صبري — كلامه انسحب — أبو مروان — مصطحبا ابنته يكاد ينشق غيظا .

وفي الطريق أخذ يسائل نفسه : لم لم يرضى هذا الشيخ قبول الدعوى ، وقرر الذهاب الى محام آخر ، فقبل الشيخ أكثم القضية وبدأ يعد لائحة الدعوى ، مستندا الى أقوال الزوجة وما تحمله من مستمسكات ، منهـا تقرير الطبيب الشرعي ، وقال لوالد الهام أرجو أن تترك عندي رقم هاتفك لابلغك بموعد القضية .

وانصرف — أبو مروان — مع ابنته وقد أحسن كأن حملا ثقيلا قد أزيح عن كتفه . وعادا الى البيت ، وكان أبو مروان يشعر بأن الهام تكتم عنه شيئا ، واحتار كيف يمكنه أن يعرف ذلك الشيء ، واختلى أبو مروان مـع زوجته وقال لها : حاولي أن تعرفي من الهام هذا الشيء بكل الطرق الممكنة .

وحاولت الام أن تفهم من ابنتها ، ما اذا كانت قد شعرت بالسعادة في يوم من الايام مع زوجها ، فقالت : بل لقد كرهته من أول يوم رأيته فيه ، ولكن والدي أصر ، وأنا لاأخالف لوالدي أمرا ، فقالت الام : وهل اذا وعد بان يسلك سلوكا جيدا .. فقاطعتها الهام قائلة : ثقي يا أماه انه لو انقلب قديسا ، يقبل الارض التي أسير عليها فلن أعود اليه ، انـه وحش بل أكثر من وحش .

وصمتت أم مروان قليلا ثم قالت : يا الهام ألا تأخذين بعين الاعتبار كلام الناس اذا ما طلقت الان ولم يمض على زواجك غير أشهر ، فصاحـت الهام وهي تقول : اسمعي يا أمي .. أنا لا يهمني كلام الناس ، بـل تهمني سعادتي ، هذه السعادة التي حرمتها يوم تزوجت هذا الرجل ..

وهرع أبو مروان على صراخ ابنته ، فوجدها في حالة تشنج لشدة الغيظ فقال يهدئها : على رسلك يا الهام سأعمل المستحيل لابطل هذا الزواج .. صحيح أنني خدعت به ، وكان يخيل الي انك ستسعدين معه ، ولكننـي كنت مخطئا ، وسأصلح هذا الخطأ مهما كان الثمن ، فهوني عليك الان ..

وانقضت خمسة أيام قبل أن يتصل الشيخ أكثم بأبي مروان ليبلغه أن موعد الجلسة قد تحدد يوم السبت القادم أي بعد يومين فقط ، وفرحت الهام لقرب خلاصها من ذلك الوغد ، وعاد الى وجهها اشراقه ، وعاودت سيرتها الاولى ، تغني وترقص وتضحك ، حتى ملأت البيت حبورا ، وكان والدها ووالدتها يراقبانها ، فيزدادان تأكدا من أن هذا الزواج يجب أن ينتهي .

وحان موعد المحاكمة ، فاصطحب أبو مروان ابنته وتوجها الى هناك ، فالتقيا بالشيخ أكثم ، الذي طمأنهما الى أن كل شيء يجري على ما يرام .

ومثل الطرفان أمام القاضي ، فتحدث وكيل الهام شارحا ملابسات طلب التفريق ، وقال : ان هذا الرجل ، مشيرا الى محمود — يسيء استعمال حقه كزوج ، فهو يقتر عليها ، ويمنعها من مغادرة المنزل ، يضاف الى ذلك انه يضربها ، هذا عدا عن أنه يكثر الغياب عن المنزل ، الامر الذي يلحق الضرر بموكلتـي .

فقال القاضي : أهذا صحيح يا سيد محمود ؟ فانبرى يقول : لا يا سيدي القاضي ، فبيتها مليء بالخيرات ، ويمكن للمحكمة أن تتثبت من ذلك عـن طريق لجنة كشف .

فقال الشيخ أكثم : يا سيدي .. الحقيقة أن بيتها مليء بالخيرات ، ولكن هذه الخيرات التي يتحدث عنها السيد محمود ليست من ماله ، بل من مال والدها ، الذي رأى بيتها خاليا من كل شيء ، فاشترى لها ما هو موجود الان هناك ، وأنا أطلب سماع أقوال السيد أبا مروان .

فقال أبو مروان : هذا صحيح يا سيدي .

فقال القاضي : ما قولك يا سيد محمود ؟

فوقف محمود وقال : لا أعتقد ذلك ، فما هو في بيتي يعتبر ملكا لي .

فقال الشيخ أكثم : يا سيدي القاضي .. هذا صحيح ، ولكنه لا ينفي كونه يقتر على زوجته ، حتى اضطر والدها الى أن يملأ بيت ابنته بكل ما كان ينقصه ، ولا يعقل أن يشتري الوالد كل ما اشتراه ، لو أنه وجد بيت ابنته مليئا ، هذا من جهة ومن جهة أخرى ، هل لي أن أطلب الى المحكمة أن تسأل السيد محمود عن السبب الذي حمله على ضرب زوجته ؟

فقال القاضي : قل لنا يا سيد محمود لم ضربت زوجتك ؟

فقال محمود : يا سيدي القاضي أن المرء لا يقدم على ضرب زوجته الا اذا ارتكبت ذنبا كبيرا . وزوجتي كانت تستقبل أناسا غرباء في بيتهـا أثناء غيابي ، ولهذا ضربتها .

فقال الشيخ أكثم : طالما أنك كنت غائبا فكيف عرفت أنها كانت تستقبل أناسا غرباء في منزلها ؟

فقال محمود : كنت قد طلبت الى ابن شقيقتي أن يراقب المنزل ، وقد

البقية ص ١٤

هكذا من الأصل

من ملفات الشرطة - بقيه

سلمه الجريدة ولكنه لم يكن موجودا في منزله ، مع أن الوقت كان فجرا ، قال بائع الصحف انه رأى سيارة سوداء تقف أمام المنزل وكان ذلك ، الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا ولما عاد من جولته في لسادسة كانت السيارة قد تحركت من مكانها ولا اثر لها اطلاقا .

وكانت هذه الشهادة مهمة ، لان رجل المباحث — كيل — وجد جريدة في نزل آمي وتاريخها مطابق لتاريخ وقوع الجريمة ، فهل احضرها الجاني مه حتى يموه على رجال البوليس ، عند اكتشافهم الجثة ، فيخيل اليهم ها كانت على قيد الحياة صباح ذلك اليوم ؟

وتوجه المفتش — دان — الى المكان الذي حضر فيه — كيرك — الحفلة ع زوجته ، فلم يجد اية آثار لدماء في المكان الذي قال — كيرك — انه ساجر فيه مع ذلك السكير ، ولا في أي مكان آخر .

وامضى رجال البوليس يوما شاقا ، ولكنهم كانوا راضين ، لان متهمهم رئيسي كان في السجن ولديهم العديد من الاثباتات المادية ، ولم يبق ر نتيجة التحاليل المخبرية ، حتى يقرروا في ضوئها ، الطريق التي يسلكـــون .

وفي هذه الاثناء ظل — كيرك — رابط الجأش ، حتى سلمه الملازم — ماس — افادته للقراءة ويوقع عليها ، وما أن انتهى من قراءتها ، حتى لم د قادرا على التحكم بانفاسه ، فهي تارة سريعة وتارة بطيئة ، ولاحظ . شماس — أن — كيرك — وقع على افادته بيده اليسرى .

وفي المساء وردت اشارة من المستشفى تفيد بان آمي قد اجتازت مرحلة خطر ، وان كانت حالتها ما تزال سيئة ، ويبدو أن الله كتب لها الحياة راجه ذلك الشقي الذي ذكرت اسمه غير واضح . وكانت القضية ما تزال لاحجية ذلك أن — كيرك — كان له سجل بالنشاط الاجرامي ، ولكن ا السجن كان خاليا من جرائم العنف أو الجنس ، فكيف يفسر ما له مـــع آمـــي .

وعلى الرغم من ان آمي كانت على وشك الموت عندما ذكرت اسمه وقالت ى انه الجاني ، الا ان ذلك لا يؤخذ كدليل ضد — كيرك — ومع ذلك فقد جه الى المستشفى المفتش — غيلز — وتحدث اليها بصوت منخفض سألها : لماذا ومتى حدث ما حدث ؟ فقالت انها ذهبت الى الحفلة مع احب العمل ، ثم حضرت حفلة أخرى ، ثم عادت الى منزلها وحدها ، وت الى فراشها ونامت ، وفيما هي تغط في نومها ، سمعت طرقا على باب منزلها ، فوضعت على جسمها الروب وتوجهت نحو الباب تسأل من الطـــارق ؟

وقالت : لقد كان الطارق — دافيد كيرك — الرجل الذي تعرفت عليه منذ ثلاث سنوات ، نظرا لصداقتها مع زوجته ، وقال لها : انه يريد صديقا يتحدث اليه . وكان — كيرك — يبدو ثملا بعض الشيء ، ولكن ملامح وجهه كانت تدل على يأس شديد ، وقال انه لم يجد خيرا خيرا مني ليفضي اليه بمتاعبه ، عله يشعر بشيء من الراحة .

واضافت تقول : انني في الحقيقة شعرت بشيء من الحزن على الرجل ، ففتحت له الباب فدخل ، وتحدث — كيرك — حوالي ساعة ، ثم نهض كما لو انه يهم بمغادرة المكان ، ولكنه عاد وسألني عما اذا كان في الامكان ان يقضي الليلة في منزلي ، ولكنني اجبته بالنفي ، وفجأة رأيته يضع في يديه قفازين سوداوين ثقيلين ، وامسكها من عنقها ، فلم تستطع الصراخ ، ثم سحبها من يدها وهو يقول : هيا ننام الآن .

وقالت آمي انها رجته الا يؤذيها وان يتركها ويغادر المنزل ، غير أن ذلك اغضبه فعاد يعصر رقبتها من جديد ، حتى غابت عن الوعي ، وقالت انها لا تدري كم من الوقت بقيت على هذه الحالة ، غير انها لما استردت وعيها كان — كيرك — ما يزال في الغرفة ، وكانت تباشير الفجر قد لاحت ، وخيل الي أن رجلا يقف بالقرب من سريري ، ورأيت السكينين مغروسين في ثديي واستطعت ان اعرف أن السكينين هما لي وانا استخدمهما في المطبخ .

واستطردت آمي تقول : عندها شعرت بقشعريرة وآلام مبرحة ولم تر — كيرك — واستطعت بعد جهد أن أجر جسمي الى حيث يوجد الهاتف ، وطلبت النجدة .

وسألها مفتش البوليس — غيلز — عما اذا كانت لها اية علاقات غرامية مع — كيرك — فقالت : ابدا ... وكل ما قاله انه يريد أن يستشيرني في امر يتعلق بزوجته .

فعاد — غيلز — يسألها : ولماذا فعل بك ما فعل حسبما تعتقدين ؟ فقالت : لست أدري ، واضافت تقول : أن — كيرك — لم يعاملها بعنف ابدا في الماضي ، ولذا فلم يكن لديها أي سبب لتخشى منه . وقالت انه اتصل بها في ساعة مبكرة ذات صباح باكر وسألها ان كان في مقدوره أن يزورها ليتحدث اليها ، ولكنها رفضت طلبه . وقالت : ان ذلك حدث عندما كانت زوجته في الاسكا ، وقالت انه لم يحاول أن يغازلها الا مرة واحدة ، ولكنها تجاهلت كلماته .

وفي ليلة الحادث ، غازلني مرة اخرى ، ولما افهمته بانه جاء لطلب المشورة قال : انني لست بحاجة الى مشورتك ، وقبل أن يبدأ في مغازلتي في المرة الاولى ، قال لي : انني لست بحاجة الى طلب الاذن منك ، وانما مصر على قضاء الليلة معك ، لقد كنت خائفا من قبل ، ولكنني متأكد من انني رجل بما فيه الكفاية . وقالت : انني عندما استعدت وعيي ، وجـــدت ملابسي ممزقة ، ولكنه كان بملابسه كاملة .

وقالت انها كانت تعلم أن — كيرك — يعاني من حالة نفسية مضطربة منذ ثلاث سنوات ، ولكنها لم تكن تعرفه جيدا لتعرف سبب اضطرابه ولا طبيعة مشاكله ، وقالت انها بقدر ما تعلم ، لا تستطيع أن تؤكد أن كيرك يتعاطى المخدرات ، ولكنه كان سريع الغضب . وقالت ان الشيء الوحيد الذي هي متأكدة منه هو أن — كيرك — قد حضر الى منزلها ، في ساعة مبكرة مـــن الصباح الذي وقع فيه الحادث واعتدى عليها ثم طعنها بالسكينيـــن وتركهـــا لتمـــوت .

وعزز أقوال آمي أن أحد رجال البوليس ، وجد في منزلها زرا لجاكيت رجالي ، ينطبق على أزرار جاكيت — كيرك — وبعد الرجوع الى خزانة ملابسه وجد احد جاكيتاته ، ناقصا زرا ، وان الزر الذي عثر عليه هـــو صنو للازرار الاخرى ، كما عثر رجل بوليس آخر على بقايا قميص ممزق في سيارة — كيرك — .

ولما قدم — كيرك — الى المحاكمة ، حاول محاميه المستر — كنغ — ان يدفع التهمة بحجة أن — كيرك — كان ثملا لا يدري ما يفعل ، ولكن القاضي — هاري نوغل — رفض الاخذ بهذه الحجة قائلا : أن آمي قررت مـــن البداية انه لم يكن ثملا ، ولو كان كذلك لما استطاع قيادة السيارة .

وجاء قرار المحلفين مدينا للمجرم — كيرك — وقضت المحكمة باعدامه على الكرسي الكهربائي .

قصة الاسبوع - بقية

اخبرني أن شابا كان ينام في المنزل ، وقد نام اكثر من ليلة فماذا تقول في ذلك؟

فوقف ابو مروان وقال : يا سيدي القاضي ، ارجو أن أؤكد للمحكمة أن ذلك الشاب لم يكن الا شقيق الهام رأيت أن ينام عندها ، ليبعد عنهـــا الوحشة ، وانا اطلب استدعاء ابني مروان وابن شقيق محمود .

فرفع القاضي الجلسة لحين حضور الشاهدين ، واسرع ابو مروان ليتصل بابنه ويستدعيه الى المحكمة على جناح السرعة ، بينما توجه محمـــود لحضر ابن شقيقته .

وما هي الا ساعة حتى كان الاثنان في المحكمة ، ولما استؤنفت الجلسة سأل القاضي ابن شقيقة محمود : أهذا الشاب هو الذي كان ينام عند السيدة الهام ؟

فقال الولد : نعم هو بعينه .

وهنا نهض الشيخ اكثم وقال : يا سيدي القاضي ، لقد قال تعالى : ان بعض الظن اثم ، وليس اكبر اثما من ظن الرجل بزوجته خاصة اذا كانت بريئة ، كما تبين للمحكمة ، فالذي حمل الزوج على ضرب زوجته مجرد ظن لا يستند الى دليل ، وهذا يضاف الى المآخذ الاخرى عليه ، والله جل وتعالى قال : وعاملوهن باحسان أو سرحوهن باحسان .. ولم ترد آيـــة في كتاب الله العزيز تبيح للزوج ضرب زوجته ، الا اذا ثبت انها زانية ، ولما كانت موكلتي لا ينطبق عليها هذا الوصف ، ونظرا لتوفر عنصر الشك ، فان الحياة بينهما ستصبح مستحيلة ، في كل يوم شجار وفي كل يوم معركة ولما كان الرجل غير واثق بزوجته ، والزوجة ليست مطمئنة الى زوجها ، فان الطلاق في هذه الحالة يصبح واجبا ، تلافيا لمضاعفات اكبر ، وعلـــى هذا الاساس ، فانني اطلب من المحكمة التفريق بين الزوجين .

واطرق القاضي قليلا ثم قال : ان كل الدلائل تشير الى حالة زواج غير متكافىء ، فالزوج مثلا في حدود الخمسين والزوجة في السادسة عشرة من عمرها ، وكثيرا ما يحدث في زواج كهذا العديد من المفارقات ، وانا اضع اللوم كل اللوم على والد الفتاة ، الذي لم يأخذ فارق السن بعين الاعتبار اما وقت تم الزواج ، وبدأت تظهر مفارقاته ، لان الزوج له عقلية تختلـــف عن عقلية زوجته ، ونظرا لان الزوج يشك في زوجته والزوجة لا ترغب في البقاء عنده على عصمته ، وحتى لا تنقلب حياة الزوجين الى جحيم ، فان المحكمة تقرر طلاق السيدة الهام من زوجها محمود طلقة بائنة وتلزمه بدفع المؤخر ومصاريف الدعوى .

وتهللت اسارير الهام واسرعت تمسك بيد والدها ، ثم غادر الجميـــع المحكمة ومحمود يكاد ينشق غضبا .

ومضت ايام والهام لا تعرف كيف تخفي سعادتها ، كانت كالطائـــر السجين في قفص وجد باب القفص مفتوحا فانطلق يرفرف بجناحيه معلنـــا للملأ أن لا شيء كالحريـــة .

وعادت الى الهام نضارتها ، وانطلق لها والدها اتعنان تتعاود سيرتهـــا الاولى مع صديقاتها ، تزورهن ويزرنها ، حتى نسيت كل شيء عن زواجها .

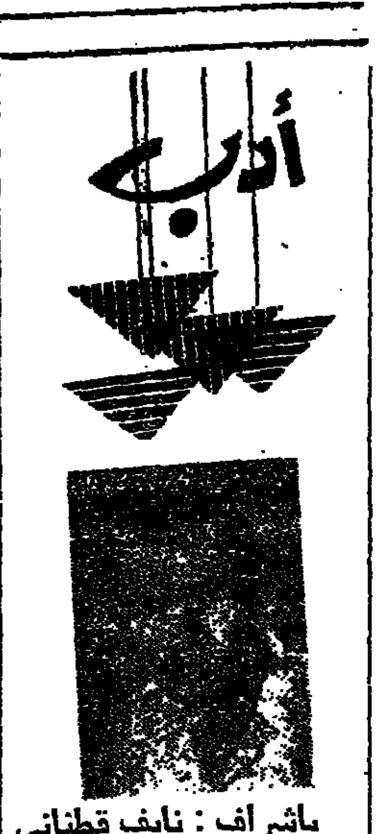
وذات ليلة كانت تجلس مع امها في الشرفة ، عندما مر محمود ولاحظت الهام انه قد هرم وانحنى ظهره ، فقالت لامها : هذا الرجل لن يعيش طويلا فالحرص على الدنيا جعله يقتر على نفسه حتى هزل والجبن الذي في نفسه جعله منبوذا من الناس ، ثم انه وهذا سر آليت على نفسي الا اذيعه ابدا ، ولكنني وقد تخلصت منه ، لا أرى حرجا في اعلانه ... فقالت امها : وما هو هذا السر يا الهام ؟

فابتسمت الهام وهي تقول : اتعلمين يا والدتي ... لقد عشت عنـــد محمود حوالي اربعة اشهر ، غلب على خلالها حوالي ثلاثة اشهر ، وما تبقى من مدة زواجنا ، عشتها معه على اعصابي ... امي ... انني لا ازال عــــذراء ...

وفغرت ام مروان فمها دهشة ، ولكنها لم تلبث أن راحت تردد الحمد لله .. الحمد لله .. الحمد لله واسرعت تستدعي زوجها لتزف له النبأ .

وامسك ابو مروان بكتفي ابنته وقال : اسمعي يا الهـــام ... ان الانسان غير معصوم عن الخطأ ، واحمد الله على انك ما زلت عذراء ، والآن وبعد أن ملكت حريتك ، ارجو أن تختاري بنفسك زوج المستقبل ، ولك مني كل تبريك .





باشراف : نايف قطناني

منها عماق

انا حب وتسهيد .. انا ذكرى وترديد
فان حطمت أوتاري .. يظل الكل خلاني
ولا أخذل

● ● ●

كل يوم ازداد شوقا اليها . .
وفي عيني يلتمع بريق لقاء
رب علقتني بهواها ..
نعالي غيرها من رجاء

● ★ ●

مليكة الحسن والجمال ترفقي
بغنى عذبه البعد وعز عليه الوصال
كل ما حوله امسى رمادا
والقلب بين الضلوع تناوشته النصال

● ★ ●

لا العين يثنيها السهر
لا الاذن يفريها المطر
لا شيء .. لا زمان .. لا مكان
يحول بيننا

● ★ ●

ومهما احلو لك الظلام
مهما اشتدت الرياح
لا بد من أن نواصل السفر

● ★ ●

في اخر المطاف يا حبيبتي
يزغرد النهار
يهلل الصغار .. والكبار
يرشقوننا بالاس والفل
وباقات الزهر

● ★ ●

في نهارات العشاق
يزهر العناق بلسما
والمطر يجري في العيون
انهارا من الفرح
وأنا وأنت غواصان
نبحث عن وميض الشوق
في الاحداق
ننسج من خيوط الليل
اصدافـــا
وأمشاطـــا
وألوانا من الترياق

● ★ ●

وحينما ننتهي من اخر خيط بايدينا
اطويك بانتشاء .. اغرق ثغرك
الصغير بالقبل
اغسل مخاوفك الطفلية
بخمرة الوجد والتحنان
انضو عنك كبرياءك المزعوم
أستل من عينيك خناجر الفوقية
المرصعة بتفاهات البشر

● ★ ●

قبل أن يبزغ النهار
وتصحو الفراشات ، ويخرق الصرصار
صمتنا الجميل
أضع الاغلال في اليدين .. واغمض
العينين .
وقبل أن يسوقني السجان ، أوقع لك
وثيقة
اعتراف .. واهمس بكلمتين اثنين :
« لقد احببتك .. وسأظل أحبك الى
الابد »

ن.ق

قراءة في قصص أفكار

كان احتجاب المجلة الثقافية الوحيدة في الاردن « افكار » لتلك الفترة التي خلت يحمل بين طياته الكثير مـن التساؤلات والتخمينات وربما التفاؤلات مع قلة الاصوات مع هذه الاخيرة من حيث المطالبة بان تصبح « افكار » شهرية واقصد بقلة الاصوات مع التفاؤلات اي تلك التي تستمع لهـذا المطلـب لا المطالبة به . ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفـن حيث تصدرت مجلة « أفكار مجلة ثقافية فصلية » صفحة الغلاف الخارجي فكانت كلمة « فصلية » هي فصل الكــلام وعنوان الختام .

سنتعرض للنتــاج القصصي دون سواه لا لشيء الا لان النفس تهوى لكل مقام مقال ومقالها هنا عن خمس قصص ضمتها تلك الصفحات التي تزيد على عشر المساحة الكلية في المجلة قليلا ، تلك القصص التي علينا ان نلج بحذر الى عالمها المتقارب نوعا ما في المضمون ـ ثلاث قصص وطنية واثنتان اجتماعية ـ وان اختلفـت الشكل فلن تجد تلك البون الشاسع كثيرا بين أشكالها جميعا فقد اشتركت بعضها في عرض المضمون بطريقـــة الحوار بين الشخوص وهم قليلون في كل قصة من هذه القصص وهـــي مصادفة لا أكثر ولا أقل وطريقة الإيحاء أو رجع الصدى او ـ المونولوج ـ وطريقة السرد وهي بنسبة قليلة جدا مما جعل لكل قصة منها نكهة خاصة وعالم مستقل عن الاخر .

يوسف ضمرة

نلج عالم القاص ـ يوسف ضمرة ـ من خلال قصته ـ خضرة .. ودم لا يضيع ـ وبأسلوبه الشيق استطاع ان يستحوذ على تفكير القارىء منذ ارتفاع الطيارة عن أرض المطار وهو يتنقل بنا بين افكاره بالمونولوج الداخلـــي المفعم بالتساؤل ورائحة البعاد الـــى الحوار وفيه الاستفهام الانكـــــاري اللجوج بين الايجاب وعدمه لتصل الى ما توقعناه سلفا الى ـ الارض ـ المغتصبة كامل عودة ورجاء لقاء انما دون ملل أو سأم فالاخ يوسف ضمرة اخذنا الى فلسطين الحبيبة ولو على الورق فقط فان الامل يبقى احلى من كل الاحباطات النفسية في عديد القصص التي نقراها قسرا .

وليم هلسة

اما الثانية فهي ـ يارا .. التي تنتظر ـ لوليم هلسة والتي غلب على اسلوبها الحوار الاستفساري اللاهث لمعرفة اخبار ـ يارا ـ التي هـــي ايضا ـ فلسطين الغالية ـ هـــذا الاستفسار من وليم هلسة والـــذي يكتنفه الصراخ والرغبة بالثورة ثـم تفجير المضمون من خلال تلك السرعة الملحة في معرفة مصير ـ يارا ـ التي اراد لها الحياة حتـى وان فقـدت عذريتها فهو في النهاية قد شد الرحال اليها ومعه الحل النهائي ـ القوة ـ المسدس والقنبلة وأمامه الشعـــب الفلسطيني الجريح .

مصطفى صالح

أما القصة الثالثة الوطنية فهـي لمصطفى صالح وقصته ـ ذات مساء تشريني ـ تحمل رائحة النشوة بالنصر العربي في تشرين العظيم متمثلة بقصة المساجين الذين يريدون معرفة مصير ـ السبعاوي ـ وما آلت اليه حياته بعد أن رفض الخنوع حتى والسلام ـ الاستسلام ـ بغرز نفسه في صدر الخواجة ـ لان حبه للارض ـ فلسطين ـ فاق كل حب وتصور ـ لذا زج به في سجن الظلمة والتعذيب الوحشي ـ الاسرائيلي ـ ليصبح قدوة لزملائه في السجن الذين قرروا اخيرا مصيرهم ـ بلعلعة الرصاص ـ « القوة » حتى لو ران الظلام على الجميع .

عدنان علي خالد

والقصة الاجتماعية ـ حبة تفـاح خضراء ـ لعدنان علي خالد جاءت افرازا لحالة اجتماعية يسودها الفقر وفقدان المعيل الا من ذلك الطفـــل الغرير الذي يحاول القاص أن يحمله مسؤولية الاعالة من خلال طلب أمه بان يقوم بواجبه كرجل البيت . وهنا لا بد من الاشارة الى نقطتين هامتين الاولى أن الاخ عدنان أخفق تربويا بقوله ان الطفل قد اعاد الصـــــف الخامس ثلاث مرات وهذا يتنافى مع قوانين التربية والتعليم عندنا سيمـا والقاص اردني ثانيا أخفق عندما جعل ـ السباب والشتم ـ هـو النتيجة التي صرح بها بطل قصته عندما انهمر المطر من مزاريب السماء فسب الولد أمه وهي أحباطية من القاص سيمـا والام لم تحمل صفة سيئة شائنة والفقر ليس بعيب يوجب شتم الابناء لوالديهم مع أن الاخ عدنان أنهى قصته بان جعل الولد يخرج من دائرة اللصوصية بالخوف فقط لا برضى من نفسه انما نقول بان الاخ عدنان رسم صـــورة أصابته بخيبة أمل حيث أفلتت قيادتها منه فجاءت هذه الهفوات قسرا .

نايف النوايسة

اما القصة الاجتماعية الثانية فهي لنايف النوايسة بعنوان ـ قلب امي ـ والتي يصور فيها شكوى تذمرية مما آل اليه حال معظم ابناء مجتمعنا من عبادة للمادة دون الاهتمام بالنواحي الروحية والوشائج الانسانية تلـــك التي تمثلت بسائق السيارة وهو يرى الرجل وهو يحمل أمه ـ رمز البساطة والسذاجة والايمان بالله والدعـــاء بالخير لكل الناس حتى لاولئك الذيـن أساؤوا اليها مع انه رمز مريض بمرض تلك الام وربما كان الرمز يمثل ان جيل الصالحين البسطاء قد اقترب مـــن النهاية ـ وعندما توقف ليتعلم بسيارته الى المستشفى قهقه ضاحكا ساخرا من الرجل الذي كان يرتدي ثياب نومه ولا يحمل نقودا ففني الواجب الانساني أمام الاغراء المادي لتاتي النتيجـــة عكسية تماما كما ارادها النوايسة فها هو السائق يصاب بحادث ينقل على اثره للمستشفى قبل وصول الرجـل وامه بقليل وتبدا عملية البحث عـن وحدة دم وبلا فائدة حتى يقدم الرجل وحدة من دمه مع انه عرف المصاب حق المعرفة غير ان الام تقنعه بان لا حول ولا قوة الا بالله وبهذا انتصر الخير على الشر وانتصرت الروحانيات على الماديات بانهمار تلك الدموع من عيون السائق وحوقلت تلك العجـوز وابنها .

وفي الختام تحية لكل بصيص نور في مسيرتنا الادبية وتحية حب وتقدير للاخوة يوسف ووليم وعدنان ونايف ومصطفى والى لقاء طيب مثمر .

بقلم : عصري ابراهيم الصوا
الطفيلة

بأقلام الاصدقاء

●● اهلا ومرحبـا بكـم اصدقائي الاعزاء ـ أصدقــاء صفحة أدب ـ اهلا بكلماتكم الرقيقة وخواطركم الجميلة ، وعلى الدرب الثقافي نلتقــي ، ومع ما أرسلتم به الينا مـن مشاركات نقضي بعض الوقت

● معذرة لكـل الاخـوة والاخوات الذين لم يسعفهـم الحظ في هذا العدد آملين أن نتمكن من نشر كل ما بحوزتنا مــن مشاركات في أعدادنـــا المقبلة :

● الاخ عزام المدانات يعاهــد حبيبته على العودة ، ويطلب منهـا الا تيأس وان طال الانتظار :

لا تلوميني يا زهرتي انا
لومي من كان سببا في فراقنا
احببتك ولما ازل
وحبنا رغم الصعاب
لم يزل .. انشودة على الازل
ساعود في الظلمة خيالا
وأسبق الوجود
امحو من كان سببا في فراقنا
قبل ان يقتلوا حبنا
ويقتلوا العهود
فان انتك الظلمة
ولم آت انا
لا تيأسي .. لا تحزني
لا تملي الانتظار
فسوف أعود

● الاخت غادية العمري تناجي فتى الاحلام بكلمات جميلة وتعابير صادقـة وهي تدعوه الا يبتعد عنها ويظـــل بقربها على الدوام :

يا حبيبي .. يا حياة قلبي .. يــا بقائي .. يا وجودي وسعادتي .. وشقائي .. تعال الي يا حبيبي .. تعال ولا تبعد عني .. تعال وابقـــى الى جانبي .. لا تبتعد عني أرجوك .. ارجوك لا تبتعد وأبقى بجانبي .. يا حبيبي .

تعال الي .. تعال لاضمك الـــى صدري .. تعال لابقى بين يديك تعال واسمع نبضات قلبي ترنم نشيد حبك .. وعظمة بقاءه حيا وعظيما دوما .

تعال لنحس بحبي العظيم .. تعال لنسمع كل ما يحلو لك .. يا حبيبي تعال لا تجعلني أرددها كثيرا .. فقلبي ضائع اللفتات بين المد والجزر فــلا تدعه يضيع أكثر .. لا تدعه ينســى الحب والخلود .. يا حبيبي تعـال لاسعدك بحبي .. ولتسعدني بحبك تعال لاعيش أسعد لحظات حياتـــي بجانبك .. لاعيش حياتي الحياة التي يجب ان احياها كما يجب يا حبيبي .. فانا الان مجرد حفنة من تراب بعيدة عن مظاهر الحياة .. لان الـــروح ليست ملكها بل ملكك .. ملك يـــا حبيبي .. فاذا ما جئت ورددت الروح الى جسدها سلحيا .. وساعيش .. سلحيا معك والى جانبك .. سلحيا بحبك .. وحنانك وعطفـك الذي لا ينضب يا حبيبي .. لا تتأخـر .. لا تدعني أمل الانتظار .. لا تجعلنـــي احس بالحرقة عندما تغيـب .. لا تجعلني أشعر بالضعف والتحلل في غيابك ، بل اجعلني احس بوجودك دوما الى جانبي .. دوما تشعـر معي وتعانق وجودي يا كل حياتي .. يا أملي وحبي الكبير .

● الاخ حازم ددم أرسل الينـــا برسالة لطيفة حملت حبه وتقديره . كما تضمنت هذه الكلمات التي ننشرها له تحت عنوان (هنداه) :

الذنب في لقيـــاك يغتفـر
والعطر منك العطـر يحتضر
سمراء مشرقـــة كاحلامـــي
حور العذارى فيـك يختصر
لونـت مـن شفتيك خاتمتي
ونظمت في قلبي .. لك الشعر
(هنداه) يا عهدا وفيت به
العمـر في هجراك .. لا عمر
الحب نار .. انت مولعهـــا
والحب نور .. حالم الصور
والحـب مرساة .. لربـان
أضنـــاه بعـــد الشط والسفر
كـل الذي ارجوه من قدري
ان تبقى عيناك .. هما القدر

● الاخ جميل عبد الدين ارســـل لنا بهذه الكلمات (الحصار) :

لا لن يطول الحصار .. لن يطول سنشق الحصار ذات يوم .. بقوة بندقية .. برصاصة ابية .. سنشق الظلام بمشعل الفداء والتضحية .. والحصار لن يطول واشباح الحصار حولي .. سوف يحرقون .. بنار شوقي وغضبي .. قبل آن يحرقوا بنار مدفعي .. وسيصبحون رمادا اذره في وجه رياح الخريف .. وسأسمع فـــي الطرقات الخالية الموحشة ترانيم النصر .. وأجراس الفرحة في النفـــوس المائدة .. لا .. لن يطول الحصار فالنصر آت .

● الاخ فيصل ابو لطيف ارسل لنا بهذه الكلمات مع حبه وتقديره للصفحة الادبية والمشرفين عليها :

على الجبل الكبير .. هناك يوجد مجاهد ، يجلس بجانب صخرة هرمة ، يحمل بندقيته ، وينتظر ، همه الوحيد أن يثأر لوطنه .. للاطفال للسنابل ، لجدائل الصبايا ، لشعاعات الشمس الغاربة ، انه يحب الموت ويتمناه ، يزمجر يصرخ بأعلى صوته : ايهـا الاوغاد غدا موعدنا في الجبل فـي القدس ، على ربى فلسطين الحبيبة سنلتقـي ..

● الاخ عوض غيث ارسل لنا بعدة محاولات ، ننشر له واحدة منها مـع لفت النظر الى كثرة الاغلاط الاملائية في كتاباته ، وحاجته الى الدربـــة والمران .. وننصح الاخ عـــوض بالمطالعة المكثفة والاطلاع على تجارب الشعراء والادباء .. ليبني له خلفية ثقافية تساعده في انطلاقته الفنية :

ثلاثة ايام مرت لم أرك فيها
ولم ألامس يدي يديك ..
ايام مرت لم اغرق في عينيك
يا حبيبتي جل من سواك ..

● الاخ نور الدين حمدان ارسل لنا بوداعية جميلة ننشرها له مـع اعتزازنا وتقديرنا :

سوف يأتي يوما انزل فيه القبر
عندها طبعا سوف تبكين
سوف تصفعين وجهك
لا .. لا تفعلي ما اتخيل
لاني أحببت ثلاثة
المرحومة والمتزوجة وانت
كنت عندما قلت للمرحومة
احبك .. في أتم السعادة
فماتت ...
والثانية .. تزوجت مجبرة
وانت .. خطبت مجبرة
فمت ثلاث مرات
وسأموت مرة رابعة
الى الاخرة .. فوداعا
وداعـــا ...

● الاخ احمد عطيات بعث لنـــا بهذه الكلمات :

حائر انا بحبها .. صورتهـــا لا تفارقني .. تضحك معي ، ترد التحية بالعيون .. هل اجازف واراسلها .. اخاف ان فعلتها ان تداس كلماتـــي تحت الاقدام .. هل اهرب منها .. هل اذهب لطلب يدها .. اني حائر بحبها فماذا افعل .. ايتها الاقدار ارشديني ؟

من نافذتي

● أعزائي القراء .. يسرني ان التقي بكم في هـذا الصباح المشرق بالامل والسعـــادة والحــب لتواصـل اطلالتنــا الاسبوعية على اللغة العربية وكما عودتكم في الحلقـات السابقة فاننا سوف نتحـدث عن ميزات هذه اللغة العملاقة وأسرارها وما قيـــل فيها ، وشهادة كبار العلماء والدارسين لها وافتراءات الحاقدين عليها وواجبنا نحن ابناء العربية في الدفاع والرد .. وغير تلـك من موضوعات تتصل بلغتنـا من قريب أو بعيد ..

● كنا قد تحدثنا في الاسبوع المنصرم عن الاعراب باعتباره الوسيلة الرئيسية لتحقيق الابانة والافصاح ، وقلنا ان الاعراب يعتبر انصاحا عـن صلات الكلمات العربية بعضها ببعض وتنظم تكوين الجمل بالحالات المختلفة .

اما اليوم فاننا ندير الحديث حـول احدى الخصائص الهامة للغة العربية وهي خصيصة جديرة بالتنويه ، وان تكن قد خفيت زمانا على الكثيريـــن شرقيين وغربيين : تلك هي وفرة الالفاظ الدالة على الشيء منظورا اليه فـي مختلف درجاته وأحواله ومتفـــاوت صوره وألوانه : ـ فالظما ، والصدى والاوام ، والهيام ـ كلمات تدل على العطش ، الا ان كلا منها يصور درجة من درجاته : فانت تعطش فتظما ، ويشتد بك الظما فتصدى ، ويشتد بك الصدى فتؤوم ، ويشتد بم الاوام فتهيم واذا قلت ان فلانا عطشان فقد أردت انه بحاجة الى جرعات من المـاء لا يضيره أن تبطىء عليه . أما اذا قلت انه هائم فقد علم السامع ان الظما برح به حتى كاد يقتله . والعشـق والغرام والولع والوله والتيم ، صور من الحب أو درجات متفاوتة منـــه تبين حالاته المختلفة في نفوس المحبين : فليس كل محب مغرما ، ولا كل مغرم مولعا ولا كل موله متيما ـ .

وواضح ان هذه الخاصية العربية خاصية التلوين الداخلي الذي كانمـا يرسم للماهية الواحدة ، بالاطيـاف والظلال، صورا ذهنية متعددة ، تغنينا باللفظ الواحد عن عبارة مطولة تحدد بها المعنى المقصود ، وتجعلنا نقول عن المشرف على الموت عطشا انه ـ هائم ، حيث لا يستطيع الفرنسي مثلا ان يؤدي هذا المعنى الا في ثلاث كلمات اذ يقول : ـ مائت من الظما ـ . أو في سبع كلمات ليكون المعنى أوضح ، فيقول : ـ على وشك ان يموت مـن الظما .

نايف

الموسوعة الثقافية

● عزيزي القارىء .. من اجلك انت .. من أجل تزويدك بدفقات جديدة مـن ينبـوع الثقافة والمعرفة فاننا نضع بين يديك هذه المختارات الثقافية ، وكلنا امل بأن ندخل السرور والمتعة الى قلبـك ، ونغوص واياك في بحر الحياة الزاخـر بالحب والبهجة والجمال .

★ جليلة بنت مرة الشيبانية

شاعرة فصيحة من ذوات الشأن في الجاهلية وهي اخت جساس (قاتل كليب وائل) وكانت زوجة كليب ، فلما قتل اخوها جساس زوجها كليبـــا انصرفت الى منازل قومها ، فبلغها ان اختا لكليب قالت بعـد رحلتها : رحلة المعتدي وفراق الشامت . فقالت جليلة : أسعد الله جد اختي افـلا قالت : نفرة الحياء وخوف الاعتداء ؟ ثم انشأت قصيدتها المشهـورة التـي مطلعهـا :

يا ابنة الاقوام ان لمت فلا
تعجلي باللوم حتى تسألي

وبقيت في بيت اخيها جساس الى ان قتل . ثم جعلت تتنقل مع قومها (بني شيبان) في حروبهم ، الى أن توفيت نحو ٨٠ قبل الهجرة عام ٥٤٠ م

★ جحـــا

شخصية مشهورة تنسب اليهـــا النوادر والفكاهات . قيل انه اعرابي من قبيلة فزارة اسمه ـ أبو الغصن دجين بن ثابت ـ عاش بالكوفة في خلافة المهدي ، وضرب به المثل فـي الحمق والغفلة او التظاهر بهما ورويت عنه النوادر . وقيل ان جحا شخصية تركية عاش صاحبها ـ الشيخ نصر الدين خوجه ـ ويعرف ـ بجحـــا الرومي ـ في الانضول وتوفي بمدينة آمد شهد ودفن في قبر معروف بهـا وعاصر تيمورلنك ورويت عنه طرائف النوادر .

★ جبل طارق

يقع في الطرف الجنوبي من اسبانيا يفصله عنها برزخ رملي ، يبلغ ارتفاع الصخرة ١٣٩٦ قدما ومساحـــــة المستعمرة ٦ كم مربع وسكانها ٢٦ الف نسمة العاصمة جبل طارق ، تبعد عن الشاطىء الافريقي ١٤ ميلا ويقع ميناء جبل طارق في سهل ضيق الى شمالها الغربي ، استولت عليها بريطانيا في ٢٤ـ٧ـ١٧٠٤ ، وضمت الى ممتلكاتها بمقتضى معاهدة اوترخت عام ١٧١٣ وباريس ١٧٦٣ وفرســاي ١٧٨٣ ، بلغت ميزانيتها عام ١٩٦٣ ٢ر١ مليون جنيه وتعتمد اقتصاديا على تجارة الترانزيت والعملة المتداولـة جنيه جبل طارق ، والجنيه الاسترليني

★ جبل ابراهيم جبر

ولد في الناصرة من فلسطين عـام ١٩٢٦ ودرس فيها ، ثم تخصص في الادب الانكليزي في جامعتي كمبردج وهارفرد .. وهو رسام ، وشاعر ، وأديب ، كتب في الرواية والقصـــة القصيرة والنقد الادبي باللغتين العربية والانجليزية .

مع تحيات : حسان بـدر الدين الكاتـب



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

دراسات و تحقيقات

الفاشية تطل برأسها من جديد في اوربا

١٧٥ منظمة ارهابية فى بريطانيا وعشرات فى المانيا وايطاليـــا

١٢٠ الــف عميل فى الجيــش الســرى الفــرنسى

ـ الفاشية ـ كوبــاء اجتماعي خطر ، لم تزل بزوال الانظمة الفاشية في المانيا ، وايطاليا ، واخيرا في البرتغال، بل بقيت جذورها التي لـم تستأصل ، تستمد الحيـاة والاستمرار من تربة الازمات التي تجتاح المجتمعات الغربية وتشير كل الدلائل ، الى ان خطر انبعاث الفاشية ما زال قائما حتى الان . ويؤكد هـذا بروز احزاب واسعة الانتشار يمارس اعضاؤها نفس اساليب الفاشية التقليدية ، ولو بلـون جديد وشكل عصري . فهـم يتحدثون عن الديمقراطية ولكنهم لا يتورعون عن شن حمـلات القتل والقمع والارهاب ، ضد العناصر الديمقراطية ، وهـم في بعض البلدان يمارسـون اللعبة البرلمانية ، ومع ذلـك يتهمون المؤسسات البرلمانية ، وغيرها ، بالعفونة والعجـز ويدعون للقضاء عليها ، وهـم ينادون بالعدالة الاجتماعيـة ولكنهم يقيمون اقوى التحالفات مع الاحتكارات الضخمة التـي تلتهم فكرة المساواة الاجتماعية ويعادون الاحزاب التي تناضل من اجل مجتمع اكثر عدالة ، واخيرا ، فهم يقولون باستقلال بلادهم ـ المانيا الغربيـة ـ ولكنهم يتبعون سياسة مفرقة في العنصرية والتعصب ازاء القوميات والشعوب الاخرى .

ما هى العوامل التى جعلت من الفاشية الجديــدة قوة لها وزنهــا فى المجتمعــات الغربيـــة ؟

وهذه الدراسة لن تعالج القضايا المتعلقة بتاريخ واسباب ظهـــور الفاشية ، وانما تقتصر على نقطتين :

● الاولى ان الفاشية في المانيا وايطاليا لم تحطم بواسطة ثــورة داخلية او انقلاب او حركة جماهيرية وانما انهارت بفعل عوامل خارجيــة، وفي البرتغال ، بقي النظام الفاشي في السلطة عشرات السنين ، ولــم ينته الا بعد ان استنفذ كـــل امكانيات وجوده وقدرته علـــى الاستمرار .

والسؤال المطروح لماذا عمــرت الانظمة الفاشية التقليدية هذه الفترة الطويلة من الزمن وما سر ذلك ؟

● والنقطة الثانية : عن أسباب النجاحات التي تحققها الفاشيـــة الجديدة على الرغم من المجـــازر والمآسي التي ارتكبتها الحركــة الام ـ الفاشية ـ بحق الشعوب والافراد

وفي معرض الاجابة على التساؤل الاول ، لا بد من التأكيد على أن فترة ظهور الفاشية قد توافقت زمنيا مـع مرحلة الازمات الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي ألمت بالعالم الغربي فـي العشرينات من هذا القرن ، وبفضــل ظروف اجتماعية وتاريخية .

وبرزت الفاشية الى المســرح السياسي كقوة وحيدة مؤهلة للخروج من الازمة وانقاذ النظام الاجتماعـي القائم وليس تغييره . وهذه نقطة مهمة لان الانظمة الفاشية لم تقض علـــى الاسس الاقتصادية للنظام القائـم ، جل ما فعلته هو انها غيرت شكـــل الحكم من ديمقراطية غربية الـــى ديكتاتورية علنية متسلطة بهدف ضمان هيمنة أكثر الفئات الاحتكارية رجعية.

ومع ذلك فالديكتاتورية الفاشيـــة هي نظام حكم استغلال من نمط جديد.. فهي :

أولا : ارهابية ، لان الفاشييــن سعوا منذ البداية لتأسيس جهـــاز حكم قاس يعمل على مبدأ الطاعـــة العمياء . وقد مارس النازيون أسلوب القضاء على معارضيهم السياسيين ، ففي المانيا وحدها ابتلعت ـ مصانــع التصفية الجسدية الشاملة بهـــدف الموت ـ عشرة ملايين شخص ، ومثل هذا تكرر في ايطاليا ولو بصـــورة أقل . وقد ادت هذه الممارســـات الى ابادة قوى سياسية بكاملها سواء عن طريق القتل أو التهجير .

ثانيا : جماهيرية ، فالحركـــات الفاشية سعت لخلق قاعدة واسعة لها بين الجماهير ، وتم هذا عن طريـــق غلق الطبقتين المتوسطة والكادحــة . فالفاشيون استغلوا شعور السخـط لدى الفلاحين الذين اضطروا للهجـرة الى المدينة ، ولكنهم بقوا فريســـة للجوع والخوف مـــن المستقبـــل ، والاحزاب الفاشية اوهمت صغار التجار والحرفيين ومالكي المصانع الصغيـرة بدفع خطر الاحتكارات الذي يتهـــدد وجودهم ، حتى أن زعيم الفاشيـــة الايطالية ـ بنيتو موسولينــي ـ كان حتى بداية الحرب الاولى احـــد القادة الاشتراكيين ، الا ان الحـزب الاشتراكي فصله بعد فترة .

كل هذه المظاهر خلقت انطباعـــا بان الفاشية هي واحدة من الحركـــات الجماهيرية التي تدافع عن مصالــــح الفئات المتوسطة والمسحوقة .

ثالثا : ايديولوجية ، فالفاشيـــون اهتموا بشكل جدي بالعمـــــل الايديولوجي وذلك من أجل زيـــادة تأثيرهم على الجماهير وتخريـــب وعيها ، فقد لجأوا الى أسلـــوب ـ التربية الايديولوجية ـ بـــروح الفاشية والتفوق العنصري . ومـــن أجل تعميم هذه التربية طورت النظم الفاشية أساليب واجهزة الدعاية .

(لجأ رجال الدعاية الفاشية الى الشعارات من مختلف الاحزاب اليمينية واليسارية على حد ســـواء وكان القصد من وراء تلك ايجـــاد مجموعات مؤيدة لهم في صفـــوف الجماهير ، وفي صفوف الفئـــات الحاكمـــة .

لماذا نجحت الفئات الجديدة ؟

نعود للحديث عن أسباب النجـــاح الذي حققته حركات الفاشية الجديدة، وخاصة في دول أوروبا الغربية. ويمكن ارجاع ذلك الى العوامل التالية :

● العامل الاقتصـــــادي : ان الازمات الاقتصادية المتكررة التي حلت بالدول الغربية وخاصة في الستينات، قد عمقت التناقضات الاجتماعيـــة بين الجماهير الكادحة واصحاب رؤوســـ الاموال . وهذا الوضع قاد الـــى ظاهرتين : الاولى زيادة شعبيـــة الاحزاب الشيوعية والاشتراكيـــة وخاصة في فرنسا وايطاليا ، والظاهرة الثانية تمثلت في تزايد نفوذ الاحزاب الفاشية الجديدة التي تطرح المخـــرج الرجعي للتخلص من الازمة . وهـــذا الحل يعني القضاء على الحكومـــات ـ المفتتة ـ والاحزاب البورجوازية ، وخلق دولة قوية قادرة على التصدي لهذه الازمة . ولا شك في أن العديد من الاوساط المحافظة تجد الحل الثاني اذا ما وجدت نفسها أمام حتميـــة التغيير الثوري .

وهذا أمر يجعل خطر الانبعـــاث الفاشية قائما . كما طفحت علـــى السطح مشاكل الشباب : الظلـــم في نظام التعليم ، تمزق العلاقـــات الاجتماعية ، الفراغ الفكري ووطـــأة الهموم اليومية ، وفي البداية عبـــر الشباب عن احتجاجهم على ذلـــك برفض الواقع والهروب منه واتخاذ سلبية ازاء ما يجري من احـــداث . ولكن هذه الموجة انحسرت في اواخر الستينات عندما انفجرت اضطرابـــات الطلبة في فرنسا . وبدأ الشبـــاب في الدول الاخرى يعبرون عن سخطهم من خلال الانتظام في صفـــوف الاحزاب السياسية المعارضة للنظـــام القائم سواء الاشتراكية أو الشيوعية أو الاحزاب الفاشية الجديدة .

● العامل التاريخي: بعد القضاء على الانظمة الفاشية في المانيـــا وايطاليا ، بقي العديد من أنصار هذه الانظمة على قيد الحياة . ولم تمضـــى فترة طويلة حتى عاود هؤلاء نشاطهم وباشروا تأسيس حركات استطاعـــت خلال فترة زمنية قصيرة ان تتحـــول الى قوى متنفذة .

● العامل السياســي ـ لا بـــد من الاشارة الى أن سياسة التهـــاون التي اتبعتها الحكومات الغربية فـــي علاقاتها مع القوى الفاشية لعبـــت دورا كبيرا في بروز ونمو هـــذه المنظمات . ففي العديد من الـــدول تم الغاء القانون القائل بمنع الاشخاص ذوي الماضي الفاشي من شغـــل أي منصب ، وكانت النتيجة أن الكثيرين من أولئك الذين شغلوا مراكز حساسة أيام هتلر وموسوليني عادوا الى تقلد مناصب لا تقل أهمية .

عدا ذلك فان الاوساط العسكرية الغربية عقدت تحالفات سرية مـــع المنظمات الفاشية وذلك بقصد تصفية القوى التقدمية ، وممارسة الارهـــاب ضد الاحزاب الديمقراطية ، وهـــذا عامل ساهم في تقوية وجود الفاشية الجديدة .

● العامل المعنوي : ويكمن في حالة التمزق النفسي والروحي التـــي نتجت عن التطبيق السيء لمنجـــزات الثورة العلمية التكنية ، يضاف لهـــذا ازمة القيم التي تجلت في بـــــروز مفهوم ـ المجتمع الاستهلاكي ـ . . . هذا الوضع جعل اناسا كثيريـــن ـ وخاصة الشباب ـ يشعرون بغربة حقيقية عن المجتمع ، وحتى بانغـــلاق مادي واخلاقي عنه . ولا شك في ان الفرد الذي وصل الى مرحلة فقـــدان الشعور بانتمائه المجتمعي وضيـــاع الثقة بكل ما يحيطه من قيم سيكـــون فريسة سهلة للفاشية الجديدة التي ترفع شعارات براقة المظهر عن العدالـــة الاجتماعية والانتقام من اجهزة السلطة هذه بعض العوامل التي جعلت مـــن الفاشية الجديدة قوة لها وزنهـــا السياسي والجماهيري في المجتمعـــات الغربية .

الفاشية الجديدة في المانيـــا الاتحاديـــــة

وما كانت الحرب العالمية الثانيـــة تضع أوزارها حتـــى ارتفعت اصوات أصحاب رؤوس الاموال والموظفيـــن النازيين تطالب باعـــادة ممتلكاتهـــم ووظائفهم . وسرعان ما ظهرت الـــى الوجود حركات نازية مثل ـ الغـــرب المحافظ ـ و ـ الحزب الالمانـــي الامبراطوري ـ و ـ الحزب الاشتراكي الراديكالي ـ و ـ اتحاد البنـــاء الاقتصادي ـ التي تبنت مطالـــب النازيين القدامى واستطاعت فرضها على سلطات الاحتلال . ومنـــذ ذلـك التاريخ أخذ نفوذ هذه الحركات فـــي التزايد المستمر ونما عدد اعضائهـــا بشكل ملحوظ .

ولا بد من الاشارة الى أن العمليات التي قامت بها القوات الغربيـــة ضد انصار الفاشية ، فيما بعـــد ، كـــان الهدف منها تمهيد الطريق لاعـــادة تسليح المانيا الغربية . ففي الوقـــت الذي كان فيه النشاط النازي يتعاظم طرحت بعض الاوساط السياسيـــة الغربية مسألة تسليح المانيا الغربية. الا أن تزايد خطر النازية الجديدة ، قد وضع انصار التسليح في وضع مربـــك للغاية . فكان لا بد من الحد مـــن انتشار الفاشية الجديدة للمضي قدما في تنفيذ مخطط الدول الغربية القائم على تحويل المانيا الاتحادية الى قلعة للنضال ضد المعسكر الاشتراكي .

ومنذ تلك الفترة ، بدأت الموجـــة الفاشية في التلاشي . لكنها عـــادت الى المسرح السياسى في المانيـــا الغربية في أواسط الستينات ، وكانت هذه المرة اكثر فعالية وتصميما علـــى



انتزاع مواضع لها . وقاد نشـــاط هذه القوى ـ الحزب الديمقراطـــي الوطني ـ الذي تأسس في ينايـــر عام ١٩٦٤ والحزب الفاشي الجديد يرتبط بشكل وثيق مع الاحتكـــارات الصناعية في المانيا الغربية ، ومعروف أن هذه الشركات تقوم بتمويل حملات الحزب ومصروفاته التي بلغت عـــام ١٩٧٥ تسعة ملايين مارك المانى .

وعلى الرغم من النفوذ المتزايد التي تتمتع به القوى التقدمية في ايطاليـــا ونجاحاتها الكبيرة في الانتخابـــات الاخيرة ، الا ان العناصر الفاشيـــة استطاعت ايجاد كيان قوي لها ، فشعار ـ فليحي موسوليني ـ . . ـ يحيـــا موسوليني ـ . لا يزال يسمع حتى في قلب العاصمة الايطالية ، وضريـــح ـ الدونشة ـ الموجود في الشمـــال الشرقي من روما تحول الى كعبـــة يحج اليها الفاشيون الجدد .

والحركة الفاشية الجديدة فـــي ايطاليا ممثلة في احزاب مختلفة اهمها ـ الحركة الاجتماعية الايطالية ١٩٤٦ ـ وتضم هذه الحركة اتجاهات مختلفـــة يمكن اجمالها في تيارين :

١ ـ الجناح الكلاسيكي ويشمـــل انصار موسوليني والعناصر المحافظـــة التي تنادي بممارسة الارهاب ضـــد القوى الديمقراطية . وهذا الجنـــاح يلقى معارضة شديدة من جانـــب الرأي العام الايطالي الذي عانى الكثير مـــن الفاشية والحركات الفاشية الجديدة استطاعت التسلل حتى الى البلدان التي دخلت الحرب مع المانيا وايطاليا، الا ان نفوذ هذه الحركات ضعيـــف

● الاول : ترابط النظام البرلماني نسبيا ويعود هذا لسببين :

والتقاليد الديمقراطية التي تسمـــح اللجوء الى العنف والاشكال الديكتاتوري الحكم ـ بريطانيا ـ ، ومع هذا فقد ظهرت في بريطانيا بعد الحـــرب ١٧٥ منظمة ارهابية فاشية اهمهـــا ـ الحركة التحالفية ـ وزعيم الحركة ـ اسوولد موسلي ـ الذي كان قبل الحرب العالمية الثانية اكبر شخصية فاشية خارج المانيا وايطاليا ، وظهرت كذلك ـ الحركة الوطنية الاشتراكية ـ التي تتزعمها ـ الان كوليـــن جوردان ـ .

وتجدر الاشارة هنا الـــى أن الحركة الفاشية انشط نسبيا فـــي فرنسا ، حيث لها جذور عريقـــة ، ومنظمة للجيش السري التي بـــدأت نشاطها عام ١٩٦١ كانت من اهـــم الحركات ذات الطابع الفاشـــي فـــي فرنسا اضافة لكونها وقفت ضـــد استقلال الجزائر . وتشير الاحصاءات الى أن حركة الجيش السري كانـــت تضم ١٠٠ الف مسلح و ٢٠ الف عميل، والفين من الخبراء في التفجير والنسف والتخريب وعلى الرغم من ان هـــذه المنظمة لم تكن ممثلة رسميا فـــي الجمعية الوطنية الفرنسية الا انهـــا استطاعت ايجاد كتلة مؤيدة لها مؤلفة من ٨٠ نائبا .

وبعد انقراض هذه المنظمة ظهرت حركات فاشية جديدة ـ كحركة الانبعاث الوطني ـ وحركة ـ الكتائـــب الفرنسية ـ ، ولكنها جميعها لـــم تستطع كسب تأييد جماهيري .

ان الفاشية التي سببت الكثير من المآسي والكوارث لا تستطيع اليـــوم ابراز وجهها البشع ، ولذا فانهـــا ترتدي اقنعة مختلفة ، وتطرح شعارات سياسية لا تؤمن احيانا كثيرة بهـــا . ورغم هذه الاساليب الملتوية التي تلجأ اليها ، الا انها عاجزة عن اخفـــاء جوهرها العنصري والمعادي لكل القيم الانسانية .

عن صحيفة الاتحاد
التي تصدر في أبو ظبـــي



شيمكو . . جاسوس المخابرات البريطانية

اسرار حلف وارسو نقلها الى صحفي بلندن

تظل تبرز كل يوم اشياء جديدة مثيرة عن الحرب الباردة بين الشرق والغرب . ولعبة التجسس بين دوائر مخابرات الطرفين تظل اوسع مما يتصوره العقل ، واكبر من ان تنتهي .

. . ولعل اكبر ساحات هذه اللعبة هي العاصمة الالمانية ، القرية الحالمة التي تقع على نهر الراين ، التي يسهل فيها العمل والنشاط ، فالمدينة صغيرة وفرص الالتقاء بالاشخاص والتعرف عليهم سهل جدا . . اذ هناك في كل يوم سلسلة لا تنتهي من الحفلات واللقاءات والمناسبات التي يمكن لاي عميل ان يجد غايته ويعثر على صيد ثمين ، سواء اكان الصيد نائبا او موظفا حكوميا او صحفيا او ساعيا ام سائقا . ناهيك بالسكرتيرات الجميلات اللاتي تغص بهن الدوائر الرسمية والسيارات الاجنبية في بون ويعشن لوحدهن في انتظار اية مناسبة للتعرف على . . شاب وسيم ذكي . . يزيل عنهن وحشة العزلة والعمل والوحدة في هذه العاصمة . . . القرية .

ومثال ذلك العميل شيمكو الذي انتسب الى المخابرات التشيكوسلوفاكية بعد تخرجه مباشرة من جامعة براغ لذكائه وتفوقه بالدراسة وانطوائه على نفسه فانتسب الى معهد خاص لاعداد رجال المخابرات وتخرج منه برتبة ملازم ثم اوفد الى وكالة الانباء التشيكية للتدرب على العمل الصحفي بعد ان تقرر ان يعمل في الخارج بهذه الصفة قبل ان ينقل الى بون للعمل في فرع الوكالة هناك ويمارس نشاطه التجسسي في المانيا الغربية. والطريف في شخصية هذا العميل التشيكي هو في محافظته على الصداقة والزمالة والتمسك بروح الصحافة وهو بعيد عنها تماما ، فقد ظل وفيا لاحد زملائه الصحفيين في بون وهو احد مراسلي صحيفة الديلي تلغراف فما كاد يحط في مطار لندن حتى اتصل هاتفيا بزميله البريطاني في بون وقال له باختصار:

— اسمع . . لقد فررت الى بريطانيا وانا احمل معي اسرار مخابرات حلف وارسو . . . ارجو ان تاخذ اول طائرة من بون الى لندن ، فانني ساقدم لك سبقا صحفيا رائعا . . بعيدا عن عملك الروتيني في بون.

وطار الصحفي البريطاني شيرز ، الى لندن فورا ، وجلس في مركز المخابرات البريطانية ، وحوله المخابرات البريطانية يستمعون — مذهولين — الى قصة الزميل شيمكو .

وتحدث شيمكو . . وتحدث ساعات . . وساعات . . وروى كل شيء ، اذ كان يعرف كل شيء تقريبا وكان يعرف ان عليه ان يحمل شيئا قبل هروبه من بون . . والا فالمخابرات — اية مخابرات — لن تقبله بكل بساطة . . ولن يرحب به احد . . وقدم للمخابرات البريطانية معلومات خطيرة نقلتها فورا الى مركز مخابرات الحلف الاطلسي في بروكسل والمخابرات الالمانية في بون . . . وميونيخ .

وقد قدم العميل التشيكي شيمكو الى المخابرات البريطانية ، اسماء المسؤولين عن نشاطات المخابرات الشرقية في المانيا الغربية وكشف بان السكرتير الاول في السفارة التشيكية في بون — فلاديمير كروليش — هو الذي يترأس شبكة المخابرات التشيكية في جمهورية المانيا الاتحادية ويشرف على ادارة حوالي ٢٠ مسؤولا عن شبكات العملاء والجواسيس خاصة في الميدان العسكري ، اما الشخص الثاني المسؤول عن المخابرات المدنية في اوروبا الغربية ، فهو السكرتير الاول في السفارة رودلف كوغال .

وبينما تتركز مهمة المخابرات العسكرية على تجميع اسرار الحلف الاطلسي والقوات المسلحة الالمانية الغربية ، تتولى المخابرات المدنية مراقبة الحركات السرية التي يقوم بها المهاجرون الشرقيون في اوروبا الغربية وجمع المعلومات السياسية والاتصالات مع الدبلوماسيين والصحفيين والتجسس الاقتصادي الذي يشمل سرقة المخترعات وجمع المعلومات الاقتصادية والامنية وشراء العملاء .

ويبدو ان نقطة الضعف الرئيسية في مخابرات الدول الشرقية ودول حلف وارسو في اوروبا الغربية ، تكمن في ضعف جهاز مكافحة التجسس لديها. اذ سبق لعدد كبير من العملاء الشرقيين ، الفرار الى الغرب او القيام بدور مزدوج . . كان اخرها الملحق العسكري انبونوني في برلين الشرقية الذي فر الى الغرب بعد ان حمل معه اسرارا لا تقدر بثمن . . وقد ظل العميل شيمكو يلعب دور الجاسوس الشرقي في بون سنوات طويلة قبل ان يفر الى بريطانيا ويكشف اسرار المخابرات الشرقية للغرب .

المهمات المنوطة بالمدرسة تجاه التلاميذ

وقع مؤخرا حدثان هامان في حياة المدرسة السوفياتية ، اذ عقد اخيرا في موسكو الاجتماع السنوي الاكاديمية العلوم التربوية ومؤتمر المعلمين لعموم روسيا الاتحادية . فما هي القضايا التي تناولتها هاتان الندوتان ؟

انها بالنسبة للعلماء والمعلمين المربين ، تنحصر اساسا ، في شيء واحد هو كيف يمكن تحسين اعداد خريجي المدارس الثانوية لنشاطهم العملي القادم ؟ واية معارف وخبرات عملية يجب ان تكون لديهم عند مجيئهم للعمل في مصنع او مشغل او مزرعة .

وهذه القضية لها اهميتها البالغة نظرا لتطبيق نظام التعليم الثانوي الالزامي الشامل في البلاد . فقد تطلب حل هذه القضية المعقدة الطويلة المدى القيام بتعديل ملموس في نشاط المدرسة باسره ، اذ تغير مضمون التعليم نفسه واعيد بناء شبكة المؤسسات التعليمية . فتطبيق النظام الجديد غير ايضا بصور ملحوظة المهام القائمة امام المدرسة ، اذ ان المهمة الاساسية الان هي اعداد التلاميذ اساسا لا للدراسة في المعاهد العليا — لان المعاهد تستوعب فقط خمس خريجي المدارس — بل للعمل المباشر في ميدان الانتاج المادي او في الخدمات

وكان ميخائيل سولومانتسيف رئيس مجلس وزراء روسيا الاتحادية ، قد قال في خطابه امام مؤتمر المعلمين :

يجب على خريجي المدرسة الثانوية الا يستوعبوا خلال مدة دراستهم مبادىء العلوم فحسب بل ويجب عليهم الحصول على خبرات عملية لنشاطهم المقبل في الاقتصاد الوطني والاقتراب من استيعاب مهن محددة وان ظروف تطور المجتمع الاشتراكي تقضي باعداد خريجي المدارس بشكل يجعلهم قادرين على تناول التقدم العلمي التكنيكي تناولا سليما ليستمروا بنشاط في تطبيق منجزات هذا التقدم تطبيقا عمليا.

واما كيف يتحقق اعداد التلاميذ العملي المهني ؟ فالنتيجة هي انه تخصص اربع ساعات اسبوعيا للدروس العملية في الصفوف النهائية ويمضي التلاميذ والتلميذات ساعات عملهم — هذه في ورش خاصة داخل المدرسة او في ورش تعليمية داخل المصانع التي ترعى هذه المدارس .

وفي السنوات الاخيرة انتشرت في المدن بصورة اوسع مجمعات تعليمية انتاجية تجري فيها عملية انتاجية حقيقية حيث يقوم الاحداث بعمل حقيقي مفيد مثلا ، يجمعون اجهزة الترانزستور او يحيكون ملابس الاطفال . كما يقضي التلاميذ شهرا من اشهر عطلتهم الصيفية الثلاثة في المعسكرات الرياضية للعمل والاستجمام خارج المدينة .

وفي المدارس الريفية ينظم تلاميذ الصفوف النهائية فرق الانتاج وتوضع مساحات من الارض تحت تصرفهم ويتسلمون الادوات والالات الزراعية ويجرون في حقولهم الخاصة دورة زراعية كاملة . اما النقود التي يكسبونها من عملهم هذا فتصرف اساسا على القيام برحلات الى مختلف ارجاء البلاد ولاقتناء الالات الموسيقية والتجهيزات الرياضية وما شابه ذلك . كما شاعت في الريف على نطاق واسع تنظيمات التلاميذ لحماية الغابات واتحادات الاطفال التي تسمى — الدوريات الزرقاء — وهي خاصة بحماية الانهر والبحيرات وعالمها الحيواني السمكي .

تشهد تجربة فرق التلاميذ الانتاجية خلال ٢٠ عاما على الفعالية العالية لهذا النوع من تحصيل التلاميذ المهني والعمل ضمن تلك الفرق ، يغرس في نفوس التلاميذ حبهم للارض وللعمل الزراعي اولا ويساعد كثيرا على حل مشكلة حادة هي تزويد الكولخوزات والسوفخوزات بالكوادر اللازمة ثانيا لكن توجه المدرسة الثانوية الى التعليم العملي لا يعني ان واجب المدرسة اعطاء مهن معينة للتلاميذ لهذا الهدف ليس من صلاحياتها .

كما انه ليس ابدا من شأن التلميذ الذي عمل مثلا كسائق تراكتور ضمن فريق التلاميذ الانتاجي ، ان يصبح سائق تراكتور حتما بعد تخرجه من المدرسة . لان المهام الاساسية القائمة امام المدرسة تصاغ على النحو التالي : يجب اعداد شخصيات متطورة تطورا شاملا متعدد الجوانب ، ويجب اعطاء معارف عميقة وثابتة ويجب تحقيق ربط اوثق بين التعليم وبين الحياة ويجب توسيع توجيه التلاميذ مهنيا .

و.ا.ن

اول زوجة لرئيس دولة تحترف التمثيل

مرغريت ترودو نجمة جديدة في السينما

يقول مرغريت ترودو مسابق لجاكلين كنيدي ان رفضته تعتبر اول زوجة لرئيس دولة في العالم ترضى باحتراف التمثيل السينمائي .

بل ان ترودو — رئيس وزراء كندا — الذي انفصلت مرغريت عنه منذ سنة تقريبا قد بارك لها بنفسه هذا الاتجاه بعدما قرأ نص الفيلم واعجب بمستواه الرفيع .

وتقول مرغريت :

— في هذا الفيلم ، واسمه : — الملوك والبائسون — ، اقوم بدور زوجة اذاعي كبير ذائع الصيت . . يلخذها ارهابي رهينة ، ويقيم عبر البث الاذاعي دعوى عمومية ضد قاض يمثل النظام الاجتماعي كله . وقد وجدت في هذا الدور فرصة للتعبير عن انقى مشاعر المحبة ، ومناسبة للكشف عن مظاهر اخرى لشخصيتي دون ان اجازف بسمعتي — .

تم تصوير الفيلم في مونريال ، في كويبك ، ولكنه لن يعرض قبل بداية العام القادم .

وقد اثار اختيار مرغريت لبطولة هذا الفيلم غيرة الممثلين المحترفين . . وراح الحاسدون يرددون : — كل رصيدها انها تزوجت وطلقت من ارفع رجل سياسي في بلادها — . .

وهذا الرصيد قد اعطى ثماره على كل حال . . . اذ لم يمض يومان فقط على البدء في التصوير ، حتى تلقت ادارة الانتاج ٤٠٠ مخابرة تلفونية من صحفيين يطلبون مقابلة مسز ترودو . كما ان الصحافة العالمية تحدثت عن حرفتها الجديدة في الصفحات الاولى . .

وتقول النجمة الناشئة :

— لا احسب ان تسهل شهرتي مصاعب عملي الجديد . فهي ، على العكس من ذلك ، ستجعل النقاد والجمهور قساة علي — .

والجدير بالقول ان جديتها في العمل قد استحوذت على اعجاب الفنيين المحيطين بها . . . حتى ان مدير التصوير بول فان لندن ، لم يتردد عن القول بان — مرغريت تملك موهبة حقيقية ، وكفاءة عملية تجعلها محافظة على متطلبات مهمتها: كمعرفة النص بدقة ، والحفاظ على المواعيد المحددة — .

وقد استغلت اوقات راحتها لتوثيق عرى صداقتها مع الصبي ذي الثماني سنوات ، الذي يمثل معها دور ابنها . . . وذلك — لكي يزيد تأثره باجواء القلق والخوف التي تحيط بنا ونحن رهائن مهددون بالموت في اية لحظة — . . كما صرحت مرغريت .

وفي الفيلم يؤدي الممثل الانكليزي باتريك ماك غوهان دور الزوج الخائف على مصير زوجته وطفله ، وهو صاحب برامج اذاعية ، وذو شعبية كبيرة بين مستمعيه .

ويؤكد ماك غوهان بان فيلم — الملوك والبائسون — هو افضل فيلم مثله في حياته . . ويعزو الفضل في ذلك الى مرغريت ورقتها وجمالها وحساسيتها .

وسيكون بيير اليوت ترودو — رئيس الوزارة الكندية — مطمئن البال ازاء هذا الفيلم . . الذي يعتبر بمثابة فوز لزوجته المتمردة بالرهان . وبقبول مرغريت بطولة فيلم آخر ليلوس فورمان ، تكون السينما الكندية قد اضافت الى نجومها : نجمة جديدة ساطعة .

من خارج الحدود

الرجل المثالي المرأة المثالية

قام احد المعاهد الاحصائية المعروف باسم — فيتاس — بجمهورية المانيا الاتحادية باجراء احصائيات لمجلة دير شبيغل الالمانية الغربية عن الرجل المثالي في نظر المرأة وعن الاشياء التي تتمنى المرأة ان تتوفر في فتى احلامها كما شملت الاحصائية سؤال الرجال عن المرأة المثالية والاشياء التي يجب ان تكون متوفرة فيها فكانت النتيجة لتلك الاحصائية ان معظم الرجال يرون أن تكون فتاة احلامهم تملك الصفات التالية :

١ — عملية ٢ — اهتمامات مشتركة ٣ — عطوفة ومحبة ٤ — نظيفة وانيقة ٥ — متواضعة ٦ — ذكية ٧ — متسامحة وغير مرتبطة برأي شخص آخر ٨ — حساسة ومرحة ٩ — أن تكون جيدة جنسيا ولديها الخبرة ١٠ — يعتمد عليها ١١ — ان تكون اجتماعية ومهتمة به .

اما الاشياء التي يبغضها الرجل الالماني في المرأة فهي :

١ — ان تكون مترددة وتحب المحادثات الفارغة ٢ — غير مهتمة لا تكترث ، عنيدة وسطحية ٣ — فقيرة فكريا — تحب فرض سلطتها — متعلقة بالرجل — غير دقيقة في مواعيدها ، لا تملك اطلاع على تدبير المنزل ، لا ثقة في ارتباطها ، سريعة الاستسلام .

اما الرجل المثالي في نظر المرأة الالمانية فهو :

١ — حنون وعطوف ٢ — متواضع ٣ — آن يكون لديه الكثير من الاهتمامات المشتركة معها وان يكون حساسا ٤ — ديناميكي ، ذكي ومتسامح ٥ — يمكن الاعتماد عليه ٦ — صريح ومرح ٧ — يحب الحياة الاجتماعية والتعرف على الناس ، رياضي ، له اهتمامات وهوايات متعددة وان يكون كريما .

اما ما تكرهه المرأة في الرجل هو ان يكون :

١ — اناني متارجح الرأي على نفسه ٢ — متردد وغير دقيق ٣ — سطحي ، غير مكترث ، فقير فكريا ، يحب السيطرة الكاملة غير دقيق في مواعيده — مدمن على احتساء الخمر ، بلا خبرة بالحياة: يحصد في حقله ويحقد ولا يهتم بملابسه.

اعـــلان

بناء على كتاب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ع ج ١٥٨١ — ١٣٢٩ تاريخ ٢—٥—١٩٧٨ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط التنظيمي التعديلي رقم ع ج ١٥٨١ تاريخ ٢١—٥—١٩٧٧ المنظم بتغيير استعمال من تجاري محلي الى تجاري طولي في جبل اللويبدة الاوسط والشمالي وتغيير استعمال قطع اراضي ٤ حوض ١٤ اللويبدة الاوسط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي مدة — خمسة عشر يوما — من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين .

وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريرا في ٢—٧—١٩٧٨

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

يحيى الموصلي

اعـــلان

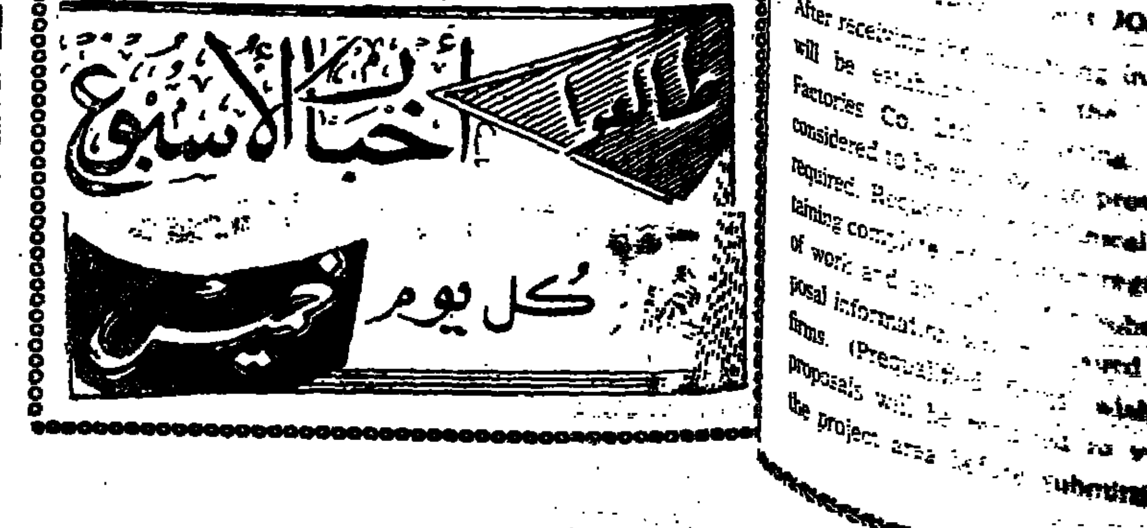
بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٦٦٥ تاريخ ٢١—٢—١٩٧٨ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي رقم ١٣—٧—ب ٢٦٣١ تاريخ ١٣—٢—١٩٧٨ المنظم بتحويل القطع رقم ٧٤٣ ، ١٩٥٥ ، ٧٤٧ ، ٢٧٥١ ، من حوض ٣٣ حي ٧ الخريطة من تجاري محلي الى تجاري طولي لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان لهم ما يقال بشأنه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية خلال المدة السالفة الذكر .

تحريرا في ٢—٧—١٩٧٨

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

يحيى الموصلي



هكذا من الأصل

أفكار تستحق التأمل

● لا تسلم نفسك للهزيمة أبدا في أية قضية اذا كنت تؤمن بعدالتها وانها حق ، وثق بان انه لن يلبث أن يستجيب لك .

● لا يصبح أحد عظيما بمعنى العظمة الحقة الا بعد أن يشعر بأن حياته تخص الاخرين ، وأن ما وهبه الله اياه عليه أن يقدمه لاخوته بني الانسان .

● ان خوف الله وحده في قلوبنا هو الذي يحررنا من خوف الانسان .

● سعيد المرء الذي يعمل كل الخير الذي يتحدث عنه .

● لا تدع اليأس يتسرب الى نفسك ولا تتكلم كمن فقد رجاءه بل تكلم واعمل كان ايمانك لا يمكن أن يقهر .

● تعطي الشيء القليل عندما تعطي من ممتلكاتك وعندما تعطي من نفسك فانك بالحقيقة تعطي شيئا كثيرا جدا .

● جمال الامومة لمحة من جمال الحياة وشعاع من عبقريتها وهو أحفل أياما وأطول مقاما وأصدق أحلاما .

● الاحلام السامية تحرك أيدي العاملين على بناء المجد وتشييد عروشه وتنشر لواء العدل والاحسان بين بني الانسان .

● الانسان الابي يجاهد دوما لتدوم سيادته على نفسه .

ادوارد نعيم بقله

لقاءات اصدقاء حكايات

ارقام ... ودلالات

ان الناظر في الارقام التي ترصدها الاجهزة الطبية الحديثة حول عدد كثير من الاعضاء والخلايا وبعض الحركات والسكنات في الجسد الانساني يدهش من كثرة هذه الارقام ، ويكاد لا يصدق ما يسمع ومايرى لولا انه موقن انها صادرة عن علماء ثقة ، ونحن هنا نحب أن نضع بعض هذه الارقام لنرى مدى الدقة التي تتمتع بها اجسادنا ، ومنها :

● يوجد في الجسم ...ر...ر٥ جهاز حساس للمس والضغط ، وأكثر من ...ر...ر٢ جهاز حساس للحرارة .

● يحتوي المخ على ١٣ بليون خلية أي خمسة أضعاف سكان العالم

● أخذ عقلك يتكون بينما كان عمرك نصف شهر رحمي وطولك حوالي جزء من ٢٥ من البوصة .

● يوجد في المخ البشري ٨٦ عصا تربط المخ بسائر الجسم .

● في كل ثانية تموت ثلاثة ملايين كرة تقريبا من كريات دمك الحمراء ، وتولد ثلاث ملايين كرة دموية حمراء في كل ثانية .

● ان جسمك لا يحتوي على جزء واحد من الجزيئات التي كانت تكون جسمك قبل ٧ سنوات .

● ان العضلة ذات الرأسين الموجودة في ساعدك تحتوي على ...ر...ر٦٠ من الالياف التي هي أصغر من أن تراها العين المجردة .

● ان البويضة البشرية الخصبة تحتوي على ما يقرب من ٣٠٠٠٠ جرثومة وراثية — جينة — .

● ان عقول النمل تحتوي في المتوسط على ٢٥٠ خلية عصبية ، وعقول النحل على ٩٠٠ خلية ، بينما تحتوي عقولنا على ...ر...ر...ر١٣ خلية عصبية .

● ان خلية المخ تومض وتخبو ملتقطة ما بين ٨ صور الى ١٣ صورة في الثانية .

● وتلتقط عيناك حوالي عشرة بلايين صورة في أثناء دورة حياتك .

● اننا ننسى أكثر من ٩٠٪ من الحوادث التي تمر بنا .

● يمكنك خلال فترة حياتك أن تختزن معلومات تبلغ أكثر من عشرة أضعاف ما تحتويه التسعة ملايين مجلد الموجودة في مكتبة الكونغرس الاميركي

● بالامس عقلك التقط واختزن ما يزيد على نصف مليون صورة سريعة للعالم .

● فمك يكون واحدا على خمسين من وزنك الا انه يستهلك ربع الاكسجين الذي تستنشقه .

● ان أعلى الاصوات التي تستطيع أن تسمعها دون أن تفزع منها يمثل أرقاما تحدث بين ٢٠٠ — ٤٠٠ نبضة في الثانية الواحدة في العصب .

● ان مجموع خلايا الجسم هو ٣٠ بليون خلية .

● مولكول الهموجلوبين الموجود في الكرية الحمراء يحتوي على ١٦٦٦٩ ذرة .

محمد حسن حسين الشميساني — عمان

أحلام حائرة

الشوق يجذبني الى شيء بعيد .. وانا اخاف من الظلام .. ولقد قضيت العمر انتظر النهار .. أترى .. سترجع قصة الاحزان في درب الحياة .. فلقد سلكت الدرب أياما وبلغت اليوم منتهاه .. وحملت في الاعماق قلبا عنه وما زال يسبح في دماه .. فتركت هذا الدرب من زمن وودعت الحنين .. ونسيت جرحي من سنين .. ولقد قضيت انتظر النهار .. الشوق يجذبني الى شيء بعيد .. حب جديد .. اني تعلمت الهوى وعشقته منذ الصغر .. وجعلته حلم العمر .. وكتبت للدنيا وللازهار وجموع البشر .. الحب واحة عمرنا .. ننسى الالام في ليل السفر .. ونسير فوق جراحنا بين الخضر .. الشوق يجذبني الى شيء بعيد .. يا شاطىء الاحلام .. يوما من الايام جئت اليك كالطفل .. التمس الامان كالهارب الحيران .. ابحث عن مكان .. كالجهل ابحث في عيون الناس عن طيف الحنان .. وعلى رمالك همت في أشعاري .. فتراقصت بين الربى أوتاري .. فرأيت أيامي بقربك يبتسم .. فاخذت احلم بالاماني المقبلة .. بيت صغير في الخلاء .. حب ينير الدرب في ليل الشتاء .. طفل صغير .. أنشودة سكرى تنساب كالغدير .. تحطمت أحلامنا الحيرى .. فتاهت في الرمال . ورجعت منك وليس في عمري سوى أشباح .. ظلال .. وعلى ترابك مات تبي وانتهى .. والان عدت اليك .. الشوق يحملني الى حب جديد .. ولقد تركت الحب من زمن بعيد .. لكني سازور فيك منازل الحب القديم .. سازور أحلام الصبى .. قد عشت فيها وانتهى أطيافها .. ورحلت عنها من سنين .. بالرغم من هذا .. فقد حققت لها في القلب أوتار الحنين .. فرجعت مثل العاشقين .

تحسين عقاب حمدان — اربد

★ ★ ★

من أمثال الامم

● اللسان الذي طوله ثلاث عقل قد يقتل رجلا طوله ستة أقدام .

— مثل ياباني —

● الحسناء يملكها رجل واحد ، ولكنها تملك قلوب الكثيرين .

— مثل برازيلي —

● الوجه الحسن هو أقوى خطاب توصية يحمله صاحبه .

— مثل انجليزي —

اختارها : غاندي عويس عمان

لماذا ؟؟

● منظر بعض الشباب وقد تجمعوا في ساحة المدرج الروماني وغيره من هذه الاماكن يرتقبون صعود ونزول الفتيات على الدرج باهمية بالغة .. لماذا ؟

● منظر السائح أو السائحة الاجنبية وقد تجمع من حولها عدة اشخاص ، كانها أكلة منسف ، يحاول كل منهم أن يتكلم معها وبالتالي يقع اختيارهم على أحدهم للتحدث معها .

● منظر الشاب وهو يحاول قدر امكانه الاصطدام بالفتيات في البلد وسط زحمة الناس ، وذلك بحجة ان الرصيف ضيق ولا يستطيع المرور الا اذا تحركش باحدى فتيات بلده .. لماذا ؟

● منظر الشخص وهو يقطع الشارع ، مع أن الاشارة الضوئية ما تزال حمراء ، أي مخصصة لمرور السيارات فقط .. لماذا ؟

● منظر الاطفال وهم في وسط الشارع يلعبون كرة قدم وقد تمر سيارة مسرعة ، فلا يبقى لا أطفال ، ولا كرة قدم .. لماذا ؟

● منظر الشاحنات والتريلات الكبيرة في وسط العاصمة وبين زحمة السيارات الصغيرة تحاول أن تأخذ لها مكانا مناسبا لتسير مع باقي السيارات مما يتسبب في أزمة سير ، الله أعلم بنتائجها .. لماذا ؟

● منظر سائقي السيارات بعد منتصف الليل ، حيث السرعة الجنونية وعدم الاهتمام أو حتى النظر لاشارة المرور ، واستعمال الضوء العالي .. لماذا ؟

● منظر أو ظاهرة تجمع القمامة والخضار والفاكهة التي لا تصلح للبيع حول سوق الخضار ، والذي يجب أن يكون انظف مكان في العاصمة .

● منظر الفتاة التي ترتدي الثياب القصيرة ، والتي تكشف عن سيقانها بمجرد نسمة هواء ، عندها يحمر وجهها خجلا وتقول : صحيح ان الهواء قليل الأدب .. لماذا ؟

مواطن

● ● ●

يعجبني

★ الانسان الذي يتقن عمله .

★ الانسان الذي يحب الخير للناس جميعا .

★ الانسان الذي يقود سيارته بهدوء .

★ الانسان الذي لا يكذب .

★ الانسان الذي يخلص للاخرين .

كمال جمال عبد الفتاح

أشياء صغيرة

● التعامل : اذا والى — بذل في المودة نصره ، واذا عادى — رفع عن الظلم قدره ، فيسعد مواليه بعقله ويعتصم معاديه بعدله ، ان أحسن الى أحد ، ترك المطالبة بالشكر . وان أساء اليه مسيء ، سبب له أسباب القدر أو منحه الصفح والعفو .

الوعد :

● الوعد — اذا احسنت القول فاحسن الفعل ليجتمع لك مزية اللسان وثمرة الاحسان — ولكن فعلك أكثر من زيادة القول على الفعل دناءة وشين وزيادة الفعل على القول مكرمة وزين .

الدنيا :

● الدنيا .. شبه الحية ، لين مسها ، قاتل سمها ، فاتل ما يعجبك فيها لعله ما يصحبك منها ، ودع غمك بهمومها لما ايقنت من فراقها ، ولكن انس ما تكون بها .. احذر ما تكون منها فان صاحبها كلما اطمئن بها الى سرور ، أشخصته الى مكروه ..

درر منثورة :

● الملل : هو الصخرة التي تحطم النجاح .

● الدنيا : مفتاح الانتظار

● حب الثناء طبيعة الانسان .

● لن يعدم المشاور مرشدا .

● زكاة الحياة اعانة الضعفاء .

● لا تحتقروا الكاذبين فتشركوهم في الاثم .

● لن يستطيع أحد أن يشكر المولى على نعمة بمثل الانعام على خلقه .

أحمد حميد الخطيب — دمشق

● ★ ●

● ما أغرب الاسماء — واحد اسمه (طاهر) وهو فاسق وثان اسمه (صادق) وهو كاذب وثالث اسمه (شديد) وهو جائع .

● نجده دون أن نبحث عنه — الحب .

● نبحث عنها ولا نجدها — السعادة .

● شيء سيء الا يعرفنا الناس وأسوأ الا نعرف أنفسنا .

● الوقت لا ينقصنا بل نحن الذين نضيعه .

● البعض أفكارهم مثل الطسوب ويصممون مع ذلك على أن يقذفوك بها قذفا .

عماد الدين محمد أسماعيل عمان

— ان القدرة الالهية تنتقم من كل انسان ينسى أنه بشر ضعيف ضئيل وان له حدودا لا يصح أن يتجاوزها .

— نسي نابليون هذا فسئل ذات مرة ، لماذا تنظر الى السماء كثيرا ؟ فقال ساخرا : لانني افكر في غزوها بعد أن انتهي من غزو الارض .... فكانت النهاية قبرا ضيقا وسط البحار

— نسي بتهوفن هذا ، فجمع كل ما يتجاوب في الطبيعة من أصوات وأصداء والحان وأنغام ، فكيف كان جزاؤه ؟ أصيب بالصمم ، فكان يبكي ويصيح ويجتذب شعره من رأسه لانه لا يستطيع أن يسمع موسيقاه التي يستمتع بها الناس .

— نسي ميكائيل انجلو هذا ، فصنع تمثالا لموسى عليه السلام ، هو من غير شك أروع تمثال نحتته يد فنان فلما انتهى من صنعه نظر اليه مندهشا مذهولا ، وهو لا يكاد يدري ، أهو موسى بلحمه ودمه ، أم هو تمثال من حجر أصم ، حتى خرج مجنونا يعدي في الشوارع تكلم ، انطق يا موسى وأظلمت عيناه .

نسي الحطيئة هذا ، فقيل له لما حضرته الوفاة أوص . فقال : ما لي للذكور دون الاناث . فقالوا له : ان الله لم يأمر بهذا ولكن آمر به ، فقيل اوص يا أبا مليكه للمساكين . فقال : اوصيهم بالمسألة ما عاشوا فانها تجارة لن تبور . فقيل له اعتق عبدك فقال : أشهدوا أنه عبد ما بقي ، فقيل له فلان اليتيم ما توصي له : اوصي أن تأكلوا ماله . حتى أنه [illegible] قائلا : احملوني على حمار فانه لم يمت عليه كريم .

نبيل سعيد أبو الحاج

● ★ ●

حين صرخت أول مرة في صميم الحياة ، وعندما فتحت عيني على الدنيا أحسست بالخوف ... وكان العالم الذي جئت اليه وحش مخيف أو بحر عميق .

جئنا الى هذا العالم لنسير درب المقاتل الصابر حاملا سلاح الحرية والحب والمستقبل .

فاي عين أخذها الذبول غير عيني ... وأي روح غاصت في بحر المستقبل غير روحي ، وأي عمل غاص في صميم اليأس غير عملي ؟ امال مبعثرة وأحلام تحيا ، أمل يدخل في الصميم ، جهد يمزق أحشائي .. وأماني مشوهة .. وأفكار مختلطة .. وقلب محطم .. هي الحياة ولكن ما العمل ؟ لولا تلك الابتسامة التي أرسمها على شفاهي لولا تلك الاماني التي تشدو في أعماق قلبي ، كيف كنت ساعيش هذه الحياة لولا رايات الامل .

هايل أرشيد الحامد — المفرق

حزيران (يونيو) ماذا يعني ؟

هو الشهر الرابع من السنة بحسب التقويم القديم ، والسادس بحسب التقويم الحديث المتبع الان ، واسمه في اللغة اللاتينية — جونوس — لانه كان مخصصا باسم المعبودة — جونوس — أو لانه شهر الشباب ويؤكد المؤرخ — أوفيد — في احدى فصوله انه سمي هكذا نسبة للمعبودة — جونوس — ثم يعود في موضع اخر فيقول أن الاسم جونوس ومعناها الشباب وان أصل تسميته هو ان شهر الشباب او نسبة لصغار العمال في حكومة روميه أو نسبة للمجلس الاصغر من مجلس الشيوخ والنواب .

كان عدد أيام هذا الشهر ٣٠ يوما فلما جاء جوليان لاصلاح التاريخ وجد أيام حزيران ٢٩ يوما فزاد عليها قيصر يوما وصارت ٣٠ يوما . ويسمى هذا الشهر شهر الصيف الاول تميز انه عن تموز — يوليو — الذي هو شهر الجفاف والحرارة في شهر حزيران انتهى الربيع ويبدأ الصيف وذلك في اليوم الحادي والعشرين أو الثاني والعشرين منه تبعا لكون السنة كبيسة أو عادية ويعتبر دخول الشمس في برج السرطان في هذا الشهر على أن العلم الحديث اثبت أن ذلك قد كان يتفق مع الحقيقة منذ الف سنة أما الان فهي لا تدخله الا في السادس عشر من تموز ويعتقد أكثر الناس أن هذا الشهر أفضل شهور السنة للزواج وقد اتصل هذا الاعتقاد بأهل العصر من اليونان والرومان الذين كانوا يعتقدون أن هذا الشهر خاص بالمعبودة — جونوس — كما تقدم من المعلوم أن هذه المعبودة هي عندهم زوجة — جوبيتر — أو المشتري اله الالهة وملكة السماء وحامية الزواج وأكثر الناس رغبة في الزواج في هذا الشهر هم الاوروبيين ويقول بعض الناس انه لما كان أطول أيام السنة في شهر حزيران فالزواج في هذا الشهر تدل على حياة زوجية طويلة وسعيدة وأسعد أيام الزواج فيه كما يعتقدون هي الاول والثاني والحادي عشر والتاسع عشر والحادي والعشرون وأيام الشؤم التي لا يحسن فيه الزواج هي الثامن ، العاشر ، الثاني والعشرون .. وأما أيام السعد لاعمال الحياة الاخرى فهي : العاشر ، الحادي عشر ، الخامس عشر ، الثاني والعشرون ، والخامس والعشرون .

فيصل صالح فهد أبو لطيف

همسات

لا أدري لماذا تتبدل صور الاشياء في عيني حين يرتدي العالم ثوب الخريف . لا أدري لماذا تتناقض رغباتي ويعدو أملي فوق رؤوس الجبال العالية وأحمي وجهي بيدي وأعارك الرياح وأصارع جنون العواصف أهرع في المسافات الوعرة . مع العصافير الحزينة على شباكي المطوية الجناحين المجروحة الاشواق . الخريف يا صديقي له في حكاياتنا مواقف وفصول تثور على حزنه المفاجىء الاتي سيولا وانهارا هادرا تسكب بجنون على لحظاتنا فتسرق زهوها . يا صديقتي لحظات شوق دافئة تنسيم الحياة الهارب خلف النوافذ المقفلة . خلف الابواب الموصدة . خلف الطرقات التي يغشاها ضباب الاسرار . لنا في الخريف حكايات هروب في مجالات اثيرية أبعد من الفصول . أبعد من المطر في الزمن حيث لا تسقط كلمة وحيث لا يوجعنا حزن . فرحلتنا يا صديقتي تبتدىء من نظرة عصفور هارب وتمضي الى ما لا نهاية في مسافات ابحار بعيدة متخطيا فوق ورود وازهار يانعة لم تمسسها يد احد من العالم كله .

صالح حمد المحاسنة الطفيلة

نكران الجميل

ما أصعب أن يقسو عليك أقرب الناس اليك .. ما أصعب أن ينكر جميلك دفعة واحدة .. من ضحيت وتحملت كثيرا من اجله .. ما أصعب أن تهتم بانسان وتغار عليه ، ويقابل اهتمامك وغيرتك ببرود ولا مبالاة .. وحتى عدم اكتراث .. في حين يكون بأمس الحاجة اليك .. ما أصعب أن تجد الحقيقة المرة .. الجحود مقابل التضحية .. النكران مقابل العطاء ..

ولكن هل صحيح أن رحلة العمر كلها تجارب ؟ .. ماذا نفعل ازاء الثقة المعدومة في هذه الايام .. صعب جدا علينا الانسحاب .. وأصعب منه الاستمرار ..

محمد غتبان سابر قرية أم السرب

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

بطاقات فنية اردنية

صدر في عمان مؤخراً الكتاب الثالث للكاتب صالح صلاح شبانه — بطاقات فنية أردنية — عن مطابع دار الشعب .

الكتاب عبارة عن مفتاح لسلسلة بدأها الكاتب للتعريف بالفنان الاردني وابراز بطاقته الفنية والشخصية والبحث عن اسباب اعاقة سير الفن وبطء نموه وتأخره عن ركب الفن العربي ومقترحات للنهوض به .

الكتاب يقع في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير يضم مقدمه للكاتب وباب للفرق الفنية ومن بينها دائرة الثقافة والفنون ، فرقة عمون ٧٤ ، والحلبي الاستعراضية وأضواء الفن وشيراز وأولاد الحراثين وحابس للفنون الشعبية .

ومن الممثلين يضم محمود ابو غريب وأديب الحافظ وجوجت صالح وداود جلاجل وابراهيم اباز واسماء خوري ونبيل المشيني وعادل عفانه وغيرهم ..

ومن المطربين : توفيق النمري وميلاد فرح وشكري عياد وسهام الصفدي وصبري وغادة محمود ومحمد وهيب وغيرهم .

ومن المخرجين موسى عمار وعروة زريقات ومشهور الحديد ومن الملحنين روحي شاهين ومحمد الادهم وكرامي حداد .

ومن الموسيقيين انطون شمعون ورامز الزاغه وبكر القباني وسمير بغدادي وغيرهم .

ومن الناشئين الذين لم يظهروا على المجال الرسمي بعد مثل المطربة منى حداد والمطرب رياض عمران والمطرب عدنان ابو جراس والممثل سامي الطوباسي .

صمم الغلاف الفنان داود جلاجل وزين الكتاب بمجموعة من الخطوط الفنان خليل زريقات والاخراج الفني للفنان وجيه حدادين .

ومما يذكر أن هذا الكتاب هو الاول من نوعه في الأردن .

رسالة سوريا الفنية من : هيثم حاج حسن

● شاركت المؤسسة السورية العامة للسينما بمهرجان قرطاج السينمائي الذي سيقام بتونس بالفترة ما بين ٦ الى ١٧ تشرين الاول المقبل بفيلمين طويلين هما : الابطال يولدون مرتين — من اخراج صلاح دهني ، وغابة الذئاب من اخراج محمد شاهين كما تشارك نقابة الفنانين بفيلم مطلوب رجل واحد ، كما ستشارك في مهرجان قرطاج بمناسبة مرور ٣٠ عام على اغتصاب فلسطين والافلام هي : المخدوعون — كفر قاسم — السكين — رجال تحت الشمس .

● اقيم في الاسبوع الماضي في محافظة حماة المهرجان القطري الرابع لمسرح الشبيبة الذي اقامته منظمة اتحاد شبيبة الثورة وشاركت فيه جميع المحافظات السورية بفرقها الفنية مسرح — فنون شعبية — فرق موسيقية — فرق كورال — مواهب واعدة ، وقد برز من الفرق المشاركة بالمهرجان فرقة القنيطرة التي قدمت عدداً من الرقصات الشعبية الشركسية الرائعة التي لاقت اعجاباً كبيراً من جماهير حماه ، كما برزت فرق دمشق والرقة ودرعا في عروضها الفنية ايضا ، والجدير بالذكر ان المهرجان الاول اقيم في دمشق والثاني في حمص والثالث في الرقة والثورة .

● الارجوحة — فيلم من انتاج التلفزيون السوري واخراج هيثم حقي فاز في الاسبوع الماضي بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان براغ الدولي للافلام التلفزيونية ، والمعروف ان سوريا تشارك سنويا في هذا المهرجان والمهرجانات العالمية الاخرى وسبق ان نالت الافلام السينمائية والتلفزيونية السورية العديد من الجوائز .

● يتضمن المهرجان الفني لمعرض دمشق الدولي الخامس والعشرين عدة عروض فنية تستمر لمدة شهرين وتقدمها الفرق التالية : فرقة كركلا اللبنانية وتقدم برنامجا راقصا باسم الخيام السود — فرقة سانتا اسمرالدا الامريكية — نجوم الباليه السوفيتي — سداسي توني نموت من المانيا الاتحادية — فرقة روبين كينياتا الامريكية للجاز — اضواء المدينة صباح — عمر خورشيد احمد عدوية — احمد غانم وغيرهم — فرقة المسرح الاستعراضي الحديث وتقدم مسرحية — مشعل — بطولة : عبد اللطيف فتحي ، رفيق سبيعي ، جورجيت صايغ هالة شوكت ، فرقة الاكروبات الصينية — فيروز والفرقة الشعبية اللبنانية ، وستقدم هذه العروض على مسرح المعرض .

اتق شر من أحسنت اليه

★ ابنة فريد شوقي الكبرى .. واسمها ناهد شوقي .. والتي تدير اعمال الفنان فريد شوقي اتفقت مع حسن الامام على اخراج أول فيلم تنتجه .. واسمه — اتق شر من أحسنت اليه — .

المأخوذ عن المسرحية العالمية للاب ليونار .. فريد سيلعب دور البطولة دور الاب الى جانب مجموعة من الوجوه الجديدة .

● ★ ●

أخبار فنية

● باشرت دائرة الثقافة والفنون عرض مسرحية عريس بنت السلطان على مسرح الدائرة .

المسرحية من تأليف محفوظ عبد الرحمن واخراج يوسف الجمل ويقوم ببطولتها مجموعة من نجوم المسرح والتلفزيون في الاردن .

● غادرنا الى الخليج العربي الفنان عادل عفانه لانجاز بعض الاعمال الفنية .. بالسلامة ورحلة موفقة .

● المطرب شفيق وحيد قدم استقالته من الاذاعة ليلحق بركب الفن .

● حسن الحلبي تعاقد في الاسبوع الماضي مع المطرب السوري محمد القبان .. صاحب اغنية نفوسه وزوجته لاحياء حفلات في الاردن .

ويذكر ان الحلبي باع لدولة قطر ٢٠ منالوجا كان قد سجلها في الاذاعة في العام المنصرم .

● ★ ●

برقية فنيـة

★ الى نور الشريف :

يبدو ان اتجاهك الفني الحالي سوف يؤثر على رصيدك من المعجبين . حيث اتجهت في الاونة الاخيرة الى الكم في الافلام التي تقوم ببطولتها دون الاعتماد على الكيف .. وذلك يهدد استمرار بقاء الفنان على القمة .

★ الى احمد رمزي :

اننا نرحب بعودتك الى الحقل الفني بعد غياب طويل .. حيث اختطفك عالم التجارة من الفن .

● ★ ●

شواغـر

★ على الرغم من اقتراب اعتزال الراقصات : نجوى فؤاد ، سهير زكي ناهد صبري ، اللواتي يعتبرن الدينمو المحرك للرقص الشرقي .

على الرغم من ذلك لم تظهر راقصة يمكن ان تحتل مكان واحدة منهن .

رأي ! ؟

مسرح الاطفال ضرورة ملحة في العالم العربي

لان الاطفال هم أمل الغد ، وجيل المستقبل ، فان حاجة المجتمعات المتطورة تزداد يوما بعد يوم الى ايجاد نوع متقدم من ثقافة الاطفال في العالم العربي التي تهدف بالدرجة الاولى الى تربية الطفل العربي وتهذيب سلوكه . وتنمية قدراته وفق منظور علمي وثقافي قادر على ايقاظ واثراء الدافع الانساني والحس الوطني والقومي في أعماق الطفل العربي في العالم العربي ، وبشكل يجعله مؤهلا للقيام بدور ايجابي وفعال في خدمة المجتمع وبناء الوطن .

والذين على علم ، أو لديهم فكرة ولو بسيطة عن تجربة بعض الدول المتقدمة كالاتحاد السوفيتي ، وبلغاريا وغيرهما من الدول التي قطعت شوطا بعيدا في مجال تثقيف الطفل والاهتمام باحتياجاته الفنية عن طريق الفنون عامة ، وبواسطة المسرح بالذات يدركون أهمية الدور الذي تقوم به مثل هذه المؤسسات في تربية الاطفال تربية كلمية وانسانية ، وهناك مسرح للاطفال في المانيا الديمقراطية قد بلغ الثمانين من عمره ، كما ان هناك اتحاد دولي لمسرح الاطفال يعقد سنويا وتشارك فيه وفود تمثل اطفال مختلف دول العالم .

على كل حال نعتقد بان هذه المقدمة الموجزة كفيلة باعطائنا فكرة مختصرة جدا عن مدى وكيفية اهتمام بعض الدول بالاطفال ، وعن حقيقة النظرة الواعية التي تنظر بها هذه الدول الى المسرح كوسيلة رئيسية من وسائل التوجيه والمعرفة والثقافة ، وعن نوعية الدور الحيوي الذي ممكن أن يمارسه هذا الفن العريق في مجال توجيه الطفل واعداده وبنائه .

من هنا ، فان المطالبة بانشاء مسرح للاطفال في العالم العربي تصبح ضرورة وطنية وقومية ملحة ، تفرضها طبيعة التطورات وحتمية التحولات التي يمر بها مجتمعنا العربي في تطلعه وسيره نحو الارقى والافضل .

ان الحديث عن فوائد تاسيس مسرح الاطفال في العالم العربي قد يطول ويصعب تلخيصه في بضعة سطور خصوصا اذا ما أدركنا بان التلفزيون الذي يكاد يكون النافذة الوحيدة التي يطل منها الطفل على ثقافات وفنون أمته ، وثقافات وفنون شعوب العالم عاجز عن القيام بالدور المطلوب منه وان تقصيره واضح وملموس في هذا المجال .

ان دعوتنا هذه الى انشاء مسرح متخصص للاطفال في العالم العربي ، تهدف الى أعطاء المسرح فرصة المشاركة الفعلية في عملية التعليم والتربية .

في مثل هذه الحالة ممكن للمسرح ان يصبح اداة هامة تساهم في دعم جهود البيت وتعزيز دور المدرسة .

ومن اجل ذلك ، ندعو كخطوة مبدئية ، الى ضرورة التركيز على العروض المسرحية في مدارس العالم العربي للاطفال بحيث يتم تحويل هذه العروض من مجرد حصص ثقيلة على فهم التلميذ ، الى مهرجانات ملونة بالفرح والبهجة والمعاني المفيدة التي تعمق ثقة الطفل بنفسه وارتباطه بوطنه وبامته ، وبالانسانية ، وتوفر له شحنات متواصلة من المتعة البريئة والمعرفة الهادفة .

وتساهم الى جانب ذلك في عملية اكتشاف الطاقات الابداعية والمواهب الجديدة بين صفوف التلاميذ الصغار التي من شأنها خدمة الحركة المسرحية واثراء النهضة الثقافية في العالم العربي من محيطه الى خليجه على المدى البعيد .

حسن ظاظا

ركن المرأة

وصال الصالح

اطفالنا والتلفزيون والمطالعة

★ منذ ان انتشر التلفزيون في الوطن العربي ومستويات التعليم في انخفاض مستمر فما من سنة دراسية تمر والا نرى نسبة النجاح تتدنى عن السنة التي سبقتها ، وخاصة في المرحلة الاعدادية حيث يمر طلاب هذه المرحلة بفترة المراهقة ، ومن عدة احصائيات ومقابلات وصلت الى النتائج التالية :

● استقطاب مباريات كرة القدم لطلاب جميع المراحل وحرصهم على متابعة جميع المباريات التي تعرض حتى ولو على حساب دراستهم .

● اهتمام طلاب المرحلة الاعدادية بالمسلسلات الامريكية التي تعرض افلام العنف والجاسوسية .

● عدم اهتمام الاطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية ببرامج الاطفال ، بل يؤثرون متابعة كافة برامج التلفزيون وحتى النهاية .

● وبالعكس نجد افلام الاطفال وبرامجهم يتابعها الكبار قبل الصغار لانهم يرونها أفضل ما يقدم على الشاشة الصغيرة .

وهنا لا بد وأن أتوقف مع الاطفال فالاهل حين يسمحون لاطفالهم بمشاهدة جميع برامج التلفزيون وخاصة في فصل الصيف حيث العطلة الصيفية انما يساهمون بتخريب افكار اطفالهم بتلك السموم التي تبثها بعض البرامج والتمثيليات ، عدا عن كونهم قد يصابون بتحسس في أعينهم نتيجة التطلع باستمرار عبر مساحة ضيقة .

لذا وباعتبار اننا في عطلة صيفية يجب أن نشجع اطفالنا على المطالعة أولا واخيرا فهي الزاد الذي يستفيدون منه في حياتهم ودراستهم ، أما أن نترك لهم الحبل على الغارب يتصرفون كيف يشاؤون فهذا لعمري هو الخطأ الفادح والسبب الاول في انحراف اطفالنا وشبابنا .

بقلم : بدر الدين شمو

كلمة

سيدي ... تعال معي

اتهامك للمرأة يا صديقي ليست دائما صحيحة .. واحب أن أؤكد لك هنا في ركن المرأة : بان اتهامك للنساء جميعا بانهن يعشقن الجاه والمال وكل المظاهر قد يكون صحيحا عن نسبة كبيرة من النساء ولكننا بالطبع لا نستطيع شمل الجميع بهذا الراي .

صحيح أن هناك نساء يبعن كل الحب .. ويبعن كل العواطف في سبيل ثروة تؤمن الملابس الجميلة والمظهر الزائف ولكن هناك نساء يرفضن كل ثروات الدنيا في سبيل الحب .. وصحيح أن هناك نساء يدسن على قلوبهن في سبيل الاسم والجاه ولكن بالمقابل هناك نساء يرفضن حمل أسماء من لا يعشقن .

كن رحيما يا صديقي .. بالمرأة .. فحتى في ايامنا هذه هناك نساء يبعن الدنيا من اجل كلمة حب .

ويقال يا سيدي ان وراء كل رجل ناجح امرأة .. ولكن هذا لا يعني أن تعتب على زوجتك بسبب فشلك ، فالمرأة لا تستطيع انجاح رجل في عمله أو في حياته ما لم يكن يملك هو الطموح للنجاح ، وما لم يعمل من أجل طموحه ومستقبله بنفسه .

والمرأة تستطيع أن تعمل على تأمين الاستقرار والسعادة في سبيل هذا النجاح ولكنها لا تستطيع أن تخلقه لزوجها .

اذن فنجاح الرجل يبدأ به هو .. ولا يبدأ ابدا بالمرأة وحدها .

أحمد حميد الخطيب — دمشق

رأي حـول المرأة

الاخت سميرة الطراونة تقول :

ماذا يعجبني في المرأة تعجبني شخصيتها قبل وسامتها .. تعجبني ابتسامتها . ابتسامة قبل ضحكتها العالية .. تعجبني نظرتها للحياة .. التفاؤل قبل التشاؤم .. يعجبني جمالها وحسن اخلاقها .

ابتسم

قال العريس الذي تزوج حديثا لصديقه بفخر :

اهم ما يعجبني في زوجتي ، ان لنا نفس المبادىء ، فانا احبها وهي تحب نفسها .

بريد

★ طلال علي كريم الحموري :

التسلية التي ارسلتها غير مناسبة ابعث بغيرها وأهلا بك دائما .

★ ناجي عقاد — دمشق :

كان قد بعث لركن المراة بقصيدة بعنوان قلبي الطفل يقول فيها :

اجيء اليك
حتى عبر كل المسافات
وكل الازمنة
احمل قلبي الطفل هدية

وهي قصيدة طويلة .. فيها صور ومعاني جميلة .

★ عماد الدين محمد اسماعيل — الوحدات :

أقوال (دائما المراة) انتظر الاعداد القادمة .

★ الاصدقاء محمد عثمان بسيسو ، حسين علي أحمد :

حول رسائلكما التي تحمل حل ... التسلية وصلت متأخرة .

★ الاخت سميرة الطراونة :

الحل للتسلية وصل متأخرا .

★ محمد محمود ابو علي :

موضوع التيمة الغذائية للارز سوف ينشر في الاعداد القادمة .

★ نبيل سعيد ابو الحاج :

موضوعك من يقدر المرأة أكثر العالم أم الاديب سوف ينشر قريبا .

★ الاخت سحر عمر ياسين — جرش :

الاتيكيت .. ذوق .. فن انتظري الاعداد القادمة .

★ جمال عبدو صبابح :

رسالتك وصلت وشكرا .. انتظر الاعداد القادمة .

★ الصديق محمد حسن حسين :

موضوعك عندما تتحرك المرأة .. جيد ولكن نعتذر عن نشره لاسباب منها خشية التقليد في مجتمعنا والتحريض على مثل هذه الانحرافات .

أما مباراة اختيار أسرع امراة في العالم بالحديث فقد بعث به ايضا الصديق سميح عمرو .. ونشرت في العديد من الجرائد والمجلات .. وشكرا على مساهمتك .

★ الاخت ضحى الشمالي :

موضوعك المرض ومشاكل الحياة في سن المراهقة منقول عن نشرة منظمة الصحة حرفيا . حاولي مرة اخرى ارسال مواضيع من اعدادك وشكرا

★ الصديق عبد الله خلف القرارعة

همستك لا تتناسب مع ركن المراة وشكرا .

كيف تختار زوجتك ؟

لا زالت تصل الى الركن بعض رسائل القراء الاصدقاء حول السؤال الذي كنا قد طرحناه : كيف تختار زوجتك ؟

وهذا الاسبوع نحن مع الراي التالي للصديق هايل ارشيد العامد — المفرق :

قال تعالى : (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) .

سورة الروم آية ٢١

هذه الآية تبين أن هناك رباط مقدس يجمع بين الزوجين وهو رباط المودة والرحمة ليسود بينهم السلام والامان والوفاء ولينشئوا اجيال صالحة .

والمراة الصالحة هي المراة التي تتوفر فيها كل صفات الاخلاق والدين والجمال ، والمراة الصالحة هي التي اذا نظرت الى زوجها اسرته .. واذا غاب عنها حفظته في مالها وعرضها واذا اصابته مصيبة شاركته في شعورها ووجدانها .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



الاسد: اسرائيل غير مؤهلة للسلام لانها كيان قائم على العدوان

دمشق — اكد سيادة الرئيس حافظ الاسد ان اسرائيل لا تريد السلام بل تريد فرض الاستسلام على العرب وقال . . . ان اسرائيل غير مؤهلة للسلام العادل لانها كيان قائم على العدوان . . .

وقال سيادته خلال استقباله للسيد باك سونغ تشوك نائب رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الذي زار دمشق هذا الاسبوع ان العرب سيواصلون النضال حتى يتحقق تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني .

هذا وقد سلم المسؤول الكوري للرئيس الاسد رسالة من الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية .

اختتام اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي بالخرطوم



الخرطوم — اختتم مؤتمر القمة الخامس عشر لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعاته بالخرطوم يوم السبت الماضي وقد تحدث الرئيس السوداني جعفر النميري في ختام الاجتماعات عن الوحدة والارتياح رغم النقاش اللاذع حول مسالة التدخل العسكري الاجنبي .

وقال . . . انه تم التغلب على جميع المصاعب خلال الاجتماعات التي استمرت خمسة ايام وان المؤتمر مرتاح تماما الى النتائج الايجابية التي تم تحقيقها .

واضاف ان على البلدان الافريقية ان تتاكد من انه ليس هناك اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لاي بلد وان علينا جميعا ان نقاتل الامبريالية الغربية التي تحاول استغلالنا جميعا .

واعلن الرئيس النميري ان المؤتمر السادس عشر لمنظمة الوحدة الافريقية سيعقد في مونروفيا عاصمة ليبيريا في موعد يحدد في وقت لاحق .

نميري يتوسط بين شطري اليمن

الخرطوم — تتوقع مصادر عربية ان يقوم الرئيس السوداني جعفر نميري بوساطة بين شطري اليمن بصفته رئيسا للجنة التضامن العربي .

وكانت الجزائر قد قامت بوساطة بين الشطرين ولم تسفر عن نتيجة .

● اخر مظاهر الخلافات العميقة التي تعاني منها حكومة مناحيم بيغن بعد توليه السلطة بثلاثة عشر شهرا . . هي تصريح البروفسور ايغال يادين نائب رئيس مجلس الوزراء بانه سيصوت ضد حكومته في الكنيست على مشروع ينص على اعفاء الفتيات من اداء الخدمة العسكرية واية خدمات وطنية وذلك لاسباب دينية . وقد صوت الكنيست الى جانب اعفاء الفتيات من الخدمة .

١٠٠٠ هندي احمر يحاصرون الكونجرس

واشنطن — حاصر حوالي ١٠٠٠ شخص من الهنود الحمر الامريكيين مبنى الكونجرس الامريكي — الكابيتول — قبل ايام ليعبروا عن احتجاجهم ضد اجراءات التفرقة العنصرية التي تتخذ ضد الهنود في الولايات المتحدة الامريكية .

انديرا غاندي — بقية

يترددون لزيارتي ثانية .

● وهل تدرء الينك الاشخاص الذين تاثروا من التجاوزات التي حصلت فترة حالة الطوارىء ايضا ؟ . .

— لقد كانوا خائفين وثائرين ، لان الدعاية المضادة قد جرفتهم معها . لناخذ مثلا قضية العقم — العمليات الجراحية التي تجرى للمراة لمنعها من الانجاب او الرجل ايضا ، في قانون تنظيم الاسرة — . لقد روجت الدعاية المضادة اشاعة مفادها ان من واجب كل رجل ان يقدم نفسه لاجراء مثل هذه العملية . وفي الواقع كانت المراكز التي تتم فيها هذه العمليات تستقبل الرجل والمراة ايضا بشكل طبيعي . اضافة لذلك كان هناك بعض الدعايات المرعبة والبغيضة ، تقول بان هناك عمليات عقم اجريت على بعض الطلبة والطالبات الصغار في السن ، الذين يقدمون انفسهم للتطعيم ضد الدفتريا — والتيتانوس — وغير ذلك من الامراض المعروفة .

وعندما ظهرت عوارض مرض — الكوليرا — في منطقة بانا ، اعرب المواطنون هناك عن عدم رغبتهم في التطعيم ضد الكوليرا ، لان دعاية خبيثة سرت فيما بينهم تقول ان الحكومة ترغب في عقمهم . واليوم يقوم حزب جاناتا الحاكم بالتخلص من مثل هذه الدعايات المغرضة وغيرها .

● يبدو انك الان تفكرين بالعودة ، هل باستطاعتك تحديد متى يتمكن حزبك من العودة الى السلطة ثانية ؟ . .

— لماذا تدعي بانني عارفة بامور السلطة ؟ . . فانا انسانة بسيطة ومخلصة ومؤمنة جدا بافكار معينة وبالقيم السياسية . ولذا فيمكنني ان اجد الامور اوضح من هؤلاء الذين لا يثقون الا بسطحية الامور . اضافة الى ذلك ، هناك اناس لا يهتمون الا بما يصادفهم . وفي النهاية فان السؤال حول ما دعوته بـ — عودتي — ليست مشكلة امامي .

● ولماذا لا ؟ . .

— انك تقصد بعبارة — عودتي — ، اي متى ساصير رئيسة للدولة ثانية . والان ، فاني لا اعرف نفسي بالتمام عما اذا اريد فعلا ام لا . اما اذا قصدت — بعودتي — فقط الى النشاطي السياسي ، فهناك لا يعني سوى القول الا بانني لم اترك السياسة ابدا . كما انني لن اتمكن من تركها ، خاصة اذا ما شعرت برغبة قوية جدا للعيش حياة هادئة في خلوة ، كما ان اهتمامي بالشعب هو بكل بساطة جزء من حياتي .

● لماذا امرت بتعليق حالة الطوارىء ؟ . .

— انها حكاية طويلة ، وان الذي اجبرنا على ذلك هو اضطرارنا لتنفيذ خطة تنمية ثم شعرنا بوجود خطر يهدد باحداث اضطرابات وفوضى في البلاد .

● خلال فترة حالة الطوارىء ، الم تخططين ليكون ولدك سانداي خلفا لك ؟ . .

— اما ان يكون خلفي ، او شيئا اخر بالطبع .



كارتر يدافع عن يونج

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان اندرو يونج مندوب الولايات المتحدة الامريكية الدائم في الامم المتحدة لن يتعين عليه الحصول على موافقة مسبقة من البيت الابيض على التصريحات التي يدلي بها في المستقبل .

خطة للتخلص من عبد الفتاح اسماعيل



القاهرة — ذكرت مجلة اخر ساعة المصرية نقلا عن مصادر مطلعة في عدن ان النية تتجه داخل النظام الحاكم في اليمن الجنوبية للتخلص من عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية .

٨ عسكريين قتلوا عند اسقاط الهيلوكبتر الايرانية

طهران — قال مسؤولون حكوميون هنا ان ٨ جنود ايرانيين قتلوا في حادث تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية اسقطتها القوات السوفياتية بعد ان ضلت طريقها الى داخل الاجواء السوفياتية خلال قيامها برحلة تدريبية في الشهر الماضي .

اجتماع بين الحسن الثاني ومساعد فانس

الدار البيضاء — اجتمع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع هنرولد ساندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط وجنوب اسيا

وقال مسؤولون عقب الاجتماع الذي استغرق ٣ ساعات انه تم بحث القضايا الدولية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية .

الافراج عن ٢٨ عاملا مصريا في لبنان احتجزتهم الكتائب

القاهرة — تم مؤخرا اطلاق سراح ٢٨ عاملا مصريا كانت الكتائب المسلحة تحتجزهم في فندق بالقرب من ميناء بيروت وقد نقلوا بطائرة خاصة للقاهرة .

وذكر ان هؤلاء العمال ومن بينهم سبعة واحدة ارغمتهم الكتائب المسلحة على اقامة الحواجز ونقل الاشياء المسروقة ودفن الموتى .

اعتقال عدد من الفدائيين التابعين لجبهة الرفض

بيروت — اعلن مصدر فلسطيني مطلع في بيروت ان قوات تابعة لمنظمة فتح القت القبض على عدة عشرات من اعضاء منظمة جبهة التحرير الفلسطينية المنظمة التابعة الى جبهة الرفض كما اغلقت ثلاثة مكاتب لهذه الجبهة خلال اشتباكات جرت بين الطرفين عقب اتهام عناصر من هذه الجبهة بالاعتداء على قوات الطوارىء الدولية .

مبارك يطلع طهران على اخر تطورات الشرق الاوسط

طهران — من المتوقع ان يصل الى طهران غدا السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري حاملا رسالة حول تطورات الشرق الاوسط من الرئيس انور السادات الى شاه ايران .

ذكر ذلك ناطق باسم السفارة المصرية في العاصمة الايرانية .

فالدهايم يزور المنطقة ثانية في ايلول القادم

باريس — ذكرت مجلة المستقبل التي تصدر هنا باللغة العربية ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيقوم بزيارة ثانية الى بعض العواصم العربية في مطلع شهر ايلول القادم ، لبحث موضوع عقد مؤتمر جنيف .

منظمة التحرير الفلسطينية تطالب العراق بتسليمها — ابو نضال —

بيروت — طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الحكومة العراقية تسليمها صبري البنا — ابو نضال — وافراد جماعته الذين اتهمتهم باغتيال اثنين من ممثلي المنظمة في الخارج .

بيان المجلس المركزي الفلسطيني

دمشق — ندد المجلس المركزي الفلسطيني بشدة بمشروع الرئيس انور السادات المتعلق بمستقبل الاراضي المحتلة .

جاء ذلك في بيان سياسي صدر في دمشق بعد اختتام المجلس

واكد البيان على اهمية تجاوز العقبات التي تقف في طريق تحقيق الوحدة الوطنية بين جميع فصائل المقاومة على اسس ديمقراطية سليمة وفق برنامج سياسي .

شروط عدن للحوار مع صنعاء

عدن — دعا بيان صدر عن مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية ابناء الشعب اليمني تحكيم المنطق والحفاظ على الوحدة وابعاد الحرب بين الاشقاء .

وقال البيان ان مجلس الرئاسة يرى ان الحوار الاخوي مع صنعاء يمكن ان يرتكز على ايقاف الحملات الاعلامية واحلال الكلمة المسؤولة الهادئة محلها وسحب الحشود العسكرية على الحدود وفتحها واعادة النشاط الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين .

١٠٠ مسؤول بالوكالة وصلوا الى فيينا

فيينا — وصل الى فيينا هذا الاسبوع اكثر من ١٠٠ مسؤول في وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين لاعداد مقر رئيسي جديد لوكالتهم في العاصمة النمساوية .

وقد قدمت الحكومة النمساوية مجانا مكاتب لمقر الوكالة في وسط فيينا الى ان يكتمل بناء مجمع الامم المتحدة الجديد على ضفاف نهر الدانوب في العام القادم

تدشين مشروع لارواء ١٦ قرية في حمص

حمص — احتفل قبل ايام في منطقة القصير في حمص بتدشين مشروع نبع معيان الذي يروي ١٦ قرية تعداد سكانها حوالي ٢٠ الف نسمة .

تعديل اتفاقية الدفاع المشترك

الدوحة — ذكرت وكالة الانباء القطرية ان اتصالات عربية عاجلة تمت قبل ايام وشملت بعض العواصم العربية لتعديل اتفاقية الدفاع المشترك ويهدف التعديل الى ضرورة التزام الدول العربية الاعضاء بالمادة الاولى من الاتفاقية التي تؤكد حرص الدول الاعضاء على دوام الامن والاستقرار وفض المنازعات بالطرق السلمية .

عقد مؤتمر في تونس لحل مشكلة الصحراء

الدوحة — ذكرت صحيفة — العرب — القطرية ان مصادر عربية وثيقة الاطلاع تتوقع ان يعقد مؤتمر يضم الجزائر والمغرب وموريتانيا في العاصمة التونسية لبحث قضية الصحراء المغربية وان مشاورات تجري حاليا بين العواصم الثلاث لعقد المؤتمر الذي ربما تشارك فيه الجامعة العربية في نهاية الشهر الحالي او منتصف الشهر القادم .

اجتماعات مؤتمر عدم الانحياز بدأت في بلغراد اول امس

بلغراد — بدأت يوم الثلاثاء الماضي في بلغراد اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز وسيبحث المؤتمر وسائل دعم حركة عدم الانحياز وسط المقترحات السياسية والاقتصادية في العالم ودور الحركة في حل المشاكل الدولية وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط .

موسكو تحاكم اثنين من المراسلين الامريكيين غيابيا

موسكو — بدأت هنا هذا الاسبوع محاكمة غيابية لاثنين من مراسلين امريكيين بتهمة القذف وتشويه سمعة لجنة الاذاعة والتلفزيون السوفياتية داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه وهو اول اجراء من نوعه يتعرض لمراسلون من الغرب .

توزيع ٣٩ شقة للعمال في اللاذقية

اللاذقية — احتفل قبل ايام هنا بتوزيع ٣٩ وحدة سكنية عمالية قامت مؤسسات التامينات الاجتماعية بتشييدها بكلفة ٢ر٣ مليون ليرة سورية .

المقدم علي صالح يؤكد التزام بلاده بكل القضايا العربية

صنعاء — اكد المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من جديد التزام بلاده بالقضية الفلسطينية والبحر الاحمر والقضايا العربية الاخرى وقال ان هذه السياسة ستظل كما كانت عليه في الماضي .

واكد المقدم علي صالح حرص الجمهورية العربية اليمنية على الوحدة مع اليمن الديمقراطية رغم محاولات حكام عدن من وضع الصعوبات امام الوحدة بين شطري اليمن .

القوات الكوبية باقية في انجولا

لشبونة — اعلن بولوجورجي وزير خارجية انجولا ان قوات كوبية تبلغ حوالي ٢٤ الف رجل سوف تبقى في انجولا رغم الضغوط الاوروبية وذلك حتى تقف انجولا على اقدامها .

وقال ان رحيل البرتغال عن انجولا عام ١٩٧٥ كان مسؤولا عن الوجود الكوبي في انجولا .

حملة ضد انتخابات الجمال واعتبارها تجارة لاستغلال المراة

مكسكو — وصفت الحركة النسائية بالمكسيك مسابقة اختيار ملكة جمال العالم التي بدأت قبل ايام في اكابولكو بالمكسيك بانها تجارة الهدف منها استغلال النساء والتغرير بهن .

وتعتقد انا فيكتوريا جيمنيز زعيمة الحركة ان هذه المسابقة تسيء الى المراة اذ تجعل منها سلعة جنسية .

وزراء الاعلام العرب يجتمعون في القاهرة

القاهرة — تبدأ بعد غد في القاهرة اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في دورتها العادية ويعقب اجتماعات اللجنة اجتماع الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب الذي سيعقد في القاهرة في الخامس من الشهر القادم .

تحت المجهر

استمرار المؤامرة في لبنان

كلما بدت بوادر انفراج الازمة اللبنانية واتفق على خطوات تمهد الطريق لتثبيت الشرعية في لبنان وتمكينها من ممارسة مهامها عمدت الفئات المتآمرة مع اسرائيل الى افتعال حوادث استفزازية من اجل عرقلة الجهود وتصعيد الخلافات . ؟

فالايدي المجرمة التي اغتالت جنديين سوريين في مطلع الاسبوع هي نفس الايدي الملوثة بجرائم القتل والنهب والتخريب واقترفت هذه الجريمة الجديدة بهدف اشعال القتال مرة اخرى لتمهيد الجو امام التدخل الاسرائيلي الذي بات احد الاهداف الرئيسية لزعماء الكتائب وحلفائهم .

ان وجود القوات السورية في لبنان علاوة على كونه ضرورة وطنية وقومية هو كما اعلن الرئيس اللبناني الياس سركيس وجود شرعي وهي مع باقي قوات الردع العربية تمثل القوات اللبنانية الشرعية وبهذا الاعلان الصريح من الرئيس اللبناني سقطت كل حجج وادعاءات المتآمرين على لبنان وسيادته وارضه وشعبه . ولم يبق امام هذه الزمرة من المارقين الا افتعال المؤامرات لتصعيد القتال مرة اخرى .

ولكن سوريا وهي تدرك ابعاد كل المؤامرة منذ البداية حريصة على شيء واحد فقط هو عودة الشرعية الى لبنان ومساعدة السلطة اللبنانية على فرض النظام والقانون على كل الارض اللبنانية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا . . ولذا فان القوات السورية وكل امكانات سوريا هي لتحقيق هذا الهدف .

وفي سبيل صيانة سيادة وارض لبنان فان سوريا مصممة على متابعة دورها الذي حاز على تاييد كل الفئات اللبنانية والعربية باستثناء فئة الخوارج التي باتت اداة في يد اسرائيل وحجر شطرنج في لعبة المطامع الاسرائيلية .

وستظل سوريا وفية لالتزاماتها القومية ومصلحتها الوطنية بل ومصلحة لبنان والامة العربية كلها ، فلا وجود للمتآمرين على ارض لبنان وكل من يحاول عرقلة عودة الشرعية والنظام والامن الى ربوع لبنان الشقيق .

والدور السوري هذا يتطلب المزيد من الدعم والتاييد العربي حتى يتمكن من انهاء المؤامرة والمتآمرين وعودة لبنان عزيزا قويا ضمن المجموعة العربية .

اخبار الخليج

تسلم أمير الكويت رسالة السادات

الكويت — تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت يوم السبت الماضي رسالة من الرئيس المصري أنور السادات تتناول آخر تطورات الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد قام بتسليم الرسالة لسموه السفير المصري لدى الكويت السيد ممدوح عبد الرازق .

ديوان الموظفين بالبحرين يتولى الاشراف على جميع العاملين بالدولة

المنامة — اصدر سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في البحرين قرارا بأن يتولى ديوان الموظفين الاشراف المركزي على شؤون جميع العاملين في الدولة وذلك بغرض تطوير انظمة الخدمة المدنية في البحرين .

لا حظر على سفر السعوديين للخارج بشهر رمضان

الرياض — نفت مصادر وزارة الداخلية السعودية ما تردد مؤخرا من أنه سيتم منع السعوديين من السفر خارج البلاد خلال شهر رمضان المبارك .

وكان قد تردد أنه سيتم اصدار قرار بمنع سفر السعوديين الى الخارج للقضاء على هذه الظاهرة التي تحدث بشكل واضح وملفت للنظر خلال الشهر المبارك .

وفد الامارات لاجتماعات اللجنة الدائمة للأعلام العربي

أبو ظبي — تم تشكيل وفد دولة الامارات العربية لاجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري بالقاهرة برئاسة السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام وعضوية السيدان عبد الله امان الوكيل المساعد لشؤون الاستعلامات والنشر وعبد النصير الوكيل المساعد للشؤون الثقافية وسيغادر الوفد أبو ظبي يوم السبت القادم .

دعم التعاون الاقتصادي بين البحرين والامارات

دبي — استقبل سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي السيد حبيب أحمد قاسم وزير التجارة والزراعة بدولة البحرين حيث سلمه رسالة من الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحريني تتعلق بالتعاون بين البلدين في كافة المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية .

مليون ليرة لبنانية من السعودية للبنان

بيروت — تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ مليون ليرة لبنانية لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية لشراء قطعة أرض في بيروت لاقامة مبنى للاتحاد عليها .

انشاء جسر بين البحرين والسعودية

المنامة — صرح مصدر مسؤول بوزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين بانه من المتوقع ان يبدأ التنفيذ الفعلي للجسر المقترح انشاؤه بين البحرين والسعودية في النصف الثاني من العام القادم .

ضبط شبكة للتجارة غير المشروعة بالسعودية من الكوريين

الرياض — تم اكتشاف شبكة من العمال الكوريين بالمملكة العربية السعودية تقوم بأعمال التجارة بطريقة غير مشروعة وغير قانونية في السعودية بصفقات بلغت قيمتها عدة ملايين من الريالات السعودية .

خالد يتسلم رسالة من امير دولة الكويت



● جدة — تسلم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت .

وقد قام بتسليم الرسالة لجلالته الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الذي قال بانه عرض على جلالة الملك خالد وجهة نظر بلاده حول الوضع في لبنان بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا لكل من دمشق وبيروت .

الأمير نايف : حماية بترول الخليج مسؤولية دول المنطقة وحدها

● الكويت — جدد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي تأكيده بأن حماية المناطق البترولية بدول الخليج هي قضية وطنية محلية وفي نفس الوقت مسؤولية خليجية كاملة .

جاء ذلك في حديث لصحيفة السياسة الكويتية اكد فيه ان دول الخليج مهتمة كل الاهتمام بهذا الامر وانها تنسق فيما بينها بهذا الشأن .

ونفى الوزير السعودي ما تردد عن تشكيل قوة طيران دولية كأسلوب من أساليب حماية وأمن المنطقة .

ولي عهد السعودية يشارك باحتفالات الشباب بعيد ميلاد العاهل المغربي



فاس — شارك سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية الذي زار المغرب العربي مؤخرا جلالة الملك الحسن الثاني بحضور احتفالات الشباب التي اقيمت في الدار البيضاء بمناسبة عيد ميلاد العاهل المغربي التاسع والاربعين .

قروض مالية لطالبي الزواج بالسعودية

الرياض — يدرس بنك التسليف بالمملكة العربية السعودية زيادة قيمة قرض الزواج للمواطن السعودي من سبعة الاف الى حوالي عشرة الاف ريال .

مدينة جديدة تبنيها السعودية قرب جيزان

جدة — قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية انه سيتم بناء مدينة جديدة قرب بلدة جيزان الواقعة على الحدود الجنوبية .

وقال .. ان المدينة ستكون امتدادا لبلدة جيزان التي تطل على البحر الاحمر .

تخريج دورات جديدة من القوات البحرية بالامارات

الشارقة — احتفلت قيادة القوات البحرية بدولة الامارات العربية المتحدة قبل ايام بتخريج عدة دورات في التخصصات المختلفة للوحدات البحرية

وشهد الاحتفال قائد القوات البحرية وعدد من كبار القادة والضباط في القوات المسلحة .

ثروة سمكية كبيرة في المياه الاقليمية القطرية

الدوحة — اكد مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والزراعة القطرية ان النتائج الاولية لعمليات مسح وتنمية الثروة السمكية بدول الخليج أثبتت وجود ثروة سمكية كبيرة في المياه الاقليمية القطرية وأن تكاليف انتاجها أقل من تكاليف انتاج البروتين الحيواني من مصادره الاخرى .

٤٠٥ ملايين دولار من صندوق أبو ظبي للدول العربية والافريقية

أبو ظبي — ساهم صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ب ٤٥ مشروعا بالدول العربية والافريقية والاسيوية منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان وبلغت قيمتها ٤٠٥ ملايين دولار .

دعم العلاقات بين السعودية والبرازيل

الرياض — عاد الى الرياض هذا الاسبوع الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بعد زيارة رسمية الى البرازيل استغرقت أربعة أيام بدعوة من وزير ماليتها اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين البرازيليين تناولت تدعيم التعاون بين البلدين .

مدير مركز دراسات الخليج يزور مسقط

مسقط — غادر مسقط في الاسبوع الماضي الدكتور مصطفى عبد القادر النجار مدير مركز دراسات الخليج بجامعة البصرة بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان بدعوة من وزارة التراث القومي استغرقت أربعة أيام .

فتح مكتب لشركة عمان للتعدين بلندن

مسقط — عاد الى مسقط قادما من لندن الاستاذ حسن عبدالله المزرع وكيل وزارة الزراعة والاسماك والنفط والمعادن بعد أن شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لشركة عمان للتعدين التي عقدت هناك .

وقد تم خلال الاجتماعات التي استمرت ثلاثة أيام مناقشة الخطوات التنفيذية التي تمت في مجال استغلال خام النحاس في السلطنة وبرنامج العمل للفترة المقبلة .

هذا وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات منها فتح مكتب للشركة في لندن .

زيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة بالسعودية

الرياض — تعلن المملكة العربية السعودية قريبا زيادة التعرفة الجمركية على بعض السلع المستوردة من الخارج من ثلاثة الى عشرين بالمئة وذلك بسبب وجود مثيل لها في الصناعات المحلية .

حاكم راس الخيمة يجتمع مع اعضاء اللجنة الفرعية المشتركة

راس الخيمة — اجتمع سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة في مجلسه بالمعمورة في الاسبوع الماضي مع اعضاء اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة المشتركة لمناقشة القضايا الوطنية في اطار دعم الاتحاد .

وقد أعرب سموه خلال الاجتماع عن تأييده ودعمه لجهود اللجنة لمناقشة القضايا الوطنية في اطار دعم الاتحاد .

وكيل وزير خارجية أمريكا للشؤون السياسية يزور السعودية

جدة — غادر جدة قبل ايام ديفيد نيوسوم وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تناولت العلاقات بين البلدين وازمة الشرق الاوسط .

أمير قطر يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء





الدوحة — ترأس سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر جلسة مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي .

حيث تم خلال الجلسة الموافقة على تشكيل لجنة للاعداد لمؤتمر السيرة النبوية المقرر عقده في قطر عام ١٤٠٠هـ والموافقة على سداد نصيب قطر في رأسمال الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي .

تعديل في تبادل العملة السعودية بالدولار

المنامة — ذكرت مصادر السوق المالية في البحرين أن السعودية عدلت قليلا من قيمة تبادل عملتها بالدولار وذكرت المصادر أن اعادة التسعيرة هذه تعكس تدهور قيمة الدولار بالنسبة الى وحدات السحب الخاصة في صندوق النقد .

وقالت ان السعودية حددت سعرا رسميا جديدا لتبادل الدولار هو ٣٫٣٩٥ ريال في مقابل السعر السابق

لجنة لتنظيم ومراقبة الممنوعين من دخول الامارات

دبي — أصدر الشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا بتشكيل لجنة عامة ودائمة لتنظيم ومراقبة الممنوعين من دخول الامارات او مغادرتها .

على أن تجتمع اللجنة مرة كل شهر لدراسة القضايا التي تعرض عليها .

افتتاح المنتدى الصيفي لشباب سلطنة عمان

مسقط — افتتح السيد كريم احمد الحرمي وزير البرق والبريد والهاتف العماني المنتدى الصيفي الثالث لشباب سلطنة عمان وقد القى السيد الوزير كلمة في حفل الافتتاح دعا فيها الشباب الى الاسهام في بناء صرح النهضة الكبرى وأن يكونوا على مستوى أمل القيادة الرشيدة .

واشار الى اهمية اقامة المنتدى باعتباره ملتقى شبابيا خصبا يتيح المجال أمام الشباب للمشاركة في التطور الشامل الذي تشهده السلطنة بقيادة جلالة السلطان قابوس .

رسالة ثانية من قابوس الي زايد في اسبوع واحد

● أبو ظبي — تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وقد قام بتسليم الرسالة لسموه مبعوث خاص للسلطان قابوس في ثاني زيارة له لدولة الامارات خلال أسبوع واحد .

وذكر المبعوث وهو السيد عمر الزواوي مستشار السلطان بأن الرسالة تتعلق بعدد من الموضوعات التي تهم البلدين .

قابوس يتسلم رسالة العرشي

مسقط — تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد رسالة خطية من القاضي عبد الرحمن العرشي رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية العربية اليمنية .. وقد قام بتسليم الرسالة لجلالته السيد محمد سالم باسندوه وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية .

قابوس يستقبل قائد الاسطول البحري البريطاني

مسقط — استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمكتبه بقصر السيب قبل ايام قائد الأسطول البحري البريطاني الذي زار السلطنة وحضر المقابلة قائد الاسطول البحري العماني .

سلطان عمان يفتتح مسجد قابوس بروى

مسقط — افتتح جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قبل ايام مسجد قابوس الكبير في روى .

وقد ادى جلالته الصلاة في المسجد كما ادى الصلاة بمعيته الامراء وأفراد العائلة المالكة والوزراء وعدد من كبار المسؤولين .

والجدير بالذكر أن هذا المسجد بني على نفقة جلالة السلطان قابوس الخاصة .

٩ مكاتب اعلامية سعودية في الخارج

جدة — قررت وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية انشاء تسعة مكاتب اعلامية سعودية في مختلف انحاء العالم .

صرح بذلك الدكتور فؤاد عبد السلام الفارس وكيل الوزارة .

بطاقة شخصية لكل حاج

جدة — قررت السلطات المختصة بالمملكة العربية السعودية اعداد بطاقة شخصية لكل حاج تتضمن عنوانه في بلده ومنطقة الاقامة والشارات المميزة لكل مطوف .. كما قررت انشاء عدد من مراكز الخدمات والارشاد للحجاج في المشاعر المقدسة

بعد ٢٢ سنة - بقية

الفكرة العامة التي تستخلص من هذا الكتاب هي أن « حملة السويس فشلت بسبب ايزنهور وفوستر دالس وشركات النفط الكبرى .. ووزارة الخارجية الفرنسية . لكن العملية لم تفشل تماما ، بما أن عبد الناصر لم « يتحول الى هتلر جديد » وبما ان اسرائيل نجت من الابادة » .

لا بد من الذكر أن المؤلف أبيل توما كان ابان حملة السويس يشغل منصب مستشار لوزير الدفاع بورجيس — مونوري . وبهذه الصفة كان أقرب الناس الى الكواليس التي دارت فيها اسرار تلك العملية وانه لا يكتم في كتابه انه هو ذاته كان بين الذين نظموها ودفعوا اليها .

بلا علم الخارجية الفرنسية

يقول المؤلف ان « عملية السويس » ابتدأت بمقابلة بينه وبين شخصية اسرائيلية لم يكن يعرفها سابقا ، أي جوزف نحمياس ممثل وزارة الدفاع الاسرائيلية في باريس آنذاك واستطاع هذا الرجل ان يقنع المؤلف وعدة أعضاء من حكومة غي موللي الاشتراكية بأن اسرائيل مهددة بالابادة وانه من واجب فرنسا أن تنقذ اسرائيل . فانتقل أبيل توما فجأة من ظل مكاتب وزارة الدفاع الفرنسية الى مسرح السياسة الدولية واخذ « يحيك المؤامرة » حسب قوله بلا علم وزارة الخارجية الفرنسية التي أصبحت تبغضه أشد البغض . فقد استطاع أن يمنع تصدير الاسلحة الى الدول العربية ودبر كمينا في ليبيا للثوار الجزائريين . وفي كل ذلك مثل دور المحرك في المؤامرة ولهذا خابت آماله فيما بعد ازاء تردد الخارجية الفرنسية وتحفظ الحكومة البريطانية وازاء موقف ايزنهور « الذي كان منهمكا في معركته الانتخابية » ومهتما بالظهور في نظر الشعب الاميركي في صورة رجل السلام » .

معروف أن التاريخ كشف النقاب عن أسرار المؤامرة الفرنسية — البريطانية التي عللت النزول العسكري الى بورسعيد بضرورة فصل المتحاربين أي المصريين والاسرائيليين . فان جمهور المؤرخين يصفون هذا التعليل بانه « رياء نادر » ولكن المؤلف يأتي في كتابه ببعض معلومات جديدة تصور الجو الذي دارت فيه المحادثات السرية بين المبعوثين الاسرائيليين وبعض أعضاء حكومة غي موللي . وهذا اسطع مثال على ذلك : يقول المؤلف « ان الحكومة الفرنسية كانت مستعدة لتلبية مطالب اسرائيل بغير حساب لانها تريد « انقاذ شعب » كامل من الموت ولصد ناصر عن « مطامعه الهتلرية » . وعندما سأل الجنرال دايان : ما هي الشروط التي تفرضها فرنسا علينا مقابل معونة عسكرية كثيفة .. ؟ » أجاب المفوض العام الفرنسي للاسلحة : « فرنسا لا تفرض أي شروط .. » .

خلاصة الكتاب هي أن حملة السويس كانت ناجحة رغم النتائج العسكية التي تبعتها أي : تحالف فعلي بين واشنطن وموسكو على حساب الدول الاوروبية ، ثم انزلاق الشرق العربي بمعظمه الى المعسكر السوفيتي . فان المؤلف يعتبر أن العملية كانت « عادلة » وأن فرنسا أدت واجبها .. حتى وان فشلت في الواقع !

هكذا من الأصل

تابع بيان رئيس الوزراء في المجلس الوطني الاستشاري

المتزايدة من انظمة حدا بالحكومة الى التفكير بالاتجاه الى انشاءات الابنية المصنعة بالاضافة الى الابنية التقليدية فارسلت وفدا الى ايطاليا والمانيا وفرنسا للاطلاع على حل هذه الابنية ومصانعها وطرق التصنيع ، وقد ورد للمشروع ثلاث وثلاثون عرضا تم الاتفاق على انسبها ، وكان سعر المتر المربع — ٩ر٤١٥ — مارك الماني غير شامل للاساسات وبلاطة الارضية ولما كان سعر المارك في حينه — ١٢٠ — فلسا ، فان سعر المتر المربع يصبح حوالي — ٦٢ — دينارا بالاضافة الى حوالي عشرة دنانير للاساسات وبلاطة الارض ، فيصبح السعر مقاربا للاسعار التي كانت دارجة في ذلك الوقت للابنية التقليدية .

اما من حيث النوعية فان الابنية مصنعة لتعيش اكثر من — ٦٠ — عاما بالاستعمال الاعتيادي وفي الظروف المناخية السائدة في اوروبا وهي اسوأ من الظروف المناخية في الاردن ، فالقواعد والاساسات وبلاطة الارضية هي نفسها في الابنية التقليدية والهيكل الحامل للجدران والسقوف من الحديد الذي لا يقل نوعا عن الهياكل الخرسانية التقليدية والجدران الخارجية تعزل الحرارة بما يساوي — ١٤ — ضعف الخرسانة العادية والاسطح الخارجية والدهان تقاوم عوامل الجو والاهتراء الطبيعي والتمديدات والالومنيوم والمنجور والغالات تمتاز على جميع الانواع الدارجة محليا في المشاريع المماثلة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مخصصات القرض لم تستعمل للابنية فقط وانما استعملت لغايات اخرى في المشاريع المخصصة لها كتجهيز المواقع وفتح وتعبيد طرق وساحات تزيد مساحتها عن — ٢٥٠ — الف متر مربع وعمل اسيجة تزيد اطوالها عن خمسة كيلو مترات وعمل مشاريع مياه وكهرباء وشبكة مجاري في مراكز الحدود في العمري والمدورة ومركز العبور على جسر الامير محمد وتجهيز القاعات الرياضية بجميع المعدات والادوات اللازمة .

الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية :

لقد اشار بعض السادة الاعضاء الى وجوب العناية بالجوانب الاخلاقية والمعنوية ، ونبهوا الى ظهور بوادر اجتماعية مقلقة ، وان الحكومة مقتنعة بضرورة الاهتمام بهذا الامر ، وقد اتخذت خطوات عدة لتحديد حجم المشكلة ومعالجتها على اسس علمية وواقعية وبين يدي مجلس الوزراء حاليا ورقة عمل تهدف الى اشراك جميع الوزارات والمؤسسات المعنية والقطاع الخاص في رسم سياسة موحدة تهدف الى تعزيز وجود المواطن الذي يرتبط بتراثه الروحي ومبادئه الحضارية ويتخذ من ذلك محركا للانتماء للارض والوطن والمشاركة الفعالة في الاعمار والازدهار وتاكيد معاني المواطنة الصالحة .

اما بخصوص الحج فان وزارة الاوقاف تتخذ حاليا جميع الاجراءات اللازمة لحل مشكلتي النقل والسكن وقد توصلت بالتعاون مع السلطات السعودية الشقيقة الى عدم تحصيل اجرة السكن من الحاج الاردني وتركه حرا يسكن حيث يشاء ، والوزارة تبحث حاليا في تشكيل اتحاد بين الشركات الرئيسية لنقل الحجاج قادر على توفير الباصات الجديدة ونامل في حل هذه المشكلة في وقت مبكر قبل موسم الحج القادم .

اما المقابر الاسلامية فهي وقف من اوقاف المسلمين لازم مؤبد كالمساجد وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ، وقد اكد ذلك قانون الاوقاف ، ولذا فان المقابر سواء المستعملة او الدارسة هي مال اسلامي ملي يخص المسلمين وحدهم ولا يجوز ادخاله في الاموال العامة .

اما المقامات والاثار الاسلامية فالحكومة على قناعة بضرورة العناية بها لارتباطها بعقيدة المواطن وانتمائه لارضه ، ولدى وزارة الاوقاف مخططات جاهزة للتنفيذ ، اذا ما توفرت المخصصات الكافية .

اما فيما يخص الفوائد البنكية فقد وجدت الحكومة ان احسن الوسائل لازالة الحرج عن المواطنين ولتشجيع من لا يرغب بالتعامل مع البنوك خشية الفائدة الربوية على استثمار امواله في المشاريع الانمائية ان تشجع قيام البنوك الاسلامية على غير اساس الفائدة ، ولذا فقد صدر قانون البنك الاسلامي الاردني الذي يدخل الان المراحل التنفيذية النهائية .

تنظيم العقبة :

بدات لجنة تنظيم العقبة بوضع المخطط الشامل للمدينة وبعد اقراره نفذت عام ١٩٦٩ المنطقة السكنية الاولى من ٢٥٦ منزلا و ١٥٨ محلا تجاريا على ارض تمتلك الخزينة الجزء الاكبر منها . وعند عرض هذه المنازل والمحلات التجارية على اهالي العقبة باسعار زهيدة لم يقوموا الا بشراء ٨٥ منزلا و ٥٩ محلا تجاريا على الرغم من تسهيلات الدفع ولذا بيعت للراغبين الاخرين في الشراء .

طرحت اللجنة عام ١٩٧٠ للبيع المنطقة التجارية الثالثة والمنطقة السكنية الرابعة واعطيت اولوية الشراء لاهالي العقبة مع تخفيض مقداره ٢٠٪ من قيمة الارض وكانت نسبة المتقدمين منهم للشراء ٢٠٪ فقط

في عام ١٩٧٤ تم تنظيم المنطقة التجارية الثانية وهدم المباني القديمة وتسوية الارض تمهيدا تبيعها بسعر — ٥ — الاف دينار للدونم الواحد على الشوارع الرئيسية و — ٤ — الاف دينار على الشوارع الفرعية ولقد اوقفت عملية البيع بسبب الاحتجاجات على ارتفاع الاسعار وتوقف العمل في مشاريع الخدمات بسبب عدم توفر المال اللازم .

اعيد تنشيط لجنة التنظيم في نهاية عام ١٩٧٧ وتم وضع خطة لتطوير المدينة خلال عامين بما في ذلك انشاء المناطق التجارية والحرفية والصناعية والسكنية لذوي الدخل المحدود والمرافق العامة والمقبرة والمسلخ وحظائر المواشي والمدينة الرياضية وتطوير شاطيء النخيل والمراكز التجارية وحدائق الاطفال والملاجيء .

وعند مباشرة تنفيذ هذه الخطة ارتفعت تكاليف انشاء المرافق العامة فاعيد النظر بسعر الاراضي ليغطي بثمنها كلفة المرافق والخدمات ، وتقرر السعر ب ١٢ الف دينار للدونم على الشوارع الرئيسية و ٨ الاف دينار على الشوارع الفرعية وقد بيعت المنطقة التجارية الثانية بكاملها لاهالي العقبة الاصليين مع تخفيض بنسبة ٢٠ بالمئة ، كما تبين بعد طرح عطاء المرافق العامة ان المبلغ المحصل من اثمان القطع يقل عن قيمة العطاء بمبلغ ٩١ الف دينار .

وبموجب الخطة بوشر بانشاء المرافق العامة للمدينة بكلفة ٦٧١ الف دينار وارجو ان اشير هنا الى ان لجنة التنظيم لا تقوم بترحيل اي عائلة او هدم اي بيت قبل تامين سكن ملائم لصاحبه ، اما الاستملاك والتعويض فتقدره لجنة مؤلفة من مندوب عن دائرة الاراضي والمساحة ومندوب عن لجنة التنظيم ومندوب عن الاهالي يعينه المجلس البلدي .

الادارة المحلية :

ان الحكومة تؤمن بالادارة اللامركزية ليتسنى للحكومة في المركز القيام بمهمة التخطيط والتنسيق والمراقبة تاركة للاجهزة الادارية في المحافظات تنفيذ هذه الخطط ولذا فان الحكومة تعد حاليا مشروعا لقانون الادارة المحلية يعطي للحاكم الاداري سلطة الاشراف على اجهزة التنفيذ الميدانية يعاونه في ذلك مجلس محلي يمثل الاجهزة الرسمية والمواطنين ، وان يكون للمحافظة ميزانية مستقلة لمشاريعها كجزء من الميزانية العامة للدولة .

التنسيق بين الاجهزة

لقد اثار احد الاعضاء موضوع التنسيق بين الوزارات والاجهزة وان تقارير الوزارات خلت مما يشير الى ميكانيكية التنسيق بينها .

انني اذ اقدر مثل هذه الملاحظة لما تنطوي عليه من استيعاب عميق لمفهوم العمل المخطط الناجح ، اود ان اوضح ان هذه الحكومة ادركت اهمية التنسيق بين الوزارات والاجهزة ذات العلاقة بمجال معين من اجل تحقيق اداء افضل ونتائج اسرع فعجلت الى تشكيل لجان وزارية تجتمع بانتظام وتدرس المواد المدرجة على جدول اعمالها لاتخاذ القرارات المناسبة ومتابعة تنفيذها وتقديم نتائجها . اما هذه اللجان فهي : —

اولا : لجنة التنمية وتجتمع مرة في الاسبوع لمناقشة جميع المشاريع التنموية من حيث تمويلها وتنفيذها ووضع الحلول المناسبة لما يعترضها من مشكلات ومعوقات .

ثانيا : اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة .

وتجتمع كلما اقتضت الحاجة الى ذلك من اجل دراسة ومناقشة تطورات الوضع في الاراضي المحتلة ووضع الحلول المناسبة لما ينشا من احتياجات ومشكلات سواء من الناحية الادارية او التخطيطية او الدعم .

ثالثا : اللجنة القانونية :

وتجتمع مرتين في الاسبوع وذلك من اجل النظر في مشاريع القوانين والانظمة قبل عرضها على مجلس الوزراء . ويشارك في هذه اللجنة الوزير المختص وديوان التشريع .

رابعا : لجنة السلامة العامة :

وتجتمع مرة في الشهر او كلما اقتضت الضرورة وذلك لتنسيق الجهود والفعاليات بين مختلف الوزارات والمؤسسات العامة لمعالجة كل ما يتعلق بسلامة البيئة من التلوث والنظافة العامة وصيانة مصادر مياه الشرب وكل ما له صلة بالحوادث والسلامة العامة .

خامسا : لجنة الشؤون الخارجية

ويترأسها رئيس الوزراء وتجتمع مرة في الاسبوع او كلما اقتضت الضرورة وذلك من اجل مناقشة مسائل السياسة الخارجية تمهيدا لوضع القرارات المناسبة بشانها .

سادسا : لجنة تحديث الادارة

وتجتمع مرة في الاسبوع للنظر في التشريعات الادارية بغية تحديثها تبسيطا للاجراءات وازالة التعقيدات وتخفيفا للروتين .

الفساد والرشوة :

ان الحكومة تعمل جاهدة على ان توفر للجهاز الاداري احسن الظروف وان توفر فيه اقدر الكفاءات وامهرها وهي في دعمها لهذا الجهاز تعمل ايضا على كبح كل الظواهر الدخيلة على اسرتنا الاردنية من فساد او سوء استغلال ورشوة ، كما نعمل بكل ما اوتينا من قوة على استئصالها من جذورها بالضرب على ايدي العابثين بقيم هذا البلد ورواسخ تقاليده ولن يكون هناك عابث لا يطاله القانون ، ولا مفسد لا تصل اليه ايدي العدالة متعاونين بذلك معكم ومع كل مخلص وشريف اذ نرى في هذا التعاون امضى سلاح لمكافحة الانحراف وازالة نتائجه

مجال القضاء :

اشار عدد من السادة المحترمين من اعضاء هذا المجلس الكريم الى القضاء ، وتحدثوا عنه بروح الغيرة عليه ، وباسلوب يعبر عن حرصهم على توفير جميع الاسباب والوسائل التي تمكن السلطة القضائية من القيام بمهامها ومسؤولياتها الكبيرة الدقيقة .

وبالرغم من الصيغ العامة التي تحدث بها السادة الاعضاء عن القضاء فانه يمكن القول ان ملاحظاتهم حوله تندرج تحت العنوانين الرئيسيين التاليين : —

اولا : استقلال القضاء :
ثانيا : الطلبات المتعلقة بالقضاء والقضاة :

اولا : استقلال القضاء :

القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون وان المحاكم مفتوحة للجميع ومصونة من التدخل في شؤونها . هذا ما نص عليه الدستور في مادتيه ٩٧ و ١٠١ ، واكدته المادة ٢ من قانون استقلال القضاء . وقد بقيت تلك الاحكام راسخة رسوخ الطود .

ومن ذلك المنطلق الدستوري والقانوني لاستقلال القضاء ، فانه لا يجوز باي حال من الاحوال ممارسة اي اجراء او تصرف مع القضاة من اي جهة من شانه التاثير على عملهم القضائي بصورة مباشرة او غير مباشرة . ولقد كانت الحكومة — ولا زالت — حريصة كل الحرص على مراعاة ذلك الاستقلال واحترامه ، واثبتت ذلك على اوسع الحدود والافاق .

وبما ان استقلال القضاء والقضاة هو مبدا دستوري وقانوني وفقهي قبل كل شيء ، ويجب الاخذ به وتطبيقه على ذلك الاساس الكريم فان الحكومة ترى انها حافظت على احترامها وتقديرها لذلك المبدا وعلى ذلك المستوى فلم تحاول يوما التدخل في اعمال السلطة القضائية والعمل القضائي او التاثير عليهما باية صورة من الصور ، فنفذت احكامه بدون تردد وبكل امانة واخلاص واعادت للمجلس القضائي صلاحية احالة القضاة على التقاعد ، وتعيين اي شخص في الوظائف القضائية اذا وجده كفوءا لذلك دون مراعاة لاحكام نظام الخدمة المدنية ، وفي الدرجة التي يراها المجلس مناسبة .

وكذلك فان المجلس القضائي — وكما كان دائما — يتولى جميع الصلاحيات المتعلقة بترفيع القضاة ونقلهم ومنحهم الزيادات السنوية والعلاوات وتقدير كفاءاتهم وشروط استحقاقهم لها ، واتخاذ الاجراءات التاديبية بحقهم ، والموافقة المسبقة على انتدابهم واعارتهم ، وهو يمارس تلك الصلاحيات كاملة دون اي تدخل من اي جهة .

اما فيما يتعلق باناطة صلاحية النظر والفصل في بعض المواد بجهات اخرى غير المحاكم ، او بتحصين بعض القرارات الادارية من الطعن القضائي فانها في الواقع من الامور التي لا تتعلق بمبدا استقلال القضاء وانما تتعلق بحدود الاختصاص القضائي ، ومن المعروف ان الدستور ترك تحديد ذلك الاختصاص للقانون . هذا مع العلم ان تحديد الاختصاص القضائي انما تفرضه ظروف ومقتضيات المصلحة العامة ولا يتم دونما اسباب موجبة تبرره .

ستقوم الحكومة بالتشاور مع المجلس حول تحصين قرارات الاحالة على التقاعد للموظفين .

والملاحظة الاخيرة التي اثيرت حول موضوع استقلال القضاء تتعلق بشروط التنسيب المسبق لوزير العدل لتعيين اي شخص في وظيفة قضائية . ويمكن القول بشان هذا التنسيب انه لا يمس مبدا استقلال القضاء اذ انه اجراء اداري يتم ضمن الشروط المنصوص عليها في قانون استقلال القضاء وفي مقدمتها ان يكون الشخص الذي جرى تنسيبه قد اجتاز المسابقة القضائية التي تشرف عليها لجنة من كبار القضاة وان يتناول التنسيب اكثر من شخص واحد للوظيفة القضائية الواحدة كلما امكن ذلك ليختار المجلس القضائي واحدا منهم ، وله ان لا يوافق على تعيين اي منهم اذا تبين له انهم لا يتمتعون حسب تقديره بالكفاءات التي تؤهلهم للوظيفة القضائية .

ثانيا : الطلبات المتعلقة بالقضاء والقضاة :

لقد عملت الحكومة على بذل ما امكنها من جهد لرفع مستوى القضاء وتحسين اوضاع القضاة وذلك في حدود الامكانيات المتوفرة لديها .

وبما ان المشكلة الرئيسية التي يعاني منها القضاء في الوقت الراهن تكمن في توفير الاعداد الكافية من القضاة من ذوي الكفاءات العلمية والخبرات الواسعة فقد تم تعديل قانون استقلال القضاء مؤخرا لاجتذاب مثل تلك الكفاءات ولا سيما من اوساط المحامين . فنص في التعديل على اعتبار نصف المدة التي عمل فيها المحامي في ممارسة المحاماة مقبولة للتقاعد ويسري هذا الحكم على القضاة العاملين والذين سبق لهم ومارسوا المحاماة قبل تعيينهم بالاضافة الى ان مدة ممارسة المحاماة قبل التعيين في القضاء اعتبرت بكاملها وكانها خدمة قضائية لغايات حساب العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص التي يستحقها القاضي .

واما فيما يتعلق باصول المحاكمات وتشكيل المحاكم فانها عدلت اكثر من مرة لمواجهة الصعوبات التي تواجهها المحاكم والمتقاضون والحكومة على استعداد لدراسة المزيد من التعديلات اذا قدمت لها بصورة محددة ومدروسة وفيها ما يحقق فوائد حقيقية ومصالح عامة ملموسة .

واما التفتيش القضائي فيشرف عليه قضاة مؤهلون يعينهم المجلس القضائي ويقتصر دور وزارة العدل على متابعة هذه التقارير .

واما الطلب المتعلق بتوزيع المحاكم على الاحياء ، اي انشاء المحاكم في المناطق المختلفة في المدن المأهولة ذات الكثافة السكانية وهو في الواقع اقتراح عملي ووارد ولكنه في الوقت نفسه معقد ويتطلب اجراءات قانونية لا بد معها من ادخال تعديلات معينة على قوانين الاصول وتشكيل المحاكم وستعمل الحكومة على دراسته وفي الوقت نفسه فانها تتوقع من المهتمين بالقضاء والعدالة والقانون التقدم بدراساتهم وتوصياتهم بهذا الشان ليكون عونا للحكومة في مهمتها .

يضاف الى ذلك كله ان وزارة العدل رصدت في موازنتها الحالية مبلغا لا باس به للبعثات العلمية وستعمل الوزارة في العام الدراسي الجامعي القادم على ايفاد عدد مناسب من القضاة في بعثات علمية للتخصص في الميادين المختلفة في القانون وستستمر هذه العملية في المستقبل لتساهم في رفع كفاءة القضاة بصورة فعالة .

واما فيما يختص بالقضاة وبرفع مستواهم المادي وتوفير اسباب العيش الكريم والاطمئنان النفسي لهم وايجاد المناخ المناسب من حولهم للعمل القضائي فان الحكومة قد عملت على ذلك ايضا عندما خصتهم بالعلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص المجزية مما ساعد بكل تاكيد على تحقيق تلك الاهداف بصورة ملموسة لا جدال فيها .

واخيرا ، فان الحكومة مع الجميع في العناية بالعدالة ، وفي احترام استقلال القضاء . وفي تقدير الوظيفة القضائية ، وترك القائمين عليها يؤدون رسالتها النبيلة باستقلالية لا يحكمهم فيها الا القانون ووازع من ضمائرهم الحية وبما يتحلون به من اخلاق حميدة وكفاءات ومواهب رفيعة .

مجال الحريات العامة

ايها الاخوة الاعضاء ..

لقد تناول عدد من السادة اعضاء المجلس قضية الحريات العامة . البعض اكتفى بلمس هذا الموضوع بشكل عام والبعض الاخر ناقشه دراسة وتحليلا من جوانبه الدستورية والقانونية والواقعية . ان اثارة هذا الموضوع من قبل مجلسكم الموقر انما يدل على حرصكم الاكيد على تكامل الصورة الديمقراطية والدستورية في بلدنا كما جاء امتدادا طبيعيا وتجاوبا مخلصا لما طرحته في بيان الحكومة عن سياستها الداخلية حينما بينت كيف ان الظروف الخارجية الضاغطة لم تترك لنا الحرية الكاملة في رسم الطريق التي تتفق مع قناعاتنا واعربت عن تطلعاتنا جميعا الى ظروف افضل ومناخ اكثر ملائمة لوضع هذه القناعات الاصيلة موضع التنفيذ مؤملا في ان يكون مجلسكم منطلقا نحو استكمال الخطوات التي نرجوها لبلدنا ومؤكدا استعداد الحكومة للتعاون معكم على ارساء التقاليد الديمقراطية السليمة التي ننشدها .

ان الدستورية في بلدنا هي العماد الاول لوجودنا وترسم مسارنا واذا كان لنا ان نفخر بشيء فان الدستورية تاتي في مقدمة ما نعتز به في المملكة الاردنية الهاشمية وذلك لقدرتها الرائعة على الثبات بقوة وشموخ في خضم الهزات التي تعرضت لها المنطقة عبر ربع القرن الماضي . لقد حرص الحكم في الاردن حتى في احلك الظروف التي مر بها على ان يحافظ على الدستورية نقية ناصعة ولعل الشرعية الدستورية كانت وما زالت مصدر اطمئناننا على حاضرنا ومستقبلنا .

لقد قسم بعض السادة الاعضاء قضية الحريات العامة الى مجالين اثنين :

اولهما : حرية الاجتماعات وتاليف الجمعيات والاحزاب السياسية .

وثانيهما : حرية الصحافة .

ان الاصل في نظرتنا للحريات العامة كما ذكرت في بيان الحكومة ان المواطن شريك اساسي في توجيه مسيرة الوطن وان من حقه بل ومن واجبه ان ينشغل بقضايا الوطن الداخلية والقومية وان يبدي رايه فيها طالما كان هذا الراي نابعا من ضميره هادفا لمصلحة وطنه . ان الشورى التي يعتز بها تراثنا اصبحت شعارا متميزا لهذا البلد وقد ترسخت عبر السنين بالتجربة والممارسة كما نمت وازدهرت بجانبها حرية التعبير المسؤولة في اطار الدستورية والشرعية حتى ليمكننا القول بفخر واعتزاز بان المواطن الاردني قد صاغ لنفسه دربا خاصا للتعبير عن نفسه ونقل هموم واهتمامات قومه فابواب المسؤولين على كافة المستويات مشرعة امام المواطنين والمنتديات والنقابات والجمعيات والمجالس البلدية المنتخبة واللقاءات المتعددة يمارس فيها النقد كما ترفع التظلمات والشكاوي ولم يحدث ان اوخذ انسان على نقد بناء وجهه للحكومة او لممارساتها سواء على مستوى النقد الخاص لجهة حكومية ام النقد العام لنهج الحكومة وتصرفاتها وفي اي لقاء يتم بين المسؤولين والمواطنين يسمع المسؤول الكثير من الاستفسارات والاستيضاحات واحيانا الاشاعات والتجريحات يناقشها ويرد عليها بالحوار الهادىء وبالقلب المفتوح دون ان يكون النقاش سببا في اضعاف عرى المودة بين السائل والمسؤول .

ان مجلسكم الموقر الذي اتشرف بالوقوف امامه اليوم بالاضافة الى مهمته النبيلة التي نص عليها القانون هو صيغة متقدمة ومنظمة للحوار المسؤول الذي اصبح احد سمات الحكم في بلدنا بل هو منبر واعد من منابر حرية التعبير واملنا ان يشكل المنطلق نحو افاق ممارسات سياسة تسهم في اكتمال الصورة الديمقراطية التي نحرص جميعا على المحافظة عليها وتطويرها على اسس الدستورية والشرعية .

ان مناقشتكم لقضية الحريات العامة من زاوية الواقعية بالاضافة الى الدستورية عكس الروح المسؤولة التي تناولتم الموضوع وانني لاتفق تماما مع ما اكده احد زملائكم من ان الشللية والاحزاب السرية المحظورة تفسد الحياة السياسية والاقتصادية ، اذ ان نفس هذه النظرة الواقعية التي انت به الى هذا الاستنتاج هي التي تجعلنا ناخذ الامور بحذر وتؤده كيلا نقع في نفس مهاوي الماضي التي تعلمنا منها جميعا الكثير .

ويكفي ان نتذكر تلك التجربة المرة حينما تحولت الاحزاب الى معاول هدم باستيحائها سياستها من الخارج وبارتباطاتها الزئبقية بعواصم كان شغلها الشاغل تغذية النزعات العرقية والتدخل في السياسة الداخلية للاقطار الاخرى عن طريق التامر وبسيطرة افكار واتجاهات كانت ابعد ما تكون ليس فقط عن الواقع بل ايضا عن المصالح الحقيقية والطموحات المشروعة لشعبنا وكذلك بهيمنة الاهواء والطموحات الشخصية على سياسة تلك التجمعات مما ادى الى مناقضات ومهاترات بين بعضها البعض كانت تصل احيانا حد التشابك الدموي في الشارع .

ولنتذكر كيف افضى ذلك كله الى

البقية على صفحة ٢٣

هكذا من الاصل

تابع بيان رئيس الوزراء في المجلس الوطني الاستشاري

زعزعة الاستقرار والثقة بحاضر البلد ومستقبله وانعكاس ذلك على حركة التنمية والتطوير تعثرا وصل حد الركود . وحينما صوبت الامور وازيلت اسباب الفوضى السياسية عاد بالاستقرار وعادت معه بحركة الطبيعية الناجحة ، نجتمع بالكامله لينعم ثانية بالهدوء والثقة والطمانينة والامل بالمستقبل وحقق الاردن تقدما بارزا في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ليصبح ليس فقط مثار اعجاب العالم بل وليستشهد بتجربته الناجحة كنموذج حي للدول النامية في سائر ارجاء المعمورة تلك التجربة التي جنينا ونجني ثمارها اليوم تنمية وخدمات وانتاجا وارتفاعا متحوظا في مستوى المعيشة .

ونحن لم نتعلم فقط من تجربتنا بل تعلمنا ايضا من تجارب الاخرين الذين دمروا الشرعية وهتكوا مبادىء الديمقراطية وعرضوا بلدانهم لهزات متوالية على حساب تقدم بلدانهم واستقرارها وطمانينة شعوبهم وامنها ولا اظنكم بحرصكم على الامن والاستقرار في بلدكم وبوعيكم على ما يجري ويمكن أن يجري بيننا ومن حولنا الا توافقونني على ضرورة توخي التوده وتلمس الحذر في اي مسعى يمكن أن تبذله نحو بناء اي تنظيم سياسي .

اما في موضوع المعتقلين ، فاود ان اؤكد لكم بان الاعتقال حينما يحدث انما يتم وفق احكام القانون ولاسباب موجبة تتعلق بنواحي الامن الحساسة لقد تم اعتقال عدد من الناس في فترات متقطعة وهم متلبسون بجرائم امنية كان يقصد منها الاخلال بامن البلد واستقراره واشاعة الفوضى في ربوعه وبعبارة اخرى تهديد كياننا الوطني .

ان مثل هذه الجرائم التي يعتقل بعض الناس بسببها لو وقعت في اي بلد اخر لطارت رؤوس مرتكبيها عن اكتافها كما قال احد السادة من اعضاء المجلس ويكفينا فخرا ان القضايا السياسية التي تمس كياننا الوطني وامننا الداخلي لم تصل عندنا في يوم من الايام الى مراتب الدموية السياسية التي تعرفون عنها الكثير الكثير .

واذا كنا قد امتنعنا حتى الان عن اعلان ذلك فما هو الا نتيجة حرصنا الاكيد على التضامن العربي والعلاقات القائمة بيننا وبين عدد من الدول الشقيقة علما بان عدد المعتقلين في الاردن هذا اليوم لا يتجاوز الخمسة والاربعين شخصا ليس بينهم معتقل سياسي واحد اذ ان جميعهم قد قاموا بارتكاب اعمال تمس امن واستقرار وكيان هذا البلد وتتراوح جرائمهم حجما ونوعا بين محاولات استخدام اسلحة متطورة لضرب شخصيات الدولة القيادية ، ومؤسساتها الى محاولة تهريب الاسلحة من باب التامر المسلح على كيان البلد وامنه ومع ذلك فان هؤلاء المعتقلين اما ان يحالوا الى المحاكم او يخلى سبيلهم بعد استكمال اجراءات التحقيق معهم .

نعم ايها السادة ، في الاردن هذا اليوم خمسة واربعون معتقلا ليس بينهم معتقل سياسي واحد في وقت تسمعون فيه عن الاف من المعتقلين يفرج عنهم في بلدان اخرى لم يسبق ان سمعنا عنهم لولا الاعلان عن قرار الافراج واذا كان هذا هو عدد المخلى سبيلهم فان المختفي اعظم .

اما فيما يتعلق بحرية الصحافة فقد تحدث عدد من السادة اعضاء المجلس عنها دون ان يوضحوا على وجه التحديد ما يكبل الصحافة او يعرقل حريتها .

ويبدو ان البعض قد اثار موضوع حرية الصحافة وفي ذهنه المادة — ٢٣ — من قانون المطبوعات .

ان الحكومة تؤمن بحرية الصحافة وتعتقد ان الصحافة في الاردن حرة بكل ما لهذه الكلمة من معنى في اطار القانون .

ونحن حينما نتحدث عن الصحافة في الاردن علينا ان نتذكر اننا انما نتحدث عن صحافة وطنية . فصحافتنا التي حققت تقدما بارزا على الصعيدين الفني والمهني تمكنت في نفس الوقت والى حد بعيد من المحافظة على شخصيتها الوطنية والتزامها الوطني الامر الذي حدا بالحكومة الى الامتناع عن ممارسة اي رقابة مسبقة عليها تاركة امر توجيهها لرؤساء التحرير الذين يتمتعون بقدر كبير من المعرفة والاطلاع بحكم ثقافتهم الشخصية وبحكم ثقافتهم الشخصية وبحكم ان ابواب المسؤولين على مستوى متخذي القرار مفتوحة امامهم ليناقشوا ويسالوا ويعلموا .

ان صحيفة تقود جلالة المغفور لها الملكة علياء الى اقصى الجنوب لمتابعة قضية نشرتها تلك الصحيفة وتودي بالتالي بحياتها وحياة وزير وطبيب وطيار امر ان دل على شيء فانما يدل على مدى احترام الدولة لصحافتها وتجاوبها معها .

جميعكم ايها السادة تقراون الصحف اليومية ولا بد انكم تطلعون على ما تنشره من انتقاد للحكومة احيانا ومن استجواب للمسؤولين الذين لا يتقاعسون عن الرد على ما ينشر احيانا اخرى .

انني لا اريد ان اسوق الامثلة « وهي كثيرة » على ما تنشره الصحافة كدلالة على حريتها ويكفيني ان اذكر كيف انها في الاسبوع الماضي نشرت بالمانشيت العريض ما جاء على لسان بعض السادة اعضاء المجلس من مطالبة باستقلال القضاء مختارة جزءا مما قيل ومغفلة جزءا اخر ومشوهة بذلك جوهر وروح الذي قيل في هذا الشان كما لو كان الامر مسلما به في وقت تعلمون فيه جميعا ما هو القضاء الاردني ومدى اعتزازنا باستقلاله حتى في احلك الظروف التي مرت على البلد . كما انكم لا بد مدركون انعكاسات مثل هذا النشر على سمعة بلدنا وصورته في الخارج . ومع ذلك لم نسال اي صحيفة عما فعلت ايمانا منا بحرية نشر ما يعبر عنه في مجلسكم الكريم .

قال احد زملائكم وهو رئيس تحرير احدى الصحف في كلمته ان بعض الصحف التي كانت تطبع ٢٠٠٠ نسخة تطورت لتطبع اليوم اكثر من خمسة وثلاثين الفا . وان راسمالها زاد من ٢٥ الف دينار الى ربع مليون دينار . ان التفسير لهذا التطور الايجابي لا يمكن ان يبتعد عن حقيقة اثر حرية الصحافة على اتساع توزيعها وتطورها ان صحفا مكبلة لا يمكن ان تتطور بهذه السرعة ولا بهذا الحجم .. والا كيف يمكن ان نفسر ان صحفنا توزع في بعض الدول العربية اكثر مما توزع صحف تلك البلدان . ان حرية الصحافة هي التي اعطت لصحافتنا ميزة على زميلاتها في الدول العربية وهي التي منحتها الفنى وتنوع المادة وعمق المضمون . وليس سرا اذا قلت ان ما تنشره صحفنا احيانا من تعليقات وتحليلات لا تختلف عن خط سياستنا الخارجية فقط بل وتسبب لنا ارباكات مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة بل ان بعضها في غياب الرقابة الذاتية احيانا سبق لها وان نشرت مواد مختلفة من شانها ان تخلق وتهيىء اجواء نفسية وتزرع توجهات اجتماعية وسياسية مناقضة للمبادىء والقناعات التي تقوم عليها سياسة البلد وتحفظ لنا شخصيتنا وتؤمن سلامة مسيرتنا .

ولا اريد ان اعيد للذاكرة نماذج على ذلك من تاريخنا القريب والبعيد ويكفي ان اذكر بما اسهمت فيه بعض الصحف التي كانت تصدر عام ١٩٧٠ من تفجير للوضع الداخلي حينما سايرت تيارات سياسية سيطرت على الاجواء العامة نتيجة الارهاب الفكري والمادي

اثار الاخوة الاعضاء المادة ٢٣ من قانون المطبوعات والنشر التي تعطي لمجلس الوزراء بناء على تنسيب من وزير الاعلام الحق في الغاء الرخصة باصدار المطبوعة الصحفية او تعطيلها مدة لا تقل عن اسبوع او بغرامة يقررها رئيس الوزراء لا تزيد على خمسمائة دينار في حال نشر المطبوعة الصحفية ما يهدد الكيان الوطني او يعرض سلامة الدولة للخطر او يعتبر ماسا بالمصلحة العامة او بالاسس الدستورية للمملكة

كلنا وبدون شك متفقون على اهمية الاستقرار والامن للبلد اي بلد من اجل نموه وازدهاره ورخاء شعبه وتزيد قناعتنا في ذلك حينما نتذكر وضعنا الجغرافي السياسي وما تمر به المنطقة من ظروف وتطورات ، بل ويتعزز ايماننا حينما نتذكر ماذا حل بالبلد حينما غاب الامن عن شعبه وانحسر الاستقرار عن ربوعه .

ان تجربتنا مع الامن والاستقرار تجربة غنية والدرس الذي تعلمناه من غيابها درس قاس لن ننساه . وعليه فان تمسكنا بهما كدعامة لبقائنا وحياتنا وتطورنا امر غير قابل للمناقشة او التاويل او الاجتهاد هذا حقنا وحق ابنائنا ووطننا وامتنا ومستقبل اجيالنا علينا ، وهو حق لا يساوم احد منا عليه ولا يتهاون في حمايته .

ومن هذا الفهم تنظر الحكومة الى المادة ٢٣ من قانون المطبوعات والنشر اذ كيف يمكن ان نسمح لانفسنا والحالة هذه باخضاع قضايا تمس امننا الوطني او الاسس الدستورية لمملكتنا لاجتهادات او تاويلات تقرب او تبعد من الحقيقة وفق نصوص قد تثير من التقولات والاستنتاجات ما قد يسهم في تمييع الوضع الداخلي ويزيد من خطر التفسخ على كياننا الوطني .

تعلمون جيدا ان عددا من الصحف العربية لها ارتباطات بحكومات غير حكوماتها الوطنية ومع ذلك تتجنب الحكومات احالة مثل هذه الصحف على القضاء لتاكدها من صعوبة بل ومن استحالة اثبات ادعائها .

ان الصورة تصبح اكثر وضوحا اذا ما تذكرنا ان الصحف بشكل عام تتعامل مع الخبر او مع التعليق او التحليل السياسي . فبالنسبة للخبر سيسهل الامر نوعا ما في الفصل في مدى مسه بالمصلحة العامة للدولة او تهديده للكيان الوطني اما بالنسبة بالتحليل او التعليق او الخاطرة فالامر لا يرى في حادث بعينه بقدر ما يرى في خط متنام لاتجاه معين الامر الذي يجعل تحديد مدى ترديد ما ينشر للكيان الوطني امرا شبه مستحيل لان مثل هذا الاتجاه يتبلور نتيجة مترسبات صغيرة تتراكم عبر الايام فيصعب تحديد الواحد منها في حينها ، وحينما تصبح اتجاها ربما تكون الامور قد وصلت حدا لا مجال فيه حتى لندم او استدراك .

ومع ذلك ليسمح لي مجلسكم الكريم ان اعلن انه في عهد هذه الحكومة التي اتشرف برئاستها كنت حريصا على الدوام ان اتعامل مع الصحافة الوطنية بكل التعاطف والاحترام في وقت تمد الحكومة فيه الصحافة ليس فقط بنسبة عالية من اخبار وكالة الانباء الاردنية وصورها بل وايضا بالسماح لعدد كبير من الموظفين بالقيام باعمال اضافية في هذه الصحف .

ولا ضير ان اذكر امام مجلسكم انه خلال السنتين اللتين تولت حكومتي خلالهما شرف المسؤولية عطلت كل من جريدة الراي والدستور والاخبار مرة واحدة وغرمت كل من الراي والدستور مرة واحدة ايضا . وكل ذلك كان لاسباب توجب العقوبة فالتعطيل كان اما لنشر خبر يهدد الكيان الوطني او لتشجيع تهريب رؤوس الاموال الاردنية للخارج من خلال الاعلانات .

اما الصحيفة التي الغي ترخيصها فقد تم ذلك نتيجة ايحائها باتصالات المسؤولين الاردنيين بالعدو في وقت كانت الحكومة فيه وبتوجيهات من جلالة الملك تدعو وتعمل جاهدة من اجل وحدة العمل ووحدة الالتزام العربيين . وفي ايحائها ذلك لم تنكر فقط للسياسة القومية الصادقة التي يتبناها الاردن بل واساءت ايضا الى جهد المملكة النبيل من اجل توحيد الصف العربي وشككت في سياستنا الوطنية وفي المسؤولين عن تنفيذها . والاهم من ذلك كما ثبت فيما بعد ان الصحيفة بنشرها الخبر المشار اليه قد جعلت من نفسها بوعي او بغير وعي اداة طيعة في ايدي سياسة خارجية لتغطية اتصالات كانت قد تمت بين مسؤولين عرب ومسؤولين اسرائيليين . والتعطيل والغاء الرخصة لم يتما الا بموجب القانون .

ومع ذلك اود ان اؤكد للسادة اعضاء المجلس ان استعمال هذه المادة من قانون المطبوعات لا يمكن ان يخضع لنزوة طائشة او ميل عاطفي وذلك لوضوح مضمونها ولحرص الحكومة على التحقق من مدى انطباق نص المادة على الخبر موضع البحث .

وانطلاقا من ايماننا باهمية الصحافة الوطنية وخطورة المهمة الملقاة على عاتقها في بلد مثل بلدنا نعتقد ان وجود هذه المادة لا يشكل سيفا مسلطا على رقاب الصحافة كما قد يوحي به ظاهرها بل رقيبا وطنيا حيا يشحذ سيف الصحافة في الدفاع عن قضايا الوطن والامة .

دولة الرئيس ..

ايها السيدات والسادة الاعضاء

ارجو ان اكون في بياني هذا قد اجبت على سائر التساؤلات والاستيضاحات والملاحظات التي ابديت في مناقشة بيان الحكومة عن سياستها الداخلية .

واني اذ اقدر لكم باسم الحكومة ، الروح المسؤولة التي جرت فيها المناقشات لاود ان اعرب عن ارتياحي واطمئناني على مبادىء الشورى والديمقراطية والحوار التي ترسخت عبر السنين الطويلة من حياة شعبنا السياسية ، والتي اكدت نفسها من جديد في مجلسكم الموقر في بداية نشاطاته لدى مناقشته للقضايا المتعددة التي تهم مختلف قطاعات المواطنين .

ان الحكومة وهي تختتم هذه المناقشات حول السياسة الداخلية لتود ان تؤكد بانها ستتعاون بكل صدق واخلاص وامانة ، مع مجلسكم الكريم في سائر اقتراحاته البناءة المدروسة التي تطرح على الحكومة بالروح المسؤولة التي ميزت هذه المناقشات .

سائلا الله عز وجل ان يوفقنا جميعا في خدمة الامة والوطن والملك ، والله من وراء القصد .

مشوار ... وخبر

● السيد تيسير طوقان السفير الاردني في طهران يزور عمان الان لعدة ايام يجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية .

● الى انقرة غادر عمان اول امس السيد وليد الموركي لتسلم مهام منصبه مستشارا ثقافيا في انقرة .

● الاستاذ شفيق ارشيدات امين عام اتحاد المحامين العرب عاد الى عمان من لندن بعد استكمال معالجته في مستشفيات لندن وشفائه وتحسن صحته .

● المهندس هاشم الطاهر وكيل وزارة النقل باشر عمله يوم السبت الماضي بعد اجازة خاصة استغرقت اسبوعين .

● في عمان الان القائم باعمال السفارة الاردنية في بغداد السيد فيصل خورشيد في زيارة خاصة مدتها عشرة ايام .

● السيد عبد الوهاب المجالي تم انتخابه رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الاستشاري . . . والدكتور جمال الشاعر مقررا لها .

● السيدة تمر طنوس من وزارة الانشاء والتعمير مجلس الوزراء وافق على اشتراكها في الاجتماع العالمي التاسع لعلم الاجتماع الذي سيعقد بالسويد الشهر القادم .

● السيد عبد اللطيف عوده من ملاك وزارة الزراعة قرر مجلس الوزراء ايفاده الى سوريا للمساعدة في زراعة حقل الذرة الصفراء .

● المهندس الزراعي ناجي حدادين يغادرنا في الاسبوع القادم الى هولندا للاشتراك في دورة الصرف التي ستعقد هناك .

● السيد كامل الداوودي المفتش العام في وزارة الانشاء والتعمير عاد من امريكا بعد زيارة لها استغرقت شهرين . . .

قرار

صادر عن اللجنة البدائية لمحافظة اربد
الرئيس القاضي تركي حداد
وعضوية السيدين ابراهيم القاسم ومعتز البليبسي

رقم الطلب ١٠-٧٨
رقم القرار ٢٤٤

استملكت دائرة الاثار العامة ما مساحته ١٥٤ مترا مربعا من قطعة الارض رقم ١ من حوض رقم ٤ البلد المستثنى من التسوية من اراضي الهاشمية — عجلون ، ونشر اعلان الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٥١٢ الصادر بتاريخ ١-٩-١٩٧٤ ونشر قرار الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٥٢٤ الصادر بتاريخ ٢٥-١١-١٩٧٤

وبتاريخ ٤-٥-١٩٧٨ ورد هذا الطلب من مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بواسطة مدير تسجيل اراضي عجلون لتقدير التعويض العادل عن الاستملاك الجاري على الارض المذكورة ، وقد قامت اللجنة باجراء الكشف عليها بتاريخ ٢٨-٦-١٩٧٨ وتبين انه يوجد فيها مغارة كبيرة يتجاوز اتساعها مساحة الارض المستملكة الى ما تحت البيوت المجاورة ، وفوقها عقد قديم مهجور من الحجر والطين ارتفاعه ٥ امتار ومساحة مسطحه ٧٠ مترا مربعا مبني على ارضية من الفسيفساء الاثرية .

وبعد التداول ومراعاة احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك وبالنظر لموقع الارض المستملكة داخل بلدة الهاشمية وبالنسبة لمساحتها وشكلها ومدى صلاحيتها للبناء ونوع البناء القائم عليها وحجم المغارة فان اللجنة تقرر ان التعويض العادل عن الاستملاك الجاري عليها وذلك بتاريخ ٢٥-٥-١٩٧٤ هو مبلغ ثمانماية فلس للمتر المربع الواحد من الارض ، ومبلغ سبعماية دينار عن العقد ، ومبلغ مايتا دينار عن المغارة ، اي ما مجموعه مبلغ ١٠٢٣ دينارا و ٢٠٠ فلس عن الارض والعقد والمغارة .

قرارا قابلا للاستئناف صدر بالاجماع بتاريخ ٢٨-٦-١٩٧٨

الرئيس	العضو	العضو
تركي حداد	ابراهيم القاسم	معتز البليبسي

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن

● يتفضل جلالة الملك الحسين ويشمل برعايته السامية الاحتفال الذي سيقام بمناسبة انتهاء العمل في اقامة ٢٣٠ وحدة سكنية للعمال العزاب و ٢٥٠ وحدة سكنية للعمال المتزوجين في ميناء العقبة في شهر أيلول القادم .. ذكر ذلك السيد أحمد فوزي أبو توار مدير ميناء العقبة .

● علمت اخبار الاسبوع بسان سفارة دولة الامارات العربية في عمان تلقت حوالة من دولة الامارات بمبلغ سنماية الف دولار لدعم مشاركة بلدية بيتلحم وسيتولى السيد عبدالعزيز القويسي سفير الامارات في الاردن تسليم رئيس بلدية بيت لحم شيكا بالمبلغ .

لقاءات الحسين بالاسد وخالد

تناولت الوضع العربي الراهن وتدعيم التضامن العربي

● ضمن المساعي الأردنية التي تهدف الى وحدة الصف العربي لتمكين الامة العربية من مواجهة تحديات عدوها المتغطرس جاءت رحلة جلالة الملك الحسين الى كل من سوريا والسعودية ضمن حلقات التحرك الاردني الهادف الى توحيد الجهد العربي على الساحة العربية .

فكانت زيارة جلالة الملك الحسين يوم الخميس الماضي للجمهورية العربية السورية التي استغرقت يوما واحدا أجرى خلالها محادثات مع سيادة الرئيس حافظ الاسد حول الوضع العربي الراهن ووسائل تعزيز الصمود العربي في وجه العدوان الاسرائيلي كما تناولت المحادثات سبل تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات .

الحسين والاسد

وكان جلالة الملك الحسين قد عقد اجتماعا مع الرئيس الاسد في قصر الضيافة فور وصول جلالته الى دمشق حضره السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الأردني في دمشق وعن الجانب السوري حضر الاجتماع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية واديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسفير السوري في عمان .

ثم واصل جلالة الملك الحسين والرئيس الاسد اجتماعهما في قصر الرئاسة بينما عقد اعضاء الجانبين الاردني والسوري اجتماعا في مقر رئاسة الوزراء حيث جرى خلال الاجتماعات تقييم شامل للموقف العربي الراهن والقضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها قضية الاحتلال الإسرائيلي للاراضي العربية والقضية الفلسطينية .

كما تناول البحث وسائل تعزيز الصمود العربي في وجه العدوان الاسرائيلي والسبل الكفيلة بتدعيم العمل العربي المشترك والصمود العربي للمرحلة المقبلة بالاضافة الى استعراض شامل للوضع العربي والدولي .

وتناولت المباحثات كذلك العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين . وسبل تعزيز التنسيق والتعاون بينهما في شتى المجالات .

واعلن السيد محمد الحلبي رئيس مجلس الوزراء السوري أن اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين ستدعى الى الاجتماع خلال الايام القليلة القادمة في دمشق لاستكمال بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات .

الحسين وخالد

ويوم السبت الماضي توجه جلالة الملك الحسين الى الطائف في زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين أجرى خلالها مباحثات مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز تناولت استعراض القضايا العربية والدولية الراهنة .

كما تبادل جلالته والملك خالد وجهات النظر حول تطورات الوضع في المنطقة العربية وتم بحث الوسائل المؤدية الى تدعيم الموقف العربي وبناء التضامن وتقوية القدرات العربية على الصمود أمام العدوان والاخطار الخارجية .

كما تناولت المباحثات سبل تعزيز ودعم التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين .

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وحضرها عن الجانب السعودي سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وسمو الامير سعود الفيصل وزيرا لخارجية ومستشار جلالة الملك خالد والسفير السعودي في عمان.

وكان جلالة الملك الحسين قد استقبل في قصر الضيافة بالطائف يوم الاحد الماضي سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وتناول معه وجهات النظر حول الوضع العربي والقضايا الدولية الراهنة ...

وكان جلالته قد قام قبل مغادرته الطائف يوم الاحد الماضي بزيارة لمدرسة سلاح الصيانة يرافقه سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز والوفد المرافق لجلالته حيث استمع جلالته الى شرح موجز عن المنطقة الصناعية التابعة للمدرسة ثم قام بجولة على مستودعات الصيانة وقطع غيار المدرعات حيث استمع من قائد المدرسة الى ايجاز حول مهام المدرسة واهدافها وامكانياتها ومستوى الدورات التي تعقد فيها .

وقد ادلى جلالة الملك الحسين بتصريح لوكالة الانباء السعودية اعرب فيه عن ارتياحه لمباحثاته مع جلالة الملك خالد وكبار المسؤولين السعوديين .

وقال جلالته ان اتجاه المملكة العربية السعودية والاردن في الظروف الدقيقة والصعبة التي تجتازها الامة العربية حاليا هو اتجاه واحد وان هدفهما وغايتهما تحقيق الخير للامة العربية .

وأعرب جلالته عن أمله في أن يوفق قادة البلدين في خدمة بلديهما والامة العربية .

ولدى عودة جلالته الى ارض الوطن يوم الاحد الماضي بعث الى جلالة الملك خالد بالبرقية التالية :

« أبعث لجلالتكم من بلدكم الثاني الاردن بعد ختام زيارتي وصحبي لمملكتكم العزيزة بعميق التقدير للقائكم الاخوي الحار وحفاوتكم التي تنم عن طبيعة الروابط الوثيقة التي تربط الشعبين الشقيقين والمملكتين المتعاهدتين على الاخوة ووحدة المصير .

« كما أذكر مباحثاتنا الشاملة التي استهدفت مصلحة الامة العربية وحماية حقوقها وتدعيم تضامنها وتعزيز أمنها ومستقبلها راجيا الله تعالى أن يحفظ جلالتكم ويمدكم بالصحة والتوفيق وأن يسبغ على الشعب السعودي العزيز نعمة الاستقرار والازدهار والتقدم » .

● احتفل السيد نظمي عبد السلام والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ابنتهما البكر — لينا — وذلك بمناسبة مرور عام على ولادتها وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة شيقة .. مبروك وعقبال مئة عام

● سيتم يوم غد الجمعة زفاف الشاب مروان سليم أحمد النابلسي على الشابه ريما موسى مسعود أبو سلمه .. تهانينا للعروسين مروان وريما والف مبروك .

تجاوب بين القيادة والقاعدة

جاء رد الحكومة على مناقشات المجلس الوطني الاستشاري وافيا وكاملا وشاملا جميع الاستفسارات والاراء التي طرحت خلال المناقشات التي استمرت ستة اسابيع .

فالحكومة كما بدا من ردها اخذت كل الاراء والاستفسارات بجدية لانها تحس أن الهدف منها خدمة المواطنين والوطن وبما ان هذا هو هدفها اساسا فقد درست كل ما قيل بدقة وعناية وردت على كل نقطة بتجاوب تستحق الشكر والتقدير عليه .

لقد كان رد الحكومة ايجابيا ومتجاوبا مع روح المسؤولية التي تجلت في مناقشات اعضاء المجلس وبذلك تحقق اللقاء في الهدف والتقارب في الاسلوب مما اعطى الحوار الديموقراطي الصريح بعدا جديدا وجعله اسلوبا ناجحا في معالجة كافة القضايا والمشاكل .

لقد تبين من رد الحكومة ومن مناقشات الاعضاء ان مسيرة العمل والبناء قد حققت نجاحا واضحا ودار النقاش حول كيفية تعميم كل المكاسب والانجازات على جميع الفئات والمناطق وهذا اللقاء بحد ذاته دليل على ان الهدف هو اشاعة الخير والرخاء في كل المناطق وعدم تركيزها في منطقة دون أخرى وهو هدف اجتماعي بقدر ما هو هدف اقتصادي لان توزيع المكاسب يعني توسيع المشاريع وتوزيعها بما يتلائم مع طبيعة المناطق ويلبي الاحتياجات الضرورية.

ان متابعة المناقشات والتعمق في بيان الحكومة يعزز القناعة بان ما تحقق من انجازات ومكاسب كان وليد التجاوب بين القيادة والقاعدة وان هذا التجاوب يتسم بالشعور والمسؤولية على مستوى الافراد او الجماعات .

وهذه الحصيلة سواء كانت من الحوار أو العمل المتواصل هي الكفيلة بتوفير كافة الامكانات لتعزيز بناء القوة الاردنية والمساهمة الفعلية في بناء القوة العربية التي تشكل الضمان الوحيد لوقف العدوان على الاراضي العربية وحماية منجزاتها وسيادتها واستقلالها من الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية .

كلمة

خطورة الاوضاع في لبنان

الاوضاع في لبنان تزداد خطورة يوما بعد يوم لان المتامرين على سلامة لبنان ووحدته مستمرون في محاولاتهم اليائسة لتحقيق اهداف المؤامرة لتقسيم الارض والشعب وكل المؤسسات القائمة حاليا .

ان الضغوط الاميركية تتزايد لعرقلة الجهود الرامية الى انهاء الاوضاع غير الطبيعية في الارض اللبنانية وعرقلة كل الجهود التي تبذلها سوريا من اجل العودة للبنان الى مسيرته القومية والوطنية .

وهذا ما يفسر استمرار الكتائبيين وحلفائهم في استفزاز قوات الردع وعرقلة وصول الجيش اللبناني الى مواقعه الطبيعية في كل المناطق وخاصة في الجنوب ، وكلما حاولت سوريا بشتى الوسائل دعم الشرعية اللبنانية تقوم في وجهها العراقيل وتزداد الضغوط لعرقلة هذه الجهود الهادفة لتحقيق مصلحة الشعب اللبناني وارضه وسيادته ، انخطورة الوضع تتطلب مزيدا من الدعم العربي والمساندة لدور سوريا في انهاء الازمة اللبنانية وأي تأخير في تقديم الدعم والمساندة العربية يعني مزيدا من الانكار التي تتهدد لبنان واللبنانيين، لقد اعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أن دمشق قد تضطر لسحب قواتها من لبنان بسبب الاعباء الحالية الضخمة ومن اجل اعادة هذه القوات الى جبهة المواجهة مع العدو ، وهذا الانسحاب يعني افساح المجال أمام المتامرين لتنفيذ ماربهم التي لا تخدم الا العدو واقامة دولة طائفية .

وقد باشرت هذه الفئات التمهيد للخطوات القادمة فاخذت تقسم المؤسسات الادارية والتعليمية والخدمات وكأن المناطق الخاضعة لها أصبحت بالفعل دولة قائمة ، أن ما يجري على الساحة اللبنانية ينذر بخطر مدمر يستهدف لبنان وتدمير كل ما تحقق على أرضه من منجزات حضارية عبر السنوات الماضية .

ان هذا الخطر كفيل بازالة الغشاوة عن اعين العرب المتقاعسين عن دعم سوريا ومساندتها في مهمتها القومية والوطنية في لبنان

ان أي تأخير في دعم الدور السوري معناه السكوت على المؤامرة التي تستهدف تقسيم لبنان ونسف سيادته واستقلاله وجعله لقمة سائغة أمام العدو بل الاعداء .

سلسلة اجتماعات لجبهة الصمود والتصدي

تناولت التطورات الجديدة في المنطقة

● دمشق — مكتب اخبار الاسبوع — الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس هواري بومدين بعد ظهر يوم السبت الماضي لدمشق والتي استغرقت بضع ساعات اثارت اهتمام كافة الاوساط السياسية والمراقبين .

وقد وصفتها مصادر سياسية بانها زيارة غير عادية اذ انها تاتي بعد اقل من اسبوع من الزيارة الاولى حيث قام خلالها الرئيس بومدين بوضع الرئيس الاسد في صورة التطورات السياسية على ضوء التوجه الجديد للسياسة الاميركية الذي قد تعبر عنه زيارة فانس القادمة للمنطقة بهدف تحريك اجواء التسوية خارج نطاق المحادثات الثنائية التي تعتبرها اوساط الخارجية الاميركية انها وصلت الى طريق مسدود مرورا بمهمة اثرتون الحالية في المنطقة وانها بالتالي لن تؤدي الى ما تهدف اليه واشنطن حاليا من مساع لجمع كافة العرب من خلال جنيف جديدة أو نيويورك وقد عبر عن هذا التوجه كورت فالدهايم اثناء لقائه الاخير بالرئيس الاسد .

ويرى المراقبون أن فالدهايم قدم مقترحات وتصورات ليست بعيدة عن اوساط الخارجية الاميركية تتعلق ببعث أجواء جنيف أو الدعوة للقاء في نيويورك تحت رعاية الامم المتحدة ، وان هذا التوجه يحظى بموافقة السوفيات الذين يعتبرون هذه المسالة احد الامتحانات لسياسة الانفراج مع اميركا .

المهم ان زيارة الرئيس بومدين لدمشق كانت فرصة لكي يعبر خلالها الرئيس بومدين عن دعمه وتأييده المستمر لسياسة الرئيس الاسد الحالية في لبنان .

لكن ما اثير حول لقاء الرئيس بومدين والسادات والذي انفردت بنشر خبر عنه وكالة الانباء العراقية والذي نفاه الرئيس بومدين عبر تصريح نقلته وكالة الانباء السورية لا يزال يثير موجة من التساؤلات .

فقد عاد الرئيس بومدين مساء السبت الماضي في زيارة عابرة لدمشق قام خلالها بعقد جلسة محادثات مع الرئيس الاسد في قصر الضيافة بدمشق وقد احيطت هذه المحادثات بجو من الكتمان ، الامر الذي جعل المراقبين يؤكدون بان تحركا سياسيا هاما سوف تشهده المنطقة خلال الايام القليلة القادمة .

وتؤكد مصادر سياسية في دمشق ان جبهة الصمود والتصدي سوف تشهد سلسلة اجتماعات في الفترة القريبة لتنفيذ بعض ما اتفق عليه في مؤتمري الجزائر وطرابلس بين اطراف الجبهة .

تحركات — بقية

تقرير شامل على الصفحة الاخيرة —

كما استقبل جلالة الملك الحسين يوم امس السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر الذي نقل الى المسؤولين نتائج مؤتمر ليدز والموقف الراهن في ضوء هذه النتائج .

وفي اطار هذه التحركات شهدت دمشق لقاءين مهمين بين الرئيس الاسد والرئيس الجزائري هواري بومدين كان اخرهما يوم السبت الماضي وتؤكد مصادر سياسية في دمشق أن هذين اللقاءين تناولا موضوع عقد سلسلة اجتماعات لجبهة الصمود والتصدي خلال الايام القليلة القادمة لتدارس الاوضاع العربية الراهنة والمرحلة المقبلة في ضوء التحركات التي ستشهدها المنطقة في وقت قريب وبضمنها محاولة دفع الامور الى جنيف بعد فشل مبادرة السادات — راجع تقرير شامل على الصفحة الاخيرة — .

ومن جهة اخرى تجري مصر اتصالات مع عدد من البلدان العربية لوضعها في صورة ما جرى في مؤتمر ليدز وما سيتبع ذلك من اتصالات عربية ودولية على صعيد قضية الشرق الاوسط . كما ذكرت الانباء ان مسؤولا سعوديا كبيرا سيقوم بزيارة الى القاهرة في وقت قريب .

وعلى نفس الصعيد ينتظر ان يقوم

مبادرة أمريكية — بقية

تقديم مقترحات تتناول تحركات المرحلة القادمة عن طريق الامم المتحدة تمهيدا لقيامهم بالدور الاساسي بعد تهيئة الاجواء لهذه التحركات .

وتاتي جولة الفرد اثرتون الجديدة التي زار خلالها حتى الان كلا من المملكة العربية السعودية والاردن ويزور اسرائيل حاليا ثم يعقب ذلك بزيارة لمصر ، وكذلك جولة سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في اوائل الشهر القادم وقبلهما جولة فالدهايم ومساعده تاتي هذه الجولات تأكيدا على موقف واشنطن من مبادرة السادات وملخصة أن هذه المبادرة واجهت طريقا مسدودا وبات من الضروري فتح سبيل جديد يحول دون قيام مجابهة خطيرة في المنطقة .

الرئيس السوداني جعفر النميري بجولة جديدة في الدول العربية في اطار اهداف لجنة التضامن العربي

هكذا من الاصل